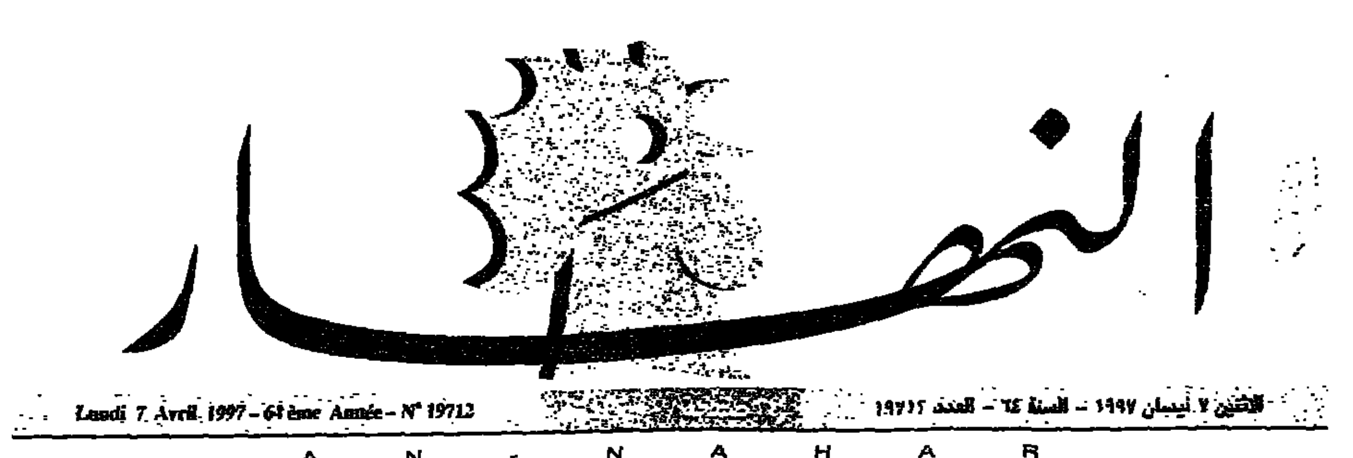


Lundi 7 Avril 1997 - 64ème Année - N° 19712
الاثنين ٧ نيسان ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٧١٢
A N - N A H A R

الخوف من الخوف... أم شجاعة الحق والحرية؟

I

في اوروبا، اينما كان، تريد ان تحدثهم عن لبنان، فيسألونك عما اذا كانت دعوة الرئيس كلينتون الى عقد كمب ديفيد بين نتنياهو وياسر عرفات يمكن ان تتم.

تتحفظ. تتردد في الجواب، فتجد محدثك متردداً كذلك، ليس ميالاً الى التصديق انه يمكن ان يتبخر كلام الحرب كله في لحظة، وتنعقد خلوة للسلام بديلاً من الحرب، يوماً، يومين، ثلاثة... "قد ما يلزم"، على الا يخرج المؤتمرون الا والاتفاق صار جاهزا للتوقيع، في حديقة البيت الابيض طبعا!!

وفجأة، تجد من يقول لك ان نتنياهو ليس اسوأ من مناحيم بيغن وقد زامن هذا سلام كمب ديفيد مع اجتياح لبنان اول مرة عام ١٩٧٨... وحتى بعد استتباب السلام مع مصر، يوم اجتاح شارون لبنان (١٩٨٢) وبيغن لا يعرف اذا كان قد كان يعرف حقا، كل شيء، الى ان استقال...

"اللعنة اللبنانية"، لا تخطئ!

ترى، هل هنالك "لعنة فلسطينية"؟ وماذا عنها؟

لا، لا... يقول لك محدثك. لا يمكن ان يحضر عرفات كمب ديفيد، اياً كانت تطمينات واشنطن، وهي التي تعترف مصادرها ويعترف المقربون انها حائرة في طريقة التعامل مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي يزورها اليوم، وقد سبقته اليها تأكيداته انه مستمر في سياسته، وفي طليعتها مستوطنات القدس، فضلا عن انه ينتظر من الرئيس الفلسطيني مكافحة الارهاب مباشرة، او لا سلام!!!

وتتذكر فجأة كم مرة حزم فيها انور السادات حقائبه واراد ان يغادر كمب ديفيد قاطعا المفاوضات... ثم يستعيده الرئيس كارتر، بصبره وانفتاحه.

ومع ذلك... وقّع السلام واستعاد الارض، ... قتلوه!

وخلفه حسني مبارك، ولم يلغ الاغتيال السلام. ترى، هل عند ياسر عرفات نائب رئيس؟ وهل المطالبات الفلسطينية بتبديل القيادة تزيد ابو عمار تصلبا، فيعاند في رفض الدعوة الاميركية؟... ام يعتبر ان في الامر قدرا، فيستعجل السير على طريق السلام ايا كان السراب، وايا يكن الثمن... حتى لا يبدأ خليفته "حسني مبارك" الطريق من تحت الصفر!

ثم يفطن محدثوك الاوروبيون الى ان السلام الاسرائيلي، ايا كان الشريك العربي، كان دائما يجلب للبنان الحرب... يعزونك سلفا ويستعوذون!

ومع ذلك، تلمس عندهم اطمئنانا الى انك في النهاية انت الاقوى والابقى.

II

نحن الابقى وفي النهاية، الاقوى!

ولكن، متى هذه النهاية، تسأل؟

اذا صارحت اصدقاءك، يسألون لماذا نحن وحكامنا "نفعل هكذا في انفسنا"... ويعتبرون ان "فهمنا كفاية"، يجب ان نفهم.

ماذا يريدوننا ان نفهم؟

ان الحكم عندنا اعجز من ان يتفق على قرار، واعجز من ان يفهم دستورا، فكيف يؤتمن على تطبيقه؟

تعرف ايها القارئ؟

اسهل تفسير، "اريح" قناعة، ان نقول ان في الامر "مؤامرة"... مؤامرة على الديمقراطية والدستور ومؤسساته، لانهم (من "هم"؟... من المتآمرون؟) لا يريدون لبنان ان يصير دولة ويتحرر، على الاقل قبل السلام، اي قبل ان يعرف كل فرقاء الحرب، كلهم، ويعرف المعنيون بالسلام اذا كانت ستكون ثمة حاجة الى توزيع جوائز على المتحاربين ومكافآت للمسالمين، وبدلات عن ضائع للمضحين بأرض او ماء او مصلحة لو... او حكم، ولمَ لا؟ ... فتقتطع هذه من لبنان!!!

المنظرون للبنان، وهم كثر، سواء كانوا منه، لو هم منظرون له، او عليه...

المنظرون للبنان يضحكون طويلا، وينظرون اليك بشيء من الشفقة، عندما تردد امامهم ان "الظروف استثنائية" ولذلك كان من الخطأ الظن انه يمكن اجراء انتخابات بلدية سليمة في ظروف (تكرار) استثنائية... والبرهان ما حصل في الانتخابات اللبنانية من تزوير، افما كان افضل التأجيل والمقاطعة؟

* * *

جواب، اذا كانت الظروف الاستثنائية، هي الازمة والسبب، فبماذا نعالجها وكيف نزيلها؟

بالتذرع بها لتعطيل حياتنا، السياسية والدستورية كلها وابقاء الازمة الى ان تنفرج، تلقائيا... بينما الحكم غارق في الخوف، من خوف الى خوف، يخاف سلفاً حتى من الخوف... حتى صار الخوف المتبادل، وكذلك حروب السرايات المتبادلة، هي هي نظام الحكم والدستور الحقيقي، ويتقيد بها، ثورة، ارفع المجالس، المجلس الدستوري؟

والله، انه لعذر اقبح من ذنب ان تبلغ بنا الجهالة السياسية عرقلة الثقافة الدستورية حداً لا نعرف معه وعنده ان لا معالجة حقيقية للأزمات، عادية كانت ام استثنائية، الا بالديمقراطية.

نعم، الديمقراطية، بما فيها الانتخابات البلدية، هي طريق الحل للأزمات والظروف الاستثنائية الناشئة من تراكم الازمات... شرط الا تكون الانتخابات "على القياس" والمجالس، "بلديات تهريب"!

نعم، نعم... المعالجة، كل معالجة، من انتخابات البلديات الى تقويم الاعوجاجات الدستورية، اما ان تكون معالجة ديمقراطية، وفق القوانين تحمينا فنحميها، او يكون تغييب الديمقراطية باسم الظروف الاستثنائية هو بعينه التزوير الدستوري، بل الشكل "الارفع" والاخطر من التزوير: تزوير الارادة والفكر.

لماذا؟... لان الظروف الاستثنائية، هذه وسواها وكل ظروف استثنائية، لا تنشأ تلقائيا، اي من نفسها... اذاً، في متناول الذين خلقوا ويخلقون الظروف الاستثنائية ان يبقوها الى ما شاءت المتمم، يمنعوننا هكذا من اعتماد الديمقراطية وتوسلها للخروج من "الظروف الاستثنائية".

ويصير الحكم اللبناني هكذا كله استثناءات باستثناءات، الى ان ينسى اللبنانيون الديمقراطية، وينسى العالم ان لبنان كانت تحكمه هيئات وسلطات منتخبة قبل ان تتحكم فيه، بداعي الحرب، الظروف الاستثنائية، فتستظل عساكر الاحتلال حيناً، وعساكر الردع احياناً، وما اكثر انواعها للحفاظ على "السلام الاستثنائي" اياه، الى ان ينضج زمن الحكم "الطبيعي" ولا ديمقراطية، ولا حاكم الا العسكر، انما غير الغريب...

لأن "الظروف الاستثنائية" تكون قد زالت!!!

ويجب ان يزول معها "مدنيو" الظروف الاستثنائية الذين الجأتهم الظروف الى وراثة كل فساد، بحيث صار الحكم المدني الديمقراطي مرادفا للفساد والمفسدين، و"الاستثنائيون" هم العلاج!

مفهوم؟... أوليست تلك مؤامرة؟

III

في فرنسا، حيث العدالة ظنّ انها مرة على صراع مع السلطة التنفيذية بسبب "الاسراف" في كشف الفضائح واستجواب الكبار وسجن النواب اتباعهم...

في فرنسا، اذا سألت احدا عن المجلس الدستوري، رفع يديه وقال: "آه، هذا شيء آخر!".

وتتكاثر الامثلة التي تسمعها عن "قدسية" – نعم قدسية! – المرجع الدستوري الذي لا مرجع له، ولا مرجع لكل احد، ولكل شيء عصيب سواه.

الجنرال ديغول، في اوج عظمته، عندما كان يساوي نفسه بفرنسا، وتاريخها، قال له المجلس الدستوري "كلا، كلا" مرتين، وفي احرج الاوقات، فرضخ ولم يرغ ويزبد...

الرئيس ميتران كذلك، على تحاشيه الصدام بالمؤسسة الدستورية المحافظة، استشارها فصدّته فخضع هو ايضا.

واجمل الامثلة الرئيس جيسكار ديستان الذي امتنع عن قبول عضوية المجلس الدستوري التي تعود اليه حكما كما لكل رئيس سابق، وبقي مركزه شاغرا، لانه، كما قال، لا يريد ان ينقطع عن السياسة ولا يطاوعه ضميره السياسي، ولا هو يريد تطويع الاصول، بحيث يكون عضو المحكمة الاعلى وقد يدعى في مجلس النواب والحياة السياسية الى اتخاذ مواقف علنية في قضايا ربما، ربما طرحت على المرجع الدستوري الارفع!

هكذا، نعم هكذا المؤسسات والتربية الديمقراطية... وليس كما قيل عن لسان احد الحكام العرب، تعليقا على "تعديل" (!!!) المجلس الدستوري لقانون الانتخابات:

"اتريدونني ان اصدق ان قاضياً، مهما علا كعبه، اوقع انا قرارا بتعيينه، يمكنه ان يأتي ويشطب توقيعي على مرسوم او قرار؟ عجب... انها من المستحيلات، فما هذا النظام عندكم يا اخوان؟!".

* * *

فيا استاذ وجدي ملاط، ويا حضرة رئيس المجلس الدستوري، نعم، انه عندنا نظام نريده "عجباً"، بل اعجوبة في دنيا حكم الامارات والنجوم!!!

وكنا نظن انك انت شخصياً، وانت من انت، ستساعد رئيس الجمهورية اللبنانية على اقناع نفسه بان لبنان ليس مملكة، وتقنع رئيس الحكومة بان مهمته ليست ولاية، ولا ولاية عهد، ونائب رئيس الحكومة بانه ليس هو من يشترع ويفسر ويروح ويجيء، فاذا به يروح بقانون ويعود بدستور ويناظرك و"يشاكس" في ما يظن تلقائيا انك قد تقول!

اما "عطوفة" رئيس مجلس النواب، فكنا نطمع ونظن انك ولو مرة ستفتي له بما يفهمه اخيرا، ولو لم يقتنع، بانه لا يملك مجلس النواب كما يملك (كيف؟) بيته، وان رئاسته هي لادارة الجلسات بحكمة وتوازن، وليست للتصرف بالاشتراع والدستور، فضلاً عن التصرف بالنواب...

فماذا فعلت، يا حضرة اول رئيس لاول مجلس دستوري في آخر الجمهوريات العربيات؟

استقلت!...

فقط لانهم (ولا نريد ان نعرف مَن هم، هم؟!) تصرفوا ليس معك بل مع هذا او ذاك من القضاة على نحو اعتبرته محاولة ضغط... وليس عليك انت !

"غبّروا" حذاءك!..." كما يقول المثل.

وماذا كان يضيرك؟

لا، لا... خيبت الامل، بالموقف القوي الشجاع... الاستقالة هي شجاعة من فوق رأسه خيمة رئيس بطاش او عاجز، وانت مرؤوسه... وهذا ليس حالك، فانت رئيس نفسك ورئيس قضاتك الذين اردت ربما ان تحميهم، كأنك بموقفك جرمتهم سلفاً وقلت ان فتواهم ستكون وليدة الضغط، وانت براء منها ومنهم!

اوَهذا هو ما تريد؟

ويضحّون بالحق، من بعدك، لا همّ ولا عجب، فقد سجلت انت موقفا بطوليا... بطوليا ولا بطولة تجدي، ياوجدي!

الا اذا... الا اذا كنت تتحدى قضاة المجلس، وليس الحكم ورؤساءه ايا كان المتدخلون منهم، او المتدخلون معهم، او "المتدخلون" فيهم!

واذا كان هذا هو القصد، وكان من ورائه ولو محاولة حماية اخيرة للدستور تقدمها، فاننا ننتظر النتيجة تقنعنا بالقصد حتى نشكرك على الامرين ونعتذر!

اية نتيجة ننتظر؟

ان يقول القضاة انهم – في وجه التدخل معهم الذي فضحتَ انت أمره– ليسوا اقل كرامة ولا شرفاً ولا تعلقا بالحرية والعدالة والدستور من وجدي شبلي الملاط...

وانهم لذلك، ولو استقال رئيسهم واعتكف، يحكمون بالحق، يبطلون الانتخابات او النيابات التي خاف الرئيس ان يمتنع المجلس عن ابطالها لان الحماة المتدخلين كانوا اقوى من ضمائر القضاة واقوى من الدستور وضمير الحريات.

فيا ايها القضاة "الدستوريون"، استعيدوا كرامتكم ولو لم تستعيدوا رئيسكم!

كرّسوا للكتاب قدسيته وللمؤسسة الدستورية الاولى، مجلس النواب، حصانتها، ولمجلسكم انتم المعذّب، حرمته وكرامته وهيبته، بل حريته في الغضب والتمرد.

واذا تمردتم غداً، كنتم كمن يقول للعالم ولاولادكم وللاجيال الطالعة حيثما صارت، انه لا يزال في لبنان وطن حرية وحقوق يحتضنه رجال عزّل اقوى من قرع طبول الحرب من حولهم، وابقى من "حصص السلام" التي عليها ربما يقترعون، كما مرة من قبل، هم ايامهم "على ثياب المسيح اقترعوا"!

غسان تويني

... وكان المخرج لجنة وزارية لبتّ مصير الانتخابات خلال ١٥ يوماً

الحريري: أفضَل العلاقات مع الهراوي

ملاّط متمسك بالاستقالة والبديل قد يكون خيرالله



انتهت مبدئيا الازمة التي نشأت الخميس الماضي بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري بان احيلت على لجنة وزارية من ثمانية اعضاء نقاط الخلاف بينهما في شأن اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية.

وجاء هذا المخرج بعد سلسلة اتصالات اجريت السبت وامس الاحد بين بيروت ودمشق، فزار الحريري العاصمة السورية والتقى نائب الرئيس عبد الحليم خدام الذي كان التقى قبل ذلك وزير الداخلية ميشال المر. وتوجت هذه الاتصالات بلقاء جمع الهراوي والحريري امس في قصر بعبدا بعد زيارات مكوكية بينهما قام بها المر حاملا "صيغة حل" ظهرت ملامحه اثر عودته من دمشق. وبدا واضحا ان مهمة اللجنة الوزارية اعداد اقتراحات ستعرضها لاحقا على مجلس الوزراء، مرضية لرئيسي الجمهورية والحكومة في موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية التي لم تقفل ابوابها نهائيا.

وقد اختصر الحريري حصيلة المساعي مساء امس لـ"النهار" بقوله ان اجتماعه برئيس الجمهورية انتهى بـ"تأكيد الحرص على افضل العلاقات معه"، مبديا ارتياحه الى نتائج هذا الاجتماع.

وافادت اوساط حكومية انه اجرى والهراوي "قراءة سياسية مشتركة" لما حصل اولا عبر تأليف لجنة الوزراء

– التتمة في الصفحة ١٩ –

المجلس الوطني للاعلام: لا تراخيص لتلفزيونات جديدة

انجز المجلس الوطني للاعلام السبت تقريره في ٣٣ طلب ترخيص لتلفزيونات واذاعات خاصة وسلمه الى وزير الاعلام باسم السبع الذي سيرفعه بدوره الى مجلس الوزراء لتحديد المحطات الجديدة التي سيرخص لها. وتضمن التقرير اجازة الترخيص لست اذاعات مستوفية الشروط القانونية اثنتان منها سياسيتان هما "صوت الشعب" و"صوت لبنان" (التي بات حزب الكتائب يملك فيها حصة الثلث وصارت باسم المجموعة العصرية للاعلام) واربع اذاعات غير سياسية (من الفئة الثانية) هي "باكس" و"نوستالجي" و"ميكس اف. ام" و"راديو ليبان ستار"، فيما علم ان لا ترخيص جديدا لأي محطة تلفزيونية سياسية وغير سياسية، بعد الترخيص الذي شمل العام الماضي محطات "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" و"المستقبل" التي

– التتمة في الصفحة ١٩ –

جرافة اسرائيلية تعمل على شق طريق في جبل أبو غنيم حيث ستبنى مستوطنة "هار حوما". (أ ف ب تيليفوتو)

نتنياهو عاد الملك حسين واليوم يلتقي كلينتون

مصير السلام في يد واشنطن

تتجه الأنظار اليوم إلى واشنطن على أمل أن تصدر منها إشارة إيجابية تتيح معاودة العملية السلمية في الشرق الأوسط بعد الطريق المسدود الذي وصلت إليه بسبب السياسة الاستيطانية التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية. وليس مطلوباً من الإدارة الأميركية في هذه المرحلة أقل من الضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي وصل إلى الولايات المتحدة أمس وعاد الملك حسين في أحد مستشفيات مينيسوتا والذي سيجتمع مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون اليوم.

ولئن كان الإسرائيليون يؤكدون أن الإدارة الأميركية تتفهم موقفهم، فإن المراقبين يتوقعون أن يطلب الرئيس الأميركي من رئيس الوزراء الإسرائيلي تجميد الاستيطان طوال مدة المفاوضات ومن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات اتخاذ موقف حاسم من العنف والإرهاب. من هنا يبدو أن مصير العملية السلمية هو اليوم في يد واشنطن أكثر منه في أي وقت مضى وأنه يتوقف على مدى استعدادها للاضطلاع بدور الشريك الكامل والقادر على تقريب الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي المتباعدين إلى أقصى الحدود من تسويات وحلول وسط. وفي موازاة ذلك تتحرك باريس لإطلاق مبادرة أوروبية هدفها إنهاء الجمود، على أن تكون طبعاً مكملة للدور الأميركي لا منافسة له.

ويبرز مخالفاً لإطار التصلب الإسرائيلي الذي تدور داخله الأحداث، نبأ بثه التلفزيون الإسرائيلي ومؤداه أن نتنياهو مستعد لتجميد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية في مقابل "ثمن" معين من عناصره متابعة بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل أبو غنيم جنوب القدس الشرقية والتعجيل في مفاوضات الحل النهائي.

وأجرى رئيس الوزراء الإسرائيلي أمس فور وصوله إلى الولايات المتحدة محادثات مع العاهل الاردني الذي يتعافى من جراحة في البروستات أجريت له السبت في مستشفى "مايو كلينيك" في مدينة روتشستر في ولاية مينيسوتا. ويرجح أنه طلب في اللقاء الذي بدأ في الأولى فجر اليوم بتوقيت بيروت دعماً لاقتراحه التعجيل في مفاوضات الوضع النهائي للمناطق الفلسطينية بحيث تنتهي في ستة أشهر، علماً أن

– التتمة في الصفحة ١٩ –

عرفات لم يقل لاولبرايت نعم او لا

الافكار الاميركية لمعاودة المفاوضات تتبنى عملياً الوجهة الاسرائيلية

كتب عبد الهادي محفوظ:

منذ عودة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام دنيس روس الى واشنطن قبل عشرة ايام بعد زيارته للمنطقة، اتصلت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ثلاث مرات بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لاقناعه بمجموعة افكار اميركية حملها اليها روس، الا انها لم تلق تجاوبا منه، ولم تستطع تطوير الافكار كما كانت تنوي قبل لقاء الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم. ذلك ان عرفات لم يجد الافكار غير كافية لتذليل الصعوبات فحسب، بل انها تبرر اقامة مستوطنة "هار حوما" على جبل ابو غنيم.

وكشف مصدر فلسطيني لـ"النهار" الخطوط العامة للافكار الاميركية وكذلك توجه واشنطن لعقد قمة من اجلها كالآتي:

اولا – اذا نجح كلينتون ونتنياهو والملك حسين في واشنطن في اثناء وجود رئيس الوزراء الاسرائيلي هناك، في التوصل الى "حل وسط" يرضيه ويرضي الرئيس الفلسطيني، فعندئذ تعقد قمة رباعية في العاصمة الاميركية بحيث ينضم عرفات الى الثلاثة.

ثانيا – اذا لم ينجح الزعماء الثلاثة، تنعقد قمة ثلاثية في العاصمة الاردنية تضم الملك حسين ونتنياهو وعرفات.

ثالثا – بعد قمة عمان، تنعقد قمة ثلاثية في واشنطن تضم كلينتون ونتنياهو وعرفات.

وتعتمد هذه "القمم" على مجموعة "الافكار" التي وضعها روس في الاساس والتي يغلب على عناصرها الطابع الاسرائيلي بألوان اميركية، ذلك انها تعتمد مهلة الستة اشهر التي يقترحها نتنياهو للمفاوضات

– التتمة في الصفحة ١٩ –

أفظع الفظاعات في الجزائر: ٨٠ ذبحوا وحرقوا أحياء

مع اقتراب موعد الانتخابات النيابية، قضى ٨٠ قرويا جزائريا في مجازر مورست فيها كل البشاعات ونفذتها يومي السبت والاحد في اكثر من بلدة جزائرية مجموعات مسلحة تضم اسلاميين متشددين كما قالت الصحف.

فقد نشرت صحيفة "الوطن" ان المتشددين قتلوا في افظع هجوم في خمس سنوات من العنف في الجزائر، ٥٢ من سكان قرية ثالث في اقليم المدية على مسافة ٧٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة. واضافت ان نحو ٤٠ متشددا مسلحين بالفؤوس والخناجر والسيوف احاطوا بالقرية الصغيرة واخرجوا سكانها من منازلهم ونبحوهم من غير ان يوفروا الاطفال والنساء والمسنين. ولم ينج سوى شخص واحد.

وقالت صحيفة "ليبرتيه" انه في هجوم اخر قتل ٤٠ شخصا مسلحين ببنادق "كلاشنيكوف" يقودهم زعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" عنتر الزوباري ١٥ قرويا في قرية عمروسا الواقعة في سهل ميتيجا في اقليم البليدة جنوب العاصمة. ونقلت عن ناجين ان المسلحين اقتحموا سبعة منازل ومزقوا بمناشير ١٥ شخصا منهم سبع نساء وثلاثة اطفال. واضافت ان المسلحين لاحقوا بعض من حاولوا التماس النجاة وسكبوا عليهم البنزين ثم اضرموا فيهم النار. وروى احد الناجين ان جاره اختبأ في اسفل سيارة لكن المهاجمين رأوه فأشعلوا السيارة فالتهمته النار. وقالت ناجية انهم قتلوا ابن اختها امامها، ثم اطلقوا عليها الرصاص تكرارا قبل ان يشعلوا النار في المنزل.

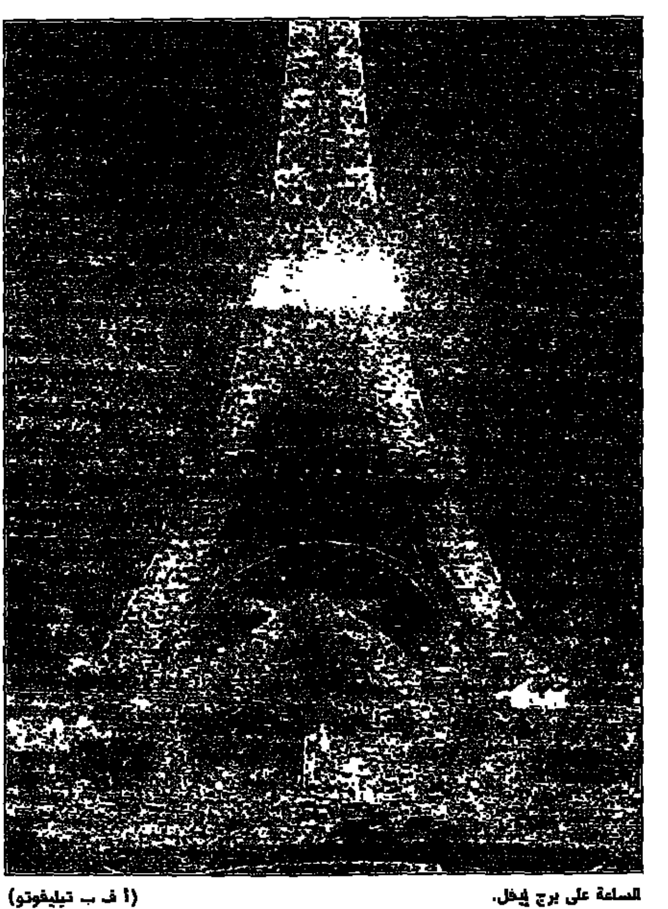
وفي مجزرة اخرى، ذبح المسلحون خمسة اطفال وخطفوا سبعة اخرين في سيدي نعمان في اقليم تيزي اوزو على مسافة ٩٠ كيلومترا شرق العاصمة.

الى ذلك، قالت صحيفة "الوطن" ان مسلحين ذبحوا افراد اربع عائلات قرب مدينة موريتي الساحلية على مسافة ٤٠ كيلومترا غرب العاصمة. وقرب مدينة بني سليمان على مسافة ٩٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة، اقام مسلحون حاجز طريق وقتلوا عددا غير محدد من ركاب السيارات بعدما انزلوهم منها واطلقوا عليهم النار من مسافة قريبة.

وتأتي هذه المجازر عقب التقارير التي تحدثت عن قتل الجيش الجزائري اكثر من مئة من الاسلاميين المتشددين يومي السبت والاحد من الاسبوع الماضي قرب تيزي اوزو.

(و ص ف، رويتر)

فرنسا وبريطانيا تبدآن الرحلة الألفيّة

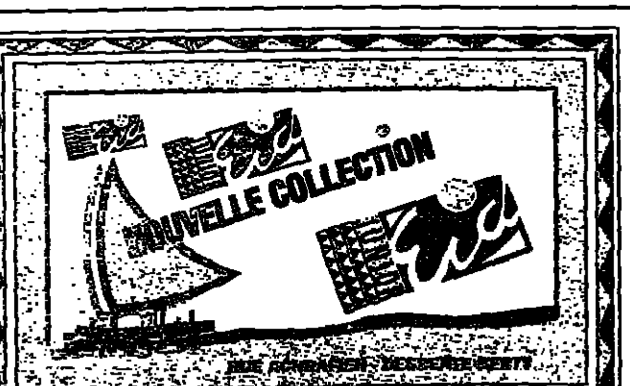


الساعة على برج ايفل. (أ ف ب تيليفوتو)

اطلق رئيس بلدية باريس جان تيبيري امس الساعة ٠٠.٠٠ بحسب التوقيت المحلي (٢٢.٠٠ بتوقيت غرينيتش)، عدادا وضع في برج ايفل ليبدأ العد العكسي لاخر الف يوم قبل حلول السنة ٢٠٠٠.

دقت الساعة ١٢ مرة معلنة منتصف الليل، ومعها اندفع ١٢ سهما ناريا من وراء اشهر نصب باريسي، وضغط رئيس بلدية باريس شاشة وضعت في ساحة تروكاديرو على الضفة الاخرى من نهر السين، فاستضاء عندها العداد الضخم البالغ علوه ١٢ مترا وعرضه ٣٣ مترا والذي وضع تحت الطبقة الثانية من برج ايفل، مشيرا الى الرقم المرتقب، "ج – ١٠٠٠" (اليوم الالف) قبل السنة الفين".

– التتمة في الصفحة ١٩ –





أي تغيير حكومي ما كان ليشمل اكثر من بضعة وزراء

الازمة اكبر من الداخل، ومعركة الرئاسة فُتحت

كتبت روزانا بو منصف:

على غرار كل ازمة داخلية تنفجر فجأة بلا مقدمات، تختبئ وراء تأجيل الانتخابات البلدية اسباب اقليمية غير واضحة بعد، فيما يتلهى الجميع في الداخل بظواهر الازمة وشكلياتها وتفاصيلها. وهذه الازمة عممت القطيعة بين الرؤساء الثلاثة لتوحي ان ازمة حكم جديدة تنشأ اذا مترس كل رئيس في موقفه رافضاً التراجع. والواقع ان المراقبين يسعون الى معرفة حقيقة الدوافع السورية لاطلاق الانتخابات البلدية اولاً، ثم الموجبة التي جعلتهم يدفعون الى تأجيلها، وما هي التطورات بين قرار اجراء الانتخابات ثم قرار تأجيلها؟

وفي ضوء ما جرى يسود اعتقاد لدى غالبية المراقبين ان فترة الاشهر الاربعة السابقة مثلت فرصة كافية لرصد الاتجاهات السياسية والتيارات على اختلاف انواعها، خلال ما قامت به تحضيراً للانتخابات البلدية والاختيارية بحيث يمكن القول انه حصلت انتخابات دون حصولها. فعملية الحصول على البطاقات الانتخابية خلال آذار الفائت وفرت للسلطة مراقبة كل طرف وحزب وفئة واستكشاف قوته الشعبية، وان في حدود اولية تماثل عملية استفتاء. وفي القرى والبلدات بدا واضحاً من خلال لجوء المرشحين الى تأمين البطاقات الانتخابية ان فرزاً دقيقاً قد حصل امكن معه للسلطة ان تدرك سلفاً من هو المرشح الاقوى.

واذا كان من خلاصة سياسية لهذا الفرز ولتأثيره على قرار تأجيل الانتخابات، ففي انها اثبتت ان تركيبة سياسية جديدة مناقضة كلياً للتركيبة النيابية، لا بد من ان تزرع بذورها عبر الانتخابات البلدية، اياً تكن الوسائل التي كان يمكن اللجوء اليها لمنع التغيير الجذري، سواء عبر الوسائل التي استخدمتها السلطة في الانتخابات النيابية او عبر تحالفات معينة تعيد تجربة المحادل.

ولعل ابلغ دليل على منع التغيير في هذه المرحلة ما يساق في تبرير الازمة الناشئة بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء، اذ يتردد على نطاق واسع ان سعي الرئيس الهراوي لدى دمشق الى تغيير حكومي فجر الخلاف الاخير او ساهم فيه.

ومع ان اوساطاً قريبة من قصر بعبدا تنفي ان يكون موضوع التغيير الحكومي قد اثير في اللقاء الاخير بين الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد، فان اوساطاً سياسياً اخرى تبرر اي لجوء الى تغيير حكومي – وكأن سعي الهراوي قد حصل فعلاً – باعتباره خطوة "طبيعية" في سياق "ديموقراطي" يرافق محطات او استحقاقات مهمة، وتستغرب الضجة التي تثار حول الموضوع. علماً ان اي تغيير حكومي لن يطاول في احسن الاحوال اكثر من ثلاثة او اربعة وزراء اظهروا في الاشهر الماضية فشلاً في تحمل مسؤوليات حقائبهم، كذلك لن يطاول بالطبع الوزراء، الثوابت في كل الحكومات المعقودة رئاستها حتى اشعار آخر للحريري. يضاف الى ذلك ان العلاقات بين الهراوي وبري لم تسو بعد، ومأخذ بري الضمني على الهراوي تحالفه مع الحريري ودفاعه عنه وعن مشاريعه.

ولذلك يبدو تسخيفاً للواقع السياسي الذي يحكم لبنان ان تربط الازمة الاخيرة او غيرها بثنائية مصالح بين اهل الحكم من جهة او انفراط هذه الثنائية من جهة اخرى. لأن ما يملي توافق اهل الحكم او خلافهم يتجاوز مصالحهم في ذاتها الى ما هو ابعد، علماً انه حصلت تجارب التقت فيها مصالح الرؤساء مع المقتضيات الاقليمية. وليس ادل على ذلك من ان مخرج التأجيل اسند هذه المرة الى الثنائي بري والحريري، رغم ان الاجواء السورية حيال الحريري لم تكن توحي ارتياحاً وظلت حتى الامس القريب تنذر بتلبد. وتردد في هذا المجال ان المأدبة التي جمعته ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام واللواء عزت صافي واللواء غازي كنعان على الحدود اللبنانية – السورية غداة زيارة الهراوي لدمشق انما كانت لتلطيف الاجواء حيال الحريري. وجاء ذلك بعدما تولى دوراً ايجابياً في اسلام اباد ارضى فيه السوريين من جهة وجارى موجة التقارب المفاجئة بين السعودية وايران ودول الخليج، وقد انعكس ذلك، على ما تؤكد معلومات، ترطيباً او تحريكاً لخطوط بين الحريري والقوى الشيعية في لبنان. ولعل ما جرى في جلسة مجلس النواب كان تتويجاً لهذه الاجواء في مجملها.

وانطلاقاً من هذه المعطيات المتداخلة، بات البعض يميل الى القول ان معركة رئاسة الجمهورية قد فتحت وقد يشهد المستقبل محاولات اخرى لاقتراب الهراوي من القواعد الشعبية المسيحية.

الازمة حسمها المر بتطمينات الى ... "النظام البرلماني الديموقراطي"

الهراوي والحريري التقيا وانبثقت لجنة وزارية للحل

شقت الازمة بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري الناشئة من قرار الغاء الانتخابات البلدية والاختيارية في مجلس النواب والذي اعترض عليه رئيس الجمهورية طريقها الى الحل بعد اتصالات عدة بين بيروت ودمشق ووساطات بينهما قادها وزير الداخلية ميشال المر، فالتقيا امس في قصر بعبدا، فيما اكد المر ان "الاجواء الرئاسية على احسن ما يرام"، مشيرا الى لجنة وزارية تضع ملاحظات على الاقتراحات التي طرحها مجلس النواب لقانون البلديات.

استقبل الهراوي الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس المر، وفي الثانية عشرة الا ربعا وصل الحريري الى قصر بعبدا واجتمع بالهراوي في حضور وزير الداخلية.

بعد المقابلة قال المر: "عقد فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس الوزراء اجتماعا وحضرت الاجتماع باعتبار ان الجزء الاول من المحادثات يتعلق بالموضوع المطروح في ما يعود الى المناقشات في مجلس النواب وموقف الحكومة وموقف المجلس في موضوع البلديات والمخاتير، وبعدما توضحت الامور تم الاتفاق على تكليف لجنة وزارية برئاسة نائب رئيس الوزراء وعضوية الوزراء بهيج طبارة وشوقي فاخوري وسليمان فرنجيه وآغوب دمرجيان ومحمود ابو حمدان واكرم شهيب والياس حنا. هذه اللجنة ستجتمع خلال خمسة عشر يوما، اي خلال غياب رئيس الحكومة لتدرس كل الملاحظات التي عرضت في مجلس النواب، وبعض الاحيان في وسائل الاعلام من فئات سياسية معينة حول موضوع البلديات والمخاتير لتضع التقارير والتصورات لما يجب ان يجري مستقبلا على هذا الصعيد.

انا، ستجتمع خلال الخمسة عشر يوما من اجل وضع تصور معين، والاجواء الرئاسية خلافا لما يشاع في الصحف على احسن ما يرام".

● هل هذا التصور سيوصلكم الى تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية؟

– نحن في نظام ديموقراطي برلماني وقد استمعنا الى مناقشات النواب واخذنا ملاحظات، وقد قصدت الحكومة الجلسة ولم يكن لديها موقف معين في هذا الموضوع، وبعدما استمعنا الى كل الملاحظات سوف ندونها ونتداولها في هذه اللجنة، يعني هذا هو جدول اعمال اللجنة ونقدم اقتراحات لعرضها على اول جلسة مجلس وزراء تعقد بعد عودة رئيس الحكومة.

● رئيس الجمهورية يقول ان عملية استرداد هذا المشروع هي غير قانونية؟

– نوقش هذا الموضوع، والموضوع الذي حصل عليّ ألا ادخل فيه بقدر ما اخذ من جدل اعلامي، فريق يقول بالاسترداد، وفريق آخر يقول ان المادة ٧٧ ردت مشروع القانون الى الحكومة، وكل هذا لا يؤدي الى نتيجة ايجابية والى تهدئة الاجواء في البلاد، فطبيعي ان يكونوا قد تناقشوا في هذا الموضوع وفي النتيجة وصلوا الى خلاصات معينة. كنت موجودا واعرف هذه الخلاصات وانطلاقا منها ستكون كل الامور في اللجنة وستصل الى تقرير يعجبكم على صعيد موضوع البلديات والمخاتير.

● مبدئيا هناك مشروع قانون جديد للتعديلات على قانوني الانتخابات البلدية والاختيارية؟

– هناك اقتراحات عدة شاملة لكل الموضوع، لان هذا الموضوع متشعب كثيرا ولم يعد قصة الانتخابات، تشعب الموضوع واصبحت فيه آراء ومواقف. وسوف نطرح تصورا معينا لهذا الموضوع ليدرسه مجلس الوزراء بعد عودة الرئيس الحريري.

● انت المعني الاول بالانتخابات البلدية والاختيارية وبعدما حصل اليوم من تشكيل اللجنة لوضع التصور هل تتوقع ان تبقى الانتخابات في موعدها او تتأجل او تلغى؟

– الحقيقة عليّ الا استبق الامور. في ما يتعلق بالامور التي نوقشت في مجلس النواب، انا حريص على توضيح الموضوع، لان بعض الصحف تناوله وكأن ثمة فريقا رئاسيا خاسرا والفرقاء رابحين، وهذا غير صحيح. رئيس الجمهورية غير معني مباشرة الا من خلال الطلب الشعبي والطلب النيابي يوميا لاجراء انتخابات بلدية واختيارية، ولكننا كلنا نعلم، وفخامة الرئيس يعلم اننا في نظام برلماني ديموقراطي، وليس كلما ارسل قانون الى مجلس النواب وصوت المجلس ضد هذا القانون، اصبح هناك فريق خاسر وفريق رابح، كلا، مجلس النواب يصوت في كل جلسة على عشرة قوانين، فهل يعني ذلك عشرة أفرقاء سياسيين؟ انا قدمت مشروعا الى المجلس والمجلس لم يصوت عليه فهل اكون خاسرا؟ كلا. هذه ليست لعبة النظام البرلماني والديموقراطي في العالم. اللعبة البرلمانية تقضي بان يرسل مشروع قانون ويمكن المجلس رده او مناقشته او تعديله لانه السلطة التشريعية والمرجعية الاخيرة في هذه المواضيع، وليس كلما صوت مجلس النواب على موضوع معين يعني ذلك ان هناك فريقا خاسرا وفريقا رابحا، انتم جعلتموها كبيرة في الاعلام وكأنه يوجد فريق خاسر وفريق رابح وهذا غير صحيح. ولهذا السبب كانت الاجواء ايجابية واللقاء ما كان فيه خاسر ولا رابح.

● الم يعد الخلاف موجودا؟

– اساسا لم يكن ثمة خلاف. كان هناك تصعيد اعلامي، اللقاء على الصعيد الشخصي كان وديا جدا وعلى الصعيد العملي ايضا اننا جلسنا ساعة ونصفا وكنا نعمل، وفي اثناء العمل كان الجو عمليا وايجابيا.

● الانتخابات البلدية احدثت خضة سياسية في البلاد، وموضوع تأليف اللجنة يمكن ان يخفف من هذه الخضة نوعا ما، ماذا تقول للمواطن في هذا الخصوص؟

– اولا بالنسبة الى كلمة خضة، هل شاهدتني يوما ما مخضوضاً في تصريحاتي؟

انا، انا لا افهم ما معنى كلمة خضة. مجلس النواب هو السلطة التشريعية التي تملك الحق، وهي المرجعية الاخيرة التي لها حق التصويت كما تريد اذا اخذت اي قرار. وانا كان لي موقف معارض في هذا القرار ولكني سأرضخ للنظام البرلماني ولقرار السلطة صاحبة الصلاحية. لهذا السبب لا خضة. واذا استطرادا احسست انت بخضة، اولا تأليف اللجنة لا ينفّسها. على الصعيد العملي يؤدي تأليف اللجنة بسبب اضطرار الرئيس الحريري للسفر غدا (اليوم) الى روسيا وكندا الى ان نعمل على هذا الموضوع. وفي ضوء هذه الملاحظات كي نصل الى خلاصات ونعرضها لئلا يبقى فراغ. واؤكد بعد تأليف اللجنة، اننا خلال يومين او ثلاثة سوف ندعوها الى الاجتماع الاول وستريح الناس قليلا لئلا يبقى الجو متشنجا وكأن هناك مشكلة في البلاد. المشكلة غير موجودة، عليكم ان تعيشوا النظام الذي نحن فيه، نحن في لبنان نعيش في ظل نظام برلماني.

● ما هو عمل اللجنة بالتحديد؟ هل ستضع ملاحظات على الاسترداد او على قانون البلديات؟

– انس كلمة الاسترداد، انتم تحبون هذه الكلمة وتجعلون منها قضية. حصل تصويت على شيء معين في مجلس النواب، ومجلس النواب يقول استنادا الى المادة ٧٧ التي تعطيه الحق في رد مشروع قانون الى الحكومة. لقد شاهدت بعض اجهزة التلفزيون التي تدافع عن النظريتين وانا شخصيا غير مقتنع بالكلام الذي سمعته ولا اريد ان ادخل فيه، لهذا السبب اعود الى جوهر الموضوع، اللجنة هي لدرس كل ما سمعته من ملاحظات في مجلس النواب. لن تتوقف عند الاسترداد او رد المشروع. ستدرس التعديلات وغيرها، هناك قضايا كثيرة لم تكن في مشروع القانون يمكن ان ندرسها، مثلاً، موضوع هل ينتخب الشعب او المجلس البلدي رئيس البلدية، هذا لم يكن مشروع قانون معين مطروح، نريد ان نطرح القضية بكل جوانبها ونقدم اقتراحات لها.

● سبق ان تحدثت في احد تصريحاتك عن ان الذي حصل وضع صدقية الحكومة على المحك، في رأيك هل هذه اللجنة ستعيد صدقية الحكومة؟

– لا، سأقول لك ما قلته سابقا وانا لا انسى ما اقوله، قلت: "انا وقفت منسجما مع نفسي". لانه لو اجتمع مجلس الوزراء وقرر لكنت التزمت القرار، اما بالنسبة الى الموقف الذي يتخذ وكوني وزيرا للداخلية اصرح للناس يوميا ان هناك انتخابات ستجرى، ولكي اكون منسجما مع نفسي، فقد عارضت انطلاقا من هذا الموقف المعارض، هذا هو تصريحي. اللجنة ليست لاعادة الصدقية. اكيد

– التتمة في الصفحة ٩ –

الموقف هذا النهار

الامساك ببيروت ممنوع!

ليس سراً ان رئيس مجلس النواب لم يكن متحمساً لاجراء انتخابات بلدية لاعتبارات قد يكون ابرزها التأثير السلبي الذي ستتركه على "زعامته" الجنوبية، وعلى حركة "امل" التي يترأس منذ اعوام، بسبب الخلافات التي لا بد ان يثيرها التنافس بين انصاره ومحازبيه والتي لا يشك احد في انها ستنعكس على زعامته وعلى حركته. ولكنه آثر الموافقة على اجرائها بعدما لمس رغبة في ذلك لا بل اصراراً عند شريكيه في الترويكا الرئاسية الحاكمة، وبعدما تأكد من ان انفراده بمعارضتها سيرتد سلباً عليه في اكثر من موقع، وعندما قرر مجلس الوزراء قبل زهاء اربعة اشهر اجراء الانتخابات المذكورة وحدد مواعيدها واعطى الضوء الاخضر لوزير الداخلية ميشال المر لاتخاذ الاجراءات التنفيذية لها، انتقل بري من الموافقة الى الترحيب انطلاقاً من اقتناعين. الاول اقتناعه بقدرته على اقامة ائتلاف انتخابي بلدي مع "حزب الله" القوي في الجنوب ومع عدد من القوى المرتبطة اما بهذا الحزب واما بحركته، الامر الذي يجنبه الآثار السلبية التي يخشى. واقتناعه في الوقت نفسه بأن سوريا حليفة القوتين الاكثر تمثيلاً في الطائفة الشيعية لن تتركهما "يطحبشان" بعضهما البعض في الانتخابات البلدية نظراً الى الضرر الذي يلحقه ذلك بالوضع الداخلي اللبناني وباستراتيجيا المواجهة مع اسرائيل التي تحكم كل مواقفهما اللبنانية، وخاصة في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ المنطقة. اما الاقتناع الآخر فهو ان شريكيه في الترويكا الرئاسية او احدهما لا بد ان يلاحظ مع اقتراب موعد الانتخابات صعوبتها في هذه الظروف، سواء من حيث نتائجها التي قد لا تكون في مصلحته او من حيث ضيق الوقت الذي يحول دون حصولها على اساس قانون عادل. وقد ظهر ذلك في مناقشات اللجان المشتركة قبل اسابيع عندما تقرر ارجاء درس موضوع البلديات لارتباط قانونها بقانونين آخرين يتعلق احدهما بالتنظيم الاداري وباللامركزية الادارية ويتعلق الآخر بقانون الانتخابات النيابية.

الا ان رئيس مجلس النواب ارفق موافقته ولاحقاً ترحيبه بالانتخابات البلدية بموقف سياسي التزمه ولا يزال يلتزمه هو نعيه الترويكا الرئاسية وتعقيده تبعاً لذلك لموراً متنوعة تهم شريكيه فيها.

وليس سراً ايضاً ان رئيس الحكومة رفيق الحريري كان متحمساً لاجراء الانتخابات البلدية لانها تمكنه من تحقيق اهداف عديدة ابرزها على الاطلاق الامساك بالعاصمة بيروت وبالتيارات الشعبية فيها وخصوصاً بعدما اخفق في الامساك بها نيابياً الصيف الماضي، رغم فوز معظم لائحته الانتخابية. ذلك ان القاصي والداني يعلم كيف "تركبت" تلك اللائحة ومن ركبها ويعلم في الوقت نفسه الانتماءات الحقيقية لاعضائها الذين شكلوا لاحقاً ما يسمى "كتلة القرار الوطني" النيابية. وهذا الهدف لم يكن مستحيلاً على الحريري، ذلك انه الوحيد القادر على تأليف ماكينة انتخابية جديدة. وقد جاءت اخبار الائتلاف المبدئي بينه وبين الرئيس سليم الحص والنائب تمام سلام لتقنع من لم يكن مقتنعاً بقدرته على تحقيق هدفه. وليس سراً اخيراً ان رئيس الجمهورية كان موافقاً لا بل متحمساً لاجراء الانتخابات البلدية لاسباب عديدة منها ما بلغه من تحبيذ سوري لها. ومنها ايضاً اقتناعه بانها قد "تفرج" الوضع المسيحي بعض الشيء وتعيد ادخال المسيحيين في التركيبة اللبنانية وان من منطلقات غير سياسية، ذلك ان المعارضة المسيحية الراديكالية قررت الاشتراك فيها لاظهار شعبيتها ووجودها من دون ان تتنازل في الموضوع السياسي، كون البلديات بعيدة او يفترض ان تكون بعيدة عن السلطة.

ما هي الاسباب التي ادت الى المواقف التي ظهرت في الجلسة العامة الاخيرة لمجلس النواب الاسبوع الماضي، والى وضع الانتخابات البلدية على طريق التأجيل او الالغاء؟

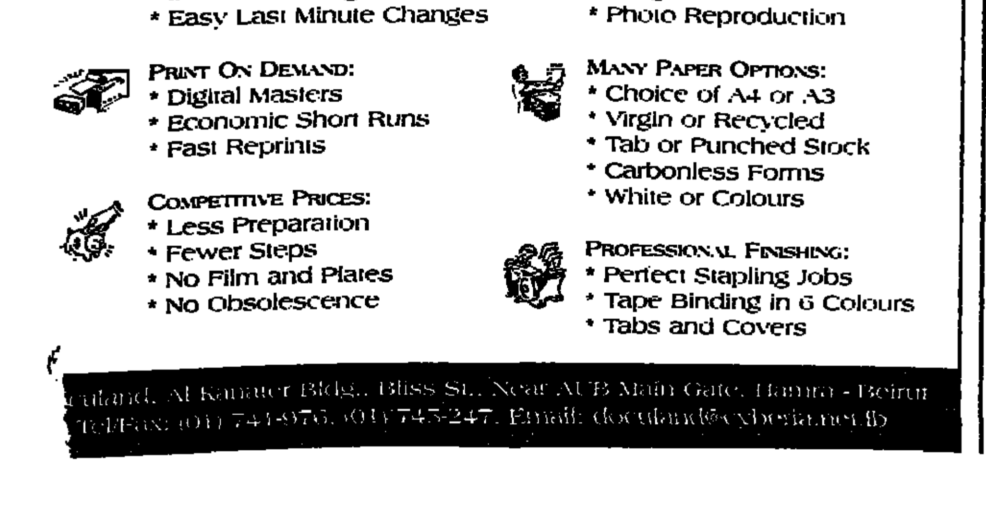
لا يستطيع احد انكار دور المواقف والهواجس التي اعلنها نواب كثيرون في الجلسة العامة في ايصال الانتخابات البلدية الى طريق التأجيل او الالغاء، تجيب مصادر سياسية مطلعة. لكنها تتساءل اماذا اخذ بهذه المواقف والهواجس الآن، علماً انها طرحت في السابق اكثر من مرة. وتتساءل ايضاً عن السبب الكامن وراء القوة في اثارتها. وجوابها عن التساؤلين هو ان الاثارة القوية لها كانت لتأمين مخرج يمكن سلوكه لارجاء الانتخابات البلدية او لالغائها. وهو ايضاً احتمال ان يكون لسوريا دور ما في ما حصل، لسببين. الاول يعطى دافعاً لتبرير اي موقف او اي خطوة في لبنان وهو عدم اثارة موضوعات وقضايا وعدم تكوين ظروف داخلية تؤثر على مواجهة اسرائيل التي يقوم بها كل من بيروت ودمشق، والثاني الخوف من ان يمسك الرئيس الحريري بالعاصمة عملياً. وهناك انطباع عام عند المصادر نفسها وعند جهات سياسية متنوعة ان المطلوب سورياً لمصلحة سوريا ولبنان معاً هو ابقاء رئيس الحكومة في حجم متوسط واحياناً تصغير حجمه واستعمال كل الوسائل الممكنة لذلك، لانه يمكن ان يتحول مصدر خوف وقلق اذا ترك حجمه ليأخذ مداه الحقيقي بابعاده الداخلية والاقليمية والدولية. وعدم اجراء الانتخابات البلدية في المواعيد المحددة يحرم الحريري فرصة الامساك بالعاصمة والطريقة التي اعتمدت لاخراج موضوع وضعها على طريق الالغاء او التأجيل صبت في خطة تقليص حجم الحريري، ذلك انها اثارت حرباً شعواء عليه من رئيس الجمهورية المتمسك بالانتخابات رغم الحلف القوي والثابت الذي كان قائما بينهما لكنها انها لم تؤد الى حلف بينه وبين الرئيس بري ولن تؤدي الى حلف كهذا لأن تفاهمهما ظرفي ولأن عوامل عدة بعضها اقليمي وبعضها داخلي جداً تحول دون جعله نهائيا او استراتيجياً.

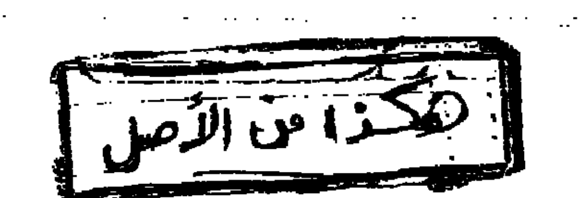
سركيس نعوم

عندما اجتمع الرئيس الهراوي بالبطريرك صفير في بكركي لتهنئته بعيد الفصح، اكد له ان الانتخابات البلدية والاختيارية ستجرى حتما!

لوحظ ان المصالحة التي تمت بين الوزير بويز والنائب الشيخ رشيد الخازن باعدت بين النواب الآخرين في المنطقة عوض ان تقرب.

تبين ان وزراء ونوابا نقلوا معلومات متناقضة عن موقف سوريا من الانتخابات البلدية والاختيارية.





لان جديد المجلس الدستوري جديد على لبنان وعلى نظامه الديموقراطي الهزيل

الضغوط والمداخلات اخرت انشاءه لكي تمر انتخابات ١٩٩٢ المشوهة وتحاول بعد انشائه تأخير بت الطعون وتحويله مجرد آلة حاسبة

عندما قرر النواب في لقاءات الطائف انشاء مجلس دستوري يفصل في صحة النيابة بدلا من لجنة الطعون، كان هذا القرار حدثا ديموقراطيا مهماً، ومنعطفا دستوريا في مسار الحياة النيابية، وخطوة مهمة على طريق ترسيخ دولة القانون والمؤسسات، ووسيلة فعالة لضمان الحقوق والحريات والمبادئ الديموقراطية.

وكان من المفترض ان يتم انشاء هذا المجلس قبل اجراء الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ لكي يتولى بت دعاوى الطعون التي تقدم اليه، الا ان السلطة تباطأت في وضع مشروع قانون لهذا المجلس. وعندما انهت اللجنة وضعه ورفعته الى مجلس الوزراء، بقي في الادراج حتى نهاية ١٩٩١.

وفي كانون الاول من العام ذاته دعا رئيس مجلس النواب لجنة من النواب الحقوقيين ومن بعض الاختصاصيين الى جلسة لدراسة المشروع، فعقدت اجتماعا واحدا، ولم تدع الى اجتماع آخر.

وفي ايار ١٩٩٢ تألفت حكومة اجرت الانتخابات النيابية وقاطعتها شريحة كبيرة من الناخبين. ولو ان المجلس الدستوري كان قائما لأبطل ربما تلك الانتخابات لأنها مشوهة ولا تمثل ارادة الشعب تمثيلا صحيحا. وقد تكون السلطة تعمدت تأخير انشاء هذا المجلس لتفادي الطعن بنتائج تلك الانتخابات.

وعندما تألفت حكومة جديدة بعد الانتخابات، استردت مشروع انشاء المجلس الدستوري من مجلس النواب وعمدت الى وزير العدل تشكيل لجنة جديدة لاعادة النظر فيه، ووضعت اللجنة مشروعا ادخل مجلس الوزراء تعديلات كثيرة عليه واحاله الى مجلس النواب منتصف ١٩٩٣.

وفي اللجان النيابية والهيئة العامة لمجلس النواب، تعرض المشروع لتعديلات وملاحظات. وفي ١٩٩٣/٧/١٤ صدر قانون انشاء المجلس الدستوري. وفي ١٩٩٣/١٢/٢٣ تم في مجلس النواب انتخاب خمسة من اعضاء المجلس الدستوري العشرة، وتم في مجلس الوزراء اختيار الخمسة الباقين. وفي نيسان ١٩٩٤ صدرت مراسيم الاختيار فأدى الاعضاء القسم امام رئيس الجمهورية. وفي ٣٠ تموز ١٩٩٤ اصبح المجلس مكتملا وقائماً بشكل رسمي وقادرا على ممارسة اعماله.

وبما ان المجلس الدستوري يحتاج الى نظام داخلي يتضمن القواعد والاصول التي يخضع لها سير العمل لديه، فقد اعد المجلس هذا النظام ورفعه الى الجهات المختصة التي ادخلت عليه بعض التعديلات واصدرته بقانون في ١٩٩٦/٦/٦.

ومن اهم الاسباب او المبررات التي دعت الى انشاء المجلس الدستوري كما يعددها نائب رئيس المجلس الدكتور محمد المجذوب في مقال له:

اولا – الحاجة الى توفير المزيد من الضمانات لحماية الحقوق والحريات التي ينص عليها الدستور.

ثانيا – تحصين النظام البرلماني والديموقراطي بضمانات دستورية على غرار الانظمة العصرية المتطورة، والسعي الى اقامة دولة القانون في لبنان.

ثالثا – الحرص على مواكبة التيارات الدستورية في العالم.

وفكرة الرقابة الدستورية ظهرت في الغرب منذ قرنين واخذت بها غالبية الدساتير الحديثة في العالم، بعد الحرب العالمية الثانية، وهي تعني ان جميع الاعمال الصادرة عن السلطة التشريعية قابلة للرقابة والابطال اذا ما تبين ان هذه التشريعات المطعون فيها تنطوي على انتهاك او تحريف او مخالفة لاحكام الدستور. والرقابة لا تتناول عادة، الا اعمال السلطة التشريعية، والسبب يعود الى ان هذه الاعمال، بخلاف اعمال السلطة التنفيذية، لا تخضع لسلطة القضاء.

وعلى اثر صدور القانون القاضي بتعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في ١٩٦٠/٤/٢٦، تقدم عشرة نواب من المجلس الدستوري بمراجعة طعن بالقانون الرقم ٥٣٠ تاريخ ١٢ تموز ١٩٩٦ طلبوا بموجبها ابطال المادة الثانية الجديدة من المادة الاولى من القانون لانها ميزت بين الدوائر الانتخابية بان جعلت كلاً من محافظات بيروت والشمال والبقاع دائرة انتخابية واحدة ومن محافظتي الجنوب والنبطية دائرة انتخابية واحدة، ومن اقضية محافظة جبل لبنان، كل واحد منها دائرة انتخابية واحدة مستقلة، وهذا من شأنه ان يفضي الى ايجاد تمييز بين المناطق وبالتالي الى عدم المساواة فيما بينها، ويؤدي ايضا الى عدم المساواة بين المواطنين مقترعين او مرشحين.

وطلب النواب العشرة ايضا ابطال المادة الثلاثين الجديدة لانها شملت بالاستقالة من اجل الترشيح للانتخابات جميع الموظفين دون استثناء، وقضت بعدم جواز اعادتهم الى الوظيفة، وهذا يتناقض مع الدستور، ويجعل القانون موضوع المراجعة مشوبا بعيب عدم الدستورية الذي يقضي بابطاله كليا او جزئيا.

وقد اصدر المجلس الدستوري بعد المداولة قرارا بالاجماع قضى بقبول المراجعة وابطال المادتين الثانية الجديدة والثلاثين الجديدة الواردتين في القانون رقم ٥٣٠ الصادر بتاريخ ١٩٩٦/٧/١١ وابطال المواد الاولى والثالثة والرابعة والخامسة من القانون نفسه.

لكن المجلس رأى في قراره، مراعاة لمصلحة الدولة العليا، او استجابة لبعض المداخلات، ان يفتح للسلطة بابا للاجتهاد، ولشرح الاسباب التي جعلتها تميز في تقسيم الدوائر بين المحافظات وذلك يتضمن هذا القرار العبارة الآتية: "وحيث ان قانون الانتخاب رقم ٩٦/٥٣٠ في المادة الثانية الجديدة من مادته الاولى، عندما اعتمد معايير مختلفة في تقسيم الدوائر الانتخابية دون ان يلحظ ان ذلك حاصل على سبيل الاستثناء من القواعد العامة، ولاسباب ظرفية يراها المشترع متصلة بالمصلحة العامة العليا، ولن لم يأت على تبريرها، يكون قد اخل بمبدأ المساواة امام القانون".

وقد اخذت الحكومة برأي مجلس الخدمة وبررت اسباب اعتمادها معايير مختلفة في تقسيم الدوائر الانتخابية، واستطاعت عند ذلك ان تجري الانتخابات على اساس القانون معدلا في ضوء ما تضمنه قرار المجلس الدستوري.

خمسة نواب

الا ان خمسة نواب فقط من اصل النواب العشرة وهم: حبيب صادق، نجاح واكيم، مصطفى سعد، رياض ابو فاضل سمير عون، وقعوا مراجعة جديدة للمجلس الدستوري ولم يتم الحصول على توقيع غيرهم بفعل الضغوط والمداخلات التي مورست للحؤول دون التقدم بهذه المراجعة التي تطلب ابطال المادة الثالثة من قانون الانتخاب لمخالفتها احكام الدستور كونها ابقت على مواعيد الانتخاب دون تعديل، وكما كانت مقررة قبل قرار المجلس الدستوري، وهذا يشكل مخالفة للقواعد العامة والمبادئ الجوهرية التشريع والتي لا تجيز ان تتحول المهل القانونية الى موانع او عوائق غير مبررة تؤثر سلبا على امكانية ممارسة المواطنين لحقوقهم الدستورية او تميز بينهم على وجه غير مشروع، ويكون القانون موضوع المراجعة والحالة هذه، مشوبا بعيب عدم الدستورية الذي يقضي بابطاله كليا او جزئيا.

وبما ان النواب الخمسة لم يتمكنوا من الحصول على توقيع خمسة نواب اخرين لتقديم طلب المراجعة الى المجلس الدستوري، فان الانتخابات جرت على اساس قانون مطعون بدستوريته، وان المجلس الدستوري ربما كان قد ابطل هذه الانتخابات والغاها لو ان طلب المراجعة قد اكتمل بتوقيع عشرة نواب عليه.

ولأن السلطة خشيت ان يصدر عن المجلس الدستوري قرار يطعن بدستورية قانون الانتخاب، ويقضي بابطاله كليا او جزئياً الامر الذي يحول دون اجراء الانتخابات في المواعيد المحددة لها، فانها عمدت الى ممارسة ضغوط ومداخلات على النواب لكي لا يوقعوا طلب المراجعة، عوض ان تضطر الى ممارسة هذه الضغوط على المجلس الدستوري لكي لا يصدر قرارا يبطل قانون الانتخاب كليا او جزئيا.

ولم تكن السلطة تتوقع من المجلس الدستوري بعدما تلقى ١٩ طعنا ان يوافق على عدد منها فيلغي نيابة من يثير الغاؤها انعكاسات سياسية بالغة الاهمية، وان يواجه رئيس المجلس وبعض اعضائه ضغوطا ومداخلات من جهات عدة، بقبول الغاء نيابة البعض ورفض الغاء نيابة بعض آخر، مع وجود خلاف بين هذه الجهات الضاغطة في هذا الشأن.

وكان بعض الاعضاء قد امتنعوا في الفترة الاخيرة عن استجابة دعوة اي مسؤول للاجتماع به تجنبا لأي تدخل معهم، في موضوع الطعون. وعندما تسربت معلومات عن اسماء النواب الذين قد يطعن المجلس بنيابتهم، اشتدت الضغوط والمداخلات، بحيث بات متعذرا اتخاذ قرارات بالاجماع، وحتى بالاكثرية في اتخاذ قرارات تتعلق ببعض الطعون بنيابتهم. وبات على المجلس، بفعل هذه الضغوط ان يحصر عمله بالتدقيق في جمع اصوات الناخبين والتأكد من صحة ذلك فقط... اي ان يتحول المجلس الى آلة حاسبة.

لا غرابة

ولم تستغرب اوساط سياسية ان يواجه المجلس الدستوري ما يواجهه في ظل الوضع الراهن، وهو وضع شاذ، وفي ظل ممارسة ديموقراطية غير مثالية، وغير سليمة لان مثل هذا المجلس وجد لدول متحضرة تحترم القوانين والانظمة والدساتير، وتمارس الديموقراطية ممارسة صحيحة. فالمجلس الدستوري هو جديد في ممارسته مهمته، وهو جديد على لبنان وعلى اللبنانيين، وعلى السلطة التي ما اعتادت بعد، على ان تسمع بالغاء نيابات، بل اعتادت على لجنة طعون لم تطعن في كل العهود بنيابة احد، وقد يكون جسم لبنان المزيل سياسيا وديموقراطيا لا يقوى على تحمل ثقل القرارات التي تصدر عن المجلس الدستوري، فتعمل على تخفيضها او الحد منها، وتأخير صدورها ما امكن، وقد افسحت استقالة رئيس المجلس وجدي ملاط المجال لحصول هذا التأخير.

اميل خوري

الحريري يستعد للقاء ثلاثة من عتاة السياسة الروس

ملف للبحث مع يلتسين وتشيرنوميردين وبريماكوف وتركيز على تعزيز العلاقات وتنفيذ القرار ٤٢٥

كتب سمير منصور:

وسط عاصفة سياسية اثارتها تطورات الاسبوع الماضي بدءا باستقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط مرورا بتأجيل الانتخابات البلدية وصولاً الى علاقات ليست على احسن حال بين اهل الحكم، يتوجه الرئيس رفيق الحريري الى موسكو صباح اليوم في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام هي الاولى لرئيس وزراء لبناني لروسيا، تليها زيارة له لكندا، ليعود بعد اسبوع تكون فيه العاصفة انحسرت، وهي بدت فعلا الى انحسار مع زيارة "ترطيب الاجواء" التي شاءها الحريري لبعبدا عشية سفره.

ومن المؤكد ان الانتخابات البلدية وخلافات أهل الحكم لن تكون على جدول اعمال محادثات الحريري والرئيس الروسي بوريس يلتسين، لذا لا خوف من مشكلة محلية قد تتجدد... والحريري الذي يسجل مع زيارته لروسيا الاتحادية مزيدا من ساعات طيران بلغت زهاء ٤٠٠ منذ قيام حكومته الاولى عام ١٩٩٢ في زيارات عمل رسمية متعددة الاتجاه، يصل في الساعات المقبلة، وفي يده ملف كبير سيكون محور محادثاته في موسكو التي تشهد هذه الايام ورشة عمل اقتصادية كبيرة فيها مشاريع كبرى لشبكات طرق وناطحات سحاب ومراكز تجارية ومجمعات سكنية وانصبة ومنشآت متنوعة وترميم مسرح البولشوي ومتحف بوشكين استعدادا للاحتفال بمرور ٨٥٠ عاما على انشاء موسكو، في مقابل بعض المشاكل الناجمة عن فوضى تخطيط وملفيات مال وبطالة وجريمة وفقر بلغ حد توسل الدعارة في بعض الحالات، يسعى المسؤولون الى معالجتها بشتى الوسائل، وسط تنام مستمر لدور الكنيسة الارثوذكسية في الحياة الروسية منذ انهيار الاتحاد السوفياتي. وقد تم افتتاح وترميم لستة آلاف كنيسة حتى عام ١٩٩٢، علما ان بوريس يلتسين والزعيم الجورجوي وزير الخارجية السوفياتي السابق ادوارد شيفاردنادزه كانا في عداد العائدين الى الكنيسة وقد تعمدا عام ١٩٩٢.

وتنتظر الحريري في موسكو لقاءات مهمة مع ثلاثة من عتاة السياسة الروس في جيل ما بعد اباطرة السوفيات الذين كان آخرهم ميخائيل غورباتشيوف وهم: بوريس نيكولايفيتش يلتسين المولود في ١ شباط ١٩٣١ والذي انتخب في ٣ تموز ١٩٩٦ رئيسا لروسيا لولاية ثانية بنحو ٥٤ في المئة من اصوات الناخبين بعد ولاية اولى بدأت في ١٢ حزيران ١٩٩١ وكان اول رئيس لجمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفياتية بنسبة ٥٧ في المئة من اصوات الناخبين وقد تولى من تشرين الثاني ١٩٩١ حتى ايار ١٩٩٢ رئاسة حكومة روسيا، ورئيس الحكومة الروسية فيكتور ستيبانوفيتش تشيرنوميردين المولود في ٩ نيسان ١٩٣٨ والذي خدم في الجيش السوفياتي بين عامي ١٩٥٧ و١٩٦٠ لينتقل الى العمل سائقا وميكانيكيا في مصنع لورسك لتكرير النفط وبين ١٩٧٨ و١٩٨٢ عمل في فرع الصناعة الثقيلة لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي. وبعد توليه وزارة صناعة النفط والغاز عام ١٩٨٥ ومنصب نائب رئيس حكومة روسيا لشؤون الوقود والطاقة عام ١٩٩٢ وافق المؤتمر السابع لنواب الشعب في روسيا الاتحادية على توليه رئاسة الحكومة، ووزير الخارجية يفغيني بريماكوف الخبير في الشؤون العربية الذي شغل سابقا منصب مدير المخابرات بعد ان عمل في قسم الشؤون العربية في صحيفة "البرافدا"، وقام خلال حرب الخليج بمهمة في بغداد وزار بعد توليه وزارة الخارجية عواصم عدة في الشرق الاوسط شملت منذ مدة غير بعيدة بيروت وبلغت معها العلاقات السياسية بين لبنان وروسيا مستوى جيدا من التعاون بعد توقيع بروتوكول للتعاون بين البلدين.

العلاقات اللبنانية – الروسية

مضى على اقامة العلاقات الديبلوماسية بين لبنان وروسيا اكثر من ٥٢ عاما وكان لبنان من اوائل الدول العربية التي فتحت سفارات لها في موسكو، وقد شاب هذه العلاقات ركود لم يخل من بعض التوتر خلال الستينات إثر محاولة السوفيات خطف طائرة حربية لبنانية من طراز "ميراج"، الا انها نشطت اواخر الثمانينات مع انحسار الحرب الباردة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ومساهمة موسكو في مساعي الوفاق التي كرسها اتفاق الطائف مطلع التسعينات.

واستنادا الى تقرير ديبلوماسي وضع بين يدي الحريري وقد تعمق في درسه عشية زيارته لموسكو فإن اسس الموقف الروسي في لبنان تستند الى الثوابت الآتية:

أ – استمرار دعم القرار ٤٢٥، والدعوة الى تنفيذه وتأكيد استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه.

ب – تأييد طروحات الجانب اللبناني في ما يتعلق بالمفاوضات بين لبنان واسرائيل، من خلال تلازم المسارين اللبناني والسوري، لتحقيق تسوية شاملة وعادلة في الشرق الاوسط.

ج – رفض مشروع "لبنان اولا"، وكل الطروحات التكتيكية الاخرى الداعية الى فك الارتباط اللبناني السوري في مفاوضات التسوية.

د – الاعتراف بشرعية مقاومة الاحتلال من حيث المبدأ والتحفظ عن اعمال بعض الجماعات الناشطة في جنوب لبنان ودوافعها.

وسط هذه الاجواء فإن زيارة الحريري لروسيا تتصل بثلاثة ابعاد: اقليمي ويتعلق بموقف الاتحاد الروسي من تطورات عملية السلام خصوصا انه أحد راعيي مؤتمر السلام الذي انطلق من مدريد ويسعى لتنشيط دوره على مستوى المفاوضات في المنطقة، بعد ما شهد هذا الدور انحسارا لمصلحة الولايات المتحدة، وسيناقش الحريري مع المسؤولين الروس ما آلت اليه مفاوضات السلام في ضوء التصعيد الاسرائيلي الاخير في الاراضي المحتلة واستمرار الاحتلال في لبنان والاعتداءات الاسرائيلية التي تشهدها مناطق لبنانية بين حين وآخر. اما البعد الثاني فهو سياسي في ضوء وقوف الاتحاد الروسي بجانب لبنان وخصوصا في المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥. والبعد الثالث اقتصادي يتعلق بالعلاقات التجارية بين البلدين وسبل تعزيزها نتيجة رغبة مشتركة لدى لبنان وروسيا، علما ان الحريري سيوقع اتفاقا لمنع الازدواج الضريبي وآخر لانشاء لجنة رسمية لبنانية – روسية مشتركة مهمتها ازالة العراقيل التي تحول دون تعزيز هذه العلاقات.

... ويوقّع في موسكو جملة اتفاقات

الاتحاد الروسي في علاقاته التجارية مع لبنان مصدّر للحديد والمعادن والخشب ومستورد للصناعات الغذائية

كتب ميشال مرقص:

يجري رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري محادثات في موسكو حيث سيوقع جملة اتفاقات معظمها اقتصادي. وفي الواقع بات الاتحاد الروسي بعد الاتحاد السوفياتي السابق، احد الاسواق الخارجية الجيدة للانتاج اللبناني بنوعيه الزراعي والصناعي. وكان لبنان يسعى دائماً الى عقد اتفاقات تسهل التبادل التجاري بين البلدين فضلاً عن الاتفاقات الاخرى التي توطد التعاون بينهما.

وتوّج السعي اللبناني في الخمسينات بتوقيع سلسلة من اتفاقات المقاصة (كليرينغ) مع دول الكتلة الشيوعية في اوروبا الشرقية ومنها الاتحاد السوفياتي. ونصت تلك الاتفاقات بداية على التكافؤ في الميزان التجاري وتضمنت تعهدات من الدول المتعاقدة مع لبنان لشراء كمية معينة من الحمضيات والتبغ وغيرها، غير انها كانت تعوق التبادل التجاري لانه لم يكن لدى لبنان الانتاج الكافي لتأمين التعادل مع ما يستورده من الدول المعنية ومنها الاتحاد السوفياتي، فضلاً عن ان نظام كليرينغ يتعارض ونظام التبادل الحر وهذا الواقع لم يكن يشجع الدولة اللبنانية على تجديد الاتفاقات التجارية في سرعة بل تسعى الى تعديلها كلما دعت الحاجة. ومع ذلك كان لبنان في السبعينات يستورد من الاتحاد السوفياتي ما قيمته نحو ٣٠ مليون دولار اميركي سنوياً عام ١٩٨٠ ويصدر اليه ما قيمته نحو ٢٥ مليون دولار. وبدأت حركة التصدير والاستيراد تتراجع خلال الثمانينات حتى باتت لا تذكر.

اما الاتفاقات التي وقعها لبنان والاتحاد السوفياتي فكانت الآتية:

إتفاق للتجارة والمدفوعات بيروت في ١٩٥٤/١٠/١

تجديد الاتفاق التجاري بيروت في ١٩٥٥/١٠/١

بروتوكول لتبادل البضائع بيروت

– التتمة في الصفحة ١٠ –

◄ رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل السبت في المصيلح النائبين عبد اللطيف الزين والدكتور ميشال موسى ومدير فرع مخابرات الجيش في الجنوب العقيد ماهر الطفيلي والسفير الايطالي كارلو كاليا ووفدا من "المؤتمر الشعبي" في صور وشخصيات ووفودا.

واستقبل امس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة الوزراء جان عبيد ونقولا فتوش وميشال اده ويلسين جابر والنائب حسن علوية وشخصيات سياسية وثقافية واعلامية، قدموا اليه التعازي بعمه.

◄ الرئيس سليم الحص استقبل السفير المصري عادل الخضري ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

◄ الرئيس عمر كرامي استقبل النائب جهاد الصمد على رأس وفد من اهالي الضنية ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ووفدا من خريجي المعهد الوطني للانماء والادارة ثم رئيس مصلحة المهاتف في الشمال رشيد اليوسف والمحامية فايزة انسباعي كرامي والمراقب العام المالي في البلديات مروان السيد ورئيس اتحاد عمال ومستخدمي الشمال النقيب شعبان بدرا والامين العام للاتحاد شعبان خبور ومدير المستشفى الاسلامي احمد المصري وطبيب قضاء طرابلس الدكتور محمد غمراوي والعميد المتقاعد عبد الحميد خربطلي ورئيس نقابة السواقين العموميين في الشمال جمال شهاب ومدير مستوصفات الكرامة الدكتور عمر دبليز.

◄ النائب مصطفى سعد (صيدا – "النهار") جال امس في عدد من قرى قضاءي صور والنبطية والتقى اهالي وجرى التشاور في الاوضاع العامة وموضوع الانتخابات البلدية والاختيارية. كذلك زار سعد بلدة الوردانية في اقليم الخروب واستقبل وفدا من الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة مديرها عمر الشكعة ومدير العلاقات السياسية عدنان سعد الدين والمسؤول عن العلاقات في منطقة صيدا سعدو رياح.

◄ النائب عاصم قانصوه جال في منطقة الهرمل والتقى قائمقامها محمد الميس وجرى البحث في التحضير لوضع حجر الاساس لمستشفى الهرمل الحكومي في ١٥ الجاري.

◄ مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت.

صفير: عربة الحكم لا تسير سيراً طبيعياً واستقالة ملاّط دليل ساطع على المداخلات

لاحظ امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان "عربة الحكم عندنا لا تسير سيرا طبيعيا، وهي لا تقدم حتى تحجم"، واورد ادلة ابرزها قانون الاحزاب وقانون الاعلام والبلديات والمجلس الاقتصادي واللامركزية الادارية، ملاحظا ان استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط "برهان ساطع على مداخلات تريد ان تخضع القضاء للأهواء لا ان تخضع لاحكامه".

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب زخيا باسيل، وادت الخدمة جوقة رعية مار روكز في ريفون.

وبعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة عنوانها "نؤمن بأن يسوع مات ثم قام"، وشرح معاني القيامة التي هي حجر الزاوية في الدين المسيحي وتحدث عن موضوع التبشير وظهور المسيح، ثم تطرق الى الشأن الوطني، قال:

"قيامة السيد المسيح حدث تاريخي، ولكنه حدث في امكاننا ان نختبر مفاعيله في حياتنا اليومية، اذا عرفنا ان نتحد بالمسيح بالصلاةوالتأملات واقتبال الاسرار، واصلاح الذات، وممارسة الفضائل المسيحية، واعمال التوبة ومشاركة الناس ولاسيما الفقراء من بينهم في ما اوتينا من خيور الدنيا، ومجانبة الانانية وارضائها بتسخير كل الطاقات والمناسبات لارضائها.

افليس هذا ما يحدث عندما نرى الاخوة يتزاحمون على مقعد بلدي، ولو على حساب الاخوة والنسب والصداقة، والسلم الاهلي، ويقدمون الى ذوي الحل والربط عذرا، اضافة الى ما سوى ذلك من اعذار، لسحب قانون الانتخابات البلدية، والحيلولة دون ممارسة المواطنين، طوال ما فوق الثلاثين عاما، حقهم في الانتخاب وتعطيل النظام الديموقراطي؟ افليس هذا دليلا على ان عربة الحكم عندنا لا تسير سيرا طبيعيا، وهي لا تقدم حتى تحجم، وكم من ادلة على ذلك، ابرزها قانون الاحزاب والاعلام، والبلديات، والمجلس الاقتصادي، واللامركزية الادارية. وقد جاءت استقالة رئيس المجلس الدستوري برهانا ساطعا، على مداخلات تريد ان تخضع القضاء للاهواء لا ان تخضع لاحكامه. وهذا منتهى الفساد. وقانا الله عواقبه".


الوزير السبع في الاحتفال التأبيني في رأس المتن. (رمزي مشرفية)

وبعد القداس استقبل البطريرك صفير وفدا من عائلة جبور في كوكبا والكفور والنبطية، والقى باسمه السيد ميشال جبور كلمة اكد فيها "ولاء العائلة وخضوعها لراعيها" البطريرك صفير مؤكدا "ان التجمع ليس سياسيا ولا حزبيا ولا هو دعوة الى التقوقع والانعزال، ولا الى التعصب والانانية بل هو صرخة في وجه التشرذم المؤذي الذي طال تجمعاتنا وقوانا واحزابنا، حتى وصل الى قرانا ووطننا، ويحاول ان ينال من عائلاتنا".

ورد البطريرك: "اننا نرحب بكم في بيتكم وهذا الكرسي كان وسيبقى ليس فقط بيت الموارنة وبيت عائلة آل جبور انما بيت اللبنانيين. واننا نمتنكم لأنكم عرفتم كيف تجمعون صفوفكم في الجنوب والوسط والشمال، وقد اتيتم من النبطيةوالكفور وكوكبا ونأمل في ان تسقط جميع الحواجز بحيث يتمكن اللبنانيون من ان يذهبوا الى اي منطقة من دون عراقيل. واننا نعرف ان الجنوب هو مفتاح الحل ونسأل الله ان يؤتي المسؤولين عندنا وفي الخارج ويلهمهم ما يجب القيام به لكي يحلوا السلام في منطقتنا وفي بلدنا".

كذلك استقبل البطريرك وفدا من آل صفير في عجلتون، والقى السيد فؤاد كميل صفير كلمة، ورد البطريرك: "ان لبنان يقوم بجميع ابنائه اذا عرفوا كيف يتضامنون ويوحدون صفوفهم ويدافعون عن حقوقهم وحرياتهم، ولا يضيع حق وراءه مطالب. ولكن اذا كانت هناك شرذمة وكل يسعى الى غرضه الخاص وفقا لانانيته ومصالحه فلا يمكننا ان نقول ان الخلاص قريب. ولعجلتون ماض في التاريخ وهي كانت في مقدم الذين يدافعون عن الحقوق وخصوصا الحرية. نسأل الله ان يبقي عجلتون وكسروان وجميع مناطق لبنان اعلاما ترفع اعلام الحرية والديموقراطية والسلام".

وفي بكركي ايضا وفد الماني، وتحدث البطريرك اليه مشيرا الى "اننا استقبلنا في الايام الاخيرة وفودا من المانيا التي لا نخفي اعجابنا بشعبها الذي تمكن بعد الحرب من ان يعمر بلاده وينهضها. واثبت انه رجال اشداء مكافحون نهنئهم بتوحيد بلادهم وسقوط حائط العار، ونسأل الله ان يؤتينا ما اتاهم من قوة ايمان لننهض بلبنان. ونريد ان نشكر وكالات الاسعاف الالمانية التي مدت "كاريتاس لبنان" بالمساعدات خلال الحرب اللبنانية".

وسأله احد اعضاء الوفد عن عدد افراد الكنيسة المارونية فرد البطريرك "ان المسيحيين في لبنان تناقص عددهم بعد ١٧ عاما من الحرب ويشكلون نصف سكان لبنان وعددهم نحو مليونين".

وسئل "كيف تنفذ الكنيسة مشاريعها وهل تساعدها الدولة؟ فأجاب: "هو سؤال وجيه، وخصوصا ان الدولة الالمانية تمول امورا كثيرة للكنيسة. ولكن الحال هنا مختلفة فالكنيسة لديها املاك ومساهمات خيرة من ابنائها".

وسئل: هل من وجود كنسي ماروني في اسرائيل؟ اجاب: "نعم لدينا مطران وابرشية في اسرائيل وكذلك في سوريا حيث لدينا ثلاثة مطارنة".

كذلك استقبل البطريرك على التوالي: رئيس جامعة الروح القدس الاب انطوان خليفة، نائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج، وفدا من ريفون وآخر من حصرون، القنصل الفخري للبنان في كونستانزا – رومانيا شربل مارون، الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر، الشيخ وديع الخازن.

ارسلان انتقل الى ارض النار بعد لقاءات والجالية في بيونس ايرس

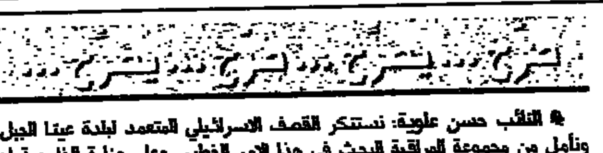
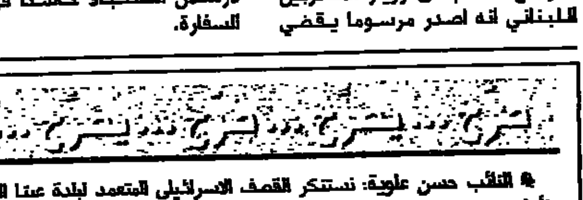
في نبأ من الارجنتين لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان وزير المغتربين طلال ارسلان انتقل في الطائرة الخاصة للرئيس الارجنتيني كارلوس منعم من بيونس ايرس الى ولاية ارض النار في اقصى الجنوب، يرافقه السفير اللبناني رياض القنطار والمدير العام لوزارة الداخلية الارجنتينية فيسنت بروسكا ومدير افريقيا الشمالية والشرق الاوسط في وزارة الخارجية مارسيللو كولومبو موروا. وكان في استقباله في مطار اوشويا قائد القوات الجوية والضباط الكبار وموظفون في مراسم الولاية.

والتقى ارسلان صباح امس حاكم الولاية خوسيه ارفورو استابيللو، في حضور وزير التربية فيها عمر فرنانديز اوروجو. واطلع منهما على اوضاع الولاية التي تأسست عام ١٩٩٠.

وابلغ الحاكم الى وزير المغتربين اللبناني انه اصدر مرسوما يقضي باعتبار الوزير ارسلان "ضيف شرف الولاية نظرا الى شخصيته المميزة". وبعد اللقاء تبادلا الهدايا، ثم زار ارسلان مزرعة ريفاوافيا فالقنوات والجزر التابعة للولاية.

وكان الوزير اللبناني زار في اليوم الخامس لزيارته مقر المطرانية المارونية في بيونس ايرس واستقبله الاب حنون اندراوس وعدد من المرسلين الذين اقاموا احتفالاً في المدرسة التابعة للرسالة المارونية. وزار ايضا المركز الاسلامي فكاتدرائية القديس جرجس للروم الارثوذكس حيث استقبله المطران كيريللس دومات، وتفقد مستشفى الارز لصاحبه الدكتور اوراسيو حداد، فالمستشفى السوري – اللبناني. والتقى ايضاً "الاتحاد اللبناني العالمي" والجمعية العكارية.

واقام السفير القنطار وزوجته لارسلان استقبالاً حاشداً في مقر السفارة.

◄ النائب حسن علوية: نستنكر القصف الاسرائيلي المتعمد لبلدة عيتا الجبل. ونأمل من مجموعة المراقبة البحث في هذا الامر الخطير. وعلى وزارة الخارجية ان تجري الاتصالات الديبلوماسية من اجل وضع حد لهذه الاعمال العدوانية".

◄ النائب علي خريس: "المواقف الاسرائيلية الصادرة عن قادة العدو لا تزيد المنطقة الا تدهورا وحربا (...)

ان عمل المقاومة في الجنوب يجب ان يحتضن اكثر ليكون هو الرادع الدائم العسكري والسياسي لما تخبئه اسرائيل لشعبنا وامتنا".

◄ المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في حسينية زقاق البلاط: "نتمنى على المسؤولين وضع حد للتشنجات التي باتت تطغى على الحياة السياسية والتي بات استمرارها يلحق الاذى والضرر بالمواطنين. وكأن المقصود الهاؤهم عما يواجههم من اعباء معيشية قاسية تضغط عليهم وتحول دون مقدرتهم على تأمين متطلبات معيشتهم اليومية.

ونطالب المسؤولين بأن يتحملوا مسؤولياتهم الوطنية وان يجهدوا في سبيل تخفيف الاعباء عن البلاد والعباد الذين باتوا في وضع لا يحسدون عليه في ظل ما يطفو على السطح من مظاهر الخلاف والشقاق (...)".

◄ السفير الايراني همايون عليزادة بعد لقائه وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة:"اكدنا مرارا اننا نعتبر (الديبلوماسيين الايرانيين المحتجزين في لبنان منذ عام ١٩٨٢) احياء. وبحسب بعض المؤشرات لدينا، فان هؤلاء المعتقلين موجودون في الارض الفلسطينية المحتلة. وفي نطاق امكاناتنا، نطابق هذه القضية توصلا الى معلومات مؤكدة عنها".

واضاف ان "العالم كله وخصوصا دول الشرق الاوسط توصلوا الى اقتناع بانه في الواقع لا شيء اسمه سلام في المنطقة في ظل السياسات العدوانية للعدو الصهيوني والحكومة الاسرائيلية لا شيء اسمه سلام في المنطقة".

◄ نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر بعد استقباله وفدا من "لجنة المتابعة لمهجري المريجة وتحويطة الغدير والليلكي": "ان رئيس الوزراء رفيق الحريري يبدي اهتماما متواصلا وسعيا دؤوبا في سبيل اقفال ملف المهجرين في الجبل والساحل الجنوبي وتحديدا في القرى الثلاث".

◄ امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان: "نستغرب تصرفات المسؤولين في سحب عناصر امن الدولة المولجين حراسة سماحة مفتي جبل لبنان فضيلة الشيخ محمد علي الجوزو" ورأى في هذا الاجراء انحيازا واضحا ضد الساحة الاسلامية وعلمائها الاحرار ويشكل خطرا على سماحته".

◄ الشيخ وديع الخازن: "مع اقتراب موعد زيارة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني للبنان تشهد الساحة المحلية تطورات سياسية مقلقة ليس المجال متسعا لها ولا التوقيت مناسبا (...).

وليس كالموقف المتماسك داخليا يترك انطباعا طيبا لدى الرأي العام الدولي الذي بدأ يوجه انظاره الى الزيارة التاريخية التي سيقوم بها قداسة البابا في ايار المقبل تكريسا لمعنى الوحدة بين جميع الطوائف في لبنان".

◄ المسؤول التنظيمي المركزي لحركة "امل" علي عكوش: "اسرائيل تعمل دوما لضرب الوحدة الداخلية وزرع الفتن بين الشعب الواحد والعائلة الواحدة، ليتسنى لها تحقيق مآربها الضيقة وتثبيت احتلالها لارض الجنوب والبقاع الغربي".

الفرزلي في اثينا: لا بد من لبنان وسوريا لاقامة سلام عادل

توجه نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي قبل ظهر السبت الى اثينا لحضور مؤتمر برلمانيي البحر المتوسط المنبثق من مؤتمر برشلونة، والذي بدأ اجتماعاته امس ويواصلها اليوم.

والقى الفرزلي كلمة لبنان في المؤتمر معتبرا، "ان مشاركة لبنان في هذا المنتدى هي الصيغة المثلى بين عناء الانعزال المستحيل وبين العولمة المتسرعة غير الناضجة، وهي تنبع ايضا بمصلحتنا في اوروبا وفي البلدان العربية المتوسطية، وخصوصا في لبنان وسوريا في ادارة اهم الشؤون الاقليمية واكثرها الحاحا على اساس جماعي مؤات للسلام والازدهار والديموقراطية".

واضاف: "مما يؤسف له ان المسلك الاسرائيلي في ظل حكومة نتنياهو دأب على تغيير الفرضية الاساسية لعملية السلام بتغيير القواعد التفاوضية، متحديا بذلك ليس فقط الرأي العام الدولي بل ايضا قطاعا واسعا من الرأي العام الاسرائيلي ذاته. واننا في لبنان وسوريا الفريق الوحيد الذي لا بد منه لاقامة سلام دائم وعادل في المنطقة، ولا نستطيع ان نقبل ولن نقبل هذا الانحراف واي نهج يقتت من حقنا المشروع في مقاومة هذا الشذوذ من حيث المسار.

ان اعتقادنا الجازم هو انه ليس من دولة واحدة قادرة بمفردها على ادارة الشؤون الاقليمية. اننا نأمل في ان توفق اوروبا في صوغ دور جماعي لا يمكن ان يلعبه طرف واحد حتى بصفة الشريك الاصغر.

ان المشاركة الكاملة لاوروبا كجسم جماعي تقدر وحدها ان تساهم مساهمة فاعلة في تصحيح عملية السلام وتقويمها منعا للتراجعات والمنزلقات".

وفد نيابي الى المؤتمر البرلماني في سيول

يتوجه الى سيول ظهر اليوم وفد نيابي برئاسة رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين علي الخليل وعضوية النائبين نهاد سعيد وسمير عازار والامين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر، لحضور المؤتمر البرلماني الدولي الـ٩٧ المقرر عقده في عاصمة كوريا الجنوبية بين ١٠ نيسان الجاري و١٤ منه.

اعادة الروح الى الدور الروسي

المشكلة التي سببها قرار المجلس النيابي بسحب مشروع الحكومة تعديل قانون الانتخابات البلدية، بين رئيس الجمهورية من جهة وكل من الرئيسين بري والحريري من جهة اخرى، اخذت طريقها الى التهدئة تمهيدا للحل التوافقي، بعدما رفع الرئيس الهراوي سيف استعمال صلاحياته في وجه المجلس والحكومة، بعدم توقيع مرسوم سحب التعديل.

والخطوة الاولى على طريق الحل هي ما اتفق عليه في الاجتماع الثلاثي الذي عقد ظهر امس في بعبدا بين الرئيسين الهراوي والحريري ونائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، بتشكيل لجنة وزارية لصياغة حل يخرج موضوع البلديات من دائرة الصراع والتجاذب السياسي بين اركان الحكم.

وهذا الاخراج الذي هو اقتراح لرئيس الحكومة، جرى بحثه في الداخل والخارج، الى ان وافق رئيس الجمهورية عليه، ثم وافق على الاجتماع بالرئيس الحريري بعد يومين عاصفين على قرار المجلس النيابي بالسحب.

والاجتماع الذي عقد ظهر امس في بعبدا، كان يمكن ان يعقد يوم السبت، قبل توجه الحريري ثم المر الى العاصمة السورية لعرض التباين والخلاف على المسؤولين فيها، الا ان الهراوي كان يرفض الاجتماع مع رئيس الحكومة منفردا، او من خلال الاجتماع الذي كان مقررا لمجلس الوزراء والذي الغي قبل موعده بساعات، بناء على رغبة الهراوي، تعبيرا عن معارضته الشديدة لما جرى في المجلس النيابي، ولعلم الهراوي انه لو عقد اجتماع لمجلس الوزراء يوم السبت لكان اتخذ قرارا بسحب مشروع التعديل البلدي، لان غالبية الوزراء، وبينهم وزراء مسيحيون، كانوا يطالبون ومنذ مدة بتأجيل الانتخابات البلدية، شأنهم شأن بعضهم النواب في المجلس.

والتوافق على تشكيل اللجنة الوزارية لتسوية موضوع الانتخابات جاء بعد الاقتناع الذي توصل اليه رئيس الجمهورية بأن الظروف الاقليمية المتشنجة التي ولدتها سياسة نتنياهو بالانقلاب على عملية السلام، قد تسهل بلورة نتائج انتخابات بلدية لا تعبر عن وحدة الموقف السياسي وتمهد ولو بعد فترة لانقسام حاد يعيد الوطن الى اجواء اتعس من تلك التي ادت الى المآسي التي عاشها منذ العام ١٩٧٥.

ورئيس الحكومة الذي تحمل عن غيره جزءاً كبيرا من وزر سحب التعديل على قانون البلديات، كرر وقال هنا وفي دمشق وفي بعبدا، ان اجراء الانتخابات في مواعيدها المقررة يفيده سياسيا في اكثر المناطق تعبيرا عن كثافة التأييد له، بينما كانت نتائجها ستضر كثيرا بغيره من اهل النظام، حتى بعض المطالبين علنا بضرورة اجرائها حسب القوانين المرعية.

والحريري الذي يعرف النتائج الحقيقية لحجم القوى السياسية المتصارعة على موضوع اجراء الانتخابات او ارجائها، لم يرغب في صب الزيت على النار، ليظهر نفسه اكبر الرابحين في حصولها، بل صب الماء على هذه النار التي اوقدت بهدوء وبانتقال في الداخل والخارج.

وفي انتظار ان تنجز اللجنة الوزارية عملها خلال اسبوعين وتكون الخواطر قد هدأت وظهرت على السطح كل العوامل الضاغطة في موضوع الانتخابات البلدية، يكون الحريري قد اتم زيارته الرسمية التي تبدأ اليوم الى روسيا، ليكون اول رئيس حكومة لبناني يزور هذه الامبراطورية السوفياتية سابقا والارثوذكسية حاليا، ليبحث مع رئيس إحدى الدولتين الراعيتين لعملية السلام في الشرق الاوسط في ما آلت اليه هذه العملية منذ اغتيال اسحق رابين ومجيء بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل، وهو الذي حاول خلال زيارته منذ شهرين ان ينقل التأييد الروسي من العرب الى اسرائيل، ففشل في هذه المهمة لدى الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي يصر هو وحكومته على استئناف المفاوضات على اسس مدريد والشرعية الدولية التي ترتكز على مقايضة الارض بالسلام.

فزيارة الحريري لموسكو ذات دلالة مهمة على صعيد المفاوضات ومصيرها، وعلى صعيد دعم الموقف اللبناني الثابت، القائل بتلازم المسارين اللبناني والسوري واستئناف المفاوضات على المسارين من حيث انتهت في واشنطن، وحق لبنان في استعادة ارضه بمقاومة جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وتأتي زيارة الحريري الى العاصمة الروسية استكمالا للاتصالات التي اجراها سابقا وفي اوقات متقاربة مع مختلف العواصم الاوروبية والاميركية والعربية ذات التأثير والقرار في قضية الشرق الاوسط، والتي ظهرت حتى الآن انها تصب في غالبيتها الساحقة لمصلحة لبنان وتوجهه الداخلي في استكمال البناء والاعمار، والخارجي في انتهاج سياسة العمل من اجل السلام العادل والشامل والدائم.

وتزداد اهمية زيارة الحريري لموسكو كونها تأتي مصادفة في الوقت ذاته الذي تستقبل فيه العاصمة الاميركية رئيس حكومة اسرائيل وعددا من المسؤولين الفلسطينيين، في محاولة من الادارة الاميركية لكسر العزلة والغضب العربيين والدوليين الشديدين اللذين سببهما نتنياهو، نتيجة قراره بناء حي يهودي في القدس، ووضع مفاهيم جديدة لمعاودة المفاوضات مع سوريا ولبنان لا تنطبق على المفاهيم التي قامت عليها مسيرة المفاوضات منذ مؤتمر مدريد قبل خمسة اعوام.

فالعاصمة الروسية التي تحاول واشنطن وتل ابيب ابعادها من التأثير في مجرى عملية السلام، تعمل بيروت ودمشق وعدد من العواصم العربية والاسلامية على تقوية وجودها فوق مسرح هذه العملية، ليكون تأثيرها اكبر ومتوازنا الى حد ما مع التأثير الاميركي فيها وعليها.

ولبنان المحكوم داخليا بالهبات الساخنة والباردة، بسبب عدم اكتمال انتقال النظام اللبناني من القديم الى الجديد، يحصن نفسه دولياً باستمرار، وهو ما يؤثر على تخفيف الاضرار الداخلية.

وبالحكمة التي سادت امس معالجة قضية مصير الانتخابات البلدية، فانقضت الازمة على خير، على جميع المسؤولين الاقتداء بها، وخصوصا اننا على اعتاب الذكرى الاولى للمجازر الاسرائيلية قبل عام.

وذكّر إن تنفع الذكرى.

نبيل ناصر

مواقف من البلديات وكرامي ينفي علاقة سوريا

وزراء ونواب استنكروا الاسترداد وطالبوا باجراء الانتخابات

توالت الردود على استرداد الحكومة مشروع قانون التعديلات البلدية والاختيارية، وكان ابرزها حملة للرئيس عمر كرامي على الحكومة "بل الدولة كلها التي فقدت صدقيتها، ودعوته الى تغيير لا يوفر رئيس الوزراء رفيق الحريري. واستبعد اي دور لسوريا في ما خرجت به جلسة مجلس النواب الاسبوع الماضي.

● الرئيس عمر كرامي في مؤتمر صحافي السبت: "انا من الاشخاص الذين شككوا منذ البدء في امكان اجراء الانتخابات البلدية. وجاءت الاحداث والوقائع لتثبت صحة هذه التوقعات. ان ما حصل، وبالأسف، كما قال نائب رئيس الوزراء، جعل صدقية الحكومة، بل صدقية الدولة، على المحك. فما حدث في مجلس النواب لم يكن دستوريا لان الاخراج الذي طلع به نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي لم يكن اخراجا موفقا. كان اقتراحا من نائب واحد لرد مشروع. واعتقد ان النواب لم يعرفوا على اي شيء صوتوا فالحكومة لا تعترف بانها طلبت رد مشروع القانون والاخراج الذي جاء به الفرزلي "راكب بأي صورة من الصور".

(...) لم يكن لسوريا علاقة من قريب ولا من بعيد بالموضوع. واكبر دليل على ذلك هو ان مواقف اشد انصار سوريا من النواب كانت متضاربة. لجهة التصويت للتعديل او ضده. فليسمحوا لنا: هذا الاخراج لم يكن دستوريا ولا قانونيا. (...) هذا العام لم يعد هناك امكان لاجراء الانتخابات البلدية. اقرب فرصة ممكنة هي ما بعد الصيف المقبل. لان هناك مهلا. ومن غير المعقول اجراء انتخابات ثانية في الصيف ليضيع موسم الاصطياف هذا ايضا. لذلك ان اقرب موعد ممكن هو ربيع سنة ١٩٩٨. وكما يقول الرئيس نبيه بري "عندما تخبز بالعافية".

ورأى ان استقالة رئيس الوزراء رفيق الحريري يمكن ان تحدث تغييرا ايجابيا، وقال: "اذا كانت استقالة تساعد في تحسين الوضع فأنا معها. طبعا انا معارض. وانا اقول ان كل الكلام وكل الاسباب التي ادت الى هذه الازمة الاقتصادية والمالية والاجتماعية هي بسبب سياسة الرئيس الحريري. لذلك، تحصيل حاصل ان نكون مع التغيير من اجل التحسين، لاننا لا نوافق على سياسته".

● وزير النقل عمر مسقاوي في ندوته الصحافية الاسبوعية قال:

"اذا كنا نرى ان الانتخابات ستؤدي الى جدل غير منتج وغير انمائي في كثير من المواقع فينبغي ان نسلك الطريق الصحيح للوصول الى هذا الهدف ولو اقتضى ذلك بعض الوقت. هذا هو الاطار العام في هذا المجال بصرف النظر عما اذا كان موقف رئيس الوزراء خالف الدستور او لم يخالفه، مع التأكيد ان المعالجة التي تمت في مجلس النواب شأن يتعلق بمجلس النواب وليس بمجلس الوزراء، لان المادة ٧٧ تتعلق بالاجراءات التي يتخذها مجلس النواب حيال القوانين التي تحال عليه (...) ان الحديث عن هذا الموضوع هو موقف سياسي، يمكن ان نقول ان الجدل كان جدلا حول نزاعات سياسية. هناك قضية اخرى لم يلاحظها احد وهي ان الانتخابات البلدية امر يتعلق بعودة قوة الانماء في البلديات الصغيرة.

هذه الامور التي تمت حصيلتها في استطلاع رأي مجلس النواب اقترحها رئيس الحكومة على النواب وطلب اتخاذ القرار معا في شأن الانتخابات البلدية، ولكن النواب لم يقبلوا تحمل هذه المسؤولية وقالوا ان ذلك من اختصاص مجلس الوزراء. المشكلات التي طرحت ليست من اداء الحكومة بقدر ما هي من الواقع المحلي القائم والناتج من الاحداث. هذا الامر يطرح على مستوى الدولة، وليس فقط على مستوى السلطة التنفيذية عندما يصبح هناك تخل عن اتخاذ قرار يحمل مسؤوليته الجميع من الطبيعي ان يصير هنا تأمل ومراجعة لكل المواقف وهذا ما حصل بالنسبة الى رئيس الوزراء. المسألة لا تتعلق بموقف الرئيس بري والرئيس الحريري بالنسبة الى رئيس الجمهورية. المناقشات كانت دائما تبنى في مجلس للوزراء على اساس ان الانتخابات البلدية امر اساسي وضروري. الرئيس بري قرر استطلاع رأي نواب في تمديد الانتخابات، او اجرائها، وهذا الامر لم يتم. في كل حال هذا الامر كان موجودا، في جلسة مجلس النواب الرسمية، كان هناك تعاط مع قرار صدر بالأكثرية من مجلس النواب. دائما التصويت من مجلس النواب على قضية من اختصاصه يصحح كل خطأ موجود قبل ذلك، المهم ان مجلس النواب تعامل مع القرار واعطاه نتيجته (...)".

● وزير الزراعة شوقي فاخوري: "لا ازال على قناعتي بأن الحكومة لم تسترد مشروع القانون المتعلق بالانتخابات البلدية والاختيارية وتاليا لا يزال هذا القانون مطروحاً للمناقشة امام مجلس النواب ما لم يقرر مجلس الوزراء بالاكثرية الدستورية استرداده او الرجوع عن القرار باجراء الانتخابات. من المؤسف ان ما حصل في مجلس النواب الاربعاء الماضي وما ستقتضيه معالجة الاشكالات التي نشأت منه سيضطر الحكومة في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء الى تعديل مواعيد لاجراء الانتخابات بسبب عامل الوقت والمهل القانونية الالزامية وهذا ما كنا نتمنى تلافيه "للاسراع في تحقيق استحقاق انتخابي اساسي ينتظره كل اللبنانيين بدون استثناء".

● النائب بطرس حرب: "ان الطريقة التي عولج فيها الموضوع في المجلس كانت خاطئة دستورياً وقانونياً، فالمادة ٦٧ من النظام الداخلي للمجلس تقول انه "عندما يرسل مشروع قانون الى المجلس النيابي تتم مناقشته بصورة عامة اولاً وبعدها ينتقل البحث في المواد والتصويت عليها مادة مادة الا اذا قدم اقتراح برد المشروع فيجرى التصويت على الاقتراح اولاً ثم اذا قبله المجلس يعتبر المشروع مرفوضاً. اما المادة ٧٧ فتقول: تعطى الاولويات المناقشة والتصويت بحسب الترتيب الآتي: اولاً اقتراح المشروع، ثانياً اقتراح رده الى الحكومة. بقي ان نسأل من الذي اقترح؟ اذا كان الاقتراح آتياً من احد النواب وهكذا يفترض فهذا صحيح لكن احد النواب لم يقترح رد المشروع او رفضه وتطبيقاً للمادة ١٠٣ التي تقول: يتم استرداد مشروع القانون المقدم بمرسوم جمهوري قبل التصويت عليه نهائياً وذلك بمرسوم جمهوري آخر، لا يحق لرئيس الحكومة اياً كان ومهما عظم شأنه ان يتخذ قراراً في مجلس النواب وان يسترد القانون وخصوصاً اذا كان هناك خلاف على استرداده ضمن السلطة التنفيذية وكان الحري برئيس الحكومة وفي الجو الذي كنا فيه ان يطلب تأجيل جلسة مجلس النواب وان يجتمع مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية وان يتخذ الموقف المناسب فاما ان يصدر مرسوم باسترداد مشروع القانون من الحكومة بتوقيع رئيس الجمهورية واما ان يقرر مجلس الوزراء متفقاً او بالاكثرية متابعة البحث في المشروع الذي ارسله فتستقيم العملية. اما ما جرى في المجلس فكان عملية تضييع للمسؤولية بين الحكومة والنواب المطالبين بالتأجيل وما جرى مخالف للدستور وللاصول القانونية ولا يجوز لرئيس الحكومة ان ينفرد خصوصاً ان ثلاثة وزراء نزلوا الى صفوف النواب وصوتوا ضد طلب رئيس الحكومة استرداد المشروع، وهذا ما يزيدنا اقتناعاً بأن الدستور والقانون في لبنان اصبحا مطية يستعملها المسؤولون لامرار رغباتهم ومصالحهم السياسية لأن الانتخابات البلدية كانت ربما لن تصب في مصلحة رئيس الحكومة والاكثرية النيابية الموجودة اليوم".

● النائب الياس سكاف: "على الحكومة تحديد مواعيد جديدة للانتخابات البلدية والاختيارية في مدة لا تتجاوز اربعة اشهر. ان من شأن التأخير في اجراء هذه الانتخابات اشاعة جو من التجاذب السياسي. اننا مع اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية لأنها حاجة انمائية يجب ابعادها عن السياسة والمصالح الشخصية، تصويتي مع استرداد مشروع التعديلات لافساح المجال امام الحكومة لدرس قانون انتخابي متكامل في ظل وضع القرى المهجرة، والشريط الحدودي والمجنسين".

● النائب محمد علي الميس: "ليس تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية مقدمة لالغائها انما للفسح في المجال امام الحكومة لدرس مشروع قانون انتخابي يأخذ في الاعتبار الملاحظات التي اوردها النواب في الجلسة العامة لمجلس النواب. ان مسؤولية التأجيل تقع على الحكومة ومجلس النواب".

● النائب حسن علوية: "نتمنى على الحكومة اعداد مشروع قانون عصري يلبي متطلبات الواقع اللبناني في هذه المرحلة في سبيل ايجاد ادارة محلية تعنى بحاجات المدن والقرى اللبنانية وان يكون التمثيل شاملاً كل القطاعات".

● النائب اسماعيل سكرية: "رغم تفهمي للظروف الموضوعية وعدم ارتياح البلد كنت من الذين صوتوا ضد سحب مشروع الانتخابات البلدية ومع اجرائها في موعدها لكن كل اللوم يقع على اداء الحكم كله. ومنذ البداية لم يكن مشروع البلديات جدياً. دخل من اجل "التمريكات" وشد الحبال الى ما وصلنا اليه فبقيت الذيول الى مزيد من الخلافات بين امل الحكم وهذا ما يؤسفنا".

● النائب جبران طوق: "ربما وقع الرأي العام اللبناني في سوء فهم لحقيقة ما حصل في مجلس النواب لجهة التصويت بالموافقة او الرفض على سحب مشروع قانون الحكومة والتعديلات المقترحة عليه، وربما فهم موقف من صوت بالموافقة على سحب المشروع بأنه ضد اجراء الانتخابات في مقابل من صوت ضد سحبه وهو متمسك باجرائها، والحقيقة ان الامر ليس كذلك. وانا شخصيا وافقت على استرداده انطلاقا من الثغر غير المقبولة التي يحملها وتناولتها في كلامي خلال الجلسة النيابية.

ان هذه الثغر باتت معروفة بدءاً بتعيينات الشريط الحدودي وتحديد القرى والبلدات المتاخمة له الى وضع المناطق المهجرة الى مدى صحة التمثيل الشعبي المرتقبة من خلال القانون المذكور الى الاجواء التي ستعيشها قرانا وبلداتنا مع انتخابات تجرى على اساسه. لذلك وافقنا على استرداد المشروع بهدف التوصل الى آخر يتجاوز هذه الثغر.

اننا نجدد الدعوة الى الاستمرار في الاستعداد للانتخابات على قواعد التوافق والائتلاف وتجنب الانقسامات واختيار الاكثر كفاية وتمثيلا وقدرة على المساهمة في ورشة الانماء المتوازن في كل لبنان".

● النائب عمار الموسوي: "ما حصل في جلسة مجلس النواب الخميس الماضي يمثل تطييراً للانتخابات البلدية والاختيارية وليس تأجيلا لها. ولا يهدف استرداد المشروع الى سد الثغر، ما حصل تواطؤ والحكومة تتحمل المسؤولية هي التي اظهرت ان الوقت دهم الجميع من خلال احالة المشروع والتلكؤ على الثغر للقول ان الفرصة غير مؤاتية لاجراء انتخابات وهذا يمثل تهديداً للوفاق الوطني والسلم الاهلي وهذا امر غير مقبول ومرفوض ويمثل ايضاً سوقاً لمجموعة من المبررات والحجج غير المنطقية بهدف تطيير هذه الانتخابات".

● النائب مصباح الاحدب: "ما حصل في مجلس النواب قبل ثلاثة ايام، يشكل مساً بحق دستوري اساسي. وهذا المس ظهر كأنه تتمة لتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية منذ الستينات. هل حصل ما حصل لأن القانون المطروح في جلسة مجلس النواب العامة ليس قانونا مثالياً؟ لا ارى ذلك، لان التعديلات المقترحة على قانون ١٩٧٧ اشبعتها اللجان النيابية المشتركة درساً. ولم نفاجأ بالثغر، بل بالتعديلات المقترحة، هنا، نتمنى على مجلس الوزراء مجتمعاً ان يعالج الامر بسرعة لا تسرع ويعالج بعض المخاوف، ويبقى الانتخابات في مواعيدها او في حدود حزيران المقبل".

● راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد: "التأجيل ليس غاية في ذاته انما لنفسح في المجال امام هذه الدولة لتنظيم الوضع الاجتماعي وتحقيق ما ذكرنا يتعلق بالوعي لدى رجال الحكم.

لا أؤيد التأجيل في المطلق، انما أؤيده فقط لدرس قانون البلديات بحيث يعطي رؤساء المجالس البلدية واعضاءها الصلاحيات التي تخولهم القيام بالاعمال ضمن مناطقهم، والا أنا مع اجراء الانتخابات وفق القانون القديم".

● "حزب الله": "اذا كان هناك من ثغر في المشروع فان الحكومة تتحمل المسؤولية في كونها قصّرت في الاستفادة من الوقت من اجل انضاج المشروع وجعله كاملاً يعالج الثغر ويجيب عن كل الاشكاليات المطروحة وخصوصاً ان الامر لم يكن رهنا بفترة شهر او شهرين بل بفترة تمتد اكثر من اربع سنوات كانت فيها قضية الانتخابات البلدية مطروحة كاحدى الاستحقاقات اللازمة والضرورية، بل كان يمكن طرح الحد الادنى المناسب وبشكل استثنائي ولمرة واحدة ندخل بعدها تعديلات واسعة، وهذا افضل بكثير من الواقع المتردي الحالي او مصادرة اختيار الناس من خلال تعيينات تبنى على المحسوبيات(...). ان ما حصل من شأنه ان يفقد المواطنين ثقتهم بالسلطة السياسية ويهز صدقية الدولة والسياسات. اننا نطالب المعنيين بالعمل سريعا لاجراء الانتخابات والا فليتحملوا المسؤولية امام الشعب".

● رابطة "الشغيلة" عقب اجتماعها برئاسة امينها العام النائب زاهر الخطيب: "ان تأجيل الانتخابات البلدية لا يشكل خرقاً فاضحاً لابسط اسس الديموقراطية، وبناء الدولة ومؤسساتها فقط، انما يشكل ايضاً محاولة قسرية لمنع تداول السلطة بطريقة سليمة. فتأجيل الانتخابات لا يمكن فهمه الا في اطار خوف السلطة من تعبير الناس عن ارادتهم بحرية واختيار ممثليهم المباشرين بعيداً من مرشحي السلطة، وما يعنيه ذلك من فقدان فريق السلطة لسلاح الخدمات الذي يستخدم لابتزاز الناس كما حصل في الانتخابات النيابية الاخيرة، ذلك ان الخدمات ستصبح من اختصاص المجالس البلدية فور انتخابها، وهو امر سوف يترك انعكاسات كبيرة على الخريطة السياسية في الانتخابات النيابية المقبلة.

اننا مدعوون كقوى معارضة الى العمل من اجل الضغط بكل الوسائل المتاحة لاجراء الانتخابات البلدية في موعدها".

● حزب "الاتحاد": "ان تأجيل بت مشروع قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، عبر استرداد الحكومة له، والذي جاء بتوافقها ومجلس النواب، شكل مفاجأة للمواطنين والقوى السياسية، اذ كان الجميع في جو اجراء الانتخابات مطلع حزيران، ويهم حزب الاتحاد ان يؤكد اهمية اجراء الانتخابات البلدية المعطّلة منذ سنين طويلة بفعل الحرب الاهلية على اساس قانون انتخابي عصري وسليم من الثغر وغير معقد".

● "مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد": "مع تفهم الهيئة لاعتبارات الوفاق الوطني التي ادت الى تأجيل الانتخابات فانها ترى ضرورة العمل على اعادة النظر في كل الطروحات التي دارت حول هذا الاستحقاق والتوجه الى اعداد قانون يتناسب مع الاوضاع الوطنية ويراعي طموحات الشعب اللبناني وشبابه في قانون عصري طموح يدخلون به رحاب القرن الحادي والعشرين بعيداً عن العصبيات العائلية والطائفية والمذهبية الضيقة، لذا فإن السرعة في انجاز هذا القانون والدعوة الى الانتخابات في وقت قريب تعززان ايمان المواطن بدولته وتعيدان الثقة بها الى نفوس المواطنين".

احتلال الجنوب والمعتقلون على جدول مؤتمر عدم الانحياز

اكد وزير الخارجية فارس بويز ان لبنان سيسعى في مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الى الحصول على دعم لموقفه من قضية الصراع العربي – الاسرائيلي.

وقال قبيل سفره صباح السبت على رأس وفد رسمي الى نيودلهي للمشاركة في المؤتمر الذي يبدأ اعماله اليوم في العاصمة الهندية انه "لا يتوقع الكثير" من لقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو "ما دمنا نعتقد ان نتنياهو لا يريد فعلا السلام، وحتى ان اراد السلام فبريده على ذوقه كما يقال".

وتمنى على الولايات المتحدة ان تغلّب صفات كونها كانت راعية لمؤتمر السلام "راعية وسيط نزيه وقوة دافعة" بمعزل عن علاقتها التقليدية باسرائيل.

واوضح ان موضوعي الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، مدرجان على جدول اعمال مؤتمر نيودلهي.

وكرر رداً على سؤال ان سوريا مستمرة في عضويتها في مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" وان لا أساس لما أوردته صحيفة "الاندبندنت" البريطانية في هذا الصدد.

انور الخليل وسالم وشعيب وكلش حول "اللامركزية الادارية والبلديات"

صيدا – "النهار":

"اللامركزية الادارية وقانون البلديات" عنوان الندوة التي اقيمت في "ثانوية رفيق الحريري" في صيدا ضمن النشاطات المرافقة لـ"معرض الكتاب العربي الثالث عشر".

وشارك النائب انور الخليل ورئيس "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" الدكتور بول سالم والمدير العام السابق لوزارة الداخلية سامي شعيب ورئيس بلدية صيدا احمد كلش. وتخللتها مداخلة للنائبة بهية الحريري.

الخليل

قدم للندوة نصير الاسعد، وافتتحت بمداخلة النائب الخليل عن اقتراح قانون التنظيم الاداري ومراعاته مشروع اللامركزية الادارية.

واستهل الخليل مداخلته بالاشارة الى ما جرى في جلسة مجلس النواب الاخيرة وقال: "نريد ان نميز بين احقية اجراء الانتخابات والعقبات والمشاكل التي ظهرت خلال حوار النواب. فلقد وضعت امام الحكومة الاشكالات الحقيقية والتي شعر بها بعض النواب والتي على اساسها طلبت الحكومة استرداد المشروع، من باب التصويت والتحسين وليس من باب دفن المشروع".

وتناول اقتراح قانون التنظيم الاداري واللامركزية معتبراً ان واضع هذا المشروع يخلط بين اللامركزية واللاحصرية.

وعن الغاية من التقسيم الاداري المقترح والذي اطلقت عليه خطأ تسمية اللامركزية الادارية، قال: "اذا كانت الغاية منه تسهيل معاملات اصحاب العلاقة وتقريب الادارة من المواطنين فالمسألة لا تكون بزيادة عدد الوحدات الاقليمية بالشكل المقترح ولا تكون بحصر جميع الصلاحيات بيد المحافظ (...).

ان التقسيم المقترح سوف يشكل عبئاً كبيراً على خزينة الدولة (موظفين جدداً، ابنية في مراكز المحافظات الجديدة، مفروشات وتجميزات)، وهو لن يحل المشكلة ويخشى ان تكون هذه التجربة مكلفة جداً على الصعيدين التنظيمي والمالي ومخيبة للآمال".

سالم

وقدم الدكتور سالم مداخلة طالب فيها باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في مواعيدها باعتبارها "حقاً ليس من صلاحية الدولة ان تحجبه عن الشعب".

واضاف: "يفترض عدم التذرع بالحجج لالغائها مرة او مرتين او ربما لالغائها كلياً، لأن الانتخابات هي الاساس في بناء المشاركة والديموقراطية، وهي الاساس في اعادة احياء البلديات والتقدم في مسيرة انعاش القرى والانماء المتوازن. فلا ديموقراطية دون مشاركة محلية ودون دور حيوي للبلديات".

ودعا مجلس النواب "الى تحمل مسؤولياته امام شعبه وامام التاريخ". كما دعا الحكومة الى "الشروع في اجراء الانتخابات اما على اساس القانون ٧٧ الحالي وهو قانون متقدم، او على اساس اعادة مشروع التعديلات المتعلقة بانتخابات المجالس البلدية والاختيارية الى مجلس النواب لبتها في اسرع وقت".

وشدد على "اهمية فك الارتباط بين وزارة الداخلية ووزارة البلديات بحيث تعود وزارة الداخلية وزارة امنية فقط وتصبح وزارة البلديات فعلاً وزارة بلديات".

الحريري

واشارت النائبة الحريري الى "ان دور الرئيس رفيق الحريري في عمل بلدية صيدا كان يقتصر على التمويل فقط، بحيث ان البلدية كانت تتقدم بالمشاريع المخططة سابقاً ولم يكن هناك اي تدخل في اي مشروع وفي اولوية تنفيذه".

شعيب

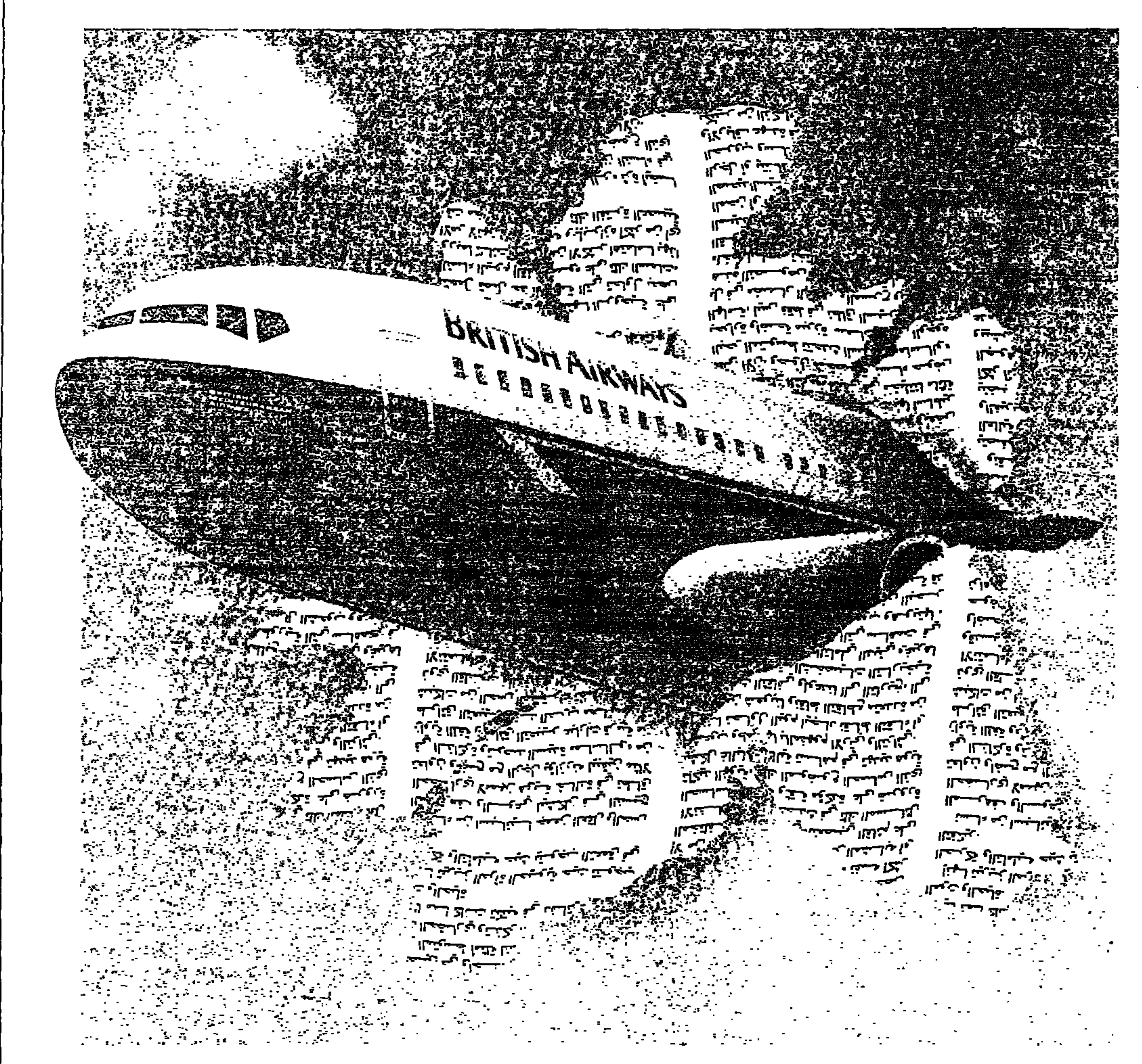
واعتبر شعيب ان "العلة ليست في النصوص وانما في النفوس، لأنه لم تمض على صدور التنظيم الاداري سنوات حتى بدأت تظهر آثار التذمر على بعض الموظفين الكبار في الادارات المركزية بسبب اخذ بعض الصلاحيات التنفيذية منهم، وبدأوا يعملون سراً لاسترجاع تلك الصلاحيات عن طريق استصدار نصوص تحد من مفعولها".

ودعا الى "رفع تسلط بعض الوزارات على اعمال البلديات ولا سيما منها وزارة المالية التي تقوم بحجز الاموال العائدة الى البلديات بحيث تقوم الوزارة بتسليف البلديات بفوائد عالية".

كلش

وتناول رئيس بلدية صيدا المهندس احمد كلش تجربة البلدية خلال ١٨ عاماً والمشاريع التي انجزتها وقال: "ان القروض التي قدمها الرئيس الحريري قبل توليه الحكومة ساهمت في تطوير عمل البلدية وخصوصاً ان الادارات المحلية كانت معطلة قسرياً".

واضاف: "طلبنا من الرئيس الحريري مبلغ خمسة ملايين ليرة لبنانية، وجاء الجواب في اليوم التالي على شكل حوالة مصرفية بمبلغ خمسة ملايين دولار اميركي".



لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة
تناقش اليوم تقريراً "سرياً جداً" للحكومة

كتب بيار عطاالله:

تناقش اليوم لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم المتحدة اوضاع حقوق الانسان في لبنان والتشريعات المحلية لمعرفة مدى تقدم حقوق المواطن اللبناني او تراجعها. وستنكب اللجنة على مناقشة التقرير الذي قدمته الحكومة اللبنانية حول الاوضاع في لبنان.

والجديد ان التقرير الرسمي اللبناني سيكون عرضة للمناقشة امام اللجنة بواسطة ثلاث جمعيات لبنانية مستقلة هي نقابة المحامين في بيروت، و"مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني". وبعثة "حقوق الانسان الجديد في لبنان". وللمرة الاولى سيحضر ممثلون عن هذه المؤسسات جلسات لجنة الامم المتحدة، وتضم البعثة اللبنانية المدير التنفيذي لـ"مؤسسة حقوق الانسان" وائل خير، والدكتور حبيب شارل مالك وداني كرم، ورئيس بعثة "حقوق الانسان الجديد" الدكتور ايلي ابو عون.

وقالت اوساط الوفد اللبناني "ان الحكومة اللبنانية تحيط تقريرها المرفوع الى الامم المتحدة بستار من السرية والكتمان"، واضافت معلقة ان "من يقوم بهذا الاجراء لديه الكثير ليخفيه، في حين يحرص اولياء الشأن في المجتمعات الديموقراطية على توفير هذه المعلومات لكل المواطنين، ولا يفترض ان تتعامل تقارير حقوق الانسان كأنها غاية في الغموض ومن اسرار الدولة الاستراتيجية".

واضافت: "استوجب الحصول على تقرير الحكومة اللبنانية حول حقوق الانسان في لبنان اتصالات عالية بين "الفيديرالية الدولية لحقوق الانسان" والامم المتحدة، تمكنت خلالها الفيديرالية من الحصول على مسودة مطبوعة مصححة بخط اليد من التقرير الرسمي اللبناني، ثم الحصول على التقرير الرسمي اللبناني في صيغته النهائية، وارسلت نسخا منه الى وفد حقوق الانسان اللبناني الذي انكب على دراسته وأعد تقريرا مقارنا حمله معه الى نيويورك لمناقشته اليوم امام لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة التي تضم ١٩ عضوا بينهم السيدة لور مفيزل.

واعتبر الدكتور حبيب شارل مالك: "ان المادة ٤٠ من الاتفاق الدولي حول الحقوق السياسية والمدنية التي اقرته الجمعية العمومية للامم المتحدة عام ١٩٦٦ تلزم جميع الدول تقديم تقارير حول اوضاع حقوق الانسان والتشريعات المحلية فيها.

ومن مظاهر ديموقراطية المجتمعات طريقة تعاملها مع التقارير الحكومية حيث تناقش المجتمعات الحرة التقارير الرسمية وتشرحها بندا بندا. ويشرفنا اننا سنناقش اليوم محتويات تقرير الحكومة اللبنانية امام هيئة الامم المتحدة، وفي ذلك دلالة كبيرة على اننا مجتمع متأصل في الديموقراطية وممارستها".

وتشمل زيارة الوفد الحقوقي الى الولايات المتحدة الاميركية لقاءات في مقر الامم المتحدة، واخرى مع اركان الخارجية الاميركية. ويلقي مالك وخير محاضرتين في مؤسسة "اميركان انتربرايز"، وهي احدى اكبر مؤسسات الدراسات في العاصمة الاميركية التي تعنى بشؤون السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

ويختم الوفد جولته بزيارة مبنى الصحافة الوطني في واشنطن، حيث يلتقي ممثلي وسائل الاعلام لاطلاعهم على اوضاع حقوق الانسان في لبنان.

احتفال تأبيني لصياح هاني في رأس المتن
السبع حذر من التفاقم الطائفي في الحياة العامة
والقومي دعا الدولة الى مواجهة المؤامرة

رأس المتن – "النهار":

أقام امس الحزب السوري القومي الاجتماعي – الطوارئ احتفالاً تأبينياً للزميل صياح هاني في قاعة خلية آل صالحة في رأس المتن. حضره وزير الاعلام باسم السبع. الاديب كمال سري الدين ممثلاً النائب أيمن شقير، النائب السابق أنطون خليل.

النشيدان اللبناني والسوري القومي فكلمة تعريف لكمال نادر ثم نبيل ابو نكد باسم منفذية المتن الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي، وجورج عرب باسم النقابات والاتحادات العمالية.

كلمة الصحافة

والقى الزميل كمال ذبيان كلمة الصحافة، وفيها: "لو بقي صياح بيننا لكان بالتأكيد كتب عن الفجور السياسي الذي لم يعد أحد ممن هو في موقع المسؤولية يخشاه، لأن المراقبة والمحاسبة مفقودتان، والسلطة التشريعية التي عليها هذا الواجب متورطة مع السلطة التنفيذية، كما حصل بالأمس عن نسف لكل القيم البرلمانية والمناقب الديموقراطية".

كلمة النائب أيمن شقير ألقاها ممثله كمال سري الدين، وتخللتها قصيدة.

التقدمي

ثم كلمة الحزب التقدمي الاشتراكي ألقاها الدكتور صلاح أبو الحسن وفيها: "في وقت يتطلع الجميع الى انماء الأزمة الاقتصادية بايجاد فرص عمل جديدة ومواجهة البطالة القاتلة والعودة الطبيعية الى دورة إقتصادية متوازنة بإعطاء الريف أولوية خاصة تمكنه من استعادة دور اقتصادي في مجالات السياحة والزراعة والصناعة وغيرها، وفي وقت ينتظر الجميع حلحلة لهذا الجمود المخيف، اذ بنا نفاجأ بتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية وبالتالي ضرب مشروع قانون اللامركزية الادارية، العمود الفقري لشعار الانماء المتوازن".

السبع

ثم ألقى الوزير السبع كلمة قال فيها: "إن لبنان الدولة ولبنان الوطن ولبنان النظام السياسي لا يستطيع ان يستمر وان ينهض وأن يعيد بناء ذاته على قرع العواطف الطائفية وعلى نبض المشاعر المذهبية، إنما هو في ذلك يراد له ان يدمر نفسه بنفسه وأن يقضي على الدور الذي يجب ان يؤهل له. سمعنا في الأشهر والأسابيع الأخيرة، فحيحاً طائفياً يتردد صداه في بعض الأرجاء، تارة باسم التنظير للمصير المسيحي في لبنان، وطوراً بإسم الاستثارة للمشاعر الاسلامية في لبنان، إننا لا ندعو الى وقف هذا الفحيح فحسب، بل من حقنا، ومن المواقع الوطنية التي تريد للبنان ان يتحرك في دوائرها، ندعو أيضاً الى مقاومة كل ما من شأنه استنماض الخطاب الطائفي وإعادته الى واجهة التداول بين اللبنانيين.

نقول هذا الكلام ونحن على يقين بأن لبنان، لم يشف نهائياً من أمراضه الطائفية، ولا من مخلفات هذه الأمراض على مستوى الدولة وإدارتها، وعلى مستوى النظام السياسي ورموزه. إنما نقول هذا الكلام لنجدد التحذير من تفاقم الاداء الطائفي في الحياة العامة في الحياة السياسية، على حساب الأداء الوطني.

والتحذير ينبع من الحاجة الى أعلى درجات التضامن التي سبق أن بلغها لبنان في مواجهة العدوان الاسرائيلي في مثل هذه الأيام من العام الماضي.

أسهل شيء يمكن ان نلجأ اليه في ممارستنا السياسية أن يقف كل منا وراء متراسه الطائفي أو وراء متراسه في السلطة أو في المعارضة، لنمارس عملية التراشق المركز أو العشوائي. ليس أسهل علينا من الاقدام على ذلك ومن استخدام كل ما لدينا من أسلحة لغوية وسياسية وقانونية وطائفية في سبيل الروح السياسي وغير السياسي. وليس أسهل علينا من اللجوء الى المنابر الاعلامية لنحولها مقاييس سياسية تنضح منها أجواء العفن الوطني الذي عانى اللبنانيون من روائحه طوال السنوات الماضية.

هذه مهمة الذين كفروا بلبنان، وليست مهمة الذين يؤمنون بنهوض لبنان ويعملون على تحريره من القدر الطائفي الجهنمي بقدر ما يناضلون في سبيل تحريره من الاحتلال الاسرائيلي ومخلفاته".

القومي

الكلمة الأخيرة كانت لعميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي – الطوارئ انطوان غريب ومما قال: "في لبنان، فبينما تحاول الدولة تجنب الانعكاسات السلبية لأزمة تمويه القلس المتصاعدة الحدة، وبينما الشعب يقاوم في الجنوب والبقاع الغربي مقدماً مزيداً من الشهداء على مذبح التحرير، فجأة تخرج ذئاب الفتنة المذهبية من كهوف النسيان، فجأة يخرج من المجهول النافخون في نار الفتنة المذهبية، الصائدون في مياهها الآسنة، المستنسخون أجواء الشحن المذهبي التي مهدت للاقتتال المذهبي عام ١٩٧٥، وسهلت إجتياح العدو الصهيوني للبنان عام ١٩٨٢. إننا نتساءل: من دفع من استحضر مقررات سيدة البير والتنظير لقيام الدولة المسيحية؟ من دفع من دعا، في التوقيت نفسه، الى قيام الدولة الاسلامية؟. إننا نأخذ على الدولة، كل الدولة، تقاعسها في مواجهة هذه المؤامرة المزدوجة ووأد الفتنة في مهدها. أمام هذا التقاعس، ندعو قوى التوحيد في لبنان، وتحديداً في هذا الجبل الى رص الصفوف والاستعداد لمواجهة هذه المؤامرة الجديدة على وحدة لبنان وعلى سلامه الأهلي. تحسباً لكل ذلك، كان تفعيل التحالف التاريخي بين الحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب التقدمي الاشتراكي (...). وهذا التحالف ليس موجهاً ضد أحد في هذا الجبل، بل هو نواة لتحالف كل القوى الفاعلة فيه لنصون جبلنا".

وختم غريب: "أما تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، فالى الذين صاغوا قرار الانتخابات واسقطوه على مؤسسات القرار، نكتفي بالقول: ليتكم لم تزنوا ولم تتصدقوا".

"طلائع العمل القومي"

اكدت منظمة "طلائع العمل القومي" "اهمية التضامن الوطني ودعم مسيرة الوفاق لمواجهة مخططات الكيان الصهيوني الرامية الى ارباك مسيرة النهوض الوطني وزعزعة الامن وتخريب الجبهة الداخلية".

وشددت اثر اجتماع مكتبها السياسي برئاسة امينها العام لطفي مراد على "وحدة المسارين اللبناني والسوري في ما يسمى عملية السلام، وعلى دعم المقاومة الوطنية ودعمها، كونها العامل الاساسي في عملية التحرير". كذلك شددت على "تفعيل مؤسسات الدولة وتجاوز المصالح الفردية والطائفية من خلال تكافؤ الفرص".

عكار أحيت ذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان
فرنجيه: الارض تسترد بالمقاومة والصمود
عصام فارس: نريد انتخابات مُثلى

الوزير فرنجيه يلقي كلمته. | النائب عبدالرحمن. | النائب المرعبي. | النائب فارس. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

احياء لذكرى ١٤ آذار و١٨ نيسان اقيم امس احتفال في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في بلدة الشيخ طابا – عكار حضره وزير الصحة سليمان فرنجية ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنواب: طلال المرعبي، عبد الرحمن عبد الرحمن، محمد عبد اللطيف كبارة، عصام فارس، جهاد الصمد، صالح الخير، فايز غصن، خالد ضاهر، وجيه البعريني واسطفان الدويهي، ومحافظ الشمال خليل الهندي وقائمقام عكار طوني عخيبر، وراعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي والمسؤول عن الامن السوري في عكار العقيد محمد مفلح وفاعليات.

الوزير فرنجية اول المتكلمين ومما قاله: "(...) نحن شعب مسالم، نحن شعب مقاوم. نريد السلام العادل والشامل. سلام الكرامة والارض والحقوق.

ونرفض سلام الذل والتهديد والتهويد، فلا سلم في اي زمن، ان لم يكن سلام الشجعان. وراهن العدو على فك التلازم الطبيعي بين لبنان وسوريا، ونرد عليه من دون تردد:

ماجمعه التاريخ الاصيل لا تفرقه اسرائيل.

وان قرارنا الوطني دولة وشعباً هو: تعزيز التلازم الاخوي. ولو شاء العرب طريقاً فاعلاً للمواجهة مع اسرائيل لاتخذوا من هذا التلازم نموذجاً وقدوة. وان قرار الجامعة العربية منذ اسبوع، بالتزام المقاطعة مع اسرائيل ووقف التطبيع، وتعليق المفاوضات المتعددة الطرف، هو الحد الادنى، واضعف الايمان في هذا الزمن.

انّه زمان قانا، ولا بدّ من الارتفاع الى مستوى قانا.

فمنذ سنة حصلت تلك المأساة، ثم كان "تفاهم نيسان" الذي ايّده لبنان دولة ومقاومة، وعلى مدى هذه السنة، استمرت دماء الابرياء مهدورة بالعدوان، واستمر "التفاهم" حبراً على ورق نيسان.

وان مجموعة المراقبة برئاسة فرنسا التي نحترم، تكاد تكون مشلولة امام الوحشية الصهيونية المعادية للقرارات والمساعي الدولية.

والى ان يستفيق العالم من غفوته، والى ان يتحول القرار ٤٢٥ من مجرد كلام الى فعل سلام، لا سبيل الاّ بالمقاومة والصمود، لاسترداد الارض كاملة حتى الحدود".

عبد الرحمن

ثم تكلم النائب عبد الرحمن ومما قاله: "ان ادارة السيد كلينتون لا تزال ترى اسرائيل بعين لا ترى فيها الحق العربي على المسافة والمعيار نفسيهما رغم كونها القوة الاساسية في رعاية السلام في المنطقة. ان حال العرب تستدعي وقفة تضامنية وممارسات فعلية اساسية لمواجهة مطامع اسرائيل وتعنتها. وان الضبابية لا تزال تلف الواقع الاوروبي في محاولته ايجاد صيغة فاعلة لتحركه في المنطقة.

كل هذا يضعنا في لبنان امام استحقاق لبناني داخلي اساسي، فمعركة السلام مع اسرائيل قوية تقتضي تعزيز المقاومة لا العكس. واقول هذا من اجل السلام وليس من اجل الحرب. ولكن الوصول الى مقاومة فاعلة يقتضي تحصين الوضع الداخلي رسمياً وشعبياً، على مستويي المسؤولين والمواطنين. وما نشهده من فترة الى اخرى يضعنا في واقع مترج وقد يؤدي الى واقع سيئ.

فالامن المعيشي والحياتي يدفع بنا الى اعلان حال طوارئ اجتماعية، وبعض الممارسات اللامسؤولة والمرتجلة تدفع بنا الى حافة الانهيار والتأزم الاقتصادي. ويتزامن هذا كله مع غياب العمل الوطني الحزبي وغياب برنامج حزبي جبهوي يمتلك مشروعاً استنهاضياً يأخذ دوره وواقعه الساحة الوطنية والقومية، بدءاً من لقمة العيش وحتى مواجهة العدو الاسرائيلي وتحسين شروط المواجهة في الجنوب والبقاع الغربي المحتلين".

المرعبي

وتلاه النائب المرعبي وجاء في كلمته: "لا يسعنا في هذه المناسبة الوطنية الكبيرة الا ان نؤكد ان لبنان الذي عانى وقاسى الكثير، إبان حربه المدمرة استطاع ان يتصدى للمؤامرة التقسيمية التي استهدفته ارضاً وشعباً ومؤسسات وقاوم كل شكل من اشكال الفتن، قادر على مواجهة التحديات الاسرائيلية وان يقاوم كل شكل من اشكال الاحتلال وان يصمد في وجه الآلة العسكرية المدمرة، ذلك لان شعبه متماسك وايمانه قوي ووحدته الوطنية تعمدت بالدم وارادته مصممة على تحرير ارضه وبناء دولته وبسط سلطته على كامل ترابه.

وقد بدأ تصميمه هذا في الوقفة الوطنية الموحدة التي وقفها بكل فئاته وطوائفه خلال مجزرة قانا. والموقف المشرف الذي وقفه الجيش الى جانب الشعب والمقاومة خلال هذه المجزرة وغيرها يعتبر تجسيداً للوحدة الوطنية التي يحاول العدو تفتيتها، ولكنها اكتسبت مناعة وضعتها فوق كل محاولات التفرقة.

ان الوحدة الوطنية التي تجلت وتتجلى كل يوم تشكل نموذجاً لا مثيل له من التلاحم لدى أي شعب. ومن واجبنا جميعاً ان نتشبث بهذه الوحدة وان ننميها ونطورها لكي تكون الحصن المنيع لهذا الوطن من أي عدوان مستقبلي.

عصام فارس

وختاماً كانت كلمة النائب فارس ومنها:

"طريقان ثابتان أمامنا لضمان حقنا في التحرير والسلام، هما:

وحدتنا الوطنية، وتلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية السلام.

وحدة اللبنانيين في الداخل والخارج وحدت كلمة العالم مع لبنان، وجعلت العالم كله يدعم قضيتنا استنكاراً لدم الابرياء في قانا وكل القرى.

أما تلازم المسارين اللبناني والسوري فهذا هو نهجنا من أجل استعادة الارض المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي والجولان.

ولن تنجح كل المناورات في فك هذا التلازم بين لبنان وسوريا الاسد.

نحن مع اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، بل نحن أول من طالب بها، ونحن مع اجرائها اليوم قبل الغد.

وكم كنت أود ان ادعوكم اليوم الى الاقبال العارم على انتخاب مجالسكم البلدية والهيئات الاختيارية.

ونحن في أمس الحاجة الى قيام البلديات لنهوض قرانا ومناطقنا.

ولكن عكار التي هي دائماً قدوة في رفع مصالح الوطن، ولو على حساب حاجاتها، أبت بأعلى صوت وضع البلاد امام واحد من امرين، إما اجراء هذه الانتخابات كيفما كان وبأي ثمن وإما تأجيلها.

نحن مع اجرائها حين تكتمل الشروط المثلى التي تضمن اهداف هذه الانتخابات عبر قانون مدروس يواكب تطور مسيرة السلام الوطني، ويعالج الاوضاع غير الطبيعية التي لا تزال البلد ترزح تحتها، ومنها وضع القرى والبلدات في الشريط الحدودي، ومسألة المهجرين والمهاجرين من أبنائنا".

نحو مقايضة الايرانيين الاربعة
بالطيار الاسرائيلي رون اراد؟

لاحظت مصادر مطلعة عودة ملف الديبلوماسيين الايرانيين الاربعة المخطوفين الى الواجهة، بعدما كشفت "جمعية المعتقل والسجين"، وهي منظمة حقوقية انسانية تعمل في فلسطين، ان الايرانيين الاربعة الذين اختطفوا في لبنان في تموز ١٩٨٢ موجودون في احد المعتقلات الاسرائيلية.

وكان رئيس هذه الجمعية احمد حبيب الله قد اكد ان لديه معلومات بوجود المخطوفين الاربعة الايرانيين في السجون الاسرائيلية، وهم: القائم بأعمال سفارة ايران محسن موسوي، والديبلوماسي احمد متوسليان، والسائق في السفارة تقي راستغار، والصحافي المصور في وكالة الانباء الايرانية (ارنا) كاظم اخاوان.

واضاف حبيب الله ان محامي الجمعية سيقدمون استفسارا قانونيا للسلطات الاسرائيلية حول مصير الرهائن، وان الاسرائيليين اكدوا انهم يعتقلونهم لكنهم رفضوا تحديد السجن الذي هم فيه موقوفون.

وكانت معلومات قد ذكرت ان الرهائن الايرانيين نقلوا من سجون "القوات اللبنانية" الى سجن عتليت في اسرائيل، وهو سجن معزول عن العالم الخارجي.

وعام ١٩٩٠، نفى مصدر مسؤول في "القوات اللبنانية" علمه بأي معلومات حول الايرانيين المفقودين، ونسب المسؤولية الى الوزير ايلي حبيقة الذي كان حينها يتولى مسؤولية الاجهزة الامنية في "القوات اللبنانية".

لكن حبيقة اوضح بدوره ان الايرانيين الاربعة كانوا ما زالوا على قيد الحياة قبل مغادرته المنطقة الشرقية (في اثناء انتفاضة كانون الثاني ١٩٨٦).

وفي (٣١ ايار ١٩٩٠)، اعلنت الجمهورية الاسلامية الايرانية انها تلقت معلومات تفيد بأن الرهائن الاربعة ما زالوا احياء. وذلك بعد يوم واحد من بيان اصدره البيت الابيض وجاء فيه: ان الولايات المتحدة الاميركية وجهت الى ايران في بادرة "حسن نية" معلومات مفصلة تؤكد مقتل الاربعة.

وردا على ذلك قال المتحدث باسم الخارجية الايرانية مرتضى سرمدي ان ايران حصلت على معلومات تؤكد ان الرهائن الايرانيين ما زالوا على قيد الحياة.

وبعدما زار وفد من عائلات الرهائن لبنان، والتقى المسؤولين الرسميين اللبنانيين وطالبهم بالسعي للكشف عن مصير ابنائهم.

لكن القصة توقفت عند هذا الحد، ليعود حديث الرهائن العام الماضي عندما تحرك الالمان لكشف مصير الطيار الاسرائيلي المفقود في لبنان منذ العام ١٩٨٦ رون اراد.

ويعتقد المراقبون ان فتح اسرائيل لملف الرهائن الايرانيين غايته المقايضة بالطيار الاسرائيلي رون اراد، لان الاسرائيليين يقولون ان لديهم معلومات تفيد ان اراد موجود في طهران، والا فان الايرانيين يعلمون مكانه والجهة التي تحتجزه.

واحتجاز الديبلوماسيين الايرانيين يعتبر ورقة تملكها اسرائيل الى جانب اوراقها الاخرى والتي منها احتجاز الحاج مصطفى الديراني (ابو علي) مسؤول المقاومة الذي اختطفته فرقة من الكوماندوس الاسرائيلي من منزله في ايار ١٩٩٤، والذي تعتبره اسرائيل المسؤول الاول عن اعتقال الطيار رون اراد، اضافة الى احتجازها للشيخ عبد الكريم عبيد.

ورغم عودة ملف الرهائن الايرانيين في اسرائيل الى الواجهة فان ذلك لا يعني ان الايرانيين كانوا قد توقفوا في مساعيهم واتصالاتهم لاطلاقهم، فقد اكد مصدر ديبلوماسي ايراني لاحدى وسائل اعلام "حزب الله" في لبنان قبل يومين: "من وجهة الجمهورية الاسلامية الايرانية، الرهائن الاربعة ما زالوا على قيد الحياة. واستنادا الى المؤشرات فهم معتقلون لدى الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة، وطهران تتابع هذا الملف عبر الطرق اللازمة كما في السابق".

وتتوقع المصادر السياسية ان تقوم الديبلوماسية الايرانية بتشكيل لجنة تحقيق ايرانية – لبنانية مشتركة لمعرفة مصير الديبلوماسيين الايرانيين المفقودين؛ وهو مشروع سبق وطرحته ايران على لبنان عام ١٩٩٤.

وتضيف المصادر الى توقعاتها ان تؤدي عودة فتح ملف الرهائن الايرانيين الى فتح ملفات العديد من الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية، وابرزهم الديراني وعبيد.

صبحي منذر ياغي

بعدما تردد ان الديبلوماسيين الايرانيين احياء
اهالي المخطوفين يطالبون الدولة
بالاستقصاء عن مصير ابنائهم

بعدما نسبت منظمة حقوقية فلسطينية اخيراً الى مسؤولين اسرائيليين ان الديبلوماسيين الايرانيين الاربعة الذين خطفوا عند جسر المدفون عام ١٩٨٢ محتجزون في السجون الاسرائيلية، وجه السيد اميل شعيب والد المسؤول السابق في مصرف لبنان الدكتور اندريه شعيب، نداء الى المسؤولين ناشدهم فيه تحري مصير ابنه وزميليه الذين خطفوا عام ١٩٨٥. لأن "مصيرهم مرتبط باطلاق الايرانيين".

وجاء في النداء: "بصفتي والد الدكتور اندريه شعيب المدير في مصرف لبنان وبتكليف من اهالي الكسندر ديب وجاك جرماني زميلي ابني في المصرف، أهيب للمرة الالف بجميع المسؤولين في الدولة ولا سيما منهم الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري ووزير الداخلية ميشال المر وحاكم مصرف لبنان الدكتور رياض سلامة وسائر المسؤولين والاصدقاء والمحبين ايلاء قضية اولادنا المخطوفين في ١٩ آب ١٩٨٥ كل اهتمامهم، والعمل بكل جد للتحري عن مصيرهم.

فمنذ ان وقع حادث الخطف واتصالاتنا ومساعينا تصطدم بمطاليب مقابلة تتعلق بقضية الديبلوماسيين الايرانيين الذين خطفوا عام ١٩٨٢ على جسر المدفون، وكانت الردود التي تتلقاها تقول: أفيدونا عن مصير هؤلاء الديبلوماسيين وردوهم الينا، نرد اليكم اندريه شعيب والكسندر ديب وجاك جرماني.

واليوم وقد طالعتنا الصحف، بعد ما لا يقل عن ستة عشر عاماً، نبأ يؤكد وجود الديبلوماسيين الايرانيين قيد الحياة في السجون الاسرائيلية، نعود ونذكّر المسؤولين بقضية المواطنين اللبنانيين المخطوفين الذي يبلغ عددهم ما يقارب ١٧ الفاً. وبأن مثل هذه القضية الانسانية الخطرة لا يمكن ولا يجوز معالجتها او اغلاقها بمجرد اصدار القانون الرقم ٤٣٤ الصادر عام ١٩٩٥ الذي يقلب الاوضاع والمبادئ رأساً على عقب، فيعتبر المخطوفين، وبكل استخفاف، في عداد الاموات الى ان يثبت العكس ويقضي "بجواز الاقرار قضائياً بوفاة اللبناني الذي اختفت آثاره في لبنان في ظروف يغلب فيها هلاكه، ولم يعثر معها على جثته".

وفي المناسبة نجدد مطالبتنا المسؤولين في الدولة بمعاودة البحث والتحري لكشف مصير ابنائنا المخطوفين منذ اثنتي عشرة سنة في وقت ظهر الديبلوماسيون الايرانيون احياء بعد ستة عشر عاماً على خطفهم، خصوصاً انه كان هناك ربط واضح بين مصير هؤلاء ومصير الابناء عندما راجعنا المعنيين في شأنهم عقب خطفهم.

ولنا في الختام ملء الثقة في ان تعمل هذه المعطيات المسؤولين اللبنانيين على تكليف الاجهزة المختصة التحرك في اتجاه اقفال ملف المخطوفين على نحو يزيل كل الاشكالات والشكوك التي لا تزال تساور اماليهم".

ليتك لم تستقل!

الاستاذ وجدي ملاط، رئيس المجلس الدستوري، المستقيل من رئاسة هذا المجلس ومن عضويته لاسباب لم يشأ الافصاح عنها، هل كان على حق في تقديمه استقالته هذه ام ان هذه الاستقالة لم تكن واجبة ولا في محلها؟

لقد انتخب وجدي ملاط ليكون عضوا في المجلس الدستوري من قبل مجلس النواب نظرا لماضيه الحافل بالامجاد القانونية والخلقية ولانه معروف عنه انه قادر على مواجهة التدخلات مهما كانت قوية وعنيفة ومن اي جهة أتت. فلماذا لم يقف وجدي ملاط في وجه هذه التدخلات بل فضل الانسحاب من حلبة الصراع؟

لا اوافق الصديق الاستاذ وجدي ملاط على استقالته وهو المعروف عنه الصلابة في قول الحق ومواجهة الصعاب مهما اشتدت.

اذا كان القصد من استقالته ان يدق ناقوس الخطر وان ينذر الحاكمين لعلهم يرعوون فيمتنعون عن التدخل، فاعتقادي ان هذا الانذار لن يفعل فعله، لان التدخلات ستبقى وتستمر نظرا الى طبيعة النظام القائم وبنيته وارتباطاته، بصرف النظر عن اسماء المتبوئين سدة الحكم والممسكين ما يرخي لهم من اطراف مقاليده.

عبثا نحاول صد السياسيين عن التدخل في الشؤون القضائية او رفع ايديهم عن المؤسسات ذات الطابع القضائي. وليت الاستاذ ملاط لم يستقل فبقي في مركزه وصمد امام الضغوط التي مورست عليه او على سواه من اعضاء المجلس الدستوري واصدر القرار الذي يرتاح اليه ضميره ووجدانه في نطاق العدل والدستور.

لا أريد ان اصف هذه الاستقالة بـ"التهرب" من واقع نشكو منه جميعا ولكنني اود ان اقول لصديقي الاستاذ وجدي ملاط الذي عرفناه عنيدا صلبا في قول الحق ودفع الظلم وبرهن على ذلك طوال حياته المهنية: يا ليتك بقيت على رأس المجلس الدستوري تصاع تدخلات المتدخلين، وكلي ثقة انك كنت انتصرت وانتصر معك الحق واثبت انك وجدي ملاط الذي نثق بعدالته ووطنيته وان لبنان لم يعدم بعد رجالات يعتد بشجاعتهم فيصح عند ذاك ما قاله الشاعر يوما لتلك القبرة:

"خلا لك الجو فبيضي واصفري".

المحامي محسن سليم

"استقالة ملاط عقدت الامور بدل حلها"
"المؤتمر الوطني": مسرحية ساحة النجمة
استخفاف بعقول البشر وبكرامة الانسان

رأت "المنسقية العامة للمؤتمر الوطني اللبناني" ان استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط "عقّدت الامور بدل ان تساهم في حلها"، ملاحظة انها جاءت "تعبيراً عن سلبية وقنوط ويأس". وحملت بعنف على طريقة تفادي مجلس النواب والحكومة استحقاق الانتخابات البلدية ورأت فيها "استخفافاً بعقول البشر وبكرامة الانسان".

عقدت المنسقية اجتماعها الاسبوعي برئاسة المنسق العام اللواء نديم لطيف واصدرت البيان الآتي:

"عرضت المنسقية العامة للمؤتمر الوطني اللبناني في اجتماعها الاسبوعي الاوضاع الداخلية الراهنة وخلصت الى الملاحظات الآتية:

أولاً – على صعيد الانتخابات البلدية

١– لم يفاجأ المؤتمر بالنتيجة التي آلت اليها المسرحية التي عرضت في ساحة النجمة في الرابع من الشهر الجاري لأن المخاض الذي سبقها مباشرة كان ينبئ بحل مشوّه. لقد الف المواطنون مثل هذه المواقف من اهل الحكم، ولكنهم ما كانوا يتصورون ان درجة الاستخفاف بعقول البشر وبكرامة الانسان قد تنحدر الى هذا الدرك!...

٢– قال رئيس الحكومة في الجلسة، ومن على منصة رئاسة الحكومة، ما حرفيته: "ارتأينا استرداد المشروع لدرس الثغر...". تلاه في الكلام نائب رئيس المجلس ليقول: "قال – الرئيس الحريري – ان في استطاعة الحكومة ان تطلب استرداد مشروع القانون المحال على الهيئة العامة واعطى الاسباب الموجبة الاسترداد. فجأة، بسحر ساحر، ينبري نائب الرئيس نفسه ليجترح، على الشاشة الصغيرة، الحل الذي يميز بين الرد والاسترداد فيقول ان رئيس الحكومة طلب رد المشروع بصفته النائب رفيق الحريري. هكذا وبكل بساطة يظنون انهم اقنعوا الناس الذين ما عليهم الا التصفيق لهم والتسبيح بحمدهم.

٣– على المواطنين النفس، وان احتفظوا لهم بهامش واسع من الشك والريبة، بأن تتاح لهم فرصة ممارسة اللعبة الديموقراطية في حدها الادنى، فاعدوا العدة لها وتكبدوا في سبيل ممارستها اهداراً للوقت والمال والاعصاب ليفاجأوا في نهاية المطاف بما اتحفوا به. حرام ان تمتهن كرامة الانسان على هذا النحو وخصوصاً انه ارتقى من مرحلة الدبدبة الى وضع الثبات وقوفاً على رجلين اثنتين.

ثانياً – على صعيد الطعن في نتائج الانتخابات النيابية

فوجئ المواطنون بالاستقالة التي تقدم بها رئيس المجلس الدستوري الى مجلس النواب. كما فوجئوا اكثر بالحديث الذي ادلى به الرئيس ملاط الى احدى الصحف اذ قال في جملة ما قال ان بعض اعضاء المجلس الدستوري ضالع في الدفاع عن مصالح السلطة السياسية و"من دون ان يطلب احد منهم ذلك".

انه، مع تقدير المنسقية العامة لنزاهة رئيس المجلس وكفايته وعلمه لا يسعها الا ان تبدي في شأن استقالته الملاحظات الثلاث الآتية:

١– لقد عقّدت الاستقالة الامور، بالشكل الذي قدمت به، بدل ان تساهم في حلها.

٢– من الغرابة بمكان ان يشكو رئيس من تصرفات مرؤوسه فيقدم هو على الاستقالة بدل ان يصوّب الخلل في شخص مرؤوسه.

٣– الاستقالة، بالشكل الذي قدمت به، ليست فعل مقاومة. لقد جاءت تعبيراً عن سلبية وقنوط ويأس ليس اكثر ولا اقل. الكل كان يتمنى غير ما حصل.

ثالثاً – على صعيد الحركة الطالبية

تثمّن المنسقية العامة الفوز الساحق الذي حققه طلاب التيار الوطني الحر في الانتخابات الطالبية التي اجريت في كلية الحقوق والعلوم السياسية وفي كلية العلوم في الجامعة اللبنانية، وتثني على الجهود التي بذلوها في الاعداد للانتخابات البلدية رغم المضايقات التي تعرضوا لها مع رفاق لهم من سائر الجامعات بحيث اوقف البعض – على سبيل المثال – اربع مرات متتالية لدى ثلاثة اجهزة امنية. اثنان منها لبنانيان...

سلهب: استقالة ملاط نتيجة تجاوزات
تعبر عن الانتهاك المستمر لرأي المواطن

لاحظ رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية الدكتور سليم سلهب ان استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط "تعبر عن الانتهاك المستمر لمفهوم استقلال رأي المواطن في كل التطورات الحاصلة".

قال سلهب تعليقاً على استقالة ملاط: "ان استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط، اضافة الى انها حدث قانوني وسياسي كبير، ان هي الا نتيجة سلسلة من التجاوزات والاحداث التي عبّرت يوماً بعد يوم عن تداعي مبدأ الحرية والانتهاك المستمر لمفهوم استقلال رأي المواطن في كل التطورات الحاصلة.

فبعد الانتخابات النيابية الاخيرة التي تبين، اليوم من خلال مجريات الاحداث، صواب موقف الحزب وسائر القوى المعارضة بمقاطعتها لانها حصلت في ظل الاحتلال، تأتي استقالة رئيس المجلس الدستوري وهو المرجع الدستوري والقضائي الاعلى في البلاد مثابة صرخة ضمير وقرعاً لناقوس الخطر في وجه المسؤولين ليراجعوا حساباتهم فيلتزموا حرمة المؤسسات ويقيموا لمفاهيم الديموقراطية وزناً ويسعوا الى صوغ سياسة اقتصادية واجتماعية وثقافية جامعة تراعي ميزة لبنان المتجسدة بتفرده عبر تاريخ المنطقة في السهر الدائم على صون الحرية ومفاهيم الديموقراطية وخصوصاً بعدما كثرت الاخبار عن الطعنات اليومية الموجهة الى مفهوم استقلال القضاء عموماً بدءاً بتحدي ارادة الشعب عبر محاولة فرض انتخابات بلدية على شاكلة انتخابات الصيف الماضي النيابية وهي محاولة فشلت حتى الآن، مروراً بمحاولة ضرب استقلال الجامعة اللبنانية صرحاً ثقافياً ووطنياً وانتهاء بالضجة المفتعلة على كلام احد مفكري لبنان الاب سليم عبو (...)".

عملية تبادل اليوم
بين "حزب الله" و"الجنوبي"

اعلن "حزب الله" ان عملية تبادل ستجرى في التاسعة صباح اليوم بين "المقاومة الاسلامية" و"جيش لبنان الجنوبي" بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر عند معبر باتر – جزين.

وذكر ان "المقاومة ستتسلم الاسير اللحدي جورج خوري في مقابل اطلاق ثلاثة من المعتقلين في سجون العملاء وهم جعفر علي مريش من بنت جبيل ومحمد علي هزيمة من صربين ونعمة يوسف بزي من بنت جبيل".

هل يلجأ العرب الى صيغة "المؤتمر الدولي للسلام"؟

الامم المتحدة رفضت اتفاق "كمب ديفيد" واعتبرته باطلاً مع ادانة المفاوضات الجزئية وحصر صدقية الحل بالمنظمة



الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٥٠ من جدول الأعمال
قرارات اتخذتها الجمعية العامة
٣٤/٩٠ – تقرير اللجنة الخاصة بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الأراضي المحتلة
ألف
ان الجمعية العامة،

صورة عن القرار المتعلق بممارسات اسرائيل في الاراضي المحتلة.

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢٤ من جدول الأعمال
قرارات اتخذتها الجمعية العامة
٣٤/٦٥ – قضية فلسطين
ألف
ان الجمعية العامة،

صورة عن القرار المتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني وتمثيله عبر منظمة التحرير.

NATIONS UNIES
CONSEIL DE SECURITE
Le Conseil de sécurité,

صورة عن قرار رفض تغيير المركز القانوني او الجغرافي او الديموغرافي في الاراضي المحتلة، بما فيها القدس.

يتسم نهج السياسة الخارجية الاميركية بإزاء لزمة الشرق الاوسط، في بداية الولاية الثانية للرئيس بيل كلينتون، بظاهرة الركود المشوب بالحذر حيال "الافق الرمادي" لمسار تفاوض الوضع النهائي بين سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني واسرائيل، والمتعلق خصوصاً بمشكلتي القدس الشرقية واللاجئين، وبالمسار الثلاثي السوري – اللبناني – الاسرائيلي.

ولعل الفيتو الاميركي ضد مشروع قرار المجموعة الاوروبية في مجلس الامن الدولي، في شأن وقف عمليات الاستيطان في جبل ابو غنيم ومعارضة هذا القرار في الجمعية العمومية للامم المتحدة، وما سبق ورافق هذا الموقف من تصريحات اميركية واسرائيلية رسمية وعلى اعلى المستويات، رافضة مبدأ تدخل المنظمة الدولية في عمليات المفاوضات ورفع يدها عن مسألة القدس والاماكن المقدسة تمهيداً للتهويد الكامل للمدينة... تشكل استراتيجيا اميركية احادية في مواجهة المجتمع الدولي، لم يسبق لواشنطن ان اعتمدتها على هذا النحو المنفرد (عن بعض حلفائها الاوروبيين) والمكشوف، مما وضع علامات استفهام على مصير الامم المتحدة وصدقيتها.

وفيما تستمر هذه الاستراتيجيا حاول الرئيس كلينتون اضفاء طابع التكتيك عليها في رسائله الخطية الى كل من الملك حسين وياسر عرفات "املاً في تبريد الاجواء المتشنجة في المنطقة اثر القرار الاسرائيلي بتوسيع الاستيطان اليهودي في القدس، والتمهيد تالياً لمعاودة المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين، والقضاء على حلم العودة الى الامم المتحدة... ومجلس الامن"، وفق ما ورد في الرسائل.

وفي هذا الاطار، لا يمكن تفسير "اللقاء الدولي السباعي في غزة الذي دعا اليه عرفات، وتمثلت فيه الادارة الاميركية والفرنسية على مستوى قنصلي (وفي ظل توصية المجلس التشريعي الفلسطيني بتعليق المفاوضات) الا من قبيل "التكتيك العرفاتي في تكريس حصرية التفاوض الثنائي مع اسرائيل (عبر استخدام الضغط الدولي السباعي الوهمي) وقطع الطريق امام اي فكرة عقد "قمة عربية" او "قمة اسلامية" محتملة.

وجاءت الدعوة الى مؤتمر "لجنة القدس" التي توافق عليها الرئيس حسني مبارك والملك الحسن الثاني بهدف ابعد من نقل مستوى التفاوض الثنائي الفلسطيني – الاسرائيلي حول الوضع النهائي للضفة الغربية والقدس، الى مستوى التفاوض العربي والاسلامي مع اسرائيل، الامر الذي ينزع الى حد بعيد ورقة المدينة المقدسة من يد عرفات، لتشكل هذه الدعوة خطاً ديبلوماسياً وسياسياً اقليمياً ودولياً، متوازياً ونتائج "اللقاء الدولي" في غزة من حيث استبعاد لجوء "المجموعة العربية" من جديد الى المنظمة الدولية التي اجمع الاميركيون والاسرائيليون على انها ليست المكان المناسب لعرض مشكلات العرب ومناقشتها.

كل ذلك رغم ان القمم الثنائية التي عقدها نتنياهو خلال الشهرين الماضيين مع ياسر عرفات والملك حسين ومبارك وشيراك وكلينتون ويلتسين، والبابا يوحنا بولس الثاني لم تسفر عن مزيد من تعنت حكومة تل ابيب في احتلال الجولان السوري وجنوب لبنان وتوسيع الاستيطان اليهودي وضرب اتفاق اوسلو عرض الحائط واتخاذ قرارات امنية وسياسية وميدانية في الخليل من جانب واحد، كما يؤشر في وضوح الى ان القرار الفلسطيني الرسمي اصبح معلقاً. وبات نظام الحكم الذاتي من دون شريك في عملية التفاوض الثنائي التي تحكمت فيها الاملاءات الاسرائيلية على الفلسطينيين. الى المرجعية الجديدة "لعملية السلام" فتمثلت في مواقف الحكومة الدينية المتطرفة برئاسة نتنياهو واجراءاتها.

هل يستسلم الفلسطينيون، ومعظم العرب والمسلمون والمسيحيون في الشرق الاوسط لخلفيات الموقف الاميركي – الاسرائيلي – الفلسطيني الرسمي؟ ام يبحث المعنيون منهم مباشرة عن مرجعية دولية شاملة، سبق ان وضعت الاسس الموضوعية والقانونية الدولية لحل الازمة وفقاً لمقررات الامم المتحدة التي طالما تمسك بها العرب؟ هذه المرجعية هي "المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط" الذي وضعت صيغته عام ١٩٧٧ واحبطتها واشنطن وتل ابيب بداعي تمسك السوفيات بتمثيل منظمة التحرير الفلسطينية مباشرة في المؤتمر وعلى قدم المساواة مع اسرائيل.

ولعل التذكير بمجموعة مقررات مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة الصادرة عام ١٩٧٩ حول القضية الفلسطينية والقضية العربية، وهي المقررات الام التي تفتح الباب امام معالجة سليمة لتسوية عادلة ودائمة وشاملة في الشرق الاوسط... يبعث على التفكير، ولو اعلامياً في امكان البحث عن مرجعية "مؤتمر جنيف" برعاية الامم المتحدة، ما دام "الافق الرمادي" للمسارات العربية بات مسدوداً بالحجارة الاميركية – الاسرائيلية السوداء، وما دام مجلس الامن اصبح خياراً ديبلوماسياً واضحاً لدى الاتحاد والاوروبي.

رفض كمب ديفيد

وفي ما يأتي ابرز مقررات الجمعية العمومية للامم المتحدة الصادرة عام ١٩٧٩ والتي لا تعترف بصحة اي اتفاقات تتم خارج الامم المتحدة وترفض معاهدة كمب ديفيد وتدين الاتفاقات الجزئية في المنطقة:

"ان الجمعية العمومية، اذ تستعيد وتؤكد من جديد الاعلان الوارد في الفقرة ٤ من قرارها ٣٣/٢٨ الف والمؤرخ في ٧ كانون الاول ١٩٧٨ ان صحة اي اتفاقات ترمي الى حل مشكلة فلسطين تستدعي ان تتم الاتفاقات داخل اطار الامم المتحدة وميثاقها وقراراتها على اساس نيل شعب فلسطين وممارسته، على وجه تام، لحقوقه غير القابلة للتصرف، بما في ذلك الحق في العودة والحق في الاستقلال الوطني والسيادة الوطنية في فلسطين، وباشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذه الاتفاقات، واذ تحيط علماً بالفقرات من ٣٣ الى ٣٥ من تقرير اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف (٣).

١– تلاحظ بقلق ان اتفاقات كامب ديفيد قد عقدت خارج اطار الامم المتحدة وبدون اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلة الشعب الفلسطيني.

٢– ترفض احكام هذه الاتفاقات التي تتجاهل او تخالف ان تنتهك او تنكر حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حق العودة وحق تقرير المصير والحق في الاستقلال الوطني والسيادة الوطنية في فلسطين وفقاً لميثاق الامم المتحدة، والتي تتوخى استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ وتتغاضى عنه.

٣– تدين بشدة جميع الاتفاقات الجزئية والمعاهدات المنفصلة التي تشكل انتهاكاً صارخاً لحقوق الشعب الفلسطيني ومبادئ الميثاق والقرارات المتخذة في مختلف المحافل الدولية بشأن القضية الفلسطينية.

٤– تعلن ان اتفاقات كامب ديفيد وغيرها من الاتفاقات باطلة لجهة ادعائها بت مستقبل الشعب الفلسطيني والاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

الجلسة العامة ٨٢
١٩ تشرين الثاني ١٩٧٩"

المؤتمرات برعاية الامم المتحدة

وشددت الجمعية على ضرورة ان تعقد المؤتمرات المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وفقا لميثاقها:

"ان الجمعية العمومية

١– تعرب عن قلقها البالغ لعدم تحقيق حل عادل لمشكلة فلسطين، ولكون هذه المشكلة ما زالت بالتالي تؤدي الى تفاقم نزاع الشرق الاوسط، الذي تمثل لبه، والى تعريض السلم والامن الدوليين للخطر.

٢– تؤكد من جديد انه لا يمكن اقامة سلم عادل ودائم في الشرق الاوسط من دون ان يتحقق، في جملة أمور، حل عادل لمشكلة فلسطين على اساس نيل الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف، بما فيها الحق في العودة والحق في الاستقلال الوطني والسيادة الوطنية في فلسطين وفقا لميثاق الامم المتحدة.

٣– تطلب مرة اخرى دعوة منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلة الشعب الفلسطيني، الى الاشتراك على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى، وعلى اساس قرار الجمعية العامة ٣٢٣٦ (د – ٢٩)، في جميع ما يبذل من جهود وما يجري من مداولات وما يعقد من مؤتمرات بشأن الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة.

٤– تؤيد توصيات اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف، كما وردت في الفقرات من ٥٢ الى ٥٥ من تقريرها.

٥– تعرب عن اسفها وقلقها لعدم تنفيذ ما أيدته الجمعية العامة في قراراتها ٣١/٢٠ و٣٢/٤٠ الف و٣٣/٢٨ – ألف، من توصيات اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف.

٦– تلاحظ بأسف ان مجلس الامن لم يتخذ الاجراء الذي حضته الجمعية العامة على اتخاذه في الفقرة ٤ من قرارها ٣١/٢٠ – الف.

٧– تحض مرة اخرى مجلس الامن على النظر في التوصيات التي أيدتها الجمعية العامة في قراراتها ٣١/٢٠ و٣٢/٤٠ – الف، و٣٣/٢٨ – الف وفي هذا القرار، وعلى اتخاذ قرار بشأنها في أقرب وقت ممكن.

٨– تخول وترجو اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف. في حالة عدم قيام مجلس الامن بالنظر في هذه التوصيات او اتخاذ قرار في شأنها قبل ٣١ آذار ١٩٨٠، ان تنظر في هذه الحالة وتقدم ما تراه مناسبا من الاقتراحات.

٩– تقرر ان تدرج البند المعنون "قضية فلسطين" في جدول الاعمال الموقت لدورتها الخامسة والثلاثين".

الجلسة العامة ٨٣
٢٩ تشرين الثاني ١٩٧٩

حجب المساعدات عن اسرائيل

وحضت الجمعية العمومية للأمم المتحدة دول العالم على الا تعترف بأي متغيرات تجريها اسرائيل في الاراضي المحتلة واعتبارها باطلة، وحجب المعونة التي يمكن ان تستخدمها لمواصلة سياسة الضم والاستيطان.

وبعدما دانت تعرض سلطات الاحتلال الاسرائيلية للحريات والممارسات الدينية والحقوق للاعراف المتصلة بالاسرة والاستغلال غير المشروع للثروات الطبيعية للاراضي المحتلة ولمواردها وسكانها، أكدت:

"ان جميع التدابير التي اتخذتها اسرائيل لتغيير الطابع المادي الأراضي المحتلة او لأي جزء منها، بما في ذلك القدس، او لتكوينها الديموغرافي او هيكل مؤسساتها او مركزها، هي تدابير باطلة ولاغية وان سياسة اسرائيل المتمثلة في توطين عناصر من سكانها ومهاجرين جدد في الاراضي المحتلة تشكل انتهاكا صارخا لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب ولقرارات الامم المتحدة في هذا الشأن.

استنكار انشاء المستوطنات

وفي ما يتعلق بإقامة المستوطنات الاسرائيلية في فلسطين والاراضي العربية المحتلة جاء الآتي:

"ان الجمعية العمومية

١– تقرر ان جميع ما اتخذته اسرائيل من تدابير واجراءات من هذا القبيل في الاراضي الفلسطينية وغيرها من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ ليست لها اي صحة قانونية وتشكل عائقا خطيرا في وجه الجهود الرامية الى تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط.

٢– تستنكر بقوة تمادي اسرائيل في تنفيذ هذه التدابير وخصوصا اقامة المستوطنات في الاراضي الفلسطينية وغيرها من الاراضي العربية المحتلة.

٣– تطلب من جديد الى اسرائيل ان تتقيد بدقة بالتزاماتها الدولية بموجب مبادئ القانون الدولي وأحكام اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب، المؤرخة في ١٢ آب ١٩٤٩.

٤– تطلب مرة اخرى الى حكومة اسرائيل، بوصفها دولة الاحتلال، ان تكف فورا عن اتخاذ اي اجراء من شأنه ان يفضي الى تغيير المركز القانوني او الطابع الجغرافي او التركيب الديموغرافي للاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما في ذلك القدس.

٥– تحض جميع الدول الاطراف في اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب على احترام تلك الاتفاقية، وبذل كل الجهود لضمان احترام احكامها والتقيد بها في جميع الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧، بما في ذلك القدس".

الجلسة العامة ٩٩
١٢ كانون الاول ١٩٧٩

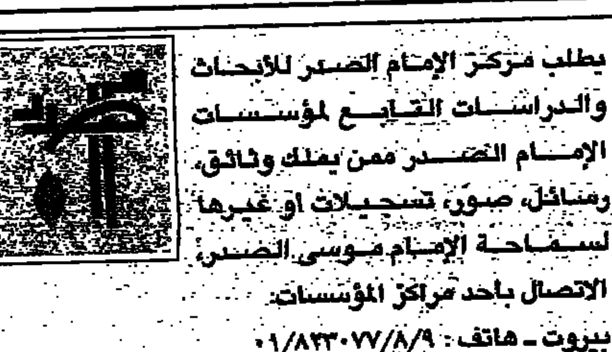
تبني قرارات الامم المتحدة

وقد تبنى مجلس الامن الدولي مقررات الجمعية العمومية في القرار الرقم ٤٦٠ الصادر في ١١ آذار ١٩٨٠، وطالب بدوره الدول الاعضاء بالامتناع عن مساعدة اسرائيل في بناء المستوطنات اليهودية التي تعرقل مسيرة السلام، مؤكدا استنكارها وحرصه على "حماية المساحة الروحية والدينية الفريدة للاماكن المقدسة وصونها"، مشيرا الى اعتماد "وسائل" تأمين الحماية الكاملة للاراضي والممتلكات الشخصية والعامة ومصادر المياه في الاراضي المحتلة، والتحقيق في كل المعلومات المتعلقة بتضاؤل كمياتها لاتخاذ الاجراءات الكفيلة لاحقاق حق اصحابها.

واشار القرار الدولي بالنص الى انه يعتبر ان "كل التدابير والاجراءات التي اتخذتها او التي ستتخذها سلطات الاحتلال لتعديل الطابع البنيوي والديموغرافي في الهيكلية المؤسسية للاراضي الفلسطينية ولبقية الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فيها القدس لاغية ولا قيمة قانونية لها".

جورج الحاج









احتفالات أحيت في بيروت والمناطق الذكرى الـ ٥٠ لتأسيس البعث



جانب من الحضور في "البوريفاج" وبدا في الصف الامامي: الرئيس الحسيني، الرئيس الحص، الوزير سيف الدين، الوزير مرهج.

"حاجز محبة" يرفع العلمين اللبناني والسوري وفتاة توزع زهوراً. (ساكو بيكاريان)



المسيرة البعثية في شارع الحمراء.

... والسيارة. (رافي بربريان)

استمرت امس الاحتفالات في بيروت وعدد من المناطق بالذكرى الـ ٥٠ لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي وأقامت القيادة القطرية للحزب مهرجانا في فندق "بوريفاج" حضره الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص والنواب: زاهر الخطيب وبهاء الدين عيتاني وميشال فرعون وعاصم قانصوه واحمد سويد وحسن علوية وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ زهير كنج والعميد الركن احمد قعقور ممثلا قائد الجيش، وفريد الحكيم ممثلا رئيس فريق المراقبين السوريين في لبنان العقيد رستم غزالة وفاعليات.

كلمة بري

والقى النائب علي حسن خليل كلمة باسم رئيس مجلس النواب نبيه بري اشاد فيها بالذكرى وبالرئيس السوري حافظ الاسد، وقال: "في ايام التضامن مع لبنان، في ذكرى مجازر نيسان التي بينت صلافة العدو وتحلله من كل القيم والمواثيق، تستمر الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على جنوبه وبقاعه الغربي التي لا تنفصل بخلفيتها عن الاعتداء الصارخ اصرارا على سياسة الاستيطان والتوسع في فلسطين، وفي ظل تغطية اميركية تكسر الاجماع الدولي الذي يدين هذه السياسة التي تهدد وضع المنطقة ككل ويجعلها على شفير الانفجار. ان هذه الممارسات داخل فلسطين والتعنت في ما يتعلق بمستقبل عملية السلام في المنطقة أظهرت الموقف الاسرائيلي على حقيقته وأوصلت المنطقة الى وضع يشعر فيه الجميع ان السلام المزعوم اصبح رمادا تذريه سياسة نتنياهو (...) ان هذه الاجواء اكدت صحة الموقف السوري وبعد النظر والرؤية الاستراتيجية للرئيس الاسد، الذي لم ينخدع بسياسة الاتفاقات المنفردة التي اختزنت عوامل السقوط لانها لم تراع الحقوق المشروعة والعادلة، ولانها كانت بطبيعتها اتفاقات ملغومة وكل بند فيها يحتاج الى مفاوضات جديدة كما وصف الرئيس الاسد اتفاق اوسلو".

واضاف: "ان الوضع الذي تواجهه سوريا ومعها لبنان بالصمود والحركة الديبلوماسية والسياسية والتي أثمرت نجاحا على الساحة العربية والاسلامية تمثل في مقررات مؤتمر وزراء الخارجية العرب ومؤتمر القمة الاسلامي حيث رفعت سوريا شعار تحريم التعامل مع اسرائيل حتى تذعن للشرعية الدولية وتلتزم الحقوق المشروعة. ان هذا الوضع يدفعنا اكثر في لبنان الى تصليب موقفنا الداخلي وتماسكه وتعزيز العلاقة المقدسة والجوهرية مع سوريا والنظر اليها كقوة توظف بفاعلية لمصلحة وحدة الموقف العربي وقوته وتتجاوز في عمقها الحديث عن تلازم في المسار الواحد الى شعار المصير الواحد والتلاحم الذي يسقط مشاريع الاستفراد والاستضعاف. هذا التلازم يؤمن صمود الورقة العربية التي يزيد من قوتها صمود اهلنا وتضحياتهم ومقاومتهم التي تترسخ كل يوم (...) ان وحدتنا وتصميمنا ومقاومتنا التي اعترف العالم بشرعيتها جعلت اسرائيل تخسر استراتيجيتها الحربية في لبنان وتعجز بقوتها عن فرض استسلام علينا رغم مجازرها وضغطها (...)".

كلمة الحريري

وتلاه وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج باسم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري فاعتبر ان "حزب البعث يعد اليوم من الحركات السياسية القليلة في العالم النامي التي نجحت على مدى نصف قرن في الصمود والنمو التطور".

واضاف: "ان اي محاولات لفصم عرى العلاقة الوثيقة بين لبنان وسوريا لن يكتب لها النجاح بعدما اصبح التلازم بين المسار اللبناني والمسار السوري حقيقة حية تمد جذورها الى عمق حياتنا الوطنية والقومية. وتجددت ولادة البعث ايضا مع الادارة السياسية الرفيعة المستوى التي تعامل بها الرئيس الاسد واخوانه في القيادة السورية مع ملف الصراع العربي – الصهيوني، ولا سيما بعد مؤتمر مدريد وما تلاه من اتفاقات منفردة. لقد نجحت تلك الادارة في تحقيق توازن دقيق بين الصلابة المبدئية والمرونة السياسية، بين التمسك بالثوابت والتعامل مع المتغيرات، بين المصلحة الوطنية لسوريا ولبنان والمصالح القومية العليا للأمة بكل اقطارها وأجيالها.

ورغم ان سوريا هي مهد البعث وارض التأسيس، ورغم أن قيادتها اليوم نجحت في ان تعطي لهذا البلد العربي الصادق في عروبته، الحافظ لعهده القومي الباسل في مواقفه، ما تستحقه من مكانة في عالم اليوم، الا ان نضال البعث قد امتد ليشمل معظم اقطار الامة العربية فيقدم فيها الشهداء ويدافع فيها عن المبادئ. وفي لبنان بالذات لا يمكن اي مراقب موضوعي أن يقرأ المحطات البارزة من نضال الشعب اللبناني ولا يجد في صفحاتها سطورا مشعة خطها بعثيون رواد في العطاء النضالي والفكري والاجتماعي، وذلك على طريق وحدة لبنان وعروبته وتطوره الاجتماعي والديموقراطي. بل ان ارض الجنوب بالذات تشهد لوحات ملحمية ساطعة رسمها شهداء البعث من رواد المقاومة اللبنانية للمحتل الاسرائيلي بأجسادهم في شبعا وكفركلا والطيبة وبنت جبيل، كما في عمليات استشهادية شكلت في اواسط الثمانينات ملامح مرحلة متقدمة من مراحل تطور المقاومة اللبنانية البطلة".

وتابع: "ان قومية المناسبة التي نحييها اليوم، وخطورة الظروف الاقليمية الدولية التي تتربص بلبنان وسوريا تفرض علينا ان نكون في كل مواقفنا وتصرفاتنا وعلاقاتنا في مستوى التحديات الراهنة.

وانا كنا لا نشارك من يعمد احيانا الى التخفيف من خطورة هذه التحديات ليغرق البلاد في صراعات صغيرة وخلافات لا تتوقف، فاننا ايضا من الذين يعتقدون ان مواجهة التحديات الخارجية لا تكون بالتطلع وحسب الى هذه التحديات وتجميد كل تطور داخلي في مجالات البناء الديموقراطي والاقتصادي والاجتماعي.

لننا نعتقد ان الرؤية السليمة المتوازنة لا تكون بعين واحدة بل بالعينين معا، عين على الخارج وما يحاك لنا، وعين على الداخل وما نعده لنموضنا وصمودنا.

ولنا في تجربة سوريا البعث خير مرشد في هذا الاتجاه. فرغم الاعباء الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الضخمة التي تتحملها سوريا في اطار مستلزمات الدفاع الوطني ومتطلبات معركة المصير، فان ذلك لم يمنع الرئيس الاسد من ان يبني في العقود الثلاثة الماضية سوريا الحديثة على كل المستويات (...)".

كلمة الاحزاب

والقى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو كلمة باسم "الاحزاب الوطنية". ومما قال: "ليس من المصادفة ان يتخذ البعث من الوحدة والحرية والاشتراكية شعارات لنضاله، فالوحدة رد على التجزئة، وهي الطريق الى تحرير الارض، واستعادة السيادة والحرية رد على واقع الظلم والقهر وبدونها لا تقوم حياة انسانية لا لفرد ولا لأمة، والاشتراكية رد على واقع الاستغلال الطبقي والظلم الاجتماعي، وبدون العدالة الاجتماعية عبثا تتحقق وحدة المجتمع. اما المبادئ القومية التي ناضل البعث والحزب القومي من اجل تحقيقها فهي الضامن لقيام وعي جديد لقيام انتماء جديد لدى المواطن. فالوعي القومي يقيم الانتماء الى الامة ويسقط الانتماءات المذهبية والعشائرية والطائفية. وعبثا نبحث عن وحدة للمجتمع خارج قيام هذا الانتماء القومي الجامع".

سيف الدين

ثم تحدث وزير الدولة غازي سيف الدين باسم حزب البعث فتناول المؤتمر القومي الاول لتأسيس الحزب وانطلاقته في ٧ نيسان عام ١٩٤٧ وقال:

"لقد غدا حزب البعث العربي الاشتراكي الطليعة الواعية المنظمة للجماهير الكادحة. انه حزب الامة العربية ومداه مساحة الوطن العربي، وعمقه تراث الامة العربية، وحضارتها الانسانية دينه، وهويته عروبة الامة. لم يستورد نظرياته ومبادئه ولم يعتمد على التقليد انما استمد مبادئه واهدافه من واقع الامة ومعاناتها. انه الامل في تشكيل الدولة العربية الواحدة. وانفتح على كل الخيارات التقدمية والتجارب النضالية واستفاد منها".

واضاف ان "سوريا البعث هي وجدان الامة العربية التي لم تتعب ولن تتعب من حمل هموم كل العرب. ماضية في التضحيات لتأمين الحد الادنى من التضامن العربي الذي يصون الكرامة العربية ويحفظ الحق العربي من الضياع ويجنب العرب السقوط في فخ سلام الامر الواقع. سوريا الالتزام القومي التي لم تتوان عن دفع الضريبة، ضريبة الدم كما فعلت في لبنان عندما اندلعت فيه الفتن الطائفية والمذهبية وعصفت به رياح التآمر. وعندما حاولت اسرائيل اجتياحه وحدها سوريا البعث قدمت التضحيات دفاعا عن وحدة لبنان وسيادته وعروبته ووحدته، جيش البعث العقائدي، جيش حافظ الاسد، واجه العدوان ببسالة وشجاعة. وبتوجيهات القائد العربي الكبير، وحدها ثورة البعث في ظل القيادة الحكيمة للقائد الاسد امنت كل الدعم والامكانات لمقاومتنا الوطنية الباسلة كي تستكمل مسيرة تحرير الجنوب والبقاع الغربي.

لقد آن لنا ان نخرج من المصالح القطرية الضيقة الى المصلحة القومية العليا، وان نتجاوز كل ما يفرقنا ونتفق على الخطوط الاساسية للمشروع القومي الذي يمكننا من مواجهة تحديات هذه المرحلة الصعبة من تاريخ امتنا. لا يكفي ان نوقف التطبيع ونقطع كل صلة بالعدو الاسرائيلي، وان كان هذا القرار يشكل موقفا ايجابيا، بل المطلوب ردع العدوان عن شعبنا واسترداد حقوقنا واسقاط المشاريع الرامية الى تمزيق كيان امتنا القومي (...)".

في عاليه والشوف

ومن مراسل "النهار" في عالية ان قيادة فرع جبل لبنان وشعبة عاليه والشحار والشوف في حزب البعث اقامت احتفالا في مقر "جمعية الرسالة الاجتماعية" في عاليه حضره الوزير السابق فايز شكر وقائمقام عاليه الياس الرياشي وفاعليات وجمهور.

بعد النشيد الوطني ونشيد البعث تحدث نبيل ابو غانم باسم الوزير اكرم شهيب ومما قال: "عاما بعد عام يتجدد البعث بطولة ونضالا، ويوما بعد يوم الى الابد تتجذر سوريا قلعة نضال وعروبة واشتراكية لتشكل نجما ساطعا في امة حاولوا ان يقتلعوا المجد من جنباتها".

ثم تحدث مجدي سعد باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي ".

وبعدها القى عادل خداج قصيدة من وحي المناسبة تحدث وجدي هلال باسم فرع الجبل في حزب البعث.

كذلك اقامت شعبة اقليم الخروب في الحزب حفل استقبال في فندق "الاوراس" في الجية حضره وزير الدولة الياس حنا والنائبان علاء الدين ترو ونبيل البستاني والوزير السابق شكر. والقى يوسف شمس الدين كلمة باسم "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" في الاقليم، وتلاه امين شعبة الاقليم في حزب البعث احمد شعبان.

واقامت "رابطة العمال السوريين في لبنان" حفلا فنيا في صور تحدث خلاله عضو القيادة القطرية للحزب نزيه بيضون، والقيت قصائد.

وانطلقت بعد ظهر امس مسيرة سيارة واخرى مشيا في بيروت جابت شوارع في العاصمة.

المراوي وفاعليات هنأوا الاسد

ابرق امس رئيس الجمهورية الياس المراوي الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئاً بالذكرى الـ ٥٠ لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي.

وقد أشاد الرئيس المراوي في برقيته بـ"المنجزات التي تحققت في سوريا، بحيث ارتفعت منارة للانماء والتقدم في الداخل، وقلعة لصون الكرامة العربية والسلام العادل والشامل".

كذلك ابرق الى الاسد للغاية نفسها الوزير فاروق البربير والنواب: وجيه البعريني، بهاء الدين عيتاني، احمد حبوس، علي خريس حسن علويه، علي حسن خليل، ومحمد عبد اللطيف كبارة، والنائبان السابقان احمد عجمي ومحمد قباني ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني و"حزب الهنشاك الاشتراكي الديموقراطي" و"رابطة الشغيلة" و"رابطة العمال السوريين في لبنان".

اليوم العالمي الحادي والثلاثون للاعلام

في مناسبة اليوم العالمي الحادي والثلاثين للاعلام في ١١ ايار ١٩٩٧ وزعت اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام نسخة عن كتيب عنوانه "الاعلان عن يسوع المسيح: الطريق والحق والحياة" اصدرته بالتعاون مع جمعية الكتاب المقدس.

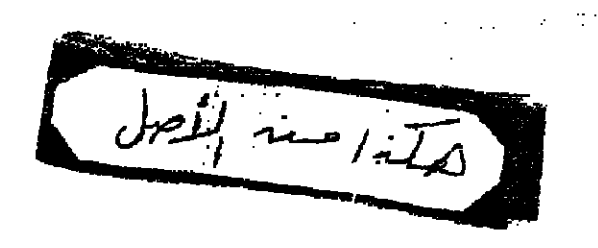
واوردت اللجنة برنامج نشاطاتها في مناسبة هذا اليوم، وفيه:

أ – مؤتمر صحافي في المركز الكاثوليكي للاعلام يوم الثلثاء ٢٢ نيسان ١٩٩٧ الساعة ١٠,٣٠ قبل الظهر نقدم فيه الى رجال الاعلام والعموم رسالة قداسة البابا.

ب – اجتماع ولقاء لاعضاء اللجنة واصدقائها في المركز الكاثوليكي للاعلام يوم الثلثاء ٢٩ نيسان الساعة ١٠,٣٠ قبل الظهر.

ج – لقاء تكريمي وكوكتيل لرجال الاعلام واعضاء اللجنة واصدقائها في المركز الكاثوليكي للاعلام يوم الثلثاء ٢٩ نيسان الساعة ١٢ ظهراً.

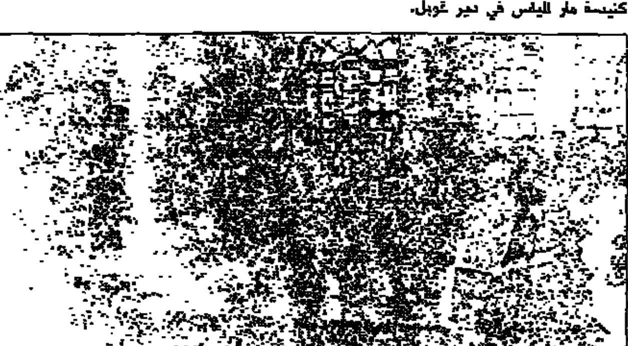
د – قداس حبري تشارك لجنتنا في تنظيمه في كنيسة سيدة لبنان – حريصاً يوم الاحد ٤ ايار ١٩٩٧ الساعة ١٠ قبل الظهر وهو القداس السنوي الذي يحتفل به صاحب الغبطة والنيافة الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، بطريرك انطاكية وسائر المشرق، الكلي الطوبى، مع العلم اننا اتخذنا هذا التدبير بسبب وقوع يوم الاعلام العالمي في يوم زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان فقدمنا الاحتفال به اسبوعاً واحداً".



قداس في دير قوبل لاعادة بناء الكنيسة

خضر: ما اتى به الجنون تستطيع الحكمة القضاء عليه


كنيسة مار الياس في دير قوبل.


المطران خضر يلقي عظته. (رمزي م. مشرفية)

ديرقوبل – "النهار":

ترأس متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر امس قداسا احتفاليا في كنيسة مار الياس في ديرقوبل، لمناسبة بدء اعادة بناء كنيسة مار الياس التي دمرت في بشامون خلال الحوادث.

وحضر النائبان انطوان اندراوس وانطوان الحتي وابناء رعية بلدتي ديرقوبل وبشامون وبعض القرى المجاورة.

والقى المطران خضر عظة رأى فيها ان: "هذا البلد كله صار ممسوسا"، جن وصرع فكان لا بد من تدخل الهي لينهض، ونرجو ان يكون على طريق نهضة جديدة، والحكم يستطيع ما يستطيع وليس المجال هنا للكلام قدرة الحكام وجدهم. غير ان ما يهمنا نحن المؤمنين ان نكون على ذلك الاخلاص، وعلى ذلك البذل، وعلى ذلك الحب الذي يؤهلنا لان نعود الى بشامون، والى الجبل المهجر والى كل المناطق التي اخليت. ذلك ان ما اتى به الجنون تستطيع الحكم ان تقضي عليه والحب يقيم الموتى. وقد قلنا في آخر هذه التلاوة، ها ابن الانسان يسلم الى ايدي الناس فتقتلونه وبعد ان يقتلوه يقوم في اليوم الثالث. نحن اتباع يسوع ولعل للسيد اتباعا هم على خلقه وعلى حلاوته ولم يعمدوا، نحن ليس شأننا ان نتقوقع في طائفة، ذلك ان الكنيسة ليست من اجلها، ولا هي تنحصر هنا في عمق لا موتنا، انما امتداد الحب من اقاصي الدنيا الى اقاصيها، وادرك بعض من ناس هذا الحب واسلموا له بالمعمودية، ولكن ثمة قوم اسلموا له بلا ماء.

يا احبة لسنا نحن عائدين بقوتنا الى بشامون، تعيدنا اليها النعمة، وعيدنا اليها هذا الحب الذي نحن عليه قادرون، ذلك ان الكنيسة لما سقطت لم نهر الا حجارتها، لانكم انتم الكنيسة وهذا في كنيستكم وما انا سوى بمفسر لها نحللتم حيث ما حللتم وهذه المحبة التي نشأتم عليها في كنيستكم في القرية، هذه المحبة، لم تنطفئ ولا يقدر مخلوق على اطفائها فحتملتموها وبها تعودون، وذلك ان القوم هناك اذا رأوكم بعد عودة سيقولون، كما قال الرومان في مطلع المسيحية عند المسيحيين في افريقيا الشمالية "انظروا كم ان هؤلاء المسيحيين يحب بعضهم بعضا". نحن لسنا عائدين لنؤلف كتلة طائفية، وانتم قرأتم في كتبنا وما سطرته اقلامنا في المحنة وقبل المحنة، ولست هنا بمفاخر، فالفخار امر تافه، انتم قرأتم ان الكنيسة الارثوذكسية ليست طائفة من الطوائف، او هي طائفة اللاطائفيين وبكلمة اخرى وهي تيار حب يحل حيث يستطيع ان يحل وينشئ هنا مجموعة تصلي على طريقتها وتعيش خارج المعبد بالقوة التي تستمدها من هذا الذي رفع على خشبة منذ الفي سنة، ليقول للناس ان الحب انما هو هدر الدم من اجل الناس، فهموا ام لم يفهموا انهم محضونون، بهذه الرأفة والرحمة والحنان التي تنسكب عليهم وتجعلهم امة لله واحدة.

سنقول هذا في بشامون، لان هنا من شيمتنا وقلناه ونعيده (...) واعلموا انكم هناك استشفعتم وستستشفعون القديس النبي الياس، هذا الرجل كما قالت الكتب المقدسة قديما اختطف الى السماء على مركبة نارية تقودها خيل نارية. ما معنى هذا؟ هل هناك دبابات نارية تصعد الى السماء؟ الشيء الذي تقوله كتبنا في الكنيسة الارثوذكسية، ان القديس النبي الياس صعد على مركبة الفضائل، الخيلة هي النار لانها هي الحب، والحب يأخذنا الى السماء عندنا نحن ليست فوق وليست تحت (...)، ذلك ان الله اختار قلوبكم عرشا له، فان صعدتم في الفضاء لن تجدوا عرشا لله، هذه خرافة السذج، الله اختار القلب البشري عرشا له وسماء له ولذلك ان تصاعدتم بالنسك، بالتقشف، بالوداعة، بالتواضع، على هذه المركبة تجدوا المسيح فيكم، لا يستطيع احد ان يصعد اعلى من قلبه. وهناك ستقرأون على صفحات قلوبكم ما كتبه بولس" ان المسيح سلامنا"، ستأخذون في قلوبكم المسيح سلامكم وستسلمون على اهلنا في بشامون جميعا لانهم كلهم اهلنا".

بعد القداس انتقل المطران خضر وابناء الرعية الى بشامون وتفقدوا ارض كنيسة مار الياس، وبارك المطران الارض بالمياه المقدسة.

ملصق المسيح من وراء انتشاره؟

يلصق صورة المسيح على سيارته. (اف ب تيليفوتو)

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" تحقيقا لها من بيروت اشارت فيه الى ان آلاف سائقي السيارات المسيحيين يلصقون منذ بضعة اسابيع على زجاج سياراتهم صورا دائرية للسيد المسيح وعليها عبارة "ملك الملوك" او عبارة "صديق المسيح" ويبدو المسيح متوجا بأكليل من الشوك.

ولا تعجب هذه الظاهرة بعض رجال الدين المسيحيين في الكنيسة الكاثوليكية، اذ يعتبر راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي ان المسيحيين بهذه الملصقات يسيئون الى "قدسية المسيح".

اما الشاب زياد (٢٥ عاما) فنفى للوكالة اي طابع سياسي لما يقوم به، وقال انه اشترى ما بين الفين وثلاثة الاف ملصق صغير بـ١٥٠٠ ليرة لبنانية لكل واحد منها، لاعادة بيعها بألف ليرة. معتبرا ان هذه البادرة هي "فعل ايمان".

وداخل سيارته وضع صورة المسيح الى جانب صورة للقديس شربل اكثر من يقدسه الموارنة اللبنانيون بعد مؤسس طائفتهم مار مارون.

وبدأت ظاهرة الملصقات تنتشر لدى بدء الصوم لدى المسيحيين الكاثوليك وقبل ايام من الاعلان عن الزيارة الرسمية التي سيقوم بها البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان في العاشر والحادي عشر من ايار المقبل. وبسرعة كبيرة بدأت جودة هذه الملصقات وتقنية طبعها ولصقها تتحسن. وانزلت الى الاسواق صور جديدة تلتصق بشكل افضل ولا تشحب الوانها بفعل اشعة الشمس، وهي تباع في المكتبات والمتاجر.

واضافة الى صورة المسيح المأخوذة من فيلم "يسوع الناصري" الذي اخرجه الايطالي فرنكو زيفيريللي وجسده الممثل روبرت باول، هناك صور للطفل يسوع مأخوذة من الفيلم نفسه، والسيدة العذراء والقلب الاقدس والبابا.

واكد صاحب احدى المطابع في جبيل ان اي شعور ديني او سياسي لم يحفزه على طبع الملصقات بل يقوم بذلك لان هناك "طلبا عليها في الاسواق".

المطران حداد شكر الله على انكشاح الانتخابات

زحلة – "النهار":

ترأس راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد قداسا احتفاليا في كنيسة مار الياس المخلصية في زحلة، عاونه فيه لفيف من الكهنة، في مناسبة اليوبيل الذهبي لتأسيس اخوية سيدة البشارة.

وحضر اعضاء الاخوية ومصلون.

وبعد الانجيل القى المطران حداد عظة نوه فيها بـ"جهود الاخوية في سبيل الخدمة والعطاء"، شاكرا الله على "انكشاح غيمة الانتخابات البلدية التي كادت تكون سببا للتفرقة بين المواطنين".

المطران طوبيا الجبار الهادئ

المطران جبرايل طوبيا.

في لباس الاسقف خلال قداس في طرابلس. (ارشيف "النهار" – اميل عيد وحسان عساكري)

المثلث الرحمة المطران جبرايل طوبيا (٦٧ عاما) في ذمة الله.

والمطران طوبيا ابن دار بعشتار (قضاء الكورة) واحد من رعيل كهنة مميزين نسيج وحدهم: هادئ، بعيد عن الظهور رغم نيله اجازة في الصحافة واهتمامه بالكتابة، لا يتلفظ الا بالكلمة المدروسة الانيقة، فيقولها ويمشي.

ذو طلة وقورة هو، عاقد الحاجبين، لا هو عابس ولا باسم، حتى اذا ما بادرته بسؤال رد بكثير من الاقتضاب الكافي والوافي، بحيث تكتفي ولا تطلب المزيد.

عندما يطل المطران طوبيا من بُعد، تخال لقوة بنيته وقامته المديدة وعرض منكبيه، ان جبارا قادم اليك، حتى اذا وصل وبادرك بالسلام، يذهلك هدوؤه وتواضعه وبشاشته وكلمته الرطبة المغلفة بصوت اجش.

غداة انتخابه مطرانا على ابرشية طرابلس المارونية في ١٩٩٢/٧/٣١، بعد وفاة المثلث الرحمة المطران انطوان جبير، توقفت سيارة تاكسي في باحة بكركي، وترجل منها رجل ضخم وتوجه بمشية وئيدة الى الصرح. يومها لم يكن احد يعرف الاب طوبيا الا قلة من الموجودين في بكركي. دخل كأي رجل عادي، في تواضع طبيعي ظاهر وغير مصطنع، حتى عندما بادره احد الكهنة "اهلا سيدنا" وهنأه، ادرك الجميع ان هذا الكاهن المتواضع هو المطران الجديد.

وانضم المطران طوبيا الى مجلس المطارنة الموارنة، وكان في الاجتماعات نموذجا للاسقف الهادئ، الذي يعطي رأيه في اقتضاب ويدافع عن هذا الرأي بمرونة ظاهرة حتى لتكاد، اذا لم تنظر اليه، لا تعرف ان هذا النمط من الحديث صادر عن هذا النوع من الرجال.

كذلك كانت تلك صفات واضحة فيه في اجتماعات المجمع الراعوي من اجل لبنان في روما عام ١٩٩٥.

وامس انضم المطران طوبيا الى رفاقه الاساقفة الراحلين، مخلفا حياة ملأى بالعمل التربوي والانساني والكنسي، تاركا عيناً على طرابلس التي احب بكل طوائفها وخصائصها، وعيناً على لبنان الذي كان يريد ان يعود جبارا وشامخ الرأس مثله هو، ومحبا كالاسقف الراحل.

ومساء، اوفد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير المطارنة رولان ابو جودة وبشارة الراعي وفرنسيس البيسري الى دار بعشتار ممثلين له في اعداد المراسم للاحتفال بدفن الراحل الذي سجي في كنيسة مار جرجس في البلدة.

ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد الثلثاء في كاتدرائية مار مارون في طرابلس.

حبيب شلوق

وزعت امانة سر البطريركية المارونية نبذة عن حياة الراحل، هنا نصها:

"ولد في ١٥ آب ١٩٣٠، في دار بعشتار

توفاه الله في ١٩٩٧/٤/٦

دروسه: تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة كرمسدة، والتكميلية في اكليريكية غزير، والثانوية في سلمنكا – اسبانيا، ثم الفلسفية واللاهوتية في جامعة سلمنكا الحبرية ابتداء من عام ١٩٥٢.

شهاداته: اجازة في الفلسفة عام ١٩٥٦، وفي اللاهوت عام ١٩٦٠، ديبلوم في علم الاجتماع الديني عام ١٩٥٥، وفي الصحافة عام ١٩٥٧، وفي اللاهوت الروحي عام ١٩٦٠.

يتكلم العربية والاسبانية والفرنسية والانكليزية واللاتينية والسريانية

سيم كاهنا في سلمنكا في ١٦ نيسان ١٩٦٠.

وظائفه وانجازاته: عين عام ١٩٦٠ في اكليريكية كرمسدة معلما للفلسفة، ولآباء الكنيسة واللاهوت الروحي ومرشدا روحيا حتى وفاته، وله دراسات في الفلسفة والرعائيات والآباء، ومقالات عديدة في المجلات في هذا الموضوع.

– عين عام ١٩٦٠ كاهنا في كاتدرائية مار مخائيل – طرابلس ومحاميا للسر في المحكمة الروحية.

– عام ١٩٦٢، بنى المركز التابع لكاتدرائية مار ميخائيل، وتسلم ادارته حتى عام ١٩٧٦ عندما خرب ونهب. وكان قد جمع فيه الرسالات العلمانية، ونظم الاجتماعات الكهنوتية والرياضات الروحية في ابرشية طرابلس، واصدر منشورات رعائية. وادار فيه ايضا التعليم الديني الخاص بالابرشية، والدورات للتثقيف الديني للمعلمين والراهبات، وحقق احصاءات ودراسات رعوية ومثلها للحركات المضادة للكنيسة، وانشأ فيه مشغلا للملبوسات الكنسية.

– عام ١٩٧٢ كان احد مؤسسي مجلة "نور وحياة" الروحية ومسؤولا عن ادارتها. ومنذ الستينات قام بمهمة مرشد روحي في مدارس الفرير وراهبات المحبة وراهبات الناصرة وراهبات القديسة تريزيا. وهو مستشار ابرشي وأحد اعضاء المجلس الراعوي.

– عام ١٩٧٨، نقل المونسنيور جبرايل نشاطاته الروحية والرعوية الى خارج مدينة طرابلس واصبح في الوقت عينه مسؤولا عن منطقة الكورة وشكا وكاهن رعية اميون والسامرية – ضهر العين، وحافظ على علاقات قديمة وواسعة وعلى كل الصعد مع الارثوذكس والمسلمين في الكورة وطرابلس وعكار.

– ١٩٩١ – ١٩٩٢ تولى الارشاد الروحي في اكليريكية غزير لسنة واحدة.

– رقي الى درجة الاسقفية في ١٩٩٢/٧/٣١ راعيا لابرشية طرابلس المارونية".

كنائس الشمال حزينة على راعيها

الكورة – "النهار":

شرعت كنائس الشمال، ولاسيما منها مار مارون في طرابلس ومار جرجس في دار بعشتار وسيدة الخلاص في شكا ومار قوزما ودميانوس في بزيزا والسيدة في المجدل وغيرها، تقرع اجراسها حزناً، منذ الساعة الثالثة والنصف مساء امس، منذكرة مواطنيها بما تفعل في الجمعة العظيمة.

ما الامر؟ توفي، فجأة، راعي ابرشية طرابلس المارونية المطران جبرائيل طوبيا (٦٧ عاما) في مسقط رأسه دار بعشتار، الكورة.

وفيما تقاطر مواطنون من الكورة وطرابلس وعكار والزاوية الى دار بعشتار، حيث سجي الراحل في كنيسة البلدة، مار جرجس، تبين ان حال الطقس لم تسمح بنقل جثمانه الى كرسي المطرانية في طرابلس ليسجى فيها الى موعد دفنه غداً، ليدفن في الكرسي الاسقفي في كرم سدة – قضاء زغرتا.

وكان النائب الاسقفي العام المونسنيور ميشال والكيم تناول الغداء الى مائدة المطران طوبيا في منزل شقيقه في دار بعشتار. وودّعه عن الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، وما كاد يصل الى قلاية الصليب في طرابلس، عند الساعة الثالثة، حتى ابلغ اليه احدهم، هاتفياً، نعي راعي الابرشية، فقفل عائداً الى داربعشتار، وطلب قرع اجراس مار مارون حزناً.

وانتشر الخبر الحزين تدريجاً في جو ربيعي ماطر. وروى زوار هنأوه بعيد الفصح ان ظواهر المرض كانت بادية على وجه المطران طوبيا.

المثلث الرحمة المطران جبرائيل طوبيا معروف في الشمال بأنه يتحلّى بصفات عالية ابرزها التواضع ومحبة الناس وعمق ايمانه بالله وبالعذراء مريم.

وعند الساعة التاسعة مساء، كان المطارنة رولان ابو جودة، بشارة الراعي وفرنسيس البيسري ولفيف من الكهنة يؤدون الصلاة لراحة نفس اخيهم الراحل.

قتيلان و١٤ جريحاً باصطدام سيارتين وقتيل وجريحان على دراجتين ناريتين

السيارة بعد تدهورها في باتر. (ناصيف ناصيف)

أدّى تدهور سيارة في بلدة باتر (الشوف – "النهار") السبت الى مقتل صاحبتها عايدة نبيان من نيحا الشوف وجرح ثلاثة آخرين كانوا معها اصيبوا بكسور وكدمات وهم: ابنتها نسرين وزميلتها في العمل هويدا مرشاد وشقيقها بسام مرشاد.

ومن مراسل "النهار" في بعلبك ان حادث سير وقع امس عند مفترق سرعين على اوتوستراد بعلبك – رياق في ضهور العيرون الى مقتل امرأة واصابة ١١ بجروح نقلوا الى مستشفيات المنطقة بعد ما اصطدمت سيارتان، الاولى "فولفو" ستايشن بيضاء رقم لوحتها ١٢٢٤٧٢٦ يقودها الرائد في الجيش همدان قاسم فارس والى جانبه زوجته ناهد دندش التي قتلت على الفور ونقل هو وشقيقته شهرزاد واولاده: زينة وعلي ومحمد الى مستشفى رياق لاصابتهم بجروح مختلفة، والسيارة الثانية "مرسيدس" ٢٨٠ لونها اسود ورقمها ٨٠١١٩٩ يقودها جمال المصطفى من طرابلس، وقد اصيب وركاب سيارته: عليا عبيدي، خالد الفول، ضياء الفول وامية الفول. وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان اصطداماً بين دراجتين ناريتين على طريق عام دير قانون رأس العين – قانا "محلة النصار" ادى الى مقتل مصطفى عباس عباس (في العقد الثالث).

مجمع دعاوى القديسين في روما يوافق على درس تطويب الدويهي

زغرتا من طوني جبرايل فرنجيه:

"بطريرك من عندنا على دروب القداسة... فطوبى للارض التي اعطت وانبتت العظام، وشكرا لله الاب الذي استجاب الصلوات وقبل الدعاءات".

في نبأ من روما الى البطريركية المارونية "ان مجمع دعاوى القديسين في روما وافق على ادخال ملف دعوى تطويب العلامة البطريرك اسطفان الدويهي (١٦٧٠–١٧٠٤) الى المجمع المذكور لدرسه بعدما تقدم به الاب ميشال الحايك الى المجمع المذكور باسم اللجنة المكلفة التحقيق في الدعوى".

"وهذه الخطوة مهمة، لا بل اساسية وجوهرية وفتحت لنا املا كبيرا ومجالا واسعا للسير قدما في دعوى التطويب" كما قال لـ"النهار" النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة الذي اضاف: "ونحن كلجنة تحقيق في دعوى التطويب نبذل الجهود ونعقد الاجتماعات ونكلف علماء دينيين لدرس ما كتب البطريرك الدويهي، وما كتب عنه خطوة اولى وادعو الى الصلاة كي توفق اللجنة المكلفة من البطريركية في مهماتها". وخلص الى ان "الطريق طويل ولكن الخطوة الاولى بدأت".

ويشار الى ان المطران سعادة الى المطرانين فرنسيس البيسري وبشارة الراعي كلفوا بمرسوم بطريركي الاشراف على التحقيق في دعوى تطويب البطريرك الدويهي كما عين المرسوم نفسه الذي حمل الرقم ١٦٦/٨٨ تاريخ ٢٠ نيسان ١٩٨٨ كلا من:

– الخوري ميشال حايك طالبا لدعوى التطويب.

– الخوري ناصر الجميل طالبا معاونا في لبنان لدعوى التطويب.

– الاب بولس صفير محاميا من العدل.

– الخوري يوسف طوق مسجلا.

البطريرك الدويهي

من هو البطريرك اسطفان الدويهي؟

في المعلومات التي وزعت عنه انه:

"رجل الله البطريرك العلامة اسطفان الدويهي هو من العائلة الدويهية التي مارست دورا مهما في تاريخ لبنان الحديث على الصعيد السياسي والاداري والديني، فهي اول من حكمت اقطاعية اهدن ١٧٥٧ على يد الشيخ بولس الدويهي. (مركز بيته اليوم الكبرى). وعلى الصعيد الديني هذه العائلة اعطت ثلاثة بطاركة وخمسة عشر مطرانا ولفيفا كبيرا من الرهبان والراهبات ورجال احسان وفن وسياسة.

● في عام ١٦٣٠ ولد البطريرك اسطفان الدويهي في ٢ من شهر آب في اهدن وسمي اسطفان تيمنا بالقديس مار اسطفان.

● ١٦٣٣ توفي والده ميخائيل، وله من العمر ثلاث سنوات، ادخلته امه مريم مدرسة القرية.

● ١٦٤١ غادر اسطفان لبنان الى مدرسة روما وهو في الحادية عشرة من عمره... عمي الطالب اسطفان في مدرسة روما... وشفي باعجوبة من مريم العذراء. وعكف على الدرس وسبق كل رفاقه "على شبه النسر الذي يفوق كل الطيور" كان ينمو كالسوسن جامعا لطف الاخلاق وطيب عرف الفضيلة وطهارة السيرة والسريرة.

● ١٦٥٠ اخذ شهادة الملفنة اي الدكتورا في الفلسفة... وذاع صيته في ايطاليا وقد رفض جميع المغريات من الملوك ورؤساء الجامعات لقاء بقائه في ايطاليا، معلنا ان وطنه لبنان في حاجة اليه اكثر من ايطاليا ففضل لبنان على ايطاليا ومدرسة القرية على جامعة بروبكندا والحجارة الباردة على مقاعد الجامعات وتعليم الاولاد الفقراء على اولاد الملوك. وقبل عودته الى لبنان الف كتابا عن اهدن "الفردوس الارضي" مستندا الى اقوال النبي حزقيال.

● ١٦٥٥ في الثالث من شهر نيسان عاد الطالب اسطفان الى لبنان... الى اهدن.

● ١٦٥٦ في ٢٥ من شهر اذار سيم كاهنا في دير مار سركيس اهدن رأس النهر وانشأ مدرسة في دير مار يعقوب الاحباش لنحو ٤٠ تلميذا كان يعلمهم مجانا ويصلح المخاصمين ويصحح الكتب ويجادل الهراطقة والاتراك ثم يخبر انه ذهب الى حلب برفقة المطران اخجيان اندراوس السرياني الكاثوليكي، يدعم موقفه ويرد اليعاقبة... حتى ان والي حلب دعاه الى الذهاب الى القسطنطينية.

● ١٦٥٧ عاد الى اهدن وسكن دير مار يعقوب الاحباش خمس سنوات بعدما رممه وفتح مدرسة يعلم الاولاد الفقراء والايتام.

● ١٦٥٨ تسلم براءة مقبولة من روما في اعداد مرسلي مجمع انتشار الايمان في الشرق، ونصب الى عينطورة كسروان وفتح مدرسة يعلم فيها الطلاب العلوم الانسانية ويخبر ان اسقف اهدن الياس الدويهي قد توفي وطلب منه ان يكون اسقفا فرفض بحجة انه يخدم وهو كاهن بشكل افضل.

● ١٦٦٠ ذهب اسطفان الكاهن لخدمة الرعايا في بلاد الشوف وصيدا والبقاع وبلاد بشارة ومرجعيون ووادي التيم وسوى الخلافات الحاصلة في رعاياهم... البطريرك جرجس بسبعلي سر لنجاح زيارة الدويهي الى بلاد الشوف واستبقاه في جانبه في قنوبين.

قنصل فرنسا بيكيت كتب له رسالة يطلب منه ان يؤسس مرسلية في الهند فاجابه الدويهي الكاهن ان الامر يتعلق بمجمع انتشار الايمان وهو يجهل اللغة الهندية ولا يعرف كيف يكون مفيدا هناك. وبدأ الدويهي بتأليف كتاب منارة الاقداس.

● ١٦٦١ يطلب الكاهن اسطفان الدويهي من الشعب التوبة والرجوع الى الله ليتحرر من الضربات التي ارسلها الله لاجل خطايانا.

● ١٦٦٢ خدم رعية بلدة ارده وجولوما، ويقول كان عدد المرضى كبيرا جدا، كان يتنقل طوال النهار فيزورهم مقدما لهم الاسرار ويشجعهم.

● ١٦٦٣ ذهب الى حلب، واسس مدرسة حلب الشهيرة يعلم فيها العربية والايطالية والسريانية وعدد التلاميذ ٢٠ تلميذا. وكان يعظ في كنيسة مار الياس يقول: في حلب كان مجالا واسعا لصنع الخير ليس بالتدريس فقط، بل بالاحتكاك بسائر الطوائف ومناقشتهم يؤمن الاعترافات وزيارة المرضى ومصالحة المخاصمين في الموارنة الذين يربو عددهم نحو ٢٠٠٠ الاف".

● ١٦٦٦ طلب الكاهن اسطفان الدويهي الى مطران حلب جبرائيل البلوزاوي حتى يسمح للمرسلين اللاتين بالوعظ وتأدية واجباتهم لان الدويهي كان على اتفاق تام معهم فهو يذهب الى عندهم وهم يأتون الى عنده.

● ١٦٦٧ الكاهن اسطفان الدويهي رئيس رعية حلب. ولكثرة نشاطه لقب بيوحنا فم الذهب فظهرت قداسته وفصاحته وغزارة علمه.

● ١٦٦٨ زار الاراضي المقدسة في القدس مع اخيه موسى وامه مريم ثم رجع الى لبنان فقنوبين حيث اجبره الرؤساء الروحيون على قبول درجة الاسقفية على جزيرة قبرص. في ٨ تموز ١٦٦٨ فانتقل الى قبرص.

● ١٦٦٩ زار رعيته قرية فقرية مانحا سر التثبيت والدرجات المقدسة يقول: "انا الحقير المطران اسطفان الدويهي الاهدني قمت بزيارة اولاد رعيتي السوماتوس في ١٣ من شهر اذار وثبتناهم في ميرون الخلاص"... كما انه سام في كنيسة مار رومانوس بقرية فونو شمامسة ومرتلين وكرس في بلدة غملين طابتين للقداس نقلت الى بكركي ١٩٠٢ بواسطة المطران بطرس شبلي كذخيرة مقدسة.

● ١٦٧٠ عاد الى لبنان ولما وصل طرابلس عرف بوفاة البطريرك جرجس من سبعل فصعد الى قنوبين، وبسبب تفشي الطاعون تأجل انتخاب البطرك، وفي ٢٠ ايار ١٦٧٠ انتخبه المطارنة ورؤساء الديورة واعيان الشعب الماروني بطريركا فهرب فأجبروه على القبول.

في ايام عهده لاقى اضطهادا كبيرا عليه... وعلى امته.

رفض ان يلتمس الفرمان من الباب العالي...

انعم على جبرائيل حوا ويوسف البتن وعبدالله قرألي بدير مارت مورا اهدن

اسس الرهبانية المارونية اللبنانية والرهبانية المريمية المارونية فرعاهما وسهر عليهما وشجعهما ودعمهما في حياته ومن الرهبانية المارونية اللبنانية ظهر القديس شربل ورفقا ونشن وبنى وكرس الكنائس في الجنوب والشمال والبقاع والجبل.

اسس في دير مار شليطا مقبس في غوسطا كسروان مركز ابحاث واول مكتبة جمع فيها كل المخطوطات.

اهتم بتأسيس مطبعة في روما موفدا لهذه الغاية ابرهيم الغزيري ومخائيل مطوشي

رقى الكهنة ذوي الفضائل السامية والعلوم العالية ورسم منهم ١٤ مطرانا.

له رسائل مع ملك فرنسا لويس ١٤... ومع البابوات... ومع حكام البابوات ومع الباب العالي واشتهر بالجرأة والشجاعة والعلم والعدالة والقداسة.

في ايام بطريركيته انتقل من قنوبين الى دير مار شليطا مقبس غوسطا كسروان بناء على طلب رعيته والى مجدل المعوش في الشوف.

صنع العجائب في حياته وبعد مماته ومن يطلب منه بايمان ينل...

● له عبادة خارقة مع امنا السيدة مريم العذراء.

● ١٧٠٤ توفي في ٣ من شهر ايار في قنوبين ودفن في كنيسة القديسة مارينا.

● ١٩٨٢ في ٣ ايار وافق مجمع الاساقفة على امكان تطويب البطريرك اسطفان الدويهي قديسا.

كنائس بناها

وهنا لائحة بالكنائس التي كرسها وبناها البطريرك اسطفان الدويهي نقلا عن المخطوط الفاتيكاني الرقم ٣١٠ قسم السرياني:

كنيسة مار يوحنا دير حراش ١٦٧١، كنيسة مار شليطا مقبس غوسطا ١٦٧٢، كنيسة مار زخيا عجلتون ١٦٧٢، كنيسة سيدة الحقلة دلبتا ١٦٧٥، كنيسة مار الياس زوق مصبح ١٦٧٥، كنيسة مار الياس حارة البلانة ١٦٧٥، كنيسة السيدة دير ورقة ١٦٨٠، كنيسة مار الياس غزير ١٦٨٠، كنيسة السيدة غزير ١٦٨٣، كنيسة اورياقص رشميا ١٦٨٣، كنيسة مار جرجس مجدل المعوش ١٦٨٤، كنيسة مار يوحنا صليما ١٦٨٤، كنيسة الرسل حريصا ١٦٨٩، كنيسة مار جرجس سلفايا ١٦٩٠، كنيسة مار عبدا بيت شباب ١ اذار ١٦٩٠، كنيسة السيدة زغرتا ١١ اذار ١٦٩٣، كنيسة مار جرجس عجلتون ١٩ شباط ١٦٩٦، كنيسة مار بطرس وبولس زوق مصبح ٢ اذار ١٦٩٦، كنيسة مار الياس ساحل علما ٨ نيسان ١٦٩٦، كنيسة مار جرجس بدير الرومية ١٣ اذار ١٦٩٦، كنيسة مار افرام كفرنبيان ٢٠ ايار ١٦٩٦، كنيسة مار انطونيوس قزحيا ٢٣ نيسان ١٦٩٧، كنيسة مار مخائيل شاريا ٢٤ نيسان ١٦٩٧، كنيسة مار الياس غوسطا ٨ ايلول ١٦٩٨، كنيسة مار انطونيوس دير عين ورقة ١٦٩٨، كنيسة مارت مورا اهدن ٢١ ايار ١٧٠١، كنيسة مار سركيس وباخوس بشري ٢٩ ايار ١٧٠١.

البطريرك الدويهي.

عجائب الدويهي

نقلا عن المخطوط اللاتيني المحفوظ في مدرسة روما لارسلها الشدياق مخائيل القرطباوي ١٧٠٥ في العشرين من شهر اب العجائب التي صنعها الله على يد البطريرك اسطفان الدويهي

● عمي اسطفان الدويهي في روما ثم اعاد الله اليه النظر.

● فورالقمح في مجدل المعوش.

● اوقف التهاب النار في مجدل المعوش.

● ايبس التينة في ايطو.

● شفى ولد الياس محاسب في غوسطا (اصبح مطرانا).

● شفى ولد فيلبس الجميل في بكفيا. (اصبح مطرانا).

● انزل المطر في قنوبين.

● اوقف المطر في ساحل علما.

● اوقف الصخرة في قنوبين.

● طرد الارواح الشريرة في حصرون من الصخرة.

● حبس المطر بين قنوبين وغزير.

● شفى التلميذ ابرهيم جلوان السمراني في روما.

● شفى رجل بطرس كبيش من بلوزا.

● منع الحشرات من ان تتلف المزروعات في جبيل والبربارة واهدن.

● في الليل انار الطريق للفتاة تريز حبيب دحدح في اهدن.

● استجاب طلب نظيرة غزالة عاقلة، نجوى ميشال دحدح، محسن فنيانوس...

● ان المريض يأخذ من تراب ضريح الدويهي من مغارة القديسة مارينا او من العشب الذي ينبت في سيدة قنوبين، او من مار شليطا مقبس في غوسطا او من حول تمثال البطريرك في اهدن ويتباركون منه يشفون. للاطلاع على عجائبه راجع كتاب المطران بطرس شبلي والبطريرك سمعان عواد عن حياة الدويهي.

من طلب ينال

خصص الدويهي حياته كلها لخدمة الطائفة، ولا يزال يخدمها بتآليفه الطقسية والتاريخية والدفاعية والدينية، فهو "الماروني الاول" بلا منازع. كما هو من "اعظم بطاركتنا". وهو "فوق كل وصف ومديح" لا بل هو كما قال احدهم: "قبة الحكمة ومعلم الشرق" كما هو "ابو تاريخنا الماروني والوطني". ويكفيه ما قاله فيه المؤرخ دولاروك (في كتاب سفره الى سوريا ص ٩٨): وجدت فيه من العلم والفضيلة ما يستغرق وصفه كتابا ضخما". العلامة الاب فيليب السمراني.

مؤلفات الدويهي:

اولا – التاريخية:

١– تاريخ الازمنة – له نصان – الواحد من ظهور الاسلام ٦٢٢ – ١٦٨٦. نشره الاباتي بطرس فهد ١٩٧٦ واضاف اليه ٥٠ حاشية. والثاني من بدء الحملات الصليبية ١٠٩٥ – ١٦٩٩. نشره الاب فردينان توتل في المشرق. بيروت ١٩٥٠ – مع العلم ان رشيد الشرتوني كان نشر خلاصته في تاريخ الطائفة المارونية، بيروت ١٨٩٠.

٢– كتاب: اصل الموارنة – نشره الاب انطوان ضو الانطوني – اهدن ١٩٧٣ – كما نشره الاباتي بطرس فهد بعنوان: كتاب الشرح المختصر.

٣– سلسلة بطاركة الموارنة – نشرها رشيد الشرتوني بيروت ١٩٠٢.

٤– (تاريخ) تلاميذ المدرسة المارونية في رومية – نشره الاب شيخو في كتابه: الطائفة المارونية والرهبانية اليسوعية في القرنين السادس عشر والسابع عشر. بيروت ١٩٢٣ – وكان المطران بطرس شبلي نشر معظمه في آخر ترجمة الدويهي ١٩١٣.

٥– سجل الدويهي – بكركي – ويحوي نص البراءات البابوية للموارنة ورسائل البطاركة والملوك والحكام، وحجج املاك الكرسي.

نسخة يوسف شمعون الحصروني بأمر الدويهي – والمجلد ضخم من ٧٧٠ صفحة وهو اثر تاريخي مهم جداً.

ثانياً – مؤلفات دفاعية:

١– رد جواب الى التهمات الباطلة التي ثلب فيها اصحاب التواريخ الموارنة. وهو المعروف – برد التهم – نشر قسما منه رشيد الشرتوني في تاريخ الطائفة المارونية – بيروت ١٨٩٠ – ومؤخراً نشره حضرة الاباتي بطرس فهد، مع ترجمته اللاتينية للاب بطرس مبارك، تحت عنوان: كتاب الشرح المختصر، المجلد الثاني، ١٩٧٤، (هذا على الغلاف، اما ما جاء عنه في الصفحة الاولى فهو: كتاب الشرح المختصر... المجلد الاول) بينما عنوانه الصحيح هو كما ذكرناه اعلاه. ولا يمكن اعتباره – المجلد الثاني لكتاب الشرح المختصر – لان هذا تاريخي محض، بينما الاول – دفاعي محض.

٢– كتاب الاحتجاج – نشرناه في مجلة المنارة ١٩٣٧ و١٩٤٠. في مقدمة هذا الكتاب قلنا ما نصه: من اهم ما وضعه العلامة الدويهي عن الطائفة المارونية ٣ كتب هي: تاريخ الازمنة، وكتاب المحاماة، وكتاب الاحتجاج.

ثالثاً: مؤلفات طقسية:

١– كتاب الشرطونية

٢– كتاب النوافير مع سيرة اصحابهم

٣– كتاب الجنازات

٤– شرح التكريسات والشرطونية – نشره رشيد الشرتوني ١٨٩٥

٥– الاسرار والرتب

٦– الالحان السريانية ونشرة الاب الاشقر الانطوني. جونيه ١٩٢٩

٧– منارة الاقداس جزءان – نشره رشيد الشرتوني بيروت ١٨٩٥ و١٨٩٦.

رابعاً: دينية:

١– مجموعة مواعظ

٢– سير بعض القديسين

٣– شهادة بوجود المسيح في القربان وبعقيدة حبل العذراء بلا دنس.

خامساً متنوعة:

١– اطروحة فلسفية

٢– اطروحة لاهوتية

٣– الفردوس الارضي".

اختتام مؤتمر التراث السرياني

اختتم أول من امس مؤتمر التراث السرياني الخامس بعنوان: "الترهب في التراث السرياني في القرون المسيحية الاولى" بعقد خمس جلسات وقداس احتفالي في القاعة الكبرى في دير مار الياس – انطلياس.

"الرهبان السريان والثقافة" عنوان الجلسة الاولى التي ترأسها الدكتور حسان سلامه سركيس، واستهلها الاب فان ايسبروك بمداخلة عن "الترهب في سوريا"، اشار فيها الى ان "تحديد ميزات الترهب في سوريا ليس سهلاً". وحصره في ثلاث هي "التفرد الفردي في معنى التوحد والرغبة في تحقيق صلاة مستمرة في تأمل الانجيل، والهجرات الجماعية الناشدة انتشارا اوسع للارثوذكسية".

وركز الدكتور هارالد زورمان على "الراهب السرياني بين السياسة والصراعات اللاهوتية من القرن الخامس الى القرن السابع"، فحصر دراسته في منطقة سوريا، مفصلا المشكلات التي برزت بعد تكريس الامبراطور مركيانوس مقررات مجمع خلقيدونية (عام ٤٥٠)، وملاحقته من سموا آنذاك خلقيدونيين، اضافة الى الصراع بين الذين وافقوا على المقررات وعارضوها، والتداخل الكياني بين الكنيسة والدولة.

اما الدكتور فريديريك البي فتكلم عن "الرهبان السريان والثقافة اليونانية"، وابرز مواضع التداخل في التكوين الثقافي الفكري المسيحي الرهباني السرياني مع الثقافة اليونانية الهيللينية. واشار الى ان "هذا التناغم بين التفكير المسيحي والفكر اليوناني لم ينشأ الا بعد صراع مرير، افضى الى مسحنة الكثير من المفاهيم الهيللينية".

وعالجت الجلسة الثانية موضوع "الرهبان السريان والرسالة"، بادارة الاب سركيس الطبر. وخصص الاب بيار همبلو مداخلته للحديث عن "الرسالة في آسيا الوسطى، وواقع المسيحيين في ايران اذ يؤلفون ٠،٤ في المئة من مجموع السكان". وابدى تخوفه من بلوغ لا جدوى استمرار هذه الكنائس، اذ اصبحت الرسالة فيها هشة".

وحاضر المطران جورج صليبا عن "الرسالة في الشرق الاوسط"، فعرض نشأة الرهبنة في القرن الثالث "بواسطة القديس مار بولا الناسك ومار انطونيوس ابي الرهبان والقديس الانبا باخوميوس والقديس الانبا ميلاريون الذين اعطوا الرهبنة شكلها الرسمي".

بعد استراحة الغداء، عقدت جلسة ثالثة عن "الاسلام والرهبنة" بادارة الاب جهاد ناصيف، حاضر فيها الدكتور احمد موصللي عن "القرآن والرهبنة، السنة والرهبنة. وتوقف الدكتور سمير عربش عند "الرهبان العرب المسيحيين قبل الاسلام"، فقدم مقاربة للواقع القبلي العربي التقليدي قبل الاسلام، مشيرا الى التجمعات المسيحية المهمة في سوريا والعراق واليمن.

"الحياة الرهبانية اليوم" عنوان الجلسة الرابعة التي ترأسها الاب جوزف عبد الساتر، واجاب فيها الاباتي بولس تنوري عن السؤال: "هل ان الترهب لا يزال نمط عيش ممكن في ايامنا بحسب المفهوم السرياني؟".

وعرض الاب مكرم قزاح والاخت ماري انطوانيت سعادة "تحديات الحياة الرهبانية السريانية اليوم" وحصراها في اربع نقاط هي "التحدي النسكي الذي لا اصلاح كنسياً من دون العودة الى تأملية تغذي الصلاة اكثر، والتحدي الرسولي بضرورة تفعيل آليات البشارة، وتحدي الشهادة في قلب العالم الاسلامي، وتحدي الالتزام بجذرية انجيلية".

وقدم الاب باولو دالوليو دراسة مفصلة عن دير مار موسى الحبشي – النبك (سوريا)".

وتطرقت الجلسة الخامسة الى "التراث السرياني، واقع الابحاث ومستقبلها"، وترأسها المنسق العام للمؤتمر الاب مارون عطاالله، وحاضر فيها الاب سمير خليل – سمير والبروفسور سيبستيان بروك.

واختتم المؤتمر بقداس احتفالي ترأسه المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال صفير. والقى فيه بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك عظة باسم رعاة المؤتمر. واقيم عشاء في المناسبة.

ويصدر البيان الختامي لاحقا.

تقرير عن الجالية من زائير

اللبنانيون اقرب الى موبوتو واليهود الى المعارض القوي كابيلا

كتب أحمد عياش:

تلقت مراجع ديبلوماسية اخيرا تقريرا عن تطورات زائير وأحوال اللبنانيين فيها وقد اختصر التقرير الموقف هناك بأنه "وضع المفاجآت" المفتوح على كل الاحتمالات ما بين الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو وانصاره من جهة ومنافسه لوران كابيلا وانصاره من جهة اخرى. وترتبط مصالح الجالية اللبنانية الذي يبلغ تعدادها حوالى ٣ آلاف نسمة باستقرار الاوضاع هناك، علما ان هذه الجالية كانت على علاقة جيدة لفترة طويلة بالحكم الحالي.

وأهم ما يشير اليه التقرير ان اللبنانيين يواجهون الاضطرابات وفي الوقت نفسه النفوذ الاسرائيلي عبر اليهود الذين يتمتعون بموقع قوي لدى المعارضة. وتمثل الجالية اليهودية ندا للبنانيين في تجارة الالماس التي تعتبر أهم ثروات البلاد فضلا عن ان اليهود يمثلون في شكل غير مباشر الصراع الدائر بين النفوذ الفرنسي والنفوذ الاميركي الذي يحاول ان يكتسح الموقف من خلال نجاحات المعارضة الكبرى حتى الآن.

في تكوين الجالية اللبنانية التي تشتهر بالتجارة ان نحو ٩٧ في المئة من ابنائها من الجنوب والبقية مناصفة من شيعة البقاع ومسيحيي كسروان. واوائل الذين حلوا في زائير جاءوا اليها للعمل في قطاع التعليم. لكنهم سرعان ما تحولوا الى التجارة التي برعوا فيها حتى تمكن بعض اللبنانيين من بلوغ اعلى مستويات الثراء، ولا سيما في تجارة الاخشاب والارز وصناعة البلاستيك.

في اوائل التسعينات وبعد اندلاع الاضطرابات عانت الجالية عمليات النهب الكبرى مما دفعها الى ترحيل كبار السن والنساء والاطفال عن تلك البلاد تحسبا للطوارئ. حتى ان اللبنانيين المحاصرين حاليا في مدينة لوبومباشي يقارب عددهم المئة شخص. علما ان اللبنانيين أدوا دورا مخففا لمعاناة الشعب الزائيري طوال حقبة الاضطرابات تمثلت بمد يد العون غذائيا. وفي افتتاح الجناح الرقم ٩ من مستشفى ماماييمو في العاصمة كينشاسا. وقد عبرت الصحافة هناك مرارا عن اهمية دور الجالية اللبنانية. ويروى الكثير من القصص عن نفوذ هذه الجالية وقربها من الحكم الحالي. ومنها مثلا ان المزين الذي لا يفارق الرئيس موبوتو هو محمد عوض من بعلبك ويطلقون عليه اسم مايك. وهو قد خلف مواطنه احمد السيد الذي كان يمتهن العمل نفسه.



الفرنسيون مستعدون للمساعدة في الاجلاء




السيد جمعة متابعاً التطورات في زائير من منزله (دانيال خياط)

اعلن امس المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة ان "السلطات الفرنسية ابدت استعدادها لاجلاء رعايا الجالية اللبنانية، اضافة الى رعاياها، من مناطق النزاع في جنوب شرق زائير". ودعا اللبنانيين في زائير الى "الاتصال اما بالسفارة اللبنانية في كينشاسا، او بالقنصلية الفرنسية في لوبومباشي، لاخذ التعليمات والتنسيق مع المسؤولين بغية اجلائهم". وسبقت اعلان جمعة اتصالات اجراها رئيس مجلس النواب نبيه بري بالسفارة الفرنسية، طالبا المساعدة في نقل مجموعة لبنانيين قيل انها تناهز المئة فرد في احدى المدن الزائيرية التي تشهد معارك الى العاصمة كينشاسا، اضافة الى اتصالات اجرتها الوزارة بسفارات عدة منها السفارة الفرنسية ومسؤولين معنيين لايجاد حل لهذه القضية.

ومن زحلة ("النهار") ان جمعة اكد "استنفار كل اجهزة الوزارة لمتابعة وضع اللبنانيين في زائير. وخصوصا المحاصرين في مدينة لوبومباشي جنوب شرق البلاد، الذين يبلغ عددهم ١٠٨، وجميعهم من الرجال (...) واتصلوا بالوزارة وناشدوها العمل على اجلائهم الى مناطق اخرى اكثر اماناً".

وقال: "ان الوزارة على اتصال بسفير لبنان في زائير شحادة المعلم، وقد طلبنا من اللبنانيين الاتصال بالفرنسيين والتنسيق معهم لايجاد مخرج لازمة المحاصرين (...) كذلك تجري الوزارة الاتصالات الضرورية لحل القضية، واتصلت بوزير المغتربين طلال ارسلان في الارجنتين الذي اعطى توجيهاته بتوجيه بيان الى اللبنانيين في زائير (عددهم ٤ آلاف) يدعوهم الى مغادرة المناطق التي تشهد نزاعا الى مناطق اكثر هدوءاً".

وناشد "الجالية اخذ كل الاحتياطات اللازمة للحفاظ على سلامتها. والمبادرة الى الانتقال الى مناطق اكثر اماناً. لاننا لن نستطيع ان نقدم اليها اي مساعدة في حال تأزمت الاوضاع. واشار الى ان "الاتصال بالسفير المعلم يتم بواسطة ابناء الجالية الذين يملكون اجهزة اتصال لاسلكية. نظرا الى تردي الوضع الخدماتي في زائير"، مطمئنا "الى ان "جميع اللبنانيين بخير، بمن فيهم المحاصرون".

● اجرى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الموجود في السعودية سلسلة من الاتصالات تناولت الاوضاع اللبنانية العامة، مشددا على "ضرورة انهاء قضية اللبنانيين المغتربين المحاصرين في زائير ونقلهم مع عائلاتهم الى اماكن اخرى آمنة، لانهم جزء من الاغتراب اللبناني الذي رفع مجد لبنان في كل منطقة من انحاء العالم. ولم يقصروا في الانتماء والوفاء لوطنهم".

◄ الازمة حسمها المر بتطمينات

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

صدقية وزير الداخلية هي صدقية الحكومة، بقيت الحكومة حتى يوم الثلثاء تقول ان هناك انتخابات وتحضر وكأن الانتخابات ستحصل اول حزيران. لم تغير رأيها، بل ان مجلس النواب هو السلطة التي تملك الكلمة النهائية. استمعت الحكومة الى آراء النواب فحصل التعديل في رأي الحكومة، وانسجاما لما سمعته في المناقشات في مجلس النواب، هناك شق سندرسه في المقترحات، مثلا وقف النواب وقالوا نريد الانتخابات ولكن. نريد الانتخابات ولكن. كل هذه الاحاديث مسجلة عندنا، اذا يريدون الانتخابات، ولكننا سنرى "ولكن..." ماذا سنقترح فيها كي نصل الى نتيجة.

وردا على سؤال قال: "في سوريا لا يتدخلون في موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية، لا سلبا ولا ايجابا، لانهم يعتبرونه موضوعا داخليا لا يعنيهم وكل من قال ان الاصدقاء السوريين اوحوا او ان احدا منهم دفعه الى اتخاذ هذا الموقف ارتكب خطأ في رأيي. اؤكد انه منذ بدأ درس موضوع الانتخابات البلدية لم يكن لسوريا اي موقف سلبي ولا ايجابي، لانهم يعتبرونه موضوعا داخليا يتعلق بالسلطات اللبنانية وبارادة الشعب اللبناني. السلطات اللبنانية في ضوء المعطيات التي تملكها تقرر ما يناسبه. لا يريدون التدخل في كل قضية ولم اتحدث عن هذا الموضوع (اول من) امس (في دمشق) بل تحدثنا عن امور امنية وغيرها تتعلق بمهمتي كوزير داخلية، لكننا لم نتطرق الى موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية.

● هل تحدثتم خلال الاجتماع عن موضوع استقالة رئيس المجلس الدستوري وجدي ملاط؟

– لم نتحدث عن هذا الموضوع. الموضوع انتهى، الرئيس الهراوي والرئيس الحريري يتحدثان الآن عن موضوع سفر الرئيس الحريري الى موسكو وكندا. تطرقنا الى موضوع آخر، فقد سبق ان طلب تكليف قوى الامن والجيش اجراء التحضيرات والترتيبات الامنية لزيارة قداسة البابا الى لبنان، سألوني اين اصبحت هذه التحضيرات باعتبار رئيس الحكومة غائبا ١٠ يوما. والتحضير لزيارة مهمة كهذه يجب ان يتم بطريقة دقيقة ومنتظمة. فقلت لهم ان التحضيرات بدأت في الجيش وفي قوى الامن، والتنسيق قائم بين الاثنين وكل بحسب مهماته.

وكان الهراوي التقى السبت المر ووزير الزراعة شوقي فاخوري. والتقى مجدداً امس فاخوري الذي قال: "قابلت فخامة رئيس الجمهورية الذي ابلغني نتيجة الاجتماع الذي عقد في القصر الجمهوري واكد لي ان اللجنة الوزارية التي تشكلت في هذا الاجتماع ستنطلق في تنفيذ مهمتها من واقع استمرار تمسك الحكومة واصرارها على اجراء الانتخابات ومتابعة مناقشة القانون لدى مجلس النواب من النقطة التي وصلت اليها، مع اقتراح بعض التعديلات المتعلقة بالعوائق الناجمة عن اوضاع قرى الشريط الحدودي المحتل والقرى المهجرة، وسأقترح عدم اجراء الانتخابات فيها موقتاً كي لا تبقى هذه العوائق حائلاً دون اجراء الانتخابات في كل البلاد. وعلى هذا الاساس وافقت على الاشتراك في اعمال هذه اللجنة المنتظر ان تنهي مهمتها قبل انعقاد الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء التي ستخصص لمناقشة هذه التعديلات تمهيداً لارسالها الى مجلس النواب لاقرارها ضمن القانون الموجود لديه".

تحرك الحريري

على خط مواز كان المر زار دمشق السبت وعاد لتوه الى قصر بعبدا قائلا للصحافيين انه يحمل صيغة حل رافضا الكشف عنها، على ان يعرضها على رئيس الحكومة.

وهو التقى مساء الحريري العائد لتوه من دمشق بعد مقابلته نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وكبار المسؤولين السوريين. واطلع المر الحريري على صيغة حل لموضوع الانتخابات واستمر الاجتماع نحو ساعتين خرج بعدها المر من دون الادلاء باي تصريح.

وقال الحريري في تصريح قبيل مغادرته دمشق: "ان لبنان وسوريا ماضيان في العمل معا من اجل سلام مشرف يعيد الارض ويؤمن للمنطقة الاستقرار والازدهار". واوضح ان مشاوراته في دمشق "تناولت مختلف المسائل ذات الاهتمام المشترك على المستويين الثنائي والاقليمي. ومن منطلق العمل المشترك والمنسق لتمتين موقف البلدين بازاء كل التحديات ولتصليب الموقف العربي في مواجهة التعنت الاسرائيلي وما يشكله من تحد للارادة العربية والدولية والقرارات الامم المتحدة".

واشار الى ان "المشاورات تطرقت ايضا الى نتائج التحرك السياسي السوري على الساحتين العربية والاوروبية، وكذلك نتائج الزيارات والاتصالات التي قام بها لبنان خلال الاسابيع الاخيرة".

القوى والجماعات السنية: النشأة والرؤى (٤)

"عصبة الانصار الاسلامية": تكفير العلمانية والديموقراطية والانظمة

"الاحباش يعادون الحركات الاسلامية ويراضون السلطة"

كتب رضوان عقيل:

"عصبة الانصار الاسلامية" واحدة من الحركات الاصولية التي تعمل في الشارع السني وتنشط في المخيمات الفلسطينية وبعض الاحياء في بيروت وصيدا وطرابلس. انطلقت في الثمانينات، على ايدي مجموعة من الشبان الفلسطينيين في مخيم عين الحلوة.

برز اسمها بقوة واخذت تردده وسائل الاعلام بعد ادانة مجموعة منها، وعلى رأسها امير العصبة احمد عبد الكريم السعدي الملقب باسم "ابو محجن"، بقتل الرئيس السابق لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي. وقبل اسبوعين نفذ القضاء اللبناني حكم الاعدام بثلاثة شبان من اعضاء العصبة هم خالد محمد حامد (٢٧ عاما) واحمد منذر الكسم (٢٤ عاما) ومنير صلاح عبود (٢٤ عاما) وحكم بالاعدام غيابيا على "ابو محجن" الفار من وجه العدالة. وتشير المعلومات الى انه ما زال متواريا في مخيم عين الحلوة.

نشأت "عصبة الانصار الاسلامية" عام ١٩٨٥ بتأسيس من الشيخ هشام شريدي "ابو عبدالله" الذي اغتيل في ١٥ كانون الاول عام ١٩٩١.

وكان الشريدي مسؤولا عن مجموعات عسكرية اشتركت في حرب شرق صيدا ضد "القوات اللبنانية" وكانت لها مشاركات اخرى في حرب المخيمات، الى جانب فصائل فلسطينية عدة في وجه حركة "امل".

ويتهم "العصبيون" انصار حركة "فتح" (ياسر عرفات) بقتل قائدهم.

وتربط جماعة "العصبة" علاقة تحالف مع "الجماعة الاسلامية" و"حركة التوحيد الاسلامي" وبعض الفصائل الفلسطينية المعارضة لسياسة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

"النهار" التقت المسؤول الاول في "العصبة" الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، وهو شاب ملتح في اوائل العقد الثالث من العمر، يناديه معاونوه بـ"الامير".

يقول: "ان دعوة الشيخ هشام لاقت تأييدا كبيرا في نفوس الشباب، وكان احد الرموز الذين جاهدوا ضد الاحتلال الاسرائيلي".



عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن".

بعد استشهاد اميرنا اخذت افكار العصبة تنتشر في جميع انحاء لبنان، وكان لها الدور الاكبر في مواجهة انظمة الكفر ومنعها من فرض سيطرتها على المسلمين. وقد حاولت جهات عدة احتواء العصبة بالمال حينا وبالتهديد احيانا. اننا نلتزم الدين الاسلامي عقيدة ونظاما ومنهجا ونعتبره المنهج الوحيد الصالح لحل مشكلات البشرية".

بعد رحيل الشيخ الشريدي، تسلم "ابو محجن" قيادة العصبة، وهو "الامير والمرشد والمثقف والموجه وفي يده زمام الامور" ولديه مجموعة من المستشارين واعضاء في مجالس الشورى.

ويؤكد "الامير" الذي يكثر من ذكر الآيات القرآنية والاحاديث النبوية لتثبيت مقولاته "ان ابو محجن في ارض الله الواسعة وسيعود كما عاد النبي محمد فاتحا لمكة المكرمة".

وجماعة "عصبة الانصار" لا تعترف بالانظمة العربية والاسلامية القائمة "عقيدتنا تجعلنا نكفر بكل الطواغيت والافكار المعادية للاسلام، وهي اغلى عندنا من ارواحنا".

ويعتبر العصبيون ان جميع الحكومات في هذا العصر "كافرة" كونها لا تحكم بشريعة الله وتستبدلها بقوانين وضعية ومفاهيم مدنية مثل الديموقراطية البرلمانية والاشتراكية، وهي قائمة على استحلال الحرام وتحريم الحلال، وكلها تستهزئ بالشريعة وتناقضها".

ويكفرون العلمانية "ونكفر الديموقراطية التي هي حكم الشعب للشعب، وهي تجعل من الاخير الهاً يشرّع للعباد. والعجيب ان بعض المسلمين يدافعون عنها على اساس انها من الاسلام وانها كالشورى".

ويرون "ان الاشتراكية كفر لانها مبدأ عقيدة قائمة على انكار وجود الخالق، وهي من وضع البشر، وليست من الاسلام ولا نقبل بالقومية ايضا".

ويلفت "اميرهم" الى ان الافكار التي تتبناها العصبة "مستمدة من كتاب الله وسنة نبيه محمد، ونحن على خلاف مع كل من خرج عن نطاق اهل السنة والجماعة. وثمة خلاف عقيدي مع الشيعة، ومجال عملنا في التجمعات الاسلامية وخصوصا في اوساط الطائفة السنية". ويتابع: "نحن في الاصل مسلمون قدّر لنا ان نكون في عين الحلوة، ولا نميّز في اسلامنا بين لبناني وفلسطيني، وافكارنا منتشرة في اكثر المناطق اللبنانية" وعن "الاحباش" يقول: "هم في الاصل طائفة خرجت عن نطاق اهل السنة، يوالون الانظمة ويعادون الحركات الاسلامية العاملة على اساس القرآن واقامة الدولة الاسلامية، ويهدفون في نشاطاتهم الى مرضاة السلطة ومعاداة الشعب".

الشيخ ماهر حمود

إستتباعا لما ورد في تحقيق "القوى والجماعات السنية: النشأة والرؤى" المنشور في "نهار" الجمعة الماضي جاءنا من الشيخ ماهر حمود انه "شارك في تأسيس الجماعة الاسلامية في صيدا وتولى مسؤوليات عدة فيها اهمها تأسيس "رابطة الطلاب المسلمين – فرع الجنوب" ما بين العامين ١٩٧١ – ١٩٧٩". وانه خريج كلية الشريعة من جامعة دمشق وعمه الشيخ محمد انيس سليم حمود كان مفتي صيدا والجنوب بين الاعوام ١٩٦٣ و١٩٧٩.

واوضح كذلك انه اربعيني وليس خمسينيا.

الملاّك: لماذا تحل القضية على حسابنا؟

عقل: الدستور يحمي حقوق المهجرين والقوانين نظمت عملية اجلاء المحتلين

كتبت هيام القصيفي:

في قرار يحمل الرقم ٥٩/٩١، صادر عن محكمة التمييز اللبنانية برئاسة الرئيس سليم العازار، جاء ما يأتي: "بما انه لا يمكن للقضاء الذي من اهم صفاته العدل والتجرد وبالتالي المساواة بين المتقاضين الذين هم في اوضاع متشابهة، ان يقدم في مكان، ويحجم في مكان آخر مماثل تماما، فلا يسعه ان يطرد المنفذ عليه من بيت يتآوى فيه مع عائلته، في حين يقف عاجزا، مع بقية اجهزة الدولة عن اعادة بيته الاصلي اليه. وبما ان اتفاق الطائف الذي وضع انهاء للحرب ومعالجة لذيولها ووافق عليه مجلس النواب، أضحى ذا قوة قانونية وواجب التطبيق، وقد تضمن بندا خاصا يرعى قضية المهجرين والمح الى حلها ضمن مشروع مدروس متكامل مما يفيد انه لا يجوز الفصل بحادثة على انفراد دون الفصل بأخرى (...) تقرر المحكمة بالاجماع فسخ القرار الابتدائي والحكم مجددا بالتريث موقتا في تنفيذ القرار (موضوع الدعوى) الى ان يصير وضع مشروع متكامل يشمل جميع المهجرين توفيقا لأحكام اتفاق الطائف الواجب التطبيق واعادة التأمين الاستئنافي".

وصدر هذا القرار في ١٤ تشرين الثاني ١٩٩١ في دعوى رفعت لاجلاء مهجر عن بيت احتله بفعل ظروف الحرب والتهجير. واليوم بعد سبعة اعوام تعود قضية الاخلاءات لتطرح بقوة بعدما صدر عن مجلس الوزراء قرار حمل الرقم ٨١، وجمد بعد حين لتشكل لجنة وزارية لمعالجة ذيوله واقرار آلية تضمن حق المهجر.

لكن تأليف اللجنة ظل حبرا على ورق، فهي لم تجتمع للاسبوع الثاني على التوالي، من دون ان تظهر في الافق اي بادرة على انها قد تجتمع قريبا، مع العلم ان رئيس الحكومة وهو رئيس اللجنة، متوجه الى موسكو في ٧ نيسان ولن يعود منها الا في نهاية الاسبوع المقبل.

في هذا الوقت، ورغم ان تجميد الاخلاءات، لا يزال القرار ٨١ ساري المفعول، الا ان القضية باقية كجمر تحت الرماد، لا سيما انها صارت تتفاعل على صعيدين: المهجرين واصحاب الاملاك.

الملاّك

وقد اشتكى عدد من ملاّك الابنية والمنازل التي يحتلها مهجرون، من تجميد القرار ٨١، باعتبار انهم اصحاب حق في املاكهم، على غرار المهجرين. وهم يتساءلون، "ما ذنبنا نحن اذا كانت الدولة لم تحل قضية المهجرين بعدل وانصاف، ولم تدفع لهم مستحقات الاخلاء والترميم والاعمار؟ وهل ينصف المهجرون، وبعضهم محتل من دون وجه حق، على حسابنا وحساب اولادنا؟".

وكان ملاّك العقارات المشغولة يأملون في ان تحل كل هذه الاشكالات مع مطلع حزيران المقبل، وقد وعدوا بأن هذا الموعد سيكون آخر المواعيد. وهم اليوم يخشون ان تبقى منازلهم واملاكهم مشغولة الى حين يصبح الصندوق المركزي قادرا على تمويل العودة في شكل تام. وبما ان هذا الامر صعب التحقيق في الامد القريب، فهم يأملون في ان يكون القضاء مرجعهم الاخير بعدما سدت في وجوههم كل المنافذ.

وفي المقابل يتخوف المهجرون الحقيقيون من ان يذهبوا ضحية معالجة ملف اجلاء المحتلين على حسابهم، مبدين خشيتهم من ان يبقى القرار ٨١ سيفا مصلتا عليهم، وفي هذا الاطار سأل النائب وديع عقل: "ما هي الحكمة والهدف من ورود عبارة "خلافا للقرار ٢٥" في نص القرار ٨١، مع العلم ان القرار الاول جاء ليخفف من مصيبة المهجر؟".

عقل الذي يضع اللمسات الاخيرة على مشروعي اقتراح قانون، الاول يهدف الى تحديد ماهية المهجر والثاني الى ايجاد موارد لتمويل الصندوق المركزي، سأل كيف يترجم تجميد القرار ٨١؟ وما هي السبل الآيلة الى حماية المهجرين، مع العلم ان الدستور والمعاهدات الدولية والقانون أمّنت الحماية الكاملة لحقوق هؤلاء؟"

وسأل عبر "النهار": "ما هي القوة القانونية لوثيقة الوفاق التي أقرها وصادق عليها مجلس النواب والتي نصت في المادة الرابعة من باب ثانيا، على "بسط سيادة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية": حلّ مشكلة المهجرين اللبنانيين جذريا واقرار حق كل مهجر لبناني منذ العام ١٩٧٥ بالعودة الى المكان الذي هجّر منه ووضع التشريعات التي تكفل هذا الحق وتأمين الوسائل الكفيلة اعادة التعمير؟"

واضاف: "اضافة الى الدستور، انشأ المشترع وزارة المهجرين ونص قانون انشائها الرقم ١٩٠ (المادة الثانية) على ان الوزارة تعنى "بجميع شؤون المهجرين في المناطق اللبنانية كافة وتأمين عودتهم الى مناطقهم وقراهم، وتحصين اوضاعهم من النواحي الاجتماعية والاقتصادية كافة، وتمكينهم من الاستقرار في اماكن اقامتهم والمساهمة الكاملة في حقوق المواطنية وواجباتها". اما المادة الخامسة فقد نصت على "تحضير المعطيات اللازمة التي من شأنها المساهمة في اتخاذ قرارات العودة والاخلاء وتنفيذها وتحصينها".

وقال: "اذاً، القانون حصر موضوع اعادة المهجرين بالوزارة دون سواها. وكان من المفترض في المحاكم، وانا أجلّ القضاء وأحترمه، ان ترد الدعاوى المتعلقة بالمهجرين لعدم اختصاصها، لا سيما انها قضايا ذات ابعاد انسانية اولا، واجتماعية وسياسية ثانيا، لا سيما وقد ورد في المادة الثامنة: "تلغى جميع النصوص التي تخالف أحكام هذا القانون او لا تتفق مع مضمونه".

ولفت الى انه ورد في المادة ١٢ من المرسوم ٦٥٠٤ تاريخ ١٩٩٥/٣/١٥، ان دائرة الاخلاء في وزارة المهجرين تتولى "درس طلبات الاخلاء ووضع المقترحات والتوصيات في شأنها واقتراح البرامج العملية لاخلاء العقارات والمساكن المشغولة قسرا من الغير، والتنسيق مع الاجهزة الامنية والمراجع المختصة لتنفيذ برامج الاخلاء"، مما يعني ان الآلية التي يفترض ان توضع للاخلاء موجودة في المرسوم الذي فصّل عمل وزارة المهجرين وتوزيع دوائرها".

وقال: "ان المهجّر له الحق الكامل في تأمين منزل ومأوى له، مع العلم ان الدستور والقانون لا يكفلان وحدهما له الحق بذلك، بل ايضا "الشرعة الدولية في شأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية (١٩٤٥/٩/٢٥) التي التزمها لبنان، وهي تنص في المادة ١١ على: "تقر الدول الاطراف في الشرعة بحق كل فرد في مستوى معيشي مناسب له ولعائلته، بما في ذلك الغذاء المناسب والملبس والمسكن".

وختم: "لقد جاء قانون العفو العام ليقول "عفا الله عما مضى" ويسامح الذي هجّر الى اي فئة انتمى، اما اليوم فبعدما صار سجل الذي هجّر ناصعا، يأتي القانون ليطارد المهجر كمجرم غاصب. انا افهم ان تأتي قرارات المحاكم موضوعية ومستندة الى القوانين، ولكن هناك أمر اسمه اجتهاد، وهذا ما لجأ اليه الرئيس سليم العازار، فلماذا لا يؤخذ به، وهو صادر عن مقام عال في القضاء؟"

سرقة المحاصيل في الدامور

جاءنا من مكتب النائب وديع عقل التوضيح الآتي:

"حمل عدد "النهار" الصادر في ٥ نيسان الجاري في صفحته السادسة خبرا مفاده ان سرقة المحاصيل الزراعية في الدامور مستمرة وتقدر "بالاطنان"، وان وسائل الاعلام اثارت هذه القضية منذ اشهر عدة " وسلطت الاضواء عليها فتوقفت لفترة، بعد تدخل قيادات معينة، وهذا يعني بحسب الاهالي انه يمكن وقف الاعمال في ما لو ارادت تلك القيادات ذلك".

اننا بما نعهده بـ"النهار" من حرص على دقة الخبر والموضوعية في معالجته، وخاصة اننا نرى في اثارته بالشكل الذي اتير ما يخرجه عن نطاقه الامني، نود ان نوضح النقاط الآتية:

– اولا: اننا لا نعتقد بحق الرد ونترك لادارة "النهار" حرية استنساب نشر هذا البيان او عدم نشره ليقيننا انها تدرك خطورة تضخيم هذا الخبر بالذات.

– ثانيا: ان السرقة موضوع الخبر المذكور حصلت في تاريخ ٢٥ اذار ١٩٩٧، وقد نقلتها وسائل الاعلام وبالتحديد "المؤسسة اللبنانية للارسال" وقد طاولت حوالي خمسين صندوق بندورة، ومنذ ذلك الحين لم تحصل اي سرقة تذكر في سهل الدامور.

– ثالثا: ان مجموع السرقات التي حصلت في شهر اذار الماضي بلغت لربع سرقات بحجم السرقة الاخيرة ذاتها. وقد تولت الاجهزة الامنية التحقيق فيها بحسب الاصول.

– رابعا: ان سرد الوقائع هذه ليس بالطبع للدفاع عن السارقين. فلقد كنا اول من اطلق الصرخة، وربما الوحيدين، ودعونا "القيادات المعنية" التي لمح اليها كاتب التحقيق الى التحرك، ففعلت مشكورة.

– خامسا: ان تحرك الاجهزة الامنية وعلى رأسها الجيش بالشكل الذي حصل هو الذي حد من موجة السرقات التي كان يتعرض لها سهل الدامور في الماضي.

– سادسا: ان الصورة المرفقة بالخبر توحي ان هناك حقول موز مسروقة. واننا نسأل هل تبين لصاحب التحقيق انه قد حصلت سرقة موز في سهل الدامور منذ ثلاثة شهور؟

– سابعا: اننا لا نرى في الامر ما يتعدى اطار السرقة ولا يجوز لاي مواطن يملك الحس الوطني ان يساهم في تضخيم هذا الخبر واستغلاله واعادة احيائه بعدما نشر قبل اكثر من عشرة ايام.

– ثامنا: ما هي الحكمة من اضفاء الطابع السياسي والطائفي على حدث لا شأن للسياسة وللطائفية به؟ وهل يجوز في معرض نقل خبر على قدمه ان يلمح الى ان قيادات معينة لا تريد وقف هذه الاعمال، فتعيد الى الاذهان اجواء نعرف جميعا تمام المعرفة الى اين تؤدي؟".

من رسائل القراء

اجازة في حقيبة النسيان

عندما قررت ان ادرس القانون لم يكن ذلك عن عبث او عدم تخطيط، فلقد عشقت مهنة المحاماة مذ كنت صغيرا، عشقتها مهنة الدفاع عن الحق ومجابهة الظلم ومقارعة الجور.

احلام كانت تكبر لكنها اصطدمت بحاجز كبير وسد عظيم: فلا يحق لغير اللبنانيين الانتساب الى نقابة المحامين. وهكذا وضعت اجازتي في حقيبة النسيان.

ولما لاح في الافق نور وماج فأقر مرسوم الجنسية اعتقدت خاطئا ان الحلم سيتحقق وانتشلت اجازتي من النسيان لكني فوجئت من جديد بان الحلم ينكسر على صخرة شرط: لبناني منذ اكثر من عشر سنين. وازداد قهري والمي عندما علمت ان نقابة المحامين وحدها بين كل النقابات في البلد تشترط للمنتسب اليها ان يكون لبنانيا منذ اكثر من عشر سنين. والقهر يزداد حينما يكون الظلم من نقابة مفترض فيها ان تدافع عن المظلومين ومن نقابة يفترض ان تنصر المقهورين. واستكنت وفي القلب اذى وفي العين قذى واعدت الاجازة الى حقيبة النسيان.

ولما قرأت عن اعادة تنظيم قانون مزاولة مهنة الهندسة لم اتجرأ على اخراج الاجازة من الحقيبة لكنني قررت ان ارفع الصوت لكل المسؤولين علّني اجد عندهم ما لم اجده عند نقابة المحامين وعل بعضهم يطرح اعادة تنظيم قانون مزاولة مهنة المحاماة ويتجرأ على شطب "لبناني منذ اكثر من عشر سنين". وحتى ذلك الحين ستبقى الاجازة في حقيبة النسيان.

رئيس لجنة المجازين المجنسين
غسان همداني

امر الشعراء

تناولت وسائل الاعلام مأساة شاعر مريض هو صفوان حيدر الذي اودع السجن.

الشاعر انسان مرهف الحس رقيق الحاشية، ولولا رهافته وشفافيته لما اتصف بالشاعرية. فاذا كان المجتمع الذي يعيش فيه ذلك الانسان مجتمعا مأزوماً تتفشى فيه امراض اجتماعية وسياسية واخلاقية، انعكست على افراده. واول من يتأثر هو الشاعر.

في مجتمعنا تكاد تنعدم العلاقات الانسانية الحميمة لتحل مكانها قيم الجشع والطمع والانانية. وان ضغوطا لا حصر لها تجعل الفرد في مجتمع الاستهلاك مرهقا قلقا معنيا يلهث جاهدا لتأمين لقمة العيش له ولافراد اسرته لكنه يجد نفسه عاجزا عن تأمين الحاجات الاساسية فيصاب بالاحباط. ان مجتمعنا يشهد تحولات نحو رأسمالية متوحشة ينجم عنها دمار في علاقات التعاطف الحميم بين البشر.

نشعر نحن اللبنانيين اليوم بسيطرة مطلقة لقيم الاستهلاك وتراكم رأس المال ونشعر اكثر من اي وقت مضى باشتداد هيمنة الرأسمال والشركات المتعددة الجنسية في عملية فرز طبقي. قلة بلغت من الثراء حد الفحش وغالبية تعاني العوز والحرمان.

ثم ان تكون شاعرا يعني انك في الغالب قلق معذب نزق ثائر متمرد. هذه الصفات ان لم تجد طريقها الى تحقيق غاياتها عبر تغيير الانسان والعالم نحو الافضل انعكس فشلها على الذات قهرا وانتحارا ودمارا.

ونحن الذين آلمتهم اوضاع الشاعر الذي سجن كونه مصابا بمرض عصبي نشد على يد وزير الصحة الذي لفته امر الشاعر فأمر بنقله من السجن الى المصح ليعالج. وامر الشعراء هو امر الصفوة المختارة من المجتمع. وما يصيبهم نذير ومؤشر.

طرابلس – محمد زهري حجازي

الحرية اولا واخيرا

عام ١٩٤٧ عبر الملازم سليمان كريدي جسر بنات يعقوب حيث كنت اتمركز مودعا اياي بقوله: "استودعك الله يا حسن، ارجو ان يكون لي معك لقاء بعد هذه المهمة التي اقوم بها مع فصيلي في اتجاه كراد الغنامة" (المحتلة في ارض فلسطين).

اندفع سليمان مع فصيله في ساحة الشرف فسقط شهيدا الى جانب الرفيق الشهيد الملازم سليم قنواتي.

في اليوم عينه وقف الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الوطني الفلسطيني يخاطب الحكام العرب بقوله: "ايها الحكام، ايها الزعماء، ان فلسطين ليست لنا، ان فلسطين فلسطينكم. انها تمد يد الاستغاثة اليكم، ان القدس تستصرخكم". منذ ذلك التاريخ وحتى الآن شاهدت الامة العربية من صنوف الذل والهوان على يد حكامها ما لم تشاهده امة اخرى.

لقد ادركت الجماهير العربية انها خسرت المعركة ولكنها تدرك انها لم تخسر الحرب. خسرنا معارك كثيرة ولكن لا بد ان نربح الحرب. ان الطريق امامنا شاق وطويل وشائك ومليء بالمصاعب.

اذا اردنا ان نقاوم العدوان فلا بد لنا من تصفية الانظمة الفاسدة والقضاء على الجيوب العميلة داخلية كانت ام خارجية، سياسية ام اقتصادية.

ان التمزق العربي ناشئ عن وجود انظمة عربية اكثرها غير شرعي متوقف وجودها على مساندة الاستعمار للحفاظ على بقائها. ففي كل الظروف التي كانت الامة العربية تواجه فيها الاخطار تكون هذه الدول مشغولة عن المعركة بالخلافات الداخلية او القطرية، اذ ان هذه الخلافات ليست بعيدة عن تخطيط العدو.

كان للنزاعات العربية الدائمة المستمرة في مختلف الاوقات والظروف الاثر البالغ في اخفاقنا المستمر، مؤتمرات القمم المتعاقبة لم تجد نفعا ولم تصنع شيئا لان المؤتمرين غير شرعيين، فلا تهمهم البلاد ما داموا على رأس السلطة. حتى ان الجامعة العربية وطيلة وجودها الذي تجاوز الخمسين عاما لم تتمكن من الغاء جواز السفر خلال هذه المدة الطويلة، والسبب انها تمثل حكومات غير شرعية، فكل القرارات التي اصدرتها الجامعة خلال وجودها كانت حبرا على ورق.

ان كل قرار تقوم به الجامعة يبقى معرضا للاهمال لفقدان الشرعية والقوة الديموقراطية الرادعة، فوجود القوة الرادعة يتطلب الاتحاد والاتحاد يتطلب الحرية والحرية مفقودة ولا يمكن وجودها في ظل حكومات غير شرعية.

ان كل المعارك التي خاضتها الامة العربية كانت تنتهي بالاخفاق لتفتت الوطن الى حكومات مختلفة الاشكال والالوان.

لقد اضعنا عشرات السنين بعد احتلال فلسطين دون ان نتمكن من اخراج اليهود، فمن هو المسؤول؟

هل كان الشعب الذي ضحى بالمال والبنين خلال هذه المدة، ام الحكام واولاد الحكام؟

ان العدو يزود كل افراده السلاح، فلا خطر عليه من الشعب، لانه يمثل الشعب. والشعب العربي محروم ذلك لان الحكومات العربية غير واثقة من تسلح الشعب وهي تخشى تسلح الشعب اصلا، فهو محروم حتى الدفاع عن نفسه، هو مقهور تارة على ايدي الحكام وطورا على ايدي المحتل.

لو اتيحت للجيوش العربية في ظل اتحاد عربي مهما كان شكله في الوقت الحاضر او المستقبل ان تحشد طاقاتها المختلفة في ظل قدر كاف من الحرية وانطلقت المعركة الاقتصادية والسياسية والعسكرية على مستوى الوطن العربي لما تمكن العدو من الصمود سواء كان يهوديا او اميركيا.

لقد عاشت جماهيرنا العربية ٤٧ عاما تنتظر التحرير بالخطب والمقالات والقصائد والمنظمات السياسية المختلفة ولم تتمكن هذه الجماهير من ان ترى جيشا عربيا موحدا للتحرير، وعندما تحل الكارثة تتحول كل هذه التنظيمات طعاما لنيران العدو.

لقد امتثلنا مرارا لقرارات مجلس الامن من دون ان نستفيد من العبرة، وان وقف اطلاق النار نتيجة لعدم استعدادنا للقتال يمثل اكبر جريمة حققتها الحكومات العربية.

لا يمكن ان نكون اقوياء الا عندما نكون احرارا. الكوارث والمصائب ستظل تنصب علينا في غياب الحرية.

عندما تمكنا من تحقيق جزء من الوحدة الفكرية حققنا الانتصار وتمخض هذا الانتصار عن تحقيق الوحدة بين القطرين السوري والمصري. وعندما ابتعدنا عن طريق الحرية انتكست هذه الوحدة وتحكم الاعداء فينا. فعندما نكون احرارا نحقق القوة ونصنع الاسلحة للمحافظة على كياننا وترفرف اعلامنا فوق الوطن من المحيط الى الخليج. اننا اقوياء بقدر ما نحقق من الحرية. فالحرية اولا واخيرا. وهي سبب النصر والهزيمة في آن واحد. والحرية لا يمكن ان تكون في ظل حكومات غير شرعية.

دمشق – حسن حدة

رسالة الى وزير الداخلية

كيف أسترد اعادة الاعتراف بمواطنيتي رسميا؟ أقول اعادة الاعتراف رسميا لأنني والحمد لله امارسها قولا وفعلا، وهي متجذرة في نفسي هوية وانتماء، ولا تستجدى ولا يمكن ان تفرض او توهب مع عمليات التجنيس الحاصلة او التي ستحصل.

مشكلتي يا معالي الوزير ان سجلاتنا في دائرة نفوس حلبا محروقة بسبب الاحداث المشؤومة، ولا ندري الى متى ستبقى هذه السجلات مفقودة. نستحصل على اخراجات قيد فردية او عائلية بناء على مستندات لا يزال بعضها موجودا لدينا كتذكرة الهوية لمن يمتلكها او وثيقة زواج او وثيقة ولادة، والأمور ماشية على هذا الصعيد. المشكلة انني ارسلت طلبا للحصول على بطاقات انتخاب لي ولزوجتي وابنتي، واعقبته بطلبات اعتراض لاضافة اسماء من ذكرت لانها غير موجودة في لوائح الشطب، وارفقت الطلبات بصورة عن الهوية وبصورة عن اخراج القيد الفردي والعائلي وبسجل عدلي لكل شخص، حتى اذا لم ينفع مستند ينفع آخر. والنتيجة: اعيدت الطلبات الى المختار وتسلمناها تحت ملاحظة بأن الاسماء غير موجودة في السجلات. وبعد مراجعات مع العقيد ابي راشد وقائمقام عكار استقبلنا مأمور النفوس ليقول لنا انه ليس في امكانه ان يفعل شيئا سوى التأكيد ان هذه الاسماء غير موجودة في السجلات بحجة ان القاضي يشدد على ضرورة وجود الاسم في السجل.

نريد حلا. واعتقد ان حالتي شبيهة بمئات اخرى. فهل يجوز عدم الاعتراف بوجودها في الوقت الذي تعطى فيه الهوية مجنسين حديثا؟ مع العلم اننا تقدمنا باعتراضات في انتخابات ١٩٩٢ والفرعية ١٩٩٤ والاخيرة ١٩٩٦ ولم تضف الاسماء، وكنا في كل مرة ننتخب بموجب تصريح، والتصريح كان يرفق بلوائح الشطب عند كل انتخاب، فلماذا لا تضاف هذه الاسماء الى اللوائح ما دام قد تم الاعتراف بها؟

انني كمواطن اعمل بنصيحتك يا معالي الوزير انت الذي يقول باستمرار: على المواطنين ان يتحملوا مسؤولياتهم. فبربك على من تقع المسؤولية في هذا الامر؟

مع الامل بأن نجد الحل المريح والسريع لديكم احتفظ لنفسي بحق المطالبة بالتعويض على كل عطل وضرر ناتجين من عدم اعطاء بطاقات الانتخاب لي ولأفراد أسرتي.

د. جليل شكور

التسييس بداية التسوس

لا أعرف شعبا من شعوب العالم يغرق ابناؤه – مواطنين ومسؤولين – في بحر السياسة حتى آذانهم كالشعب اللبناني. فصانع الاحذية يتحدث عن المفاوضات بين الهند وباكستان حول قضية كشمير، والسنكري يحدثك عن ثورة الشعب الالباني المروعة. والمزارع يصف لك زائير ووضع الجالية اللبنانية هناك. أما المسؤولون من رجال الدولة والحكم فحدث عن انغماسهم في السياسة انغماسا يعميهم عن أوجه الحياة الاخرى من علمية وثقافية وروحانية وفنية وغير ذلك من مظاهر التطور والحضارة كل عمل يعملونه وراءه خلفيات سياسية وكل مشروع يفكرون فيه يتعلق بمصالح سياسية، وكل قانون او مرسوم يقرونه له دوافع سياسية ومآرب سياسية، حتى باتت السياسة مأكلهم ومشربهم متجاهلين القول المأثور: ما دخلت السياسة أمرا الا افسدته.

عملية التسييس باتت شغل الحكام الشاغل وغايتهم القصوى. سيسوا البلدية والمخترة ووظائف الدولة ومؤسساتها، حتى الجامعة اللبنانية حين عين عمداء الجامعة بمرسوم حكومي دون مراعاة الاصول والاعراف المعمول بها، ودون الرجوع الى رئيس الجامعة بالذات واستشارته، وهو المسؤول الاول عن ادارة الجامعة وتعيين عمدائها حسب أهلية كل عميد لكل كلية.

وفي هذا المجال لا بد من التنويه بمؤسستين من أهم مؤسسات الدولة اللتين ظلتا في منأى عن دنس التسييس ورجسه وهما مؤسسة الجيش ومؤسسة القضاء اللتان يكن لهما المواطن – كل مواطن – بالغ الاحترام والتقدير.

ولقد نتج من سياسة التسييس هذه جيش من المحاسيب والمحسوبين على رؤساء ووزراء ونواب وزعماء، حتى بات كل موظف في الدولة او في احدى مؤسساتها يشعر انه مرتهن لاحد هؤلاء ومكبل اليدين لا يستطيع ان يخالف لمن وظفه أمرا ولا ان يرد له طلبا ولو على حساب القانون. سبب التسييس هو المحصصة واقتسام الغنائم بين المسؤولين. كل يريد لنفسه حصة الاسد. وهذه السياسة سياسة التسييس، ستؤدي حتما الى تسوس الدولة، واذا ما نخر السوس أضراس الدولة فلا يعود في امكان طبيب الاسنان – مهما بلغت مهارته وبراعته – ان يعالج هذا التسوس.

كلهم وراء المكاسب والمغانم، ورحم الله الشاعر عمر ابو ريشة الذي قال فيهم:

كلهم في وليمة البغي يخشى
ان يرى جوف غيره ملآنا

اميل نجار

اتفاق تعاون قانوني وقضائي للجامعة العربية

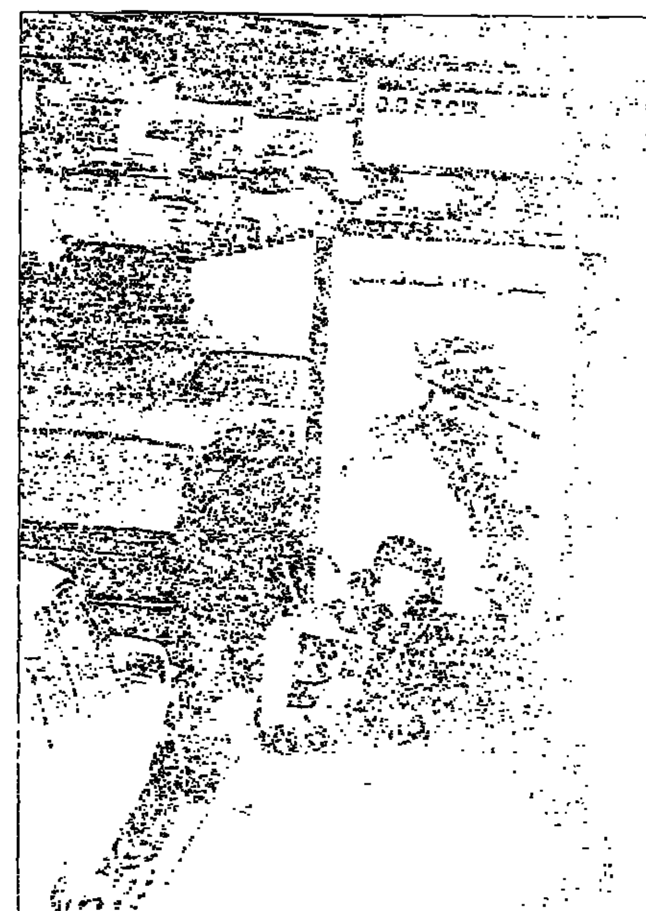
اصدر المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية التابع لجامعة الدول العربية البيان الآتي: "تنفيذا للقرارات الصادرة عن مجلس وزراء العدل العرب وجه معالي وزير العدل في المملكة الاردنية الهاشمية دعوته الى المديرين العامين للمعاهد القضائية العربية ورئيس المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية بقصد مناقشة اتفاق تعاون في ما بينهم وتوقيعه. وسيغادر السفير عبد الرحمن الصلح الامين العام المساعد ورئيس المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية ومساعده المستشار محمد حسين بيروت متوجهين الى عمان اليوم الاثنين لهذه الغاية.

ويصب الوضع في اوجه التعاون بين المعاهد القضائية العربية ان على صعيد التعاون العلمي في مجال التأهيل الاعدادي والمستمر والتخصصي للقضاة، اوعلى صعيد تبادل برامج التعليم النظري والميداني، اوعلى صعيد تنظيم زيارات متبادلة للاساتذة والخبراء، او تبادل الخبرات والوثائق التعليمية، اوعلى صعيد تنظيم الندوات العلمية او تبادل وثائق هذه الندوات".

الاعلانات والمظلات والرصيف

ان تقيم مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك مظلات فوق الارصفة لتكون مكان انتظار يقي الناس مطر الشتاء وشمس الصيف فهذا امر مفهوم ومبرر وان لكل من ارصفتنا التي فرحنا بولادتها اخيرا، ولكن ان تنبت كالفطر لوحات اعلانية على عرض الارصفة فهذا غير مفهوم ولا مبرر ويثير الغضب. خصوصا ان ذلك على عين المشاة وعين قانون تنظيم الاعلانات الذي قرأنا في بنوده مواصفات الاعلانات وامكنتها من اجل حماية المارة والناظرين والبيئة على السواء.

ولو تأملنا في اللوحات المنصوبة وسط الارصفة وخارج مظلات انتظار الاوتوبيس لوجدنا ان الخدعة فيها انها تعتمر "طربوشا" هو شعار مصلحة النقل. فعلى من يظنون انها تنطلي؟ على الاقل لن يقبضها هؤلاء المشاة الذين يضطرون دوما للنزول من فوق الارصفة الى عرض الشارع كرمى عيون المعلنين ليصبحوا تحت رحمة المركبات العابرة. فهل يجوز ذلك؟ حالنا الآن: من الدلف الى تحت المزراب.

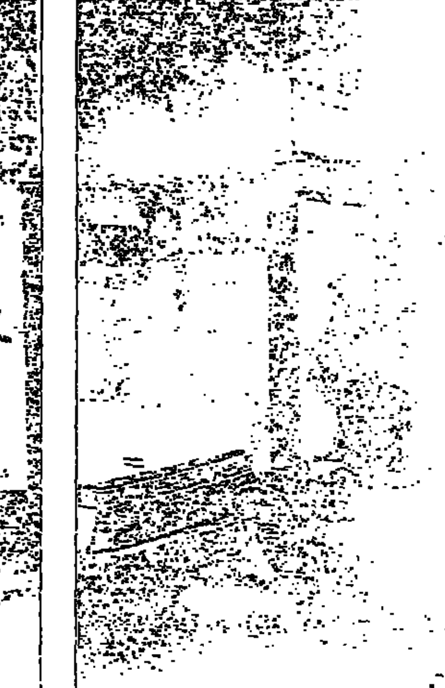


ملنت مع الطائلين الناجز الاعلامي فوق الرصيف.

"اسيل"



مترجلوا الى الشارع.

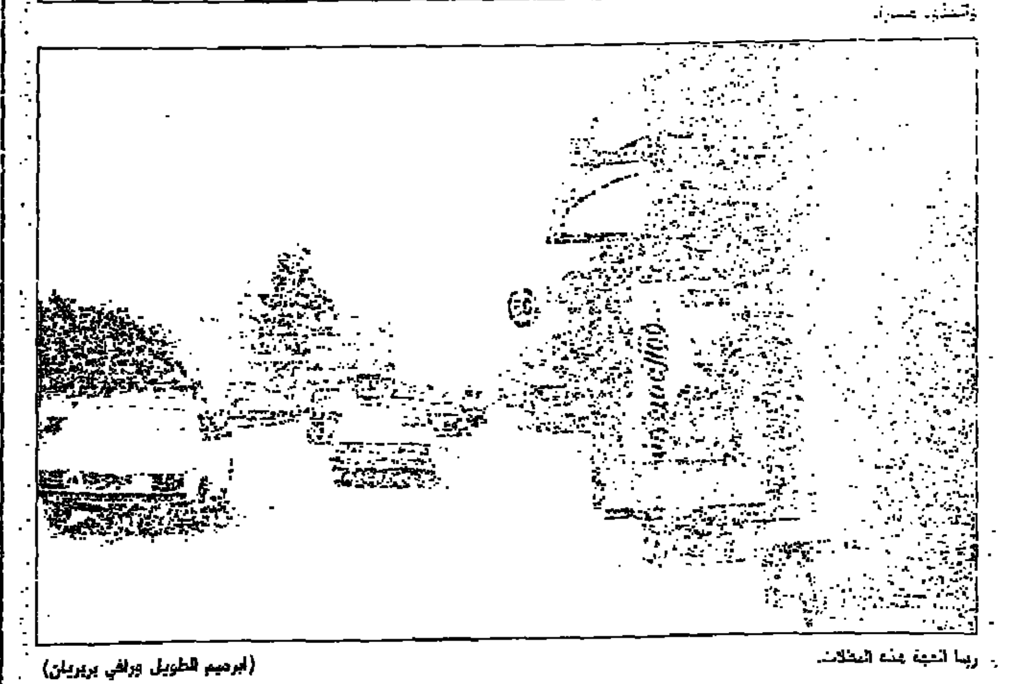






بين السيارات.

او تتجاوز احتمامي الناظر بهذه الطريقة.



ربما الحية هذه المظلات.

(ابرهيم الطويل وراقي بريريان)

نصرالله لا يستبعد عملية اسرائيلية لتحويل الانظار عن سياسة نتنياهو

اكد الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ان المقاومة سترغم القوات الاسرائيلية على الانسحاب من جنوب لبنان لانها تملك سلاحا لا تملكه اسرائيل هو "حب الشهادة".

وقال في حديث الى تلفزيون "الاسوشيتدبرس" اجري معه في الضاحية الجنوبية لبيروت وسط اجراءات امنية مشددة: "يملك الاسرائيليون قدرات عسكرية كبيرة (...) انهم يتلقون الدعم العسكري والتقني واللوجيستي وغيره من الولايات المتحدة". واضاف: "لكننا نتفوق عليهم في الايمان والارادة والشجاعة وحب الشهادة".

وتساءل: "هل للاسرائيليين عدد كبير من الرجال المستعدين للقيام بعمليات استشهادية تحقيقا للاهداف المقدسة التي يؤمنون بها؟ نحن لدينا. وهذا ما يمنحنا الافضلية التي تحملنا على التفاؤل وتعطينا الامل الكبير في تحقيق النصر في المستقبل".

ولم يستبعد عملية "عناقيد غضب" اخرى التي اعتبر انها ستكون في اطار جهود رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لتحويل الانتباه عن السياسة المتشددة التي تعتمدها حكومته بازاء الفلسطينيين: "هناك مخاوف واضحة من ان نتنياهو قد يجد نفسه قلقا في شأن محاولته الهروب الى الامام. ولبنان سيكون الحلبة لذلك".

ونفى تزويد ايران "حزب الله" بالاسلحة قائلا ان المساعدات الايرانية هي مساعدات انسانية فقط. واشار الى "اننا نستطيع تأمين حاجاتنا (الاسلحة) من طريق الشراء والسوق العالمي.

... ويوقع في موسكو جملة اتفاقات

التبادل التجاري مع الاتحاد الروسي (مليون ليرة لبنانية)

النوع	الاستيراد	التصدير	الاستيراد ٪	التصدير ٪
حيوانات ومنتجات حيوانية	١١٩	٠	٠,١٠	٠,٠٠
منتجات المملكة النباتية	٦,٤٣٢	٢٣٣	٥,٤٥	٢,٤٢
شحوم ودهون	٠	٧	٠,٠٠	٠,٠٧
منتجات صناعة الاغذية	٢١١	٢,٨٨٧	٠,١٨	٢٩,٩٩
منتجات معدنية	٤١,٣٨٣	٢٢	٣٥,٠٩	٠,٢٣
منتجات صناعات كيماوية	١,٣٣١	٧٤٢	١,١٣	٧,٧١
لدائن زعطاط ومصنوعاتها	١,١٤٢	٥٢٦	٠,٩٧	٥,٤٦
جلود وفراء ومصنوعاتها	٣	١٣	٠,٠٠	٠,١٤
خشب ومصنوعاته	١٩,٠٥٤	١٢	١٦,١٦	٠,١٢
عجائن خشب وورق وكرتون	٢٧٦	١,٢٢٦	٠,٢٣	١٢,٧٤
مواد نسجية ومصنوعاتها	٨٤٠	٥١٩	٠,٧١	٥,٣٩
احذية ومظلات وعصي وريش	٠	٦٢٠	٠,٠٠	٦,٤٤
مصنوعات من حجر وجبس واسمنت	٢,٩٢١	٦١٨	٢,٤٨	٦,٤٢
لؤلؤ ومعادن ثمينة ومصوغات	٢٩٢	١	٠,٢٥	٠,٠١
معادن عادية ومصنوعاتها	٤٠,٠٠٦	١٨٢	٣٣,٩٢	١,٨٩
آلات واجهزة كهربائية	١,٦٩٥	٨١٢	١,٤٤	٨,٤٤
معدات نقل	١,٣٨٩	٩٧٢	١,١٨	١٠,١٠
ادوات واجهزة للبصريات	٥٦	٣٥	٠,٠٥	٠,٣٦
اسلحة وذخائر	٧٢٧	٠	٠,٦٢	٠,٠٠
سلع ومنتجات مختلفة	٥٤	١٩٩	٠,٠٥	٢,٠٧
تحف فنية وقطع اثرية	١٠	-	٠,٠١	٠,٠٠
المجموع	١١٧,٩٤١	٩,٦٢٦	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

التبادل التجاري مع الاتحاد الروسي (مليون دولار اميركي)

النوع	الاستيراد	التصدير	الاستيراد ٪	التصدير٪
حيوانات ومنتجات حيوانية	٠,٠٨	٠,٠٠	٠,١٠	٠,٠٠
منتجات المملكة النباتية	٤,١٠	٠,١٥	٥,٤٥	٢,٤٢
شحوم ودهون	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٧
منتجات صناعة الاغذية	٠,١٣	١,٨٤	٠,١٨	٢٩,٩٩
منتجات معدنية	٢٦,٤١	٠,٠١	٣٥,٠٩	٠,٢٣
منتجات صناعات كيماوية	٠,٨٥	٠,٤٧	١,١٣	٧,٧١
لدائن ومطاط ومصنوعاتها	٠,٧٣	٠,٣٤	٠,٩٧	٥,٤٦
جلود وفراء ومصنوعاتها	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠٠	٠,١٤
خشب ومصنوعاته	١٢,١٦	٠,٠١	١٦,١٦	٠,١٢
عجائن خشب وورق وكرتون	٠,١٨	٠,٧٨	٠,٢٣	١٢,٧٤
مواد نسجية ومصنوعاتها	٠,٥٤	٠,٣٣	٠,٧١	٥,٣٩
احذية ومظلات وعصي وريش	٠,٠٠	٠,٤٠	٠,٠٠	٦,٤٤
مصنوعات من حجر وجبس واسمنت	١,٨٦	٠,٣٩	٢,٤٨	٦,٤٢
لؤلؤ ومعادن ثمينة ومصوغات	٠,١٩	٠,٠٠	٠,٢٥	٠,٠١
معادن عادية ومصنوعاتها	٢٥,٥٣	٠,١٢	٣٣,٩٢	١,٨٩
آلات واجهزة كهربائية	١,٠٨	٠,٥٢	١,٤٤	٨,٤٤
معدات نقل	٠,٨٩	٠,٦٢	١,١٨	١٠,١٠
ادوات واجهزة للبصريات	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,٠٥	٠,٣٦
اسلحة وذخائر	٠,٤٦	٠,٠٠	٠,٦٢	٠,٠٠
سلع ومنتجات مختلفة	٠,٠٣	٠,١٣	٠,٠٥	٢,٠٧
تحف فنية وقطع اثرية	٠,٠١	٠,٠٠	٠,٠١	٠,٠٠
المجموع	٧٥,٢٧	٦,١٤	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

في ١٩٥٩/١/١٢

بروتوكول للتبادل التجاري بيروت في ١٩٦١/١/٢٣

بروتوكول للتبادل التجاري موسكو في ١٩٦٣/١١/٣٠

تمديد البروتوكول التجاري سنة واحدة في ١٩٦٥/١/٢٢

تمديد البروتوكول التجاري سنة واحدة في ١٩٦٦/١/١١

اتفاق لتنظيم الخدمات الجوية بيروت في ١٩٦٦/٢/٨

كتب متبادلة بتمديد البروتوكول التجاري في بيروت في ١٩٦٨/٤/٤

ثم كتب مماثلة ١٩٦٩/٣/٢٥ و١٩٧٠/٤/٣

اتفاق ثقافي بيروت في ١٩٧٠/٧/٣

اتفاق للتعاون السياحي موسكو في ١٩٧٠/٦/٨

اتفاق للتجارة والمدفوعات موسكو في ١٩٧٠/٧/١٦

اتفاق ثقافي بيروت في ١٩٧١/٩/٢

ومذ ذلك لم توقع اتفاقات مع الاتحاد السوفياتي حتى انهياره في كانون الاول ١٩٩١.

وقد ساعد انهيار الاتحاد السوفياتي لبنان على توسيع اسواقه الخارجية نحو الجمهوريات التي كان يضمها الاتحاد السوفياتي وفي مقدمها اوكرانيا والاتحاد الروسي. وتشكل هاتان الدولتان اهم مصدرين للحديد والمشتقات النفطية وانواع الماشية... إلا أن القدرة الشرائية لكل منهما تجعل سوقيهما محدودتين امام المنتجات اللبنانية على رغم امكان زيادة الصادرات لو كانت القدرة الشرائية متوافرة. لذلك نجد ان لبنان استورد من الاتحاد الروسي بين ١٩٩٣ و١٩٩٥ ما قيمته ١٠٣,٢ ملايين دولار و٨٢,٦ مليونا و١١٩,١ مليونا على التوالي، في حين انه لم يصدر الا ما قيمته ١٤,٧ و١٢,١ و١١,٦ مليون دولار اميركي في الاعوام المشار اليها على التوالي.

واهم الواردات اللبنانية من روسيا المنتجات المعدنية ١٨٦ الف طن (في تسعة اشهر من ١٩٩٦) والمعادن العادية (٦٠ الف طن) والخشب ومصنوعاته (٦٨ الف طن).

وأهم الصادرات اللبنانية منتجات الصناعات الغذائية، والاحذية.

وبلغت قيمة المبادلات التجارية بين لبنان والاتحاد الروسي خلال الاشهر التسعة الاولى من ١٩٩٦ استناداً الى احصاءات التجارة الخارجية اللبنانية نحو ٧٦ مليون دولار اميركي استيرادا وستة ملايين دولار اميركي تصديرا، وتوزعت بحسب اهم انواع الاقسام الجمركية على النحو الآتي:

اولا: الواردات:

المنتجات المعدنية ٢٦,٤ مليون دولار (٣٥,٠٩٪)، المعادن العادية ومصنوعاتها ٢٥,٥ مليون دولار (٣٣,٩٪)، الخشب ومصنوعاته ١٢,٢ مليون دولار (١٦,١٪)، منتجات المملكة النباتية ٤,١ ملايين دولار (٥,٤٥٪)، المصنوعات من حجر وجبس واسمنت ١,٩ مليون دولار–

ثانيا: الصادرات:

منتجات صناعات الاغذية ١,٨ مليون دولار (٣٠٪)، الورق والكرتون ٧٨ الف دولار (١٢,٧٪)، معدات النقل ٦٢ مليون دولار (١٠,١٪)، منتجات الصناعات الكيماوية ٤٧ الف دولار (٧,٧٪)، منتجات البلاستيك ٣٤ الف دولار (٥,٤٦٪)، المواد النسيجية والالبسة ٣٣ الف دولار (٥,٤٪).

الطقس مطر وثلج

المطر يغمر شارع المزرعة.

على طريق الشوف – جزين.

"رجعت الشتويي".

شلالات نيسان.

توقعت مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس حتى مساء اليوم ماطراً احيانا مع اشتداد الرياح وحصول عواصف رعدية وتساقط الثلج على ارتفاع ١٥٠٠ متر.

الرياح السطحية جنوبية الى جنوبية غربية. الحرارة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٧ درجة، على ارتفاع الف متر من ٤ الى ٨، في البقاع من ٣ الى ٩.

في سجل نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ ٤٨ الساعة المنتهية في السادسة من مساء امس بلغت ٢٠.٥ مليمترا، وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٥٤٥ مليمترا يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ٧١٤ مليمترا. اما المعدل التصاعدي العام في مثل هذا التاريخ فهو ٨٣٧ مليمترا. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٠ مليمترا زئبقا ودرجة الرطوبة ٧٩ في المئة ودرجة الحرارة ١٢.

مياه غزيرة. (ابرهيم الطويل، نلصيف نلصيف)

نهر سباط الموسمي جرى باكراً





فتيات يلعبن في مجرى النهر.

جرف ما في طريقه. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

تفجرت قبل ايام مياه نهر سباط الموسمي الربيعي باكرا هذه السنة بعد شح استمر عامين متتاليين. فعادت المياه الى مجاريها وسمع اهالي بلدة حورتعلا خرير مياه النهر الذي يقسم بلدتهم قسمين واغتنمت النسوة الطقس الدافئ قبل ترديه لغسل الاواني والاغراض المنزلية ونهب الاطفال للهو بمياه النهر قبل ان يزداد تدفق مياهه بعد ايام فيصير جارفا.

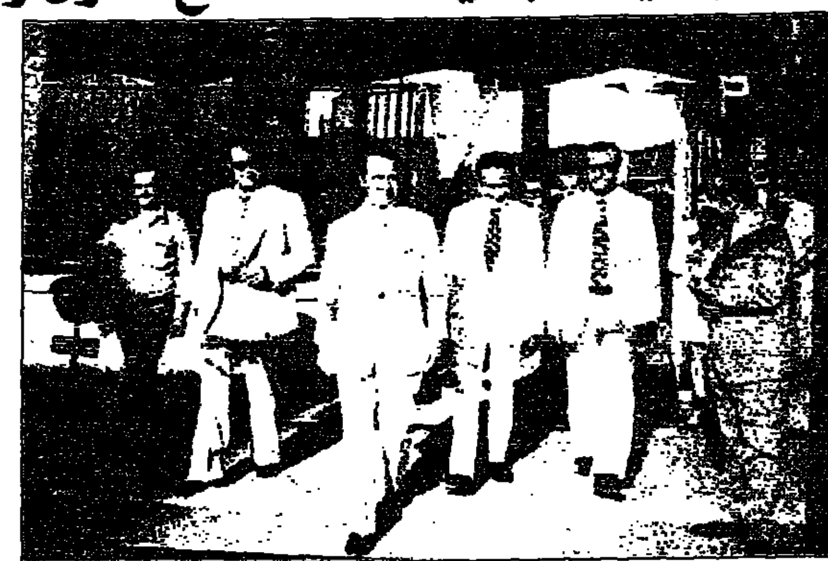
ونهر سباط يجري من اعالي جرود بريتال وعلى علو يزيد على ١٢٠٠ متر عن سطح البحر ويسير اكثر من ١٥ كلم ليعبر بلدة حورتعلا وجنوب طليا ومدخل السفري والجامعة الاميركية وحوش النبي وحوش الرافقة ليصب في نهر الليطاني عند حوش الرافقة رافدا الليطاني بما يفيض عن المزارعين وهو يستمر عادة مدة شهر ونصف شهر تقريباً.

وتكر الاهالي المسؤولين بسؤالهم اين صار مشروع السدود الذي يضم سد سباط والشاغور في نحلة – مقنة شمال بعلبك، علما ان مياه نهر سباط كانت تعترض حركة السير قرب بلدة السفري – النقطة الرابعة، الى ان انجزت لها عبارة وقناة ري.

واول غيث سباط جرف معه كل ما اعترض طريقه في المجرى من حجار وطمي ورواسب ونفايات.

تعمل بأقل من النصاب القانوني وبالكاد تؤمن رواتب الاجراء وجمع النفايات والترقيع

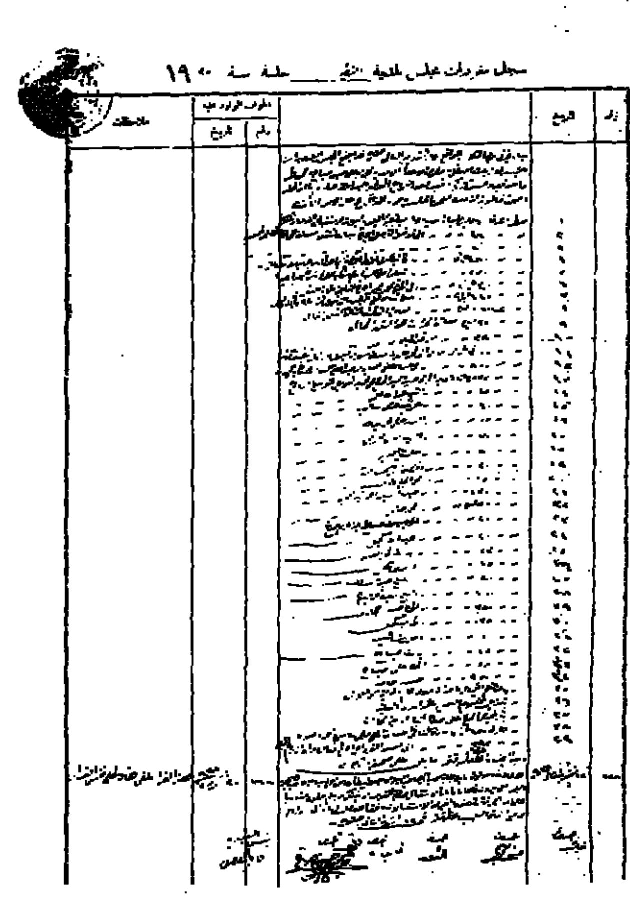
بلدية النبطية نشأت مطلع القرن ومرّت بمتغيرات واضعفتها الاحداث



من ارشيف البلدية من اليمين: رئيسها السابق احمد الصباغ، القائمقام حليم فياض، حسن الحسن، الوزير سورين خان اميريان والوزير فهمي شاهين.



القائمقام رياض سويرة والضابط رفيق الحسن ورئيس البلدية الصباغ.



نسخة من محضر مجلس بلدية النبطية في ١٢/ ١١/ ١٩٣٥.

النبطية – من ادمون شديد وكامل جابر:

جاء في حيثيات القانون، ان البلدية هي ادارة محلية تقوم ضمن نطاقها بممارسة الصلاحيات التي يخولها اياها القانون، فتتمتع "بالشخصية المعنوية" والاستقلال المالي والاداري (القانون رقم ١١٨/ ٣٠ حزيران ١٩٧٧). وتخضع لسلطتين: تقريرية وتنفيذية.

في هذا الاطار ظلت آخر بلدية في النبطية تعيش حال لا استقرار منذ ان انتخبت في ٤ آب عام ١٩٦٣، ليديرها ١٢ عضوا توزعت صلاحياتهم بالاقتراع السري بعد تسعة ايام على الشكل الآتي:

احمد عبد الهادي الصباغ: رئيسا، حسن علي بيطار: نائبا للرئيس، حبيب الغفري: عضوا، احمد حسين كحيل: عضوا، عبد الحسن شعبان: عضوا، مصطفى معين جابر: عضوا (جميعهم متوفون)، محمد اسعد شميساني: عضوا، حسن محمود الصيداوي: عضوا، حسين علي الصباح: عضوا، الدكتور حلمي ميرزا: عضوا (متغيب)، عبدالله محمد سعيد ضاهر: عضوا (متغيب) والدكتور عفيف فخر الدين: عضوا (متغيب).

من هنا نجد ان الذين يعملون في ادارة المجلس البلدي لمدينة النبطية هم فقط ما بين ثلاثة او اربعة اعضاء، مما يعني أن لا نصاب قانونيا في اجتماعات البلدية. ولهذا فان القرارات لا تتخذ في الجلسة الاولى. بل في الثانية بمن حضر (في هذا لعب على القانون لتسيير عمل البلدية).

ويفيد المطلعون على أحوال بلدية النبطية، ان نشاطها منذ اعوام يقتصر على جمع النفايات وبعض اعمال الترميم والصيانة (للطرق الداخلية والمجاري الصحية) اضافة الى دفع رواتب الموظفين الاداريين وعمال التنظيفات وسائقي السيارات التي تنقل النفايات (في البلدية حاليا ٤٠ عامل تنظيفات وثمانية لشرطة البلدية ومحاسب وامين للصندوق وجاب وكاتب، وجميعهم أجراء).

وفي حديث اجري مع الرئيس السابق لبلدية النبطية (بالتعيين منذ عام ١٩٨٢ وحتى تاريخ وفاته في ١٩٩٥) مصطفى معين جابر يقول: "ان وضع بلدية النبطية غير طبيعي، اولا لان النصاب القانوني مفقود، وهذا ما يفقد البلدية كثيرا من قدرتها على العطاء والعمل، وعلى تقديم الخدمات المطلوبة. وثانيا ان بلدية النبطية تعجز عن تقديم اي خدمات الى مدينة النبطية، لعدم وجود مصادر مالية تقوي خزينتها، اضافة الى عدم قيام المواطنين بما يتوجب عليهم حيال البلدية، بحيث لا يمكن في ظل هذه الظروف جباية ١٠ في المئة من الرسوم والضرائب المتوجبة عليهم. كذلك فان عدم تعديل قانون الرسوم يؤثر على الواردات، بمعنى اننا نستوفي عن كل متجر نحو ٥ آلاف ليرة في السنة (اصبح حاليا بين ٥٠ و٧٥ الف ليرة في السنة). وثالثا الزيادات التي طرأت على رواتب الموظفين والتي تفوق الجباية بأضعاف كبيرة".

ولذلك، يضيف جابر: "فان وضعنا الحالي يعتبر مزريا. ربما يتحسن في المستقبل اذا استطاعت البلدية جباية ما لها على المواطنين من رسوم بناء، والرسوم المفروضة، ورسوم البسطات والقيمة التأجيرية وعائدات الرسوم الملتهبة (بنزين وغيرها) وعائدات من الكهرباء والهاتف. وقد توقفت هذه العائدات كلها منذ بداية الحرب الاهلية، واعطيك مثلا: لو استطاعت بلدية النبطية جباية رسوم تسوية اكثر من ٢٥٠ بناء مخالفا ويحد ادنى يصل الى مليون ليرة او مليون ونصف مليون ليرة، لامكننا بذلك تأمين رصيد يكفيها لأكثر من اربعة اعوام". ويذكر في هذا الاطار وجود مشاعين كبيرين يعودان الى البلدية: الاول يمتد من المدخل الشمالي للمدينة الى حي البياض، والثاني ويعرف باسم الرويس مساحته نحو ٥٤ دونما. وقد شيدت في المشاعين عشرات المنازل والابنية السكنية في شكل عشوائي وغير منظم بعد عام ١٩٨٥، وقسمها مساحات متفاوتة (ابتداء من ٧٠٠ متر مربع لكل مساحة). ولقي هذا الامر دعما من حركة "أمل" في حينه، فساعدت على تأمين وصول المياه والكهرباء والطرق الى هذه المنازل. وهنا وقفت بلدية النبطية حائرة امام تطبيق القانون لحل هذا الامر، فاللجوء الى هدم ما شيد في شكل غير شرعي لم يعد جائزا خصوصا ان الاوضاع المادية لأصحاب الابنية دون الوسط، لذا كان الاقتراح تأليف لجنة تخمين تحدد سعر المتر المربع من اجل تشريع هذه الابنية. وهذا الحل هو لمصلحة اصحابها، وبالتالي يعود بالمردود على البلدية، وهذا الامر لم يسو حتى اليوم (رغم تشكيل اللجنة التي باشرت عملها، ووضعت خرائط ودراسات ثم توقفت بعدما حددت مبلغ التسوية بمليونين وستمئة الف ليرة لبنانية، والتزمه الجميع).

كذلك تنازلت البلدية عن مساحات من املاكها هبات لانشاء مبان لقصر العدل والمستشفى الحكومي ووزارة الصحة العامة والصليب الاحمر اللبناني وجمعية تجار النبطية (وهذا ما أدى الى القضاء على مساحات من الثروة الحرجية كانت تزين المدخل الشمالي للمدينة). اما المشكلة الثانية والاساس التي واجهت بلدية النبطية وستستمر في المستقبل اذا لم تحل جذريا، فهي المجاري الصحية. فمجارير النبطية كناية عن قنوات تحت الارض انشئت عام ١٩٥٠ حين لم يكن يتجاوز عدد سكان المدينة ١٠ آلاف نسمة. اما اليوم، فعدد ساكنيها يتجاوز الـ٥٠ الفا، والمجاري لا تزال على حالها داخل المدينة، بل زادت عليها الضغوط بعدما شيدت قرب الطرق العامة عشرات الابنية الضخمة التي تصب مجاريها على هذه الطرق. ونشير الى ان دراسات عدة حول هذا الموضوع اجرتها شركات المانية ونروجية بتكليف من مجلس الانماء والاعمار، ثم احيلت على مجلس الجنوب عام ١٩٨٨، ثم على وزارة الموارد المائية والكهربائية عام ١٩٩٠ (التي خصصت مبلغ ٧٠٠ مليون ليرة لبنانية للمشروع، في عهد الوزير السابق محمد عبد الحميد بيضون). وبعد موافقة نواب المنطقة في حينه، ورئيس اللجنة المالية يومها الرئيس المرحوم رينه معوض، احيل المشروع على التلزيم، ثم بدأت المماطلة وروتين التلزيم، وبعدما كان ما كان ولم ينفذ المشروع، بينما المبلغ أخذ يدور من عام الى عام.

ويذكر ان بلدية النبطية قبلت عضوا في منظمة المدن العربية في ١٣/ ١/ ١٩٩٠. وبلغت موازنتها عام ١٩٩٢ / ٣٠٨٢٨٩١٨٩ ليرة لبنانية (الواردات ٢٦٠٨٦٢٢٥٧ ليرة، والنفقات ٢٢٦٠١٥٧٨٥ ليرة). وقدرت موازنة ١٩٩٣ بـ/ ٥٧٣٠٠٠٠٠٠/ وموازنة ١٩٩٧ بمليار و٣٠٠ مليون ليرة لبنانية، وكانت واردات عام ١٩٩٦ مع رصيد سابق ٩٥.١٧٨.٦٦٢٢٦٨ ليرة، وبلغت النفقات ٧١٩.٦٢٥٦٢٠ ليرة لبنانية (معظمها رواتب وتصليحات ومحروقات).

وفي مركزها "اتحاد بلديات الشقيف" الذي انشئ بموجب المرسوم الرقم ٥٤١٩ تاريخ ٢٠/ ٩/ ١٩٨٢، وكان يترأسه المرحوم مصطفى معين جابر، وتسلم رئاسته بعد وفاته عيسى غندور من النبطية الفوقا. والاتحاد تتبع له بلديات النبطية، النبطية الفوقا، كفررمان، حبوش، كفرتبنيت، الكفور، زبدين، حاروف، ميفدون والشرقية. وفيه سلطتان تقريرية وتنفيذية، ويعاون السلطة التنفيذية جهاز موظفين يترأسه مدير الاتحاد (علي حوماني حاليا بالتكليف)، ويتألف من الجهاز الهندسي، الصحي، والاداري، الى المالي وجهاز الشرطة.

وحدد بعض المصادر تاريخ نشأة بلدية النبطية بمطلع هذا القرن، فيما قدرت مصادر اخرى أن تكون البلدية ابصرت النور في الربع الاخير من القرن الماضي. وفي مركز البلدية الحالي بعض السجلات التي تحمل محاضر جلساتها تاريخ مطلع ١٩٢٥ عندما كانت برئاسة فايز بك الفضل وعضوية علي حسين افندي صباح، محدود طه، احمد فقيه، حسن كركي وحيدر محمد جابر.

- في ٣٠ آذار ١٩٣٥ اجريت بعض التغييرات على البلدية فكانت على الشكل الآتي: فايز بك الفضل رئيسا، علي حسين صباح وحسين بدر الدين وعبدالله الحاج علي وتوفيق امين شاهين واحمد فقيه ورضا حيدر جابر اعضاء.
- عام ١٩٤٠: بهيج بك الفضل رئيسا، مصطفى بدر الدين ومحمد شاهين وعلي فخر الدين وكامل ضاهر ومحمد جابر وعلي حسين صباح اعضاء.
- عام ١٩٥٠: عبد اللطيف فياض رئيسا، توفيق امين شاهين ورضا جابر وحسين عباس بدر الدين وعبدالله ضاهر وحبيب الغفري وحيدر صباح أعضاء.
- ١٨ كانون الاول ١٩٥٢: احمد عبد الهادي صباغ رئيسا، محمود حامد نائبا للرئيس وعبد الحسن بيطار واحمد بدر الدين وحسن محيي الدين وحبيب الغفري واحمد رشيد جابر وعاطف فياض (متغيب) ومحمود الصبوري (ابلغ بعد الانتخابات انه يعتبر نفسه مستقيلا) اعضاء.
- أما اخر بلدية فقد مرت بمحطات عدة منها:

– ١٣/ ١/ ١٩٨٢ تاريخ وفاة نائب الرئيس حسن بيطار (الذي تسلم مهمة الرئيس بسبب مرض الاخير) ليكلف مهمته مصطفى معين جابر.

– ٩/ ٢/ ١٩٨٩ وفاة الرئيس احمد عبد الهادي صباغ وكلف مهمته مصطفى معين جابر، ومحمد اسعد شميساني نائبا للرئيس.

– ١١/ ٩/ ١٩٩٥ وفاة مصطفى معين جابر وكلف محمد اسعد شميساني مهمة الرئيس وحسن الصيداوي نائب الرئيس.

مركز بلدية النبطية. (كامل جابر)

ليلاً: هزة خفيفة

شعر سكان بيروت وبعض المناطق قرابة الحادية عشرة الا عشر دقائق ليل امس بهزة خفيفة لثوان معدودة.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان المواطنين هناك شعروا بالهزة، التي استمرت زهاء ثماني ثوان.

ومن اقليم الخروب ان الاهالي شعروا ايضا بها.

جثة فتاة في عين سعادة

عثر امس في احراج عين سعادة على جثة فتاة مجهولة في العقد الثالث وكانت متآكلة وعارية وبلا رأس.

وقدر الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل الذي عاين الجثة في مكان العثور عليها ان تكون الوفاة قد حصلت في فترة بين اسبوعين وشهر. ولم يحدد سبب الوفاة. ونقلت الجثة الى براد المستشفى الحكومي في بعبدا في انتظار التحقيقات لمعرفة هوية صاحبتها.

مرشح لـ "غينيس"



مربى الدلال.

حميد بريش يعرض كفه والاصابع والظفر الطويل. (ن.ن.)

الشوف – "النهار":

حميد بريش الجابي في مؤسسة كهرباء لبنان – دائرة بيت الدين يمارس هواية طريفة: تربية ظفر اصبعه "الخنصر". ورغم حرصه واهتمامه ينكسر احدها لسبب ما، فيعود من جديد الى "تربية" ظفر آخر. وآخر ظفر رباه صار عمره عامين وطوله عشرة سنتيمترات.

ونسأله: الا يعوقك عن اعمال يدوية؟ فيجيب ضاحكاً: "رغم محدودية المعاش، وحاجتنا الماسة الى عمل آخر يبقى للظفر النامي جماله وجاذبيته. وحميد مثل اي طامح آخر يأمل في الفوز برقم قياسي ما يدرجه كتاب "غينيس".

ناصيف ناصيف

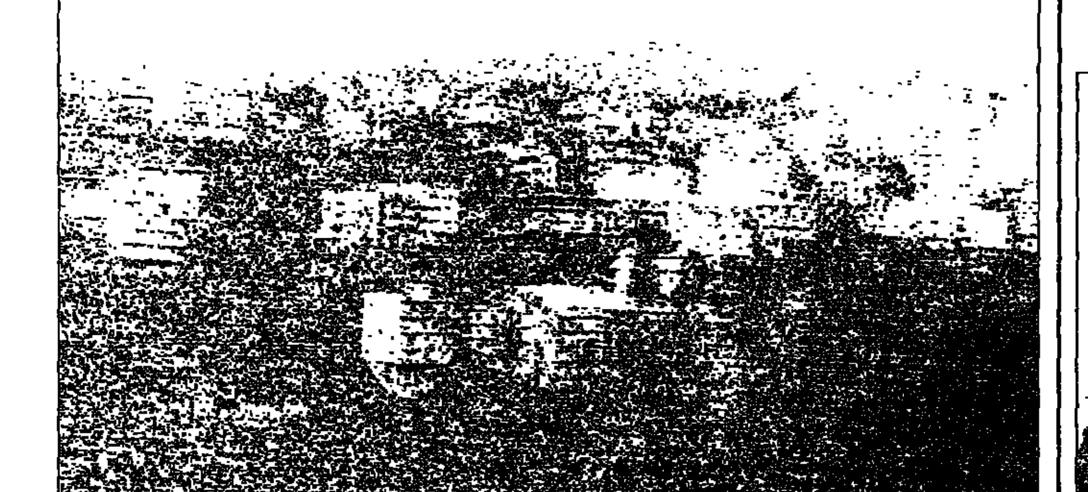
جريمة في رأس المتن تودي بعجوز

عثر السبت على عبده سمعان ابي نادر (٨٧ عاما) جثة في منزله في بلدة رأس الحرف – قضاء بعبدا.

واظهر التحقيق الاولي ان المغدور قتل بضربة قدوم على رأسه حطمت الجمجمة واحدثت نزفا حادا ادى الى وفاته قبل ١٨ ساعة من اكتشاف الجثة في الرابعة عصرا.

وانتقل قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور الى مسرح الجريمة واجرى تحقيقات مع شهود ومشتبه فيهم استمرت حتى الحادية عشرة والنصف ليل امس.

وفي تقدير مصادر التحقيق ان الجريمة حصلت بدافع السرقة لفقدان جفت صيد ومبلغ من المال من منزل الضحية. ويميل التحقيق الى الاشتباه في ان الجناة على معرفة بالمغدور، اذ وجد باب المنزل مشرعا، كما وجدت اكواب شاي يعتقد ان المغدور قد حضرها لهم. وامس اقيم مأتم حاشد للمغدور في كنيسة السيدة في البلدة، في حضور وفود من المتن الاعلى. والقى الاب بيار لحود عظة طالب فيها السلطة بالاسراع في القبض على المجرمين والاقتصاص منهم "لتسود العدالة والحق الجميع ويكون مصير المجرمين كمصير من ارتكب جريمة كفرعقاب من آل معلوف، وان تعلق مشانقهم".



بلدة سير.

بلدية سير: التسويات استبعدت اهل الاختصاص

سير – من نجيب اسكندر:

انتخبوا عشرة، مات منهم خمسة وهاجر السادس. وبقي نصاب في بلدية سير التي يعد مجلسها من بين المجالس النادرة المنتخبة عام ١٩٦٣ والتي لا تزال قائمة من دون تعديل او تعيين.

بلدة سير التي اقترن اسمها بالضنية "المتحدة" ببلدة المنية في قضاء تعودنا على تسميته قضاء طرابلس وتحول منذ تسعة اعوام قضاء المنية – الضنية بفعل قانون صدر عن مجلس النواب ولم تصدر مراسيمه التنظيمية حتى الآن، وبقيت معاملات اهاليها، كما اهالي القضاء، تسير في سرايا طرابلس. وبقي محافظ الشمال هو القائمقام الفعلي لقضاء الضنية – المنية.

بلدة سير كما يصفها جيرانها، كالمطاط. تكبر صيفاً فيتحول عدد سكانها اضعاف عددهم شتاء. وهي بذلك احدى بلدات الاصطياف الرئيسية في الشمال، وتصنف من حيث جودة المناخ وعذوبة المياه واتساع البيوت والفنادق ووفرة الخضر والفاكهة وتنوعها، في مقدم بلدات الاصطياف الشمالية مع اهدن وبشري وحصرون والحدث. ومعروف ان ٩٥ في المئة من روادها صيفاً هم طرابلسيون وبينهم قسم لا بأس به يملك منازل وعقارات في سير. وبهم وبسكان البلدة الاساسيين تصبح الخدمات البلدية المطلوبة متشعبة وواسعة وكبيرة. وتتطلب طبعاً جهازاً بلدياً وعمال تنظيفات ومحاسبين وطبيباً مشرفاً على الصحة والذبائح. وهذه كلها غير موجودة. كل الموجود باسم بلدية سير هو رئيسها الحاج رشيد علم الذي انتخب عام ١٩٦٣ على رأس عشرة من ممثلي عائلات البلدة في لائحة توافق عليها وجهاؤها من آل رعد وفتفت وموشر ودرباس وعلم وسوامم.

وبسبب "ضيق مجالات العمل البلدي" والافلاس الآيل في صندوق البلدية، يداوم رئيس البلدية في محله التجاري في طرابلس التي يسكنها شتاء. ويمر صيفاً مرور الكرام بمركز البلدية المتواضع في سير المكون من غرفتين، تكاد جدرانهما تسقط. وبالكاد تتسع الكراسي فيهما لاعضاء المجلس البلدي المتبقين وعددهم ثلاثة!

هذه البلدية يشبه وضعها اوضاع بلديات كثيرة في الشمال وربما في معظم المناطق اللبنانية نتيجة الاحداث وتهميش دور البلديات ومرور الوقت الطويل على آخر انتخابات وتسلم مسؤولون في الادارة الرسمية مهمات البلديات.

ولأن الشأن البلدي في قضاء مثل قضاء الضنية – المنية الذي يمثل فعلاً المجتمع الزراعي بسلوكه الموروث من القرن الماضي، امر يبقى في "عهدة الاخرين" حتى في سير التي شهدت "اعرق" تجربة بلدية باعتبار انها كانت الى اعوام مضت، البلدة الاولى والوحيدة في قضاء طرابلس التي تتمتع بمجلس بلدي حقيقي عمل على جعلها بلدة اصطياف رئيسية، علماً ان التسويات العائلية المحلية فرضت خياراً وفاقياً اتى بمجلس بلدي لا يضم احداً من اهل الاختصاص في الشأن البلدي. والواقع عند فريق من الشباب الطامح الى التغيير هو ان المجلس البلدي لم يعد يجوز ان يبقى مكاناً لغير أهل المعرفة والاستعداد للعمل...

عندما تسأل اي رئيس او مسؤول بلدي في اية منطقة تأتي الاجوبة واحدة: المال والصلاحيات. "لا مال ولا صلاحيات والحالة عدم وبالكاد نجمع النفايات. فسلطات الوصاية كلها تخنق البلديات وتمتص حقوقها ولاسيما منها وزارة المال".

ورئيس بلدية سير الذي بالكاد يتذكر اسم سلفه في هذه البلدية القديمة، لا يختلف عن زملائه حتى المعينين حديثاً في مجالس مستحدثة. فهو يؤكد ان كل موازنة بلدة الاصطياف الرئيسية في القضاء لا تزيد عما هو لازم لاجرة سيارة جمع النفايات، اي مليون ونصف مليون ليرة في الشهر صيفاً ونصف هذا المبلغ شتاء.

ويروى عن معمرين ان المجلس البلدي في سير قديم. وان اول رئيس لها في ايام الفرنسيين كان من آل رعد ثم فاضل آغا الفاضل ثم محمد حامد رعد، فعمر علي عمر الذي انتخب عام ١٩٥٧ وسط مد وجزر عائليين. وفي عام ١٩٦٣ كان وفاق على مجلس بلدي انتخب على رأسه الرئيس الحالي رشيد علم ونائبه سركيس اسعد سركيس. وحل محل الاخير الآن محمد احمد موشر.

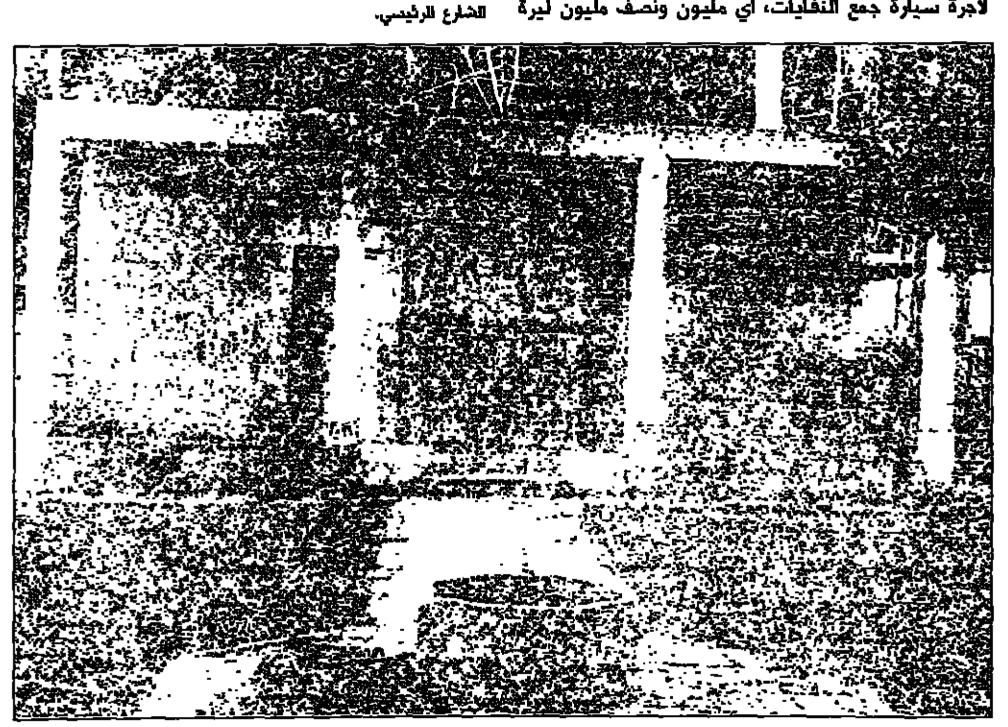
رئيس البلدية رشيد علم يرى الى جانب افلاس صندوق البلدية ووضعها التعيس ان حال سير من نواح عدة جيدة. "فالهاتف فيها مليح والكهرباء بتضوي. وشبكة المياه تنقل المياه الى المنازل".

ولكنه يأسف لحال الطرق المحفرة والمرقعة، وخلو سير من مسلخ، ومن مجارير ايضاً. اضافة الى مشكلة النفايات "التي تهدد مياه المنطقة بالتلوث. فالمكب المشترك لمجموعة بلدات الضنية الفوقا وقراها يقع في قطعة ارض بين بلدتي بقاعصفرين وعاصون. ومعظم بلديات المنطقة لا يملك سيارات مختصة لجمع النفايات ولا حتى لاجرة سائق سيارة. اما الرسوم البلدية فهي في عهدة وزارة المال ولا ننال منها سوى الوعود والتسويف".

وينظر الرئيس علم الى بعيد بحياء: "والله والله لولا التوازن لكنت استقلت مراراً. عيب يا اخي ان لا يملك رئيس البلدية والمجلس البلدي صلاحية اصلاح مجرور او ترقيع طريق!". ويروي كيف ان مجرورا انفجر داخل احد منازل سير وكاد يقتل اطفال المنزل. "كلفنا عمالاً الورشة ولم يوافق المعنيون على ان ندفع اجورهم حتى جمعناها من الناس". و"اذا انهار حائط او انفجر مجرور او قسطل مياه في الشارع الرئيسي بات علينا ان ننتظر موافقة سلطة الوصاية. وهذه تأتي بعد سنوات وبعد ان يكون المصطافون قد هربوا".



الشارع الرئيسي.



مركز البلدية.

نفايات على مرمى الحجر. (ن.ن.)

رأي

انقذوا صخور نهر الكلب

من يزر منطقة نهر الكلب في الايام الممطرة يكتشف كيف تغمر المياه والوحول الصخور المحفورة ولوحاتها المتاخمة للطريق.

هذا الامر يؤدي الى الاضرار بتلك الآثار وتآكلها وطمس معالمها. وكانت الدولة استعانت قبل مدة بخبراء اجانب وتقنيات حديثة في محاولة لاعادة اظهار اللوحات المحفورة على الصخور وتنظيفها.

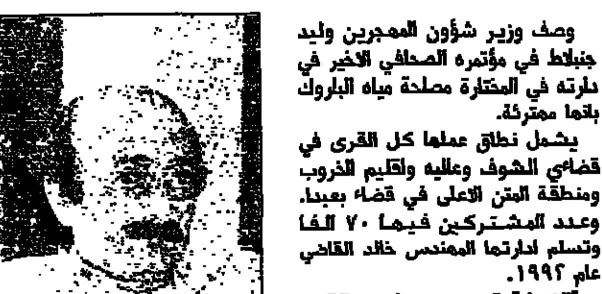
استمرار الوضع كما هو الآن يتسبب بمزيد من تشويه هذه الآثار المرتبطة بتاريخ لبنان، والتي تشكل قمة تراثية – سياحية يجب المحافظة عليها.

كان المطلوب قبل الاستعانة بتكنولوجيا الخارج واسلحة "الليزر" تأمين حل احترازي يقي صخور نهر الكلب شر الوحول ومياه الامطار التي تغمر جوانب منها اما عبر "مجرور" يضمن تصريف مياه الامطار واما عبر نقل تلك الصخور الى المتحف الوطني.

ان حماية من هذا النوع لآثار بهذا الحجم لا تحتاج الى حلول سحرية. فالمطلوب لفتة بسيطة واجراءات على الارض.

جنبلاط طالب بتغيير مجلس ادارتها

الاهالي يشكون مصلحة الباروك ومديرها يتحدث عن نقص في المياه



الوزير جنبلاط. (الارشيف)

مدير مصلحة مياه الباروك.

رئيس بلدية عيناب. (رمزي مشرفية)

وصف وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في مؤتمره الصحافي الاخير في دارته في المختارة مصلحة مياه الباروك بانها مهترئة.

يشمل نطاق عملها كل القرى في قضاءي الشوف وعاليه واقليم الخروب ومنطقة المتن الاعلى في قضاء بعبدا. وعدد المشتركين فيها ٧٠ الفا وتسلم ادارتها المهندس خالد القاضي عام ١٩٩٢.

"النهار" قصدت عددا من القرى في قضاء عاليه ومنطقة الشحار واطلعت على معاناتها. فأكد الاهالي ان المياه لا تصل الى منازلهم في شكل منتظم وتزداد مشكلاتهم في الصيف لان استخدامهم المياه يزداد في هذا الفصل. بلدة عين عنوب نسيت اسم مصلحة مياه الباروك منذ اكثر من ١٧ عاما واتكل اهاليها على انفسهم، فحفرت بلديتهم بئرا ارتوازية تغذي البلدة ودشنها الوزير جنبلاط في اوائل التسعينات.

نائب رئيس البلدية عفيف سعد اوضح "ان الشبكة الاصلية مهترئة وعمرها اكثر من ٤٠ عاما وباتت غير صالحة لجر مياه الشفة. وينفذ اليوم مجلس الانماء والاعمار شبكة جديدة علما ان المياه التي نستخرجها من بئرنا لا تكفي الا حاجات منازل البلدة".

في عيناب

واعلن رئيس بلدية عيناب عزت الشعار ان شبكة مياه بلدته تعود الى ١٩٣٣، "شبكة مياه الباروك تضررت اثناء الاحداث التي شهدتها مناطق الشحار وتستبدلها اليونيسف. وقد وعدتنا المصلحة قبل عام بتصليحها وبناء خزان في مرتفعات البلدة، وحتى اليوم لم ينفذ هذا الوعد".

اضاف: "في الصيف يمر الاهالي في ازمة خانقة وتنشط حركة شراء المياه".

واكد نسيب ابو مصلح في عين كسور "ان المياه تصل الى منازلنا مرتين في الاسبوع، وفي الصيف نضطر الى شراء المياه وتسد بعض حاجاتنا من نبع البلدة".

ونفذت اليونيسف شبكة مياه عين كسور في اواخر الثمانينات ويبلغ عدد منازلها ٧٥.

قبرشمون ايضا

الازمة عينها في قبرشمون. اما البنيه فلا تصلها المياه الا ٣ ساعات في الاسبوع على قول سيدة من آل ضو.

واوضح الشيخ مهيب حسن ان بلدته تعاني ازمة المياه منذ اكثر من ٣٠ عاما و"القساطل اكل عليها الدهر ولا نتلقى مياه الباروك في الشكل المطلوب".

مختار مزبود

شكاوى اهالي قضاء عاليه هي عينها في اقليم الخروب. مختار مزبود محمد شبلي قال: "لا تصلنا الا كميات قليلة من مياه الباروك، وهي ملوثة في اكثر الاحيان ولا تصلح للشرب، وفي البلدان المتقدمة يستعملونها للري عكس ما يحصل عندنا".

نائب رئيس بلدية عين عنوب امام بئر بلدته.

مدير المصلحة

شكاوى المواطنين وهمومهم حملتها "النهار" الى مدير مصلحة مياه الباروك خالد القاضي، فاشار الى "ان المصلحة واقعة في عجز يومي يقدر بـ٥٠ الف متر مكعب من المياه كل يوم ونوزعها على البلدات بعدالة وضمن برامج منظمة، ومشكلتنا، في اختصار، هي في قلة مصادر المياه".

اضاف: "منذ تسلمت مهماتي تم تنفيذ شبكات جديدة في بلدات عدة بتمويل من الصندوق المركزي للمهجرين ووزارة الموارد المائية والكهربائية في الاقضية الآتية: الشوف ١٧ بلدة، عاليه ٢٢ وبعبدا ٢٦. وتم تأهيل محطات الضخ بتمويل من مجلس الانماء والاعمار في الباروك: كفرا، الرعيان، بحمدون، بتلون، عين وزين، معاصر الشوف، باتر، عماطور، مرستي، كترمايا، الزعرورية، الوردانية، المغيرية، داريا، البرجين وبرجا".

ولفت الى "انه يتم حاليا تأهيل ما تبقى من اشغال لتأهيل محطات تنفذها شركة "OTV" فضلا عن تأهيل خزانات عدة وابار ارتوازية وتجهيزها".

ونفى القاضي ان تكون مياه الباروك ملوثة "بناء على فحوص اجريناها على عينات من مياهنا في المختبرات واكدت التقارير عدم تلوثها".

وختم "ان المصلحة في احسن حالاتها"، رافضا الخوض في تعليقات الوزير جنبلاط على مصلحته لكنه كشف انه تلقى في تموز الفائت كتاب تنويه على الاعمال التي يقوم بها وقعه الوزير فوزي حبيش عندما كان رئيسا للتفتيش المركزي.

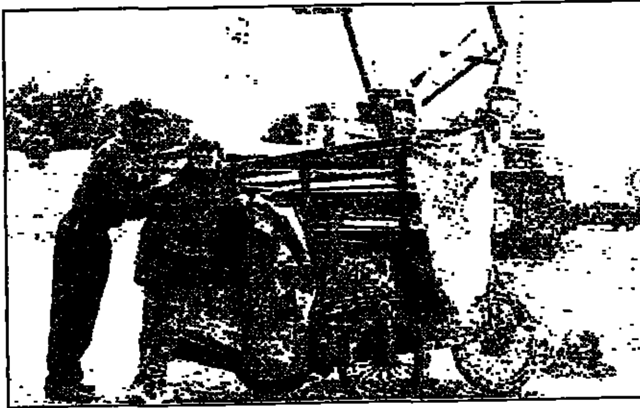
واكتفى جنبلاط بالقول: "المطلوب اجراء تغيير جذري في ادارة مصلحة مياه الباروك والمجيء بوجوه جديدة مع منحها صلاحيات اكبر".

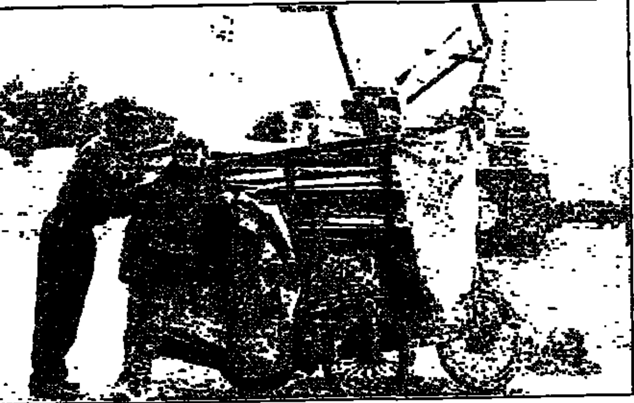
رضوان عقيل

حفنة بؤساء... وكرتون



اثنان يبحثان وثالث فاز بطريدته. (تصوير علي حسن)





ايتسامتان فتيتان وعربة عجوز.

من قال ان الكرتون يصبح مهملات ما ان يجتاز عتبة البيوت ويستريح في البراميل والمستوعبات؟ فقبل ان يلفظ انفاسه الاخيرة ينتشله هؤلاء الشبان والكهول من بين القذارة وينقذونه من "مقصلة" المكبات.

الى اين؟ ربما لبيعه من مصانع تعيد "تأهيله" او تصنيعه اذا صح التعبير. او حتى لاستخدامه مجدداً رغم انوف اولئك الذين احالوه على التقاعد.

هؤلاء "الصيادون" حماة البيئة من حيث لا يدرون. فهم يطبقون مبدأ فرز النفايات الذي يطالب رافعو لواء النظافة باعتماده. ولعل الدولة تحتذي بهذه الحفنة من البؤساء لضبط بعض الفلتان الذي بات صفة ملازمة لبيئتنا.

الدويهي ناشد المسؤولين معالجة مياه رشعين

ناشد النائب اسطفان الدويهي المسؤولين الاسراع في معالجة تلوث مياه نهري رشعين والقاضي بغية تجنيب الاهالي الاخطار التي تهدد صحتهم.

والتقى وفدا من منطقة زغرتا – الزاوية نقل اليه شكوى المواطنين من استمرار التلوث في مياه الشفة وصعوبة الحصول على المياه الصالحة.

في ندوة ضمت رسميين ومرشحين وهيئات

حبيش تحدث عن سرقة اسرائيل لآثارنا وبري دعت الى خطة لحماية التراث





من الحضور في ندوة اليوم العالمي للتراث.

اعلن وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ممثلا بمستشاره طوني شمعون "ان العدو الاسرائيلي سرق آثار الجنوب والبقاع الغربي"، مشيراً الى "ان ما يقال عن تصرفات منحرفة قام بها بعض اللبنانيين، فهربوا الى الخارج آثاراً عريقة".

جاء ذلك في الندوة التي اقيمت يوم السبت الماضي بدعوة من الجمعية الوطنية للحفاظ على آثار الجنوب وتراثه، لمناسبة اليوم العالمي للتراث.

حضر الندوة التي حملت عنوان "تراث لبنان بين الماضي والحاضر" الوزير حبيش ممثلا بمستشاره، وزير الاقتصاد ياسين جابر، المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين ورئيسة الجمعية الوطنية للحفاظ على آثار الجنوب رندة بري، رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب، اضافة الى حشد من المهتمين.

ممثل حبيش

النشيد الوطني ثم تولى الدكتور اكرم قانصو تقديم الخطباء، فالقى شمعون كلمة وزير الثقافة والتعليم العالي، وجاء فيها: "ان هذا الوطن الذي تمتد اجنحة جبله، معانقة جنوبه وشماله، ويرسخ كيانه في قواعد عاصمته، ويتوج هامه ببقاعه الرحيب، يحتوي على كنوز، بعضها بارز للعيان وبعضها دفين يبحث عمن ينقذه من ترابه، واعني بذلك آثاراً تشكل احد جواهر تراثنا اللبناني".

اضاف: "لقد تناهت الى مسمعنا ومسامعكم انباء تثير الغضب، وتستثير الكرامة، عما فعله العدو الاسرائيلي وعما يتمادى فيه، من سرقة الآثار اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي، وعن بعض التصرفات المنحرفة التي يقال ان لبنانيين قاموا بها، فهربوا الى الخارج آثارا عريقة"، مشيراً الى "وعد قاطع بالا نهادن احدا، وبأن وزارة الثقافة والتعليم العالي سوف تتخذ صفة الادعاء الشخصي ضد كل من تسبب في اهدار ثروتنا الاثرية، فضلا عن استعدادها لتحريك القضية بالتعاون مع وزارة الخارجية، على المستوى الدولي".

بري

ثم تحدثت بري عن المناسبة و"لبنان الذي نريد" والمبادرة التي ارادتها موضوعية لا احتفالية" من اجل وضع القواعد الصحيحة لحفظ تراث لبنان واعادة تجميل ما تشوه فيه والسعي الى استرداد ما سرق منه".

وانتقدت الاهمال المزمن حيال التراث وضرورة الاهتمام به وحفظه، داعية وزارة الثقافة الى تأمين الاعتمادات اللازمة لتطوير دورها في مجال الحفاظ على الآثار والتراث.

ولفتت الى "ان الكثير من كتب التراث والمخطوطات ضاع او اتلف او ربما بيع. ولا ننسى مكتبات جبل عامل التي كانت وقودا لافران عكا ايام الجزار، او مكتبة بنت جبيل التي احرقها الاجنبي"، مطالبة بوضع خطة ثقافية وتربوية وعلى المستويين الحكومي والاهلي من اجل انقاذ التراث وحمايته.

لقاء تشاوري استحال احتجاجاً

نواب وهيئات واحزاب طالبوا بالغاء موقع متريت من المخطط

دعا اللقاء التشاوري، الذي عقد يوم السبت الماضي بدعوة من مجلس انماء الكورة لمناقشة المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات، الى الغاء موقع متريت من المخطط وعدم السماح بوجود كسارات في اي منطقة من دون موافقة الاهالي، وتشكيل لجنة متابعة لعرض القضية على كل من رئيس الجمهورية ومجلس النواب والحكومة، اضافة الى وزير البيئة أكرم شهيب.

وحضر اللقاء النواب فريد مكاري، فايز غصن ونقولا غصن، الى جانب ممثلي الهيئات البيئية والاهلية والاحزاب والاندية، فشكل تظاهرة احتجاج سياسية، شعبية على محاولة تحويل منطقة متريت في الكورة موقعاً للكسارات والمقالع.

وشرح رئيس مجلس انماء الكورة جورج جحا اخطار المخطط، مشيراً الى ان جعل متريت منطقة الكسارات لا يخدم اهالي الكورة، و"المكان المناسب لمثل هذه الكسارات هو حيث لا يسكن بشر ولا ينبت شجر".

وتحدث المهندس محمد مهدي عضو المجلس عارضاً لاضرار الكسارات في اعالي المنطقة التي تصبح محاصرة من الساحل بمعامل شكا وسلعاتا وجبلاً بالكسارات مما يزيد التلوث في هذه المنطقة، وتالياً يزيد الامراض والاوبئة.

وحدد الاضرار التي تتسبب بها الكسارات على النحو الآتي:

- الاقتصادية، وتتمثل في تلف المواسم الزراعية في المناطق التي تحوط الكسارات من كروم العنب والزيتون.
- التسبب بهجرة الاهالي من المناطق التي يشملها المخطط هرباً من التلوث والاوبئة.
- زيادة حوادث السير نتيجة حركة الشاحنات التي تزداد على نحو لافت مع وجود الكسارات.

ونوه الوزير السابق النائب مكاري بموقف الوزير شهيب، مطالباً بالغاء المخطط التوجيهي في ما يخص منطقة متريت، وعدم السماح بوجود اي كسارة لا يوافق اهالي المنطقة عليها والدعوة الى انتقاء لجنة متابعة لاتخاذ توصيات ونقلها الى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة ووزير البيئة لدعم مطالب الاهالي.

وطمأن النائب فايز غصن الاهالي الى ان المخطط لن يمر "طالما بقي التعاون قائماً في منطقة الكورة"، واعداً بإثارة هذه القضية في مجلس النواب.

ولفت النائب نقولا غصن الى "نيات مبيتة كانت وراء اختيار منطقة متريت ضمن المخطط التوجيهي".

منزل اسعد لحود المميز بهندسته البيزنطية.

عمشيت "عروس البلاد الجبلية" صنفت تراثية

زخيا: نأمل ان يشملها التخطيط بكاملها

زخرفات تمثل الله بلفوس، تعتلي باب بيت تراثي في عمشيت.

كنيسة مار مخايل.

باب يعلوه نقش وقنطرة.

عمشيت، عروس البلاد الجبلية، تربض على هضبة فسيحة وتبلل قدميها بالبحر، وها هي تصنف اخيرا بلدة تراثية وطنية بعد تصنيف جبيل مدينة اثرية ومن التراث العالمي.

شكلت هذه البلدة نقطة انطلاق للانتقال من الحقبة الاقطاعية الى الحقبة البورجوازية، وبرز دورها السياسي والاجتماعي من خلال الفن المعماري الذي تميزت به دورها ذات القناطر والمكللة بالقرميد.

عمشيت لفظة عبرانية معناها قوم شيت او قبيلة شيت، او لفظة سريانية معناها الشعب السادس، وتقع شمال مدينة جبيل وتمتد من البحر مرتفعة تدريجا الى ١٦٠ مترا في اعالي بيوتها.

من يقف عند رأس هضبة عمشيت الشرقية، اوقرب قصر اسعد بك لحود، وينظر الى بيوتها المسورة باشجار النخيل التي لقبوها لاجلها بـ"بصرى لبنان"، يرى المباني الممتدة على طول سلسلة جمتها الغربية الجنوبية، ويلاحظ مظاهر الفن المعماري القديم ويدرك كم انفق الاهالي على منازلهم مما ادخروه من تجارتهم فخلعوا عليها رداء اليسر والحضارة.

كانت لنا فردوساً

عام ١٨٦٠ زار لبنان العالم الاثري والرحالة الفرنسي ارنست رينان منقباً عن آثار بيبلوس، فاختار عمشيت مركزا لاقامته مع شقيقته هنرييت، فأفرغ لهما احد وجهاء البلدة طنوس الكلاب الطبقة العلوية من بيته وقدمها لهما ليسكناها مدة اقامتهما في عمشيت.

ومما قاله رينان عنها في احدى رسائله المؤرخة في ١٧ شباط ١٨٦١: "اصرح مع امرأتي وشقيقتي ان عمشيت كانت لنا فردوسا".

مع حلول الحرب، وبعدما حصلت مخالفات بناء عدة وتشوهت البلدة في بعض اجزائها واصبحت عرضة للتشويه في البعض الآخر، شعرت المديرية العامة للآثار بخطر ما يحصل، فوضعت ٦٣ عقارا، تضم مباني تراثية على لائحة الجرد العام، واستصدرت بواسطة المجلس الاعلى للتنظيم المدني المرسوم رقم ٩٢٤٠ تاريخ ٢٩ – ٩ – ١٩٩٦ الذي وضع المنطقة التراثية في عمشيت تحت الدرس.

"النهار" جالت في جزء من هذه المباني التراثية التي تنتشر في قلب عمشيت وتتميز بفخامة فن العمارة والزخرفة وضخامة حجمه، وتتألف هذه الدور من طبقة او اثنتين بسقوف عالية وابواب ونوافذ واسعة، بيزنطية الطراز، راعى بناؤها شروط حفظ الصحة لجهة التهوئة ففتحت في اعالي جدرانها "طاقات" او نوافذ صغيرة.

اما الحجار التي بنيت منها فكلسية صلبة، بيضاء او سكرية اللون، واعمدة مداخلها وشرفاتها قائمة على قواعد من الرخام او الحجر التحومي المصقول، ومبلطة بالرخام والبلاط الحواري الاحمر والتحومي، وغالبية سقوفها من العقد او من جسور خشب ضخمة او قرميد، وجدرانها من الحجر المصقول او المنحوت. ويلاحظ انشاء الكنائس الصغيرة داخل هذه البيوت.

رسوم تغطي الجدران والسقف.

المحامي عبدالله زخيا الذي رافق "النهار" في جولتها، قال: "ان النظرة القديمة في التعاطي مع المواقع الاثرية كان همها الاكبر ترميم هذه المواقع والحفاظ عليها للحصول على اكبر عدد من المعلومات عن الحضارات التي انشأت هذه المواقع والمباني فضلا عن اهتمام آخر، وهو احياء الموقع الاثري وحمايته مع محيطه كما لو كان لا يزال حيا".

واضاف "ان الموقع الاثري جزء من مشروع متكامل يأخذ كل معانيه وابعاده من محيطه، فالحضارات التي اقامته اختارته والمحيط والمواصفات عن سابق تصور وتصميم. فالموقع لا ينحصر في بناء معين بل يتعداه الى محيطه، فهو ليس قطعة في متحف بل جزء من موقع يعطيه كل ابعاده وروحيته، وعلينا الحفاظ على البناء الاثري وعلى محيطه الذي يكشف وظيفته وروحيته السابقة ويعيد مسار الحياة اليه".

ووجه شكره الى وزير الثقافة والتعليم العالي السابق ميشال اده والمدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد لمساهمتهم في الحفاظ على منطقة جبيل الاثرية ومنطقة عمشيت التراثية. وامل ان يشمل تخطيط الحماية الذي صدر منذ مدة اسبوعين منطقة عمشيت كاملة.

ماري زعرب



زخيا شلهوب وعقيلته اللذان استقبلا رينان.



كابيلا صغيرة داخل منزل تراثي.



زخيا امام لوحة تؤرخ مرور ارنست رينان.

جوزف ساسين يرى ضرورة اعادة بناء سوق للايجار

المشكلة السكنية في التفاوت بين العرض وامكانات السوق المالية

في محاضرة القاها في بيت كشاف التربية الوطنية في الظريف، تناول رئيس مجلس الادارة المدير العام لمصرف الاسكان المهندس جوزف ساسين الوضع السكني في لبنان فرأى ان المشكلة هي في التفاوت بين العرض القائم وامكانات السوق المالية للاقراض السكني، الامر الذي يوجب اعادة بناء سوق للايجار.

تحديد المشكلة

اولا – على صعيد الدخل العائلي

في لبنان، وبعد التقلبات الاجتماعية العميقة التي عصفت بتركيبة المداخيل والادخار خلال العقدين المنصرمين من الحرب الاهلية، مع ما رافقها من دمار متنقل طاول المناطق السكنية ومرافق البنى التحتية، ومع انهيار سعر صرف العملة الوطنية، تحولت المشكلة الاسكانية ازمة تجاوزت آثارها فئات المداخيل الضعيفة (اقل من ٥٠٠ دولار اميركي شهريا) لتطاول اصحاب المداخيل المتوسطة (من ٥٠٠ الى ٢٠٠٠ دولار اميركي شهريا) والذين يشكلون نحو ٥٥٪ من القوى العاملة في لبنان.

هذه الطبقة نفسها التي كانت تشكل قبل الحرب عامل الاستقرار في مجتمعنا، فأصبح تكوين العائلات الشابة أمرا مؤجلا، وان هي تكونت تكون مرغمة على الخيار بين حلين، اما المشاركة مع الاهل في مسكنهم واما الهجرة.

ان متوسط الدخل العائلي لذوي الدخل المحدود والمتوسط، من الذين يقصدون مصرف الاسكان، هو حاليا في حدود الـ١١٠٠ دولار شهريا او ١٣ الف دولار سنويا. واستنادا الى المقاييس الاجتماعية الدولية التي تحدد "طاقة" التملك بنسبة خمسة اضعاف قيمة الدخل السنوي، تكاد طاقة التملك لزبائن مصرف الاسكان تصل الى ٦٥٠٠٠ دولار، ومع الافتراض ان نسبة التمويل الذاتي لهؤلاء تبلغ ٢٠ في المئة من قيمة مبيع المسكن، يبقى الحصول على قرض طويل الاجل بقيمة ٥٠٠٠٠ دولار.

ان المداخيل الواردة اعلاه (١١٠٠ دولار شهريا) ان هي لجأت الى السوق لتقترض بفائدة تراوح بين ١١ او ١٢٪ سنويا ولمدة عشرين سنة، لا يمكنها اقتراض مبلغ يفوق الـ ٣٣ الف دولار مما يزيد نسبة تمويلها الذاتي الى ٥٠٪ من ثمن المنزل، عدا ان هذا الادخار غير متوافر حاليا لدى غالبية المواطنين، وخصوصا بعد سني الحرب.

لذلك فان المداخيل هذه، لا يمكنها اقتراض المبلغ المشار اليه وتسديده بأقساط شهرية لا تتجاوز ثلث الدخل ولمدة عشرين سنة الا بفائدة تراوح بين ٦ و٧٪ سنويا، مما يطرح مشكلة "كلفة التمويل" وضرورة اللجوء الى قروض ميسرة من صناديق للتنمية العالمية، او اعتماد مبدأ الدعم "المحدود" والمحصور (٤ نقاط تقريبا) ليغطي الفارق بين كلفة السوق، والكلفة التي تتناسب مع المداخيل العائلية الحالية، وهذا الامر مشروط بتأمين مصادر دعم ثابتة ومستقرة.

اذا يمكننا القول ان في لبنان حاليا، فجوة قائمة بين مستوى المداخيل لنسبة عالية من المواطنين وكلفة المسكن المناسب.

ثانيا – على صعيد نوعية العرض السكني القائم وكلفته

من اجل تركيز التفكير على قاعدة متينة، لا بد من اعتماد بعض الاحصاءات، فاستنادا الى عدد رخص البناء والاشغال الصادرة عن مختلف البلديات منذ ١٩٩١ حتى اليوم، والعائدة الى المباني السكنية، وتبعا لدراسات قامت بها فرق عمل تابعة لمكاتب خبرة او مجلات متخصصة، يمكننا تقدير عدد الوحدات السكنية المعروضة في السوق حاليا بعدد يراوح بين الستين والمئة الف وحدة، بمساحة اجمالية وسطية تقدر بما بين ١١ و١٥ مليون متر مربع وبقيمة مبيع تراوح بين ٥,٥ و٧ مليارات من الدولارات.

ومما لا شك فيه ان العرض الموجود يعاني تباطؤا في التصريف على رغم ان الحاجات السكنية والناتجة من التكاثر الديموغرافي تقدر بضعفي المعروض. ان الانتاج الموجود، ان هو بيع ودخل الدورة الاقتصادية، من شأنه ان يحرك قطاعات انتاجية عدة ليكسر الركود المالي في الاسواق.

ان التباطؤ في تصريف العرض السكني القائم يجد تفسيرا في كون تاجر البناء في لبنان، غداة الحرب الاهلية، لم يحسن التصويب فانتج سلعة سكنية فخمة لا تتناسب وانهيار القيمة الفعلية للمداخيل، وتاليا لا تتماشى والطاقة الشرائية الموجودة حاليا لدى غالبية المواطنين.

واللافت ايضا ان القطاع الخاص المعني بهذا البناء يفضل البقاء أسير هذا الركود والحفاظ على ملكه شاغرا على طرح المساكن للايجار خوفا من ان يعود المشرع الى تجميد القوانين التأجيرية مجددا كما فعل في السابق.

وما يسترعي الانتباه ان اسعار هذا العرض لم تتأثر وتنحسر بسبب الركود هذا، لأن معظمه قد مول من مصادر ذاتية من دون الاقتراض من المصارف.

لذلك على أصحاب المشاريع الاسكانية ضبط الارتفاع غير المبرر لسعر سلعة السكن، والتخلي عن عادة التسعير العشوائي لأن أسعار السلع المستوردة ونوعيتها وكلفة العمالة السائدة وضعف كلفة التمويل، لا تبرر هوامش الربح المعمول بها في لبنان. وقد يكون اعتماد سياسة البيع الكثير والربح القليل، عنصراً مهماً في تحفيز جانب الطلب على مخزون البناء المعروض.

ان العناصر التي تدخل في تحديد كلفة البناء هي:

أ – الوزن النسبي لكلفة الارض وهو يتناسب مع المنطقة الارتفاقية التي يقع ضمنها البناء وتاليا مع عامل الاستثمار العام العائد اليها.

ب – كلفة البناء وهي تتناسب مع المواصفات والمواد المستعملة.

ج – كلفة الدراسات والرخص الرسمية والاشراف.

د – كلفة التمويل.

هـ – الربح.

ومن اجل التوصل الى كلفة مبيع تتناسب مع طاقة المداخيل المحدودة والمتوسطة، هنالك جهود هندسية معمارية مطلوبة اليوم لتفصيل "البيت الاقتصادي" الذي يتناسب ومستوى معيشة المداخيل العائلية القائمة فعلا في سوق الحاجات، وتحديد "ماهيته" مساحة، ومواصفات، مع اعطائه الميكليات اللازمة للتحسين مع تطور المداخيل، وكذلك العمل على خفض الوزن النسبي لمختلف عناصر كلفة البناء.

ثالثا – على صعيد التفاوت بين قيمة المعروض وامكانات السوق المالية

ان الحرب الاهلية التي عصفت ببلدنا طوال سنين قاتمة طويلة، وانهيار سعر صرف الليرة الذي رافقها أثرا على القيمة الفعلية للمداخيل المحدودة، وتاليا وأدا انحسارا في الطاقة الشرائية لدى غالبية المواطنين اذ بقيت اقلية تقدر ربما بنسبة ١٥٪ من الشعب في مقدورها شراء المسكن نقدا وبأسعار السوق بينما نسبة الـ ٨٥٪ الاخرى، صار يلزمها سوق مالية طويلة الاجل تتيح لها فرص التقسيط لآجال طويلة تصل الى ٢٠ سنة.

فاليوم، وفي مقابل "ستوك" من المساكن معروض بقيمة تقديرية بين ٥ و٧ مليارات دولار، نجد ان الاموال الطويلة الاجل والميسرة حاليا لتحريك الطلب، هي دون الحاجات المتناسبة مع العرض بكثير.

فالى جانب مصرف الاسكان الذي عاود نشاطه بصيغته الجديدة قبل نحو ٢٠ شهرا، وبتمويل يبلغ مجموعه حاليا نحو ٦٥ مليون دولار، لتمويل قروض مدتها القصوى عشرون سنة، هنالك خمسة او ستة مصارف حصلت على قرض من I.F.C بقيمة مئة مليون دولار لتوفر قروضا اسكانية لمدة عشر سنين عدا غيرها من المصارف التجارية التي باشرت استكشاف مجال الاقراض السكني أي ان السوق المالية المتوسطة والطويلة الاجل المخصصة للتمويل السكني لا توفر حاليا سوى ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون دولار تقريبا، اي لا تمثل سوى ٧٪ من القيمة المفترضة لمبيع العرض المتوافر.

اذا يمكننا القول ايضا بأن المشكلة السكنية في لبنان تكمن في التفاوت الموجود بين العرض القائم وامكانات السوق المالية الطويلة الاجل.

ومما لا شك فيه انه بفضل الحوافز المالية التي أمنها مصرف لبنان سيقبل الكثير من المصارف على اطلاق برامج ادخار سكنية مما يعطي الامل في ان السوق المالية الطويلة الاجل المخصصة للاقراض السكني ستنمو خلال السنوات الاربع المقبلة.

التمركز المدني

وتتعمق الفجوات القائمة بين امكانات العرض وامكانات التملك من خلال ظاهرة التمركز المدني، لأن المعاناة السكنية لذوي الدخل المحدود الضعيف والمتوسط تتمركز بقسطها الاكبر في مدن لبنان الكبرى، وخصوصا في ضواحي العاصمة. لأن بيروت بصعوبة مداخلها ومخارجها، كما ضعف شبكة الخدمات في الريف، من طرق وكهرباء وهاتف ومياه ومجارير ونقل مشترك... لا تزال تستقطب نسبة عالية جدا من النشاطات الاقتصادية والاستشفائية والادارية والجامعية ما يشجع على هجرة أهل الريف اليها، ويدفع بالسكن الى التمركز في ضواحيها المباشرة المفتقرة اساسا الى البنية التحتية اللازمة، لتصل نسبة الاكتظاظ فيها الى حدود ٢٠٠٠ شخص في الهكتار الواحد.

ومن الطبيعي ان يترافق تمركز السكن في بيروت وضواحيها مع الطلب على الارض، فيرتفع سعرها، اذ يبلغ متوسط الوزن النسبي لكلفة الارض في بيروت ما بين ٤٥ و٧٥٪ من كلفة البناء الاجمالية. فيتوجه الانتاج طبيعيا عند ذلك الى انشاء المباني الفخمة مسلحة، ونوعية، وسعرا.

وينتظر بعد انتهاء تنفيذ اوتوستراد الجنوب وتسهيل مسارب السير حول نفق نهر الكلب ان تمتد المناطق السكنية ساحليا جنوبا وشمالا ولن يؤثر هذا الامر على الاسعار انخفاضا.

سوق الايجار

يستلزم فعل التملك توفير أموال طائلة لدى مؤسسات الاقراض تقدر نظرا الى الحاجات بمليارات الدولارات لا أظنها في متناول الدولة اللبنانية حاليا، هذه الدولة المطلوب منها تمويل تحرير المباني المحتلة واعادة تأهيلها وبناء المدمر منها، كما اعادة بناء البنية التحتية بأجمعها. ولا أظنها متوافرة حاليا بالحجم المطلوب في السوق المصرفية التقليدية بسبب قصر آجال ودائع القطاع المصرفي وكلفتها.

نظرا الى وجود فجوة كبيرة حاليا بين قيمة المعروض وامكانات السوق المالية التي تسمح بالتقسيط الطويل الاجل، لا مفر من اعادة بناء سوق الايجار.

ففي كل المجتمعات النامية، وخصوصا في المدن الكبرى، تسد سوق الايجار حاجة ستين في المئة من المواطنين. اما في لبنان، فاذا هي توافرت بعد قانون ١٩٩٢، فبأسعار لا تعكس القيمة الحقيقية للمأجور، بل تنم عن خوف المالك من عدم استقرار التشريع، والعودة الى التمديد، ويعزز هذا الامر وجود "مخزون" عقاري مهم لا يزال يخضع للقوانين الاستثنائية الشهيرة والتي كانت في اساس المشكلة السكنية، والتي كان أمر تمديدها يتم سنة بعد سنة، الى ان جاءت الحكومة الحالية لتؤلف لجنة لدرس حلول جذرية لها.

وفي المطلق ان سوق الايجار حاجة ضرورية، اذ بفضلها يحافظ أهل الريف على روابطهم بمناطقهم الاصلية، لأن هجرة هؤلاء نحو المدينة والعاصمة طلبا للعمل او للدراسة الجامعية تصير دائمة ان هم سكنوا من طريق التملك، فيفقدون مع الوقت والاجيال روابطهم بأرضهم الاصلية.

خلاصة ونتيجة المعروض، نتوصل الى الاستنتاجات الآتية المتعلقة بالعرض السكني المخصص التملك:

اولا – توجيه العرض ليتناسب اكثر مع الطاقة الشرائية واطلاق منتوج سكني اقتصادي جديد.

ثانيا – انماء البنية التحتية وشبكة الخدمات العامة للمناطق، وتخطيط المداخل والمخارج للمدن الكبرى وخصوصا بيروت، وتسهيلها وتنمية شبكة النقل المشترك لتسهيل انشاء المساكن على اراض رخيصة وبالاسعار التي تتناسب والطاقة الشرائية لغالبية الشعب.

ثالثا – تسهيل التشريعات التي ترعى تنظيم البناء والآليات المؤدية الى الترخيص والفرز.

رابعا – تكريس حرية التعاقد التأجيري من طريق تشريع يعيد الثقة بحرية التعاقد واستمراريته.

خامسا – انماء نظام تمويل نمطي ومستقر يعم مجمل القطاع المصرفي ويسمح باعطاء تسهيلات ائتمانية طويلة الاجل، بكلفة تتناسب والطاقة التمويلية لغالبية المداخيل بحيث لا يتعدى العبء السكني نسبة ٣٠٪ من الدخل العائلي.

فمن اجل بناء نواة لسوق مصرفية طويلة الاجل، عمدت الدولة الى تكثيف مساهمة القطاع الخاص في مصرف الاسكان فارتفعت نسبة مساهمته في رأس المال من خمسين الى ثمانين في المئة واحتفظت الدولة بنسبة ٢٠ في المئة منه، وزيد رأس ماله من خمسين مليونا الى خمسين مليار ليرة لبنانية، اكتتب به كاملا واعطي امتيازات على صعيد الاقتراض من الاسواق المالية المحلية والعالمية بكفالة الدولة الى حدود ثلاثمئة مليار ليرة لبنانية، كما حصر فيه أمر ايداع الضمانات المتعلقة بالعمال غير اللبنانيين الامر الذي من شأنه تزويده ودائع ذات كلفة متدنية، كما أعطي ايضا بعض الامتيازات على صعيد الاعفاءات من الضرائب ومن رسوم التأمين وفكه.

يدير مصرف الاسكان مجلس ادارة مؤلف من عشرة اعضاء ثمانية منهم يمثلون القطاع الخاص، واثنان الدولة.

يمول مصرف الاسكان، وبالعملات المتوافرة لديه، قروضا طويلة الاجل للأفراد والتعاونيات من اجل شراء مساكن جاهزة او قيد الانشاء او بناء مساكن، كما يمول المصرف ترميم المساكن القائمة بمعنى اعادة تأهيلها وتوسيعها شرط ان تستوفي كل المساكن الممولة الشروط القانونية التي تنص عليها قوانين البناء والتنظيم المدني.

حددت القيمة القصوى للقرض لشراء او بناء مسكن في مرحلة اولى بخمسين الف دولار اميركي او ما يعادلها بالليرة اللبنانية على ألا تتعدى هذه القيمة في اي حال من الاحوال نسبة ٨٠٪ من قيمة الشراء او تخمين المصرف ايهما اقل والا تقل عن نسبة ٤٠٪ منهما.

كما حددت القيمة القصوى للقرض المخصص للترميم بـ ٢٥٠٠٠ دولار اميركي او ما يعادله بالليرة اللبنانية.

ان المدة القصوى لتسديد القروض المخصصة للبناء او للشراء هي عشرون سنة وتصل فقط الى ١٠ سنين في حالات الترميم، وفي الحالين تحدد المدة الفعلية بالسنوات المتبقية حتى سن الـ ٦٤.

لقد لحظ النظام الاساسي للمصرف كما نظام التسليف لديه قواعد تحديد نسبة الفائدة، فحددت بمتوسط كلفة موارده المختلفة زائد هامش يغطي الكلفة التشغيلية للمصرف ويحتاط لبعض مخاطر التسليف ويؤمن مردود المساهم، ويؤمن المصرف حاليا وجودا في العاصمة فقط وفي نطاق ثلاثة مراكز، في الروشة، ورياض الصلح، والدورة. وقد لحظ قانون انشاء المصرف وجوب فتح فروع له في كل المحافظات في مهلة ثلاث سنوات، وتسهيلا منا لمهمة المواطن، وتوفيرا لعناء الانتقال الى العاصمة، بدأنا حاليا البحث مع المصارف المساهمة، نظرا الى انتشار فروعها في المناطق، في اعتماد هذه الفروع شبابيك لمصرف الاسكان ونأمل في تحقيق ذلك في اقرب وقت.

وقد عاود المصرف منذ نحو ٢٠ شهرا اعماله من طريق استعمال رأس ماله وتمويل اولي بقيمة ٥١,٦٠٠,٠٠٠ دولار اميركي تقريبا، وهو حصيلة قرض عقدته الدولة اللبنانية مع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق ابوظبي للتنمية، بشروط ميسرة وهو باكورة التعاون الاسكاني مع هذه الصناديق الشقيقة والتي أبدت أحسن النيات لتزويد المصرف قروضا اخرى مماثلة في السنوات المقبلة. وقد حددت القيمة القصوى للقرض الممول من صناديق التنمية بـ ٤٠ الف دولار.

تمنح القروض الممولة من القرض العربي تبعا للأولويات والاسبقيات التي نص عليها اتفاق القرض وهي الآتية مع بعض التفسير:

اولا: للعائلة التي قررت الرجوع الى المنطقة التي هجرت منها واعادة ترميم او بناء المسكن الذي دمر بسبب الحرب اللبنانية والتي تلتزم اشغاله مسكنا رئيسا صيفا وشتاء.

ثانيا: العائلة التي تقطن حاليا في مسكن متضرر وشبه مهدم مملوك او مستأجر وترغب في ترميم هذا المسكن او تشييد مسكن جديد.

ثالثا: للعائلة التي تكونت خلال الحرب الاهلية، اي بعد ١٣ نيسان ١٩٧٥، والتي شاركت ولا تزال عائلة اخرى في مسكن لا تزيد مساحته المأهولة عن ١٤٠ مترا مربعا.

رابعا: للعائلة التي تكونت خلال الحرب والتي تقطن حاليا بالمصادرة او الايجار او تلك التي تسكن في ظل القانون الحر الذي صدر بعد ١٩٩٢ والممددة بالاخلاء وترغب في تشييد او شراء مسكن.

ان نسبة الفائدة المعمول بها حاليا لهذا التمويل هي ٦,٥٪، ثابتة لمدة سنة من تاريخ توقيع كل عقد ومتحركة تبعا لمتوسط كلفة مختلف موارد المصرف بعدها.

وفي تاريخ ١٦/٧/١٩٩٦، وبهدف تفعيل الاقراض بالعملة الوطنية ولتخفيف مخاطر الاقراض بالدولار، بينما غالبية المداخيل هي بالليرة، اطلق مصرف الاسكان برنامج اقراض بالعملة الوطنية فحددت القيمة القصوى للقرض بـ ٦٠ مليون ليرة واحتسبت الفائدة وفقا لنصف مردود سندات الخزينة لمدة سنة زائد الكلفة التشغيلية مما يجعل سعر الفائدة حاليا في حدود ١٢٪.

في تاريخ ٣١/٣/١٩٩٧ بلغ عدد العائلات التي تسلمت لائحة بالمستندات لتكوين ملفات اقتراض ٣٨٩٠ عائلة، وبلغ عدد الملفات المكونة اي التي اكتملت مستنداتها وفي التاريخ نفسه ١٣٩٧ ملفا، وبلغ عدد القروض الموافق عليها حتى ٣١/٣/١٩٩٧ نحو ١٢٠٠ قرضاً منها ٨١ قرضا بالليرة، مما يجعل نسبة الموافقة الى عدد الطلبات المكونة في حدود ٨٦٪.

وبلغت قيمة القروض الموافق عليها نحو ٤٠ مليون دولار.

خلاصة

لقد صممت السياسة الاسكانية طويلا وفي الكثير من البلدان في العالم على تدخل الدولة المباشر في تأمين البناء الشعبي وكقطاع للعمل الاجتماعي الخيري، لترتكز على هبات الدولة ودعمها غير المحدود، ولتفيد فئة محظوظة من المواطنين ولتصير عبئا هائلا على خزينة هذه الدول، عوض ان تكون قطاعا انتاجيا في الاقتصاد.

لذلك فان الاتجاه حاليا في المجتمعات المتطورة يصب في عدم تدخل الدولة في البناء السكني، بل ترك هذا الامر للمبادرة الخاصة، على ان يقتصر دور الدولة على ايجاد حوافز لبناء سوق مالية طويلة الاجل، ودعم التمويل المخصص لفئات المداخيل الضعيفة بصورة محدودة ومدروسة، كما في تسهيل آليات السوق السكنية وتبسيط المعاملات الادارية للحصول على رخص البناء.

ويبقى الدور الرئيسي للدولة في تأمين التشريع التأجيري الحر اللازم لاعادة احياء سوق الايجار وانمائها والسعي الى الحصول على قروض عالمية ميسرة كلفة ومدة، وكل ذلك في نطاق آليات التنافس التجاري الحر والحفاظ على سلامة البيئة وجماليتها.

بناء يهدد السلامة في تحويطة الغدير

ناشد اهالي تحويطة الغدير في الضاحية الجنوبية الرؤساء الثلاثة ووزارة الداخلية مجددا اتخاذ الاجراءات اللازمة لازالة الخطر الناتج من بناء متهدم من خمس طبقات في منطقتهم من جراء القصف الاسرائيلي عام ١٩٨٢، وزادته الهزة الارضية الاخيرة التي ضربت لبنان تصدعا وانهيارا، خصوصا انه يقع عند مثلث طرق وتمر امامه مئات السيارات يوميا. وكان محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت طلب في كتاب الى مجلس الانماء والاعمار ومديرية الدفاع المدني ورئيس بلدية المريجة وتحويطة الغدير، بناء على كتاب من الاهالي، ازالة الخطر الناجم عن العقار ١٦٤١ في تحويطة الغدير بعد الهزات الارضية الاخيرة.

اصحاب الحقوق في "كوستا برافا"

اجتمع عدد من اصحاب الحقوق الذين يملكون كابينات وشاليهات ومحلات في مجمع "كوستابرافا" وتداولوا قرارات التعويض التي صدرت عن لجنة الاستملاك البدائية في جبل لبنان وتأخير مجلس الانماء والاعمار والادارات المالية المختصة في دفع المتوجب لهم بحجة عدم توافر السيولة المالية لدى الدولة.

وقرروا الدعوة الى اجتماع الخميس ١٠ نيسان الساعة الرابعة بعد الظهر في مجمع "كوستابرافا" للبحث في ما يجب القيام به على كل الصعد "لتخفيف حدة الخسائر التي منوا بها وحث الدولة ومختلف الاجهزة الرسمية وجميع المسؤولين على انصاف المتضررين".

مشروع الضم والفرز في القاع والعين واللبوة

بعلبك – "النهار":

جال امس المدير العام للتنظيم المدني المهندس سعد الدين خالد ومعه النائب مروان فارس ومهندسون على اراضي القاع والعين واللبوة في البقاع الشمالي تحضيرا لتنفيذ مشروع الضم والفرز والاطلاع على بعض الاراضي التي يعتبر اصحابها انهم مغبونون في التصنيف.

وصرح المهندس خالد: "زيارتنا ميدانية للمنطقة للاطلاع على المواقع المطلوب اعادة النظر في انظمتها وتصنيفها ونظامها التفصيلي وشروط البناء فيها (...)". واوضح ان دراسة ستوضع في ضوء هذه الزيارة تأخذ في الاعتبار الاعتراضات ومشكلات المشاعات.

فوج الاطفاء في كانون الثاني

اعلنت قيادة فوج الاطفاء في مدينة بيروت في بيان لها ان الفوج تدخل في ٤٨ حادثا مختلفا خلال شهر كانون الثاني ١٩٩٧: حرائق وحوادث مختلفة ١٣، حرائق محلات ومطاعم ٥، حرائق تدفئة مركزية ١، حرائق كهرباء ١، حرائق منازل ٨، حرائق منازل ٨، حرائق سيارات، ١، حوادث انقاذ واسعاف ونقل مرضى ١٢.

تحضير لزيارة الحريري لطهران

التقى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة السبت السفير الايراني في لبنان همايون عليزادة الذي اوضح ان اللقاء يدخل "في اطار التحضير لبعض الملفات التي تعود الى انجاز زيارة دولة الرئيس رفيق الحريري لطهران".

واوضح ان الزيارة ستتم في غضون شهرين او ثلاثة اشهر.

ختام المعرض العربي للسياحة والسفر

في ختام الندوة والمعرض العربي للسياحة والسفر ١٩٩٧ وجه وزير السياحة رئيس لجنة الشرق الاوسط للمنظمة العالمية للسياحة نقولا فتوش برقية شكر الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي لرعايته العمل السياحي في لبنان.

وفد كويتي في وزارة الاقتصاد

بحث وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع وفد اقتصادي كويتي برئاسة رئيس مجلس ادارة شركة "هافاندس" لتصدير المنتجات التبغية الكويتية فرانسيسكو ليناس في تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وابدى ليناس اعجابه بالتقدم الاقتصادي في لبنان واعادة اعمار الوسط التجاري، معتبرا ما تحقق مشجعا لاعتماد لبنان مركزا رئيسيا في الشرق الاوسط لتوزيع السيكار الكويتي.

امين "الاسكوا" غادر بيروت

انهى الدكتور حازم الببلاوي وكيل الامين العام للامم المتحدة، الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا"، زيارته لبيروت بعدما وقع بروتوكولا تنظيميا مع وزير الخارجية فارس بويز لعقد الدورة الوزارية الـ١٩ لـ"اسكوا" بين الخامس من ايار والثامن منه في فندق "كورال بيتش" وغادر بيروت.

الكابل الضوئي البحري لبنان – سوريا – مصر

اعلنت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية انها وضعت بالتعاون مع وزارة الاتصالات السورية الكابل الضوئي البحري المشترك بين لبنان وسوريا ومصر في الخدمة اعتبارا من امس.

استمرار الاضراب في مستشفى البترون

استمر اضراب العاملين في مستشفى البترون يوما ثانيا مع تأمين الحالات الطارئة وخدمة المرضى في المستشفى.

وتفقد رئيس الاتحاد الصحي والتعليمي في لبنان سعد الدين حميدي صقر المضربين مؤكدا تضامن الاتحاد معهم.

وقال رئيس نقابة العمال والمستخدمين في المستشفى جوزف منصور ان "معركة مستشفى البترون ومصيرها ومصير العاملين فيها وحقوقهم وكرامتهم مستمرة لانه حتى هذه اللحظة لا تزال الامور تراوح مكانها والمضحك المبكي انه قيل لنا يجب ان تتوقفوا عن الاضراب لانكم قبضتم رواتبكم (...) هل هناك احد في العالم يعمل من غير ان يقبض راتبه الشهري؟ (...)".

واتصل رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق بالمضربين مؤيدا تحرك النقابة.

كذلك زارهم النائب بطرس حرب مؤيدا تحرك النقابة وقال لهم: "هذا المستشفى هو مستشفانا كلنا، مستشفى المرضى والفقراء والمحتاجين وقد استطاع خلال الحرب ان يلبي حاجات عدد كبير من المواطنين. وهذا المستشفى هو ثروة في البترون والشمال ولا نريد ان نبددها، انما هذا المستشفى لا يجوز ان يقوم على حسابكم وحساب اتعابكم وحقوقكم. جئت اليوم لاطلع على مطالبكم واحملها الى المسؤولين ونعمل على ايجاد حل لوضع المستشفى (...)".

● اصدر مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قرارا عين بموجبه ميشال ارناؤوط مديرا لمستشفى البترون، خلفا لانطوان ابي كرم. والمدير الجديد يشغل حاليا منصب رئيس مصلحة التفتيش المالي في الصندوق في الشمال. وينتظر ان يتسلم مهماته الجديدة هذا الاسبوع.

مرفأ الصيادين في الحوض الخامس

تفقد امس النائب ميشال فرعون يرافقه الرئيس المدير العام لادارة واستثمار مرفأ بيروت انطوان ريس وموظفون كبار، مرفأ صيادي الاسماك في الحوض الخامس الذي اعيد بناؤه بعد نقله من الجهة الغربية للحوض الى الجهة الشرقية لتسهيل اعمال التأهيل في المرفأ.

وصرح فرعون، "لن نألوا جهدا لمساعدة الصيادين لان هذه المهنة هي من التراث وعلينا المحافظة عليها (...)".

السوق تجاوزت التشنجات السياسية فتراجع الدولار نصف ليرة

كتب ايلي قهوجي:

على رغم ما حفل به الاسبوع الماضي من تطورات، بدءاً بتقديم رئيس المجلس الدستوري استقالته من منصبه، وصولاً الى سحب مشروع تعديل قانون البلديات من مجلس النواب في خطوة كثر اللغط حولها وتكاد تتسبب بمزيد من الانقسامات السياسية في البلاد، ظلت سوق القطع في بيروت بمنأى عن التفاعل مع هذه العوامل النفسية صراحة وان بدت اجواؤها ميالة الى الحذر والترقب احياناً. فكان ان مضى الدولار الاميركي في تراجعه البطيء والمعهود في ظل استمرار الطلب على الليرة من اجل الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية. الا ان ذلك لا يعني بروز طلب خاص عليه بين الحين والآخر لاغراض تجارية سرعان ما كان يلبى من فائض العرض، انما باسعار أعلى بقليل من تلك التي كان مصرف لبنان يبدي استعداده لشرائه بها، ولا سيما عشية عطلة نهاية الاسبوع وعلى نحو لافت، ليقفل الجمعة ٤ نيسان بما بين ١٥٤٠,٥٠ و١٥٥٠,٠٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٤٥,٢٥ ليرة في مقابل ما بين ١٥٤١,٠٠ و١٥٥٠,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٤٥,٧٥ ليرة الخميس ٢٧ آذار عشية عطلة عيد الفصح الطويلة، اي بتراجع مقداره وسطياً نصف ليرة ونسبته ٠.٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

ويمكن القول انه لم ترصد اي محاولة للاخلال بتوازن السوق على رغم تخوف البعض من حصول هزات سياسية قد تصل الى حدود الازمة الحكومية، وذلك نتيجة الاطمئنان الى متانة الاوضاع النقدية بعد الانجازات التي حققها مصرف لبنان على صعيد استقرار اسعار الصرف. وهكذا تجاوز المتعاملون سلبيات هذه المرحلة حتى الآن ومضى اكثرهم في التخلي عن الدولار الذي لم يكن يجد غالباً من يشتريه حتى الخميس الماضي خارج اطار المصرف المركزي الذي كان جعله يتراجع قليلاً الثلثاء بعد عطلة الفصح الطويلة بخفضه الحد الادنى لشرائه من ١٥٤١,٠٠ الى ١٥٤٠,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى من دون تغيير على ١٥٥٠,٥٠ ليرة ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤٥,٥٠ ليرة، فيما كان متداولاً عملياً بين ١٥٤٠,٥٠ و١٥٤٠,٧٥ ليرة، في اشارة الى وفرة العروض. واستمر وضع السوق على هذه الحال الاربعاء الى ان خفض مصرف لبنان الخميس الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً الدولار من ١٥٥٠.٥٠ الى ١٥٥٠,٠٠ ليرة مبقياً الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٤٠.٥٠ ليرة ليقفله بسعر وسطي معلن ١٥٤٥,٢٥ ليرة، فيما ظل متداولاً عملياً بما بين ١٥٤٠.٥٠ و١٥٤٠,٧٥ ليرة، لينهي الاسبوع الجمعة بالسعر الوسطي المعلن اياه بعدما ابقى مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله حتى بعد ظهور طلب خاص عليه جعله متداولاً عملياً بما بين ١٥٤١,٥٠ و١٥٤٢,٠٠ ليرة.

عودة الدولار الى التماسك في الخارج

في الخارج تباين اتجاه الدولار في اسواق القطع العالمية تبعاً لتباين توقعات الخبراء والمحللين الماليين للمنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة في الولايات المتحدة في ظل تزايد مظاهر الغليان في اقتصادها بعد ايام من رفعها بواقع ربع نقطة مئوية الى ٥ ١/٢ في المئة في عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي الثلثاء ٢٥ آذار الماضي، في خطوة تبين انها لا تكفي لاحتواء مظاهر التضخم. وقد تعزز هذا الاعتقاد الاسبوع الماضي بصدور دفعة جديدة من البيانات الاقتصادية اكدت تسارع وتيرة النمو، كان آخرها اعلان وزارة العمل الاميركية ان مؤشر البطالة تراجع الشهر الماضي الى ٥.٢ في المئة من مجموع الشعب العامل في مقابل ٥.٣ في المئة في شباط بعد استحداث نحو ١٧٥,٠٠٠ وظيفة جديدة في قطاعات الانتاج غير الزراعي في مقابل ٢٩٣,٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، في حين تبين ان متوسط الاجر بالساعة ارتفع بنسبة ٠.٤ في المئة في آذار عنه في شباط الى ١٢,١٥ دولاراً وبنسبة ٤.٠٠ في المئة في الاشهر الـ١٢ الاخيرة، وهي الاعلى منذ عام ١٩٩٠. ورأى المتعاملون في هذا التطور ما يحتم على شراء الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى تحسباً لرفع جديد مرتقب لمعدلات الفائدة الاميركية بات يرجحه الغليان التضخمي للاقتصاد، الذي يتوقع ان تصل معدلات نموه الى ٤.٠٠ في المئة خلال الفصل الاول من السنة.

كما جاء تصريح وزير الخزانة الاميركية روبرت روبن ان واشنطن التي بدت منزعجة من تفاقم الفائض التجاري الياباني معها، لا ترى في رفع سعر صرف الين السبيل الافضل لمعالجة هذا الخلل، ليشكل دعماً آخر للدولار دفعه بسرعة الجمعة الماضي من ١٢٢,٠٠ ين الى ما فوق عتبة الـ ١٢٤,٠٠ ين، وجعله يعزز مواقعه ازاء العملات الاخرى.

وكان سبق ذلك اعلان وزارة التجارة الاميركية ان الطلبات على السلع المعمرة ارتفعت في شباط بنسبة ٠.٨ في المئة في مقابل ٢.٥ في المئة في كانون الثاني وان نفقات البناء زادت بنسبة ٢.٣ في المئة في مقابل ٠.٣ في المئة في الفترة عينها، في وقت اظهر المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي (Leading In-dicator) الذي يعده مجلس المؤتمر (Conference Board) ارتفاعاً نسبته ٠.٥ في المئة في مقابل ٠.٣ في المئة في الفترة عينها، وتلتها تطورات تعكس غلياناً اقتصادياً رافقته زيادة في المداخيل الفردية للاميركيين بنسبة ٠.٩ في المئة في شباط في مقابل ٠.٤ في المئة في كانون الثاني مع ما في ذلك من مفاعيل تضخمية واكدها ارتفاع مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة (N.A.P.M National Association Of Purchasing Manajers) الى ٥٥,٠٠ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٥٣,١٠ نقطة في شباط.

وقد تجمعت كل هذه المعطيات الموضوعية لترجح احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية لدى اول اجتماع تعقده اواخر الشهر الجاري هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي للحؤول دون وقوع الاقتصاد في التضخم، ما انعش المضاربات على ارتفاع الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، بما فيها الين، بعدما اطمأن المتعاملون الى عدم لجوء واشنطن الى سلاح اسعار الصرف لمعالجة الخلل التجاري بينها وبين طوكيو، فاقفل الجمعة ٤ نيسان، في نيويورك، مقارناً بما كان الخميس ٢٧ آذار، كالآتي:

– ١,٦٣٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٣٥، اي بتراجع طفيف نسبته ٠.٠٦ في المئة.

– ١,٦٨٥٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٧٥٠، اي بارتفاع نسبته ٠.٦٣ في المئة.

– ١,٤٤٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٠٠ اي بتراجع نسبته ٠.٤٨ في المئة.

– ٥,٦٧٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٣٦٠، اي بارتفاع نسبته ٠.٦٩ في المئة.

– ١٦٦٧,٠٠ ليرة ايطالية في مقابل ١٦٧١,٠٠، اي بتراجع نسبته ٠.٢٤ في المئة.

– ١٤٤,٣٠ ين ياباني في مقابل ١٤٣,٧٠ اي بارتفاع نسبته ٠,٤٩ في المئة.

هبوط الفضة يضعف الذهب

اشتدت الضغوط على الفضة منذ منتصف الاسبوع الماضي بعدما تردد ان صناديق استثمار دولية اقدمت على تصفية كميات ضخمة من هذا المعدن كانت في عداد اصولها، ما جعل الاونصة منه تتدهور الى ما دون العتبة النفسية للخمسة دولارات، لتقفل الجمعة ٤ نيسان في نيويورك بـ٤,٧٢٧٠ دولارات في مقابل ٥,١٢٤٠ دولارات الخميس ٢٧ آذار، اي بتراجع كبير نسبته ٧,٨١ في المئة.

وانعكس هذا التطور على الذهب الذي اظهر تعثراً عند عتبة الـ٣٥٠,٠٠ دولار النفسية لغياب الطلب عليه بعد تدهور اسعار الفضة، فاقفلت الاونصة منه الجمعة ٤ نيسان في نيويورك بـ٣٤٨,٨٠ دولاراً، في مقابل ٣٥٠,٤٠ دولاراً الخميس ٢٧ آذار، اي بتراجع طفيف نسبته ٠,٤٠ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس تماسك الدولار في الخارج عشية عطلة نهاية الاسبوع، تحسناً في سعر صرف الليرة اللبنانية ازاء العملات الرئيسية في بيروت، ولا سيما منها المارك الالماني والفرنك الفرنسي والين الياباني (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٣/٢٧	١٩٩٧/٤/٤	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٤٥.٧٥	١٥٤٥.٢٥	-٠.٠٣
المارك الالماني	٩٢٢.٧٥	٩١٦.٧٥	-٠.٦٥
الفرنك السويسري	١٠٦٦.٠٠	١٠٧٠.٧٥	-٠.٤٥
الفرنك الفرنسي	٢٧٤.٢٥	٢٧٢.٢٥	-٠.٧٣
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٥.٠٠	٢٥٢٤.٧٥	+٠.٠٣
الين الياباني	١٢.٤٩	١٢.٤٣	-٠.٤٨
الفلورن الهولندي	٨١٦.٥٠	٨١٧.٩٠	+٠.١٧
الدولار الكندي	١١٢٥.٧٥	١١١٥.٥٠	-٠.٩١
اللير الايطالي	٠.٩٢٥٠	٠.٩٢٧٠	+٠.٢٢
الكورون السوجي	٢٠٣.٤٠	٢٠٢.٨٠	-٠.٢٩
الفرنك البلجيكي	٤٤.٥٢	٤٤.٧٢	+٠.٤٥

٢٠ سنة على جمعية تجار مار الياس

في مرور عشرين سنة على تأسيسها، كرمت جمعية تجار مار الياس الصحافيين الاقتصاديين في فندق "ليجند"، في حضور رئيس الجمعية عدنان فاكهاني واركانها ونقيب الصحافة محمد بعلبكي وممثل نقيب المحررين عصام شلهوب وجمع من الزملاء.



عدنان فاكهاني يلقي كلمته.
(عبد الستار اللاز)

وتكلم النقيب بعلبكي فاشاد بالجمعية ودورها في تنمية شارع مار الياس والنشاط التجاري والاقتصادي.

ورد فاكهاني انه عندما انطلق سوق مار الياس كان ملجأ للتجار الذين هجروا من الوسط التجاري من كل الطوائف والمذاهب. وقال: "لقد كان سوق مار الياس ولا يزال شارع الوحدة الوطنية والعيش الوطني المشترك، فعلى رغم ولادته القيصرية عام ١٩٧٥ الا انها ولادة تعبر عن ارادة الحياة وارادة التطور والنمو، بل هي تعبير عن مستقبل اقتصادي واجتماعي زاهر لان رأس ماله الحقيقي هو الانسان، الانسان الواعي والمدرك والمحرك والمتحرك بديناميكية لا تحد وآمال عريضة واسعة يكللها الطموح وبجانبها اليأس، وكان ردنا على الحرب ودمارها، كل تلك الاسواق الجديدة التي نشأت وتطورت وفي طليعتها سوق مار الياس. لقد اثبت هذا السوق مع تجاره انهم يمثلون عراقة الماضي وحداثة الحاضر المرتكزة على الصدقية التجارية والقيم والاصالة. فبعدما كان سوق مار الياس سوقا مظلما نتيجة لما لحق به من مظالم الاحداث، بات اليوم سوقا تتلألأ فيه الانوار والاضواء ونموذجا حيا لارادة اللبناني في الحياة. ان سوق مار الياس يلبس اليوم حلة جديدة بعدما خلع ثوب الحرب ولبس ثوب السلام والانماء والاعمار (...)".

جمعية عمومية عادية لغرفة زحلة

زحلة – "النهار":

عقدت الجمعية العمومية لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع جلستها العادية السنوية الثانية في مقر الغرفة، في حضور رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في البقاع شوقي حريقة والمراقب القانوني لحسابات الغرفة ميشال فلفلي.

وبعد عرض تقرير مجلس الادارة عن اعمال الغرفة عام ١٩٩٦ والتقرير المالي الذي اظهر تراجعا ملحوظا في الواردات، ابرأت الجمعية ذمة رئيس مجلس الادارة والاعضاء وبحث ايضا في مشروع الرسوم الجديدة التي اقترحتها الغرف اللبنانية، الى مواضيع اخرى.

المشاكل الاقتصادية في بعلبك – الهرمل

بعلبك – "النهار":

نظمت الوحدة النقابية في "حزب الله" ندوة عن المشاكل الاقتصادية في منطقة البقاع عموما وبعلبك – الهرمل خصوصا شارك فيها النائب حسين الحاج حسن ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي في جريصاتي في مركز الامام الخميني الثقافي.

وشدد النائب الحاج حسن على وجوب انتساب التجار والصناعيين ومن يسمح لهم النظام من المزارعين الى غرفة التجارة والصناعة والزراعة ليشارك الجميع في صنع الحلول للمشكلات. واشار الى ان قلة رؤوس الاموال لدى المواطنين عطلت الدورة التجارية في المنطقة ولا بد من دور للغرفة لرسم سياسة اقتصادية وتقديمها الى المسؤولين.

واوضح جريصاتي عمل الغرفة وصلاحياتها، مبرزا اهمية الانتساب اليها.

اتحاد النقابات في البقاع

زحلة – "النهار":

فاز في انتخابات المجلس التنفيذي ومجلس المندوبين لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع التي اجريت السبت في مقر الاتحاد في تعنايل، لمجلس المندوبين: حسين الخطيب رئيسا، احمد عبد الرحمن نائبا للرئيس، ديب صالح امينا للسر وموريس زرزور نائبا لامين السر. وللمجلس التنفيذي: جهاد المعلم، الياس ضومط، احمد بريدي، خالد مرسل، خليل شمعون، سليم ابو مراد، فوزية العريبي، منير سكاف، مهيب كيروز، محمد غزالي، نقولا جحا ووليد شكر. وانتخب المعلم رئيسا للمجلس.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

جوفنتوس سحق ميلان ٦-١ وليفربول تعثر ١-٢ بعد مانشستر يونايتد ٢-٣ على أرضهما



ايطاليا: مهاجم جوفنتوس الكرواتي الن بوكسيتش – الى اليسار – يهوي بعدما أعاقه مواطنه لاعب آ. سي. ميلان زفونيمير بوبان. (أب تيليفوتو)

لقن جوفنتوس مضيفه آ. سي. ميلان درساً قاسياً اذ هزمه ٦-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "سان سيرو" في ميلانو وحضرها ٨١١٧٠ متفرجاً واحتفظ بصدارة اللائحة بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه في المرحلة الـ٢٦ من الدوري الايطالي لكرة القدم. سجل للفائز اليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش (٢) والفرنسي زين الدين زيدان من ضربة جزاء "بنالتي" وكريستيان فييري (٢) ونيكولا اموروسو في الدقائق ١٩ و٥٠ و٢٢ و٧١ و٨١ و٧٢، وللخاسر ماركو سيموني في الدقيقة ٧٥.

وتألق المهاجم الارجنتيني هرنان كريسبو وقاد فريقه بارما الى فوز مهم على سمبدوريا الخامس ٢-٠ وشدد قبضته على المركز الثاني الذي يؤهله للمشاركة في كأس أوروبا لابطال الدوري. وسجل كريسبو الاصابتين الاولى والثالثة في الدقيقتين ٢٤ و٨٤ رافعاً رصيده الى خمس اصابات في خمس مباريات، فيما سجل مواطنه روبرتو سنسيني الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٨.

وكان انترناسيونالي ميلانو الثالث والذي يتخلف بفارق اربع نقاط عن بارما، تعادل ومضيفه فيورنتينا سلباً ٠-٠ السبت في فلورنسا امام ٤٠ الف متفرج. واكمل الفريق المضيف الدقائق الـ٣٠ الاخيرة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم لاعبه ميكيلي سيرينا. واقيمت المباراة قبل ٢٤ ساعة افساحاً للانتر في الاستعداد لمباراته مع موناكو الفرنسي غداً الثلثاء في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي.

وتساوى بولونيا الرابع والانتر نقاطاً بفوزه على ريجيانا ٣-٢ امام ٢٣ الف متفرج. سجل للفائز الروسي ايغور كوليفانوف (٢) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي"، والاسوجي كينيت اندرسون في الدقائق ٤٥ و٦١ و٥٤، وللخاسر الكولومبي ادولفو فالنسيا وبييترو بارنتي من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٢٢ و٩٠. ورفع كوليفانوف رصيده الى ١١ اصابة واندرسون الى ٦ اصابات هذا الموسم.

وواصل لازيو صحوته بقيادة رئيس النادي ومدربه دينو زوف وفاز على بياتشنزا ٢-٠ سجلهما جيوسيبي سينيوري في الدقيقة ٣١ من ضربة جزاء "بنالتي" اثر عرقلة ايغور بروتي داخل المنطقة، وروبرتو رامباودي في الدقيقة ٧٢. وهنا النتائج وتذكر اولاً الفريق المضيف:

بولونيا ٣ – ريجيانا ٢
كالياري ٢ – آ. اس. روما ١
لازيو ٢ – بياتشنزا ٠
بارما ٢ – سمبدوريا ٠
بيروجيا ١ – نابولي ١
اودينيزي ٢ – اتالانتا ٠
فيتشنزا ٠ – فيرونا ٠
فيورنتينا ٠ – انترناسيونالي ميلانو ٠
آ. سي. ميلان ١ – جوفنتوس ٦

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– جوفنتوس ٥٢ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٠-١٦).
٢– بارما ٤٦ (٣٠-٢٠).
٣– انترناسيونالي ميلانو ٤٢ (٣٥-٢٥).
٤– بولونيا ٤٢ (٤٢-٣٢).
٥– سمبدوريا ٤٠ (٤٨-٣٩).

اسبانيا

انفرد برشلونة بالمركز الثاني في لائحة الدوري الاسباني بعدما سحق ضيفه سبورتنغ خيخون ٤-٠ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "نوكامب" في برشلونة وحضرها نحو ٨٠ الف متفرج في المرحلة الـ٣٢. ولبرشلونة الذي سيلعب الخميس المقبل ضد فيورنتينا الايطالي في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، ٦٦ نقطة بفارق ست نقاط خلف ريال مدريد متصدر اللائحة الذي يلعب اليوم ضد كومبوستيلا الرابع عشر. وسجل اصابات الفريق الكاتالوني البرازيلي جيوفاني وايفان دولابينا والبرازيلي رونالدو وخوان انطونيو بيتزي في الدقائق ١٤ و٤٥ و٦٠ و٩٠. ورفع رونالدو رصيده في صدارة لائحة هدافي الدوري الى ٢٥ اصابة بفارق اصابتين عن الفونسو بيريز مهاجم ريال بتيس الذي تعادل وضيفه راسينغ سانتاندر ٢-٢. سجل للمضيف البرتو خطأ في مرمى فريقه والفونسو بيريز في الدقيقتين ٧ و٤٠، وللضيف ميرينو والبرتو في الدقيقتين ٤٤ و٨٩.

وفاز ديبورتيفو لاكورونيا الرابع على ريال سرقسطة ١-٠ سجلها البرازيلي ريفالدو في الدقيقة ٣٢.

وسقط اتلتيكو مدريد بطل الموسم الماضي سقوطاً عظيماً امام مضيفه ريال اوفييدو ١-٤. سجل للفائز اولي (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" وايفان (٢) في الدقائق ٣ و٢١ و٢٦ و٤٥، وللخاسر الارجنتيني خوان ادواردو ايسنايدر في الدقيقة ٤٨. وهنا النتائج:

برشلونة ٤– سبورتنغ خيخون٠
ريال فالادوليد ٤– فالنسيا١
اتلتيكو بلباو٠– اشبيلية٠
اكستريمادورا ٢– لوغرونيس٠
ميركوليس اليكانتي٢– ريال سوسييداد١
ريال بتيس٢– راسينغ سانتاندر٢
رايو فاليكانو٠– اسبانيول برشلونة١
ديبورتيفو لاكورونيا١– ريال سرقسطة٠
سلتافيغو ٢– تينيريف١
ريال اوفييدو٤– اتلتيكو مدريد١
ريال مدريد – كومبوستيلا (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– ريال مدريد ٧٢ نقطة من ٣١ مباراة (٦٦-٢٥).
٢– برشلونة ٦٦ من ٣٢ (٨٠-٣٨).
٣– ريال بتيس ٦٤ (٧٠-٣٤).
٤– ديبورتيفو لاكورونيا ٦٣ (٤٨-٢٢).
٥– اتلتيكو مدريد ٥٥ من ٣١ (٥٩-٤٤).

البرتغال

فاز بنفيكا ثالث الدوري البرتغالي على سبورتنغ لشبونة الثاني (١-٠ في لشبونة في لقاء قمة في المرحلة الـ٢٥ مساء السبت. وسجل الاصابة كابتن بنفيكا خوان بينتو في الدقيقة ١٦ من داخل المنطقة اثر تمريرة من البرازيلي فالدير موراليس الذي كان يخوض مباراته الاولى مع الفريق الاحمر. وانقذ حارس مرمى بنفيكا البلجيكي ميشال بريدوم الذي كانت مشاركته مشكوكاً فيها لألم في معدته، شباكه من ثلاث اصابات محققة. اما سبورتنغ لشبونة الذي لم يخسر في ١٢ مباراة، فجانبه الحظ اذ حرمته العارضة والقائمان اصابتين في الشوط الاول ليدرو باربوسا والبلغاري ايفايلو ايوردانوف، وقد اكمل اللعبة في ربع الساعة الاخير بعشرة لاعبين بعد طرد باربوسا لارتكابه خطأً متعمداً من الخلف على تياغو بيريرا. وكاد بنفيكا يعزز اصابته بثانية في الوقت المحتسب بدل الضائع عندما تلقى فالدير الكرة من بينيتو وانفرد بالحارس البلجيكي فيليب دو فيلد، لكنه سدد الى جانب القائم.

وعزز اف. سي. بورتو صدارته للائحة وابتعد بفارق ١٠ نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه الاحد على اسبينيو ٣-٠ سجلها فرناندو منديس والبرازيلي ماريو جارديل (٢) في الدقائق ٣٣ و٧٠ و٨٨. وهنا النتائج:

بيلينتسيس ١– اونيون ليريا٠
فيتوريا سيتوبال١– تشافيش٠
جيل فيتشنتي١– سالغويروش٢
سبورتنغ براغا١– استريلا امادورا ٢
اف. سي. بورتو ٣– اسبينيو٠
ليكا٠– فارنزي٠
ماريتيمو١– ريو آفي٠
بنفيكا١– سبورتنغ لشبونة٠
فيتوريا غيمارش – بوافيستا (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– اف.سي.بورتو ٦٢ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٩-١٦).
٢– سبورتنغ لشبونة ٥٢ (٤٠-١٤).
٣– بنفيكا ٤٧ (٤٢-٢٠).
٤– سبورتنغ براغا ٤٠ (٣٢-٣٦).
٥– فيتوريا غيمارش ٣٨ من ٢٤ (٢٩-٢٢).

هولندا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الهولندي، احتفظ بي.اس.في. ايندهوفن بصدارة اللائحة بفارق الاصابات بعدما تعادل ومضيفه ان.آ.سي.بريدا ٢-٢ امام ١٤١٢١ متفرجاً. وعلى رغم ان ايندهوفن سجل اصابة السبق عبر بودوين زندن في الدقيقة ١٨، الا ان بريدا سيطر على الشوط الاول وسجل اصابتيه بواسطة الاوسترالي الان ارامباسيتش وروود برود في الدقيقتين ٢٧ و٢٩. وفي الشوط الثاني، حاصر ايندهوفن مضيفه في منطقته وسجل له اصابة التعادل المهاجم البلجيكي جيل دو بيلده الذي خاض مباراته الاولى مع فريقه الجديد، في الدقيقة ٥٢ اثر تمريرة من زيليكو بتروفيتش.

وتعادل فينورد روتردام الثاني وفيتيس ارنهيم سلباً ٠-٠ امام ٢٨ الف متفرج.

وخسر افسي.تونتي انكشيده الثالث امام مضيفه أرك.سي. فالفيك ٢-٣. سجل للفائز كاليزيتش وفان ديمن وبراندز في الدقائق ٦ و١٩ و٣٩، وللخاسر جوني بوسمان في الدقيقتين ٤٤ و٧٤.

وفاز اجاكس امستردام الرابع على مضيفه فولندام ٣-٠ سجلها كيكي موساميا وارنولد شولتن ونوردين فوتر في الدقائق ٣٩ و٦٦ و٨٢.

وهنا النتائج:

أرك.سي. فالفيك ٣– اف.سي. تونتي انشكيده ٢
فولندام ٠– اجاكس امستردام ٣
اوتريشت ١– ان.اي.سي.نيماغن ١
فينورد روتردام ٠– فيتيس ارنهيم ٠
ان.آ.سي.بريدا ٢– بي.اس.في. ايندهوفن ٢
فورتونا سيتارد ٠– غرونينغن ٢
هيرينفين ٣– فيلم٢ تيلبورغ ١
غرافشاب دوتنشيم ٠– سبارتا روتردام ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– بي.اس.في. ايندهوفن ٥٩ نقطة من ٢٧ مباراة (٦٩-٢٠).
٢– فينورد روتردام ٥٩ (٤٧-٢٤).
٣– افسي. تونتي انشكيده ٥٥ (٤٧-٢٢).
٤– اجاكس امستردام ٤٨ من ٢٦ (٣٨-٢١).
٥– هيرينفين ٤٦ (٤٨-٣٢).



اسبانيا: البرازيليان رونالدو وجيوفاني يحتفلان بتسجيلهما اصابتين لبرشلونة في مرمى سبورتنغ خيخون. (أب تيليفوتو)





انكلترا: مواجهة رأسية بين مهاجم ميدلسبره الايطالي فابريتسيو رافانيلي – الى اليمين – ولاعب ليستر سيتي مايك ويتلو. (أب تيليفوتو)

انكلترا

حقق دربي كاونتي الثاني عشر والذي يبذل قصاراه لتحاشي الهبوط الى الدرجة الاولى، مفاجأة ضخمة في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الانكليزي اذ اسقط السبت مانشستر يونايتد متصدر اللائحة ٣-٢ على ارضه وامام اكثر من ٥٥ الف متفرج من انصاره احتشدوا في ملعب "اولد ترافورد" حيث مني مانشستر يونايتد بخسارة ثانية في الدوري قبل ثلاث سنوات وتوقف رصيده عند ٦٣ نقطة، مع العلم ان مانشستر يونايتد سيستضيف منافسه المباشر ليفربول على الملعب ذاته في ١٩ نيسان الجاري في لقاء قمة. وسجل لشلي وورد الاصابة الاولى لدربي كاونتي في الدقيقة ٢٩ من فوق الحارس بيتر شمايكل اثر تمريرة رأسية من الكوستاريكي باولو سيزار وانشوب نجم اللعبة الذي اضاف الاصابة الثانية بعد ست دقائق بمجهود فردي رائع. وهي الاولى له في مباراته الاولى في الدوري وكانت اصابته صورة طبق الاصل عن تلك التي سجلها دييغو مارادونا في المباراة التي فازت فيها الارجنتين على انكلترا ٢-١ في نهائيات كأس العالم ١٩٨٦. وقلص الفرنسي اريك كانتونا الفارق بتسجيله الاصابة الاولى لمانشستر يونايتد في الدقيقة ٤٧. لكن الفارق عاد الى سابقه اذ سجل دين ستاريدج الاصابة الثالثة لدربي كاونتي في الدقيقة ٧٥. وسجل النروجي اوله غونار سولسكيار الاصابة الثانية للفريق المضيف بعد دقيقة واحدة. وهي الخسارة الخامسة لـ"الشياطين الحمر" على ارضهم هذا الموسم والاولى منذ هزمهم من تشلسي (١-٢ في تشرين الثاني الماضي.

وقاد الهولندي دنيس برغكامب الارسنال الى الفوز على تشلسي ٣-٠ على ملعب "ستامفورد بريدج" في "دربي" لندن. وهي الخسارة الثانية لتشلسي على ارضه بعد اولى امام ويمبلدون ٢-٤ في تشرين الاول الماضي. وسجل ايان رايت الاصابة الاولى في الدقيقة ٢٢ اثر رمية تماس لبرغكامب الذي مرر في الدقيقة ٥٣ الكرة الى رايت فمررها بدوره الى ساعد الدفاع الدولي ديفيد بلات فسجل الاصابة الثانية، قبل ان يسجل برغكامب الثالثة في الدقيقة ٨٠ متخطياً الحارس النروجي فروده غرو داس.

ولمس، اهدر ليفربول فرصة لتصدر اللائحة عندما خسر على ملعبه "انفيلد" امام كوفنتري سيتي الذي يجهد لتحاشي الهبوط الى الدرجة الاولى، ١ - ٢، في مباراة حضرها ٤٠٠٧٩ متفرجاً. سجل روبي فاولر اصابة السبق لليفربول في الدقيقة ٥٢ عندما تلقى الكرة من جون بارنز وسدد الكرة بعيداً عن متناول حارس المرمى ستيف اوغريزوفيتش رافعاً رصيده هذا الموسم الى ٢٩ اصابة. وعادل نويل ويلان لكوفنتري سيتي بعد ١٣ دقيقة، ثم فاجأ ديون دبلن جمهور الملعب بتسجيله اصابة الفوز للفريق الضيف في الدقيقة ٩٠.

وفي نهائي كأس النوادي الانكليزية المحترفة الذي اجري على ملعب "ويمبلي" في لندن وحضره ٧٦٧٥٧ متفرجاً، تعادل ميدلسبره وليستر سيتي وكلاهما من الدرجة الممتازة، ١ - ١بعد وقت اضافي. سجل المهاجم الايطالي فابريتسيو رافانيلي اصابة ميدلسبره في الدقيقة ٩٥ بين عدد كبير من اللاعبين، وعادل اميل هيسكي لليستر سيتي في الدقيقة ١١٧ من زاوية ضيقة.

وستعاد المباراة على ملعب "هيلسبره" في شيفيلد في ١٦ نيسان.

من جهة اخرى، عاد بولتون وندررز الى الدرجة الممتازة بعد سنة في الاولى اذ ابتعد ١٧ نقطة عن بارنسلي و١٨ عن ولفرهامبتون وندررز بتغلبه على كوينز بارك رينجرز ٢ - ١ .

وهنا النتائج:

تشلسي ٠ – ارسنال ٣
استون فيلا ٣ – افرتون ١
نيوكاسل يونايتد ١ – سندرلاند ١
نوتنغهام فورست ١ – ساوثمبتون ٣
توتنهام هوتسبر ١ – ويمبلدون ٠
مانشستر يونايتد ٢ – دربي كاونتي ٣
ليفربول ١ – كوفنتري سيتي ٢
ليدز يونايتد – بلاكبيرن روفرز (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– مانشستر يونايتد ٦٣ نقطة من ٣٢ مباراة (٦٣ – ٣٦).
٢– ارسنال ٦٠ (٥٥ – ٢٨).
٣– ليفربول ٦٠ (٥٤ – ٢٨).
٤– نيوكاسل يونايتد ٥٣ (٦٠ – ٣٧).
٥– استون فيلا ٥٣ (٤٠-٢٨).

اسكوتلندا

عزز الرينجرز صدارته للائحة الدوري الاسكوتلندي بفوزه على ضيفه دنفرملين ٤ – ٠ في المرحلة الـ٣٢. وسجل الاصابات الاربع الالماني يورغ البرتس واليوغوسلافي غوران بتريتش والدانماركي بريان لاودروب والانكليزي مارك هايتلي في الدقائق ٩ و١٩ و٧٠ و٨٠.

اما السلتيك الثاني فتعادل ورايث روفرز ١ – ١ وابتعد تسع نقاط عن الرينجرز قبل المراحل الاربع الاخيرة. وبدا ان السلتيك ضمن النقاط الثلاث بعدما سجل له الايطالي باولو دي كانيو اصابته بقنيفة مباشرة لا ترد في الدقيقة ٨٨، ليتحول الفرح حزناً بعدما صارت النقاط الثلاث نقطة اذ ادرك رايث التعادل في الدقيقة ٩٠ عبر المدافع ديفيد كريغ برأسه من فوق الحارس ستيوارت كير اثر ضربة حرة.

وهنا النتائج:

ابردين ٠ – مذرول ٠
هيبرنيان ٢ – دندي يونايتد ٠
كيلمارنوك ١ – هارتس ٠
الرينجرز ٤ – دنفرملين ٠
رايث روفرز ١ – السلتيك ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– الرينجرز ٧٤ نقطة من ٣٢ مباراة (٧٧ – ٢٨).
٢– السلتيك ٦٥ (٦٩ – ٣١).
٣– دندي يونايتد ٥٦ (٤٤ – ٢٨).
٤– هارتس ٤٧ (٤٢ – ٤٠).
٥– ابردين ٣٩ (٤٢ – ٥٠).

المانيا

تجاوز بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني "البوند سليغه" مشاكله الداخلية وفاز على مضيفه هامبورغ اس.في. ٣ – ٠ في المرحلة الـ٢٦ واحتفظ بفارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن وصيفه بوروشيا دورتموند بطل الموسم الماضي الذي صار ثانياً بتغلبه على ضيفه في.اف.ال. بوخوم ٢ – ٠، في حين خسر باير ليفركوزن الذي هبط الى المركز الثالث امام مضيفه هانزا روستوك.

سجل المهاجم يورغن كلينسمان الاصابة الاولى للفريق البافاري في الدقيقة ١٦ بعدما تبادل الكرة على طريقة "خذ وهات" والايطالي ريتزيتيلي. واضاف ساعد الدفاع ماريو باسلر الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٣ بقنيفة من ٢٥ متراً. وضمن بايرن ميونيخ النقاط الثلاث بتسجيل توماس هيلمر في الدقيقة ٦٤ الاصابة الثالثة اثر تمريرة من باسلر. وقد سهل مهمته طرد لاعب هامبورغ هارالد شبورل في الدقيقة ١٨. ويشار الى ان شباك بايرن ميونخ لم تهتز في ٤٢١ دقيقة. وعلم ان كلينسمان وباسلر كادا يتسببان بازمة داخل معسكر الفريق بعدما استبعدا الاسبوع الماضي.

وفي دورتموند وامام ٥٥ الف متفرج، فاز بوروشيا دورتموند على بوخوم ٢ – ٠ سجلهما السويسري الدولي ستيفان. شابويس في الدقيقتين ٢٣ و٧٢ من ضربة جزاء "بنالتي" رافعاً رصيده الى عشر اصابات هذا الموسم. وطرد زميله الدولي ماتياس سامر قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق لخشونته. وهي المباراة الـ٢٠٠ للفريق الفائز بقيادة مدربه اوتمار هيتسفيلد. ولن يلعب سامر ضد مانشستر يونايتد الانكليزي في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري الاربعاء المقبل.

وخسر باير ليفركوزن امام مضيفه هانزا روستوك السادس عشر ٠ – ١ سجلها طوني ميتشيفسكي في الدقيقة ٧٥. وابتعد ليفركوزن خمس نقاط عن المتصدر ونقطتين عن وصيفه.

وهنا النتائج:

بوروشيا دورتموند ٢ – في. اف. ال. بوخوم ٠
فورتونا دوسلدورف ٢ – سانت باولي ٠
كارلسروه ٠ – شالكه ٠٤ ٠
فيردربريمن ٢ – ارمينيا بيليفيلد ١
هامبورغ اس. في. – بايرن ميونيخ ٣
هانزا روستوك ١ – باير ليفركوزن
فريبورغ ١ – في. اف. بي. شتوتغارت ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – بايرن ميونيخ ٥٥ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٧ – ٢٤).
٢ – بوروشيا دورتموند ٥٢ (٥٢ – ٣٠).
٣ – باير ليفركوزن ٥٠ (٥٠ – ٣٢).
٤ – في. اف. بي. شتوتغارت ٤٩ (٦١ – ٢٧).
٥ – كارلسروه ٣٨ (٤٢ – ٢٣).

التصفيات الافريقية لكأس العالم الـ١٦

خسارة ثانية لمصر وفوزان لتونس والمغرب

لقيت مصر خسارتها الثانية في التصفيات الافريقية لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨، عندما سقطت امام ليبيريا ٠-١، فيما خطت تونس والمغرب خطوة كبيرة نحو النهائيات بفوز الاولى على ناميبيا ٢-١ في ويندهوك والثانية على الغابون ٤-٠ في ليبرفيل.

المجموعة الاولى

حققت نيجيريا فوزا صعبا على غينيا ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في لاغوس وحضرها ٥٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة الاولى. سجل للفائز دانيال اموكاشي في الدقيقتين ٦٥ و٧٨، وللخاسر تيتي كامارا في الدقيقة ٨٥.

وقتل خمسة متفرجين على الاقل وأصيب العشرات من شدة الازدحام بعدما اغلق رجال الامن الابواب عقب اطلاق الحكم صفرة النهاية لتمكين المسؤولين الرسميين من مغادرة ملعب لاغوس الوطني ومنهم الحاكم العسكري للاغوس محمد مروا.

* في نيروبي وامام ٤٥ الف متفرج، فازت كينيا على بوركينا فاسو ٤-٣ (الشوط الاول ٠-٢). سجل للفائز مايك اوكوت الذي يلعب في بلجيكا (٢) وفرنسيس وير في الدقائق ٥٢ و٥٥ و٨٥ و٨٠، وللخاسر مامادو زونغو (٢) وابرهيم تراوري في الدقائق ١٢ و٧٥ و٣٥.

المجموعة الثانية

لقيت مصر خسارتها الثانية اذ سقطت امام ليبيريا ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما في اكرا (غانا) في تصفيات المجموعة الثانية. وسجل اصابة المباراة جورج وياه مهاجم آسي. ميلان الايطالي في الدقيقة ٢٩.

* على ملعب الاستقلال في ويندهوك، خسرت ناميبيا امام تونس ١-٢ (الشوط الاول ٠-١). وهي الخسارة الاولى لناميبيا على ارضها منذ سنتين. سجل للفائز توفيق الميشري وخالد بدرة في الدقيقتين ١٦ و٧٠، وللخاسر محمد اوسيب في الدقيقة ٧٥.

المجموعة الثالثة

فازت الكونغو على جنوب افريقيا ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في بوانت نوار وحضرها ٢٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة الثالثة. وسجل اصابتي المباراة يونغا موهاتي في الدقيقتين ٦٠ و٦٥.

وتلعب زائير وزامبيا الاربعاء المقبل في هراري (زيمبابوي).

المجموعة الرابعة

فازت الكاميرون على زيمبابوي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في ياوندي في تصفيات المجموعة الرابعة. وسجل اصابة المباراة برنلر تشوتانغ في الدقيقة ٨٠.

* في لواندا، فازت انغولا على توغو ٣-١ (الشوط الاول ٢-١). سجل للفائز الفيش انطونيو بولاو وفابريس أكوا وسوزا في الدقائق ٣٠ و٤٤ و٥١، وللخاسر بياولي دحيما في الدقيقة ٢٠.

المجموعة الخامسة

عزز المغرب صدارته لترتيب فرق المجموعة الخامسة وابتعد بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بعدما سحق الغابون ٤-٠ (الشوط الاول ٤-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب عمر بونغو وحضرها ٣٥ الف متفرج.

وسجل اصابات المغرب صلاح الدين بصير (٢) واحمد بهجا (٢) في الدقائق ٩ و١٠ و٤٣ و٤٥. والقى الجمهور حجارا على ارض الملعب لسوء أداء منتخبه، فأوقف الحكم المباراة في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني.

* في فريتاون وامام ٧٠ الف متفرج، تعادلت سيراليون وغانا ١-١ (الشوط الاول ٠-١) سجل لسيراليون لامين كونته في الدقيقة ٨٥ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعد لمسة يد من احد المدافعين الغانيين، ولغانا ابو بكر توستاو كامارا خطأً في مرمى فريقه في الدقيقة ٢٣ اذ حاول ابعاد تسديدة فرانك امانكواه.

آسيا

سحقت اندونيسيا كمبوديا ٨-٠ (الشوط الاول ٥-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سينايان ماين" في جاكرتا وحضرها ٣٠ الف متفرج في افتتاح تصفيات المجموعة الاسيوية الخامسة. وسجل الاصابات ويدودو كاهيونو وانسياري لوبيس (٢) وروكي بوتيراي (٣) وروني فابيا في الدقائق ٣ و٦ و٥١ و١٠ و٤٠ و٧٠ و٢٠ و٣٨.

وتخوض اندونيسيا مباراتها الثانية الاحد المقبل ضد اليمن في جاكرتا ايضا.

كأس سوريا الـ٢٩: استقالة مدرب الكرامة

دمشق – من فايز وهبي:

يلتقي بعد ظهر اليوم فريقا مصفاة بانياس والجيش المركزي وصيف الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم في اياب الدور ربع النهائي من كأس سوريا الـ٢٩. وكان الجيش فاز ذهابا ٢-٠ الجمعة ٤ نيسان في دمشق سجلهما احمد نجار وفادي مبيض في الدقيقتين ٢٢ و٩٠ واهدر له محمد مصطفى ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٧.

وقد وافق الاتحاد السوري على تقريب موعد المباراة الى اليوم لارتباط فريق الجيش بمعسكر اعدادي في المانيا يبدأ السبت ١٩ من الجاري. وتقام المباريات الثلاث الاخرى من دور الثمانية السبت ١٩ والاحد ٢٠ منه:

* السبت ٤/١٩: الاتحاد – الكرامة (حلب).

* الاحد ٤/٢٠: الشرطة – جبلة (دمشق)، والحرية – الفتوة (حلب).

ذهابا فاز جبلة على الشرطة ١-٠ في جبلة سجلها مازن اسعد في الدقيقة ٥٩ واهدر علي موسى ضربة جزاء "بنالتي" للفريق الفائز في الدقيقة ٤٣. واسفرت مباراة الكرامة – الاتحاد على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص عن التعادل السلبي ٠-٠ امام ١٥ الف متفرج وعلى اثرها استقال مدرب الكرامة عبد النافع حموية لاخفاقه في الدفاع عن لقبي البطولة والكأس اللذين حملهما الموسم الماضي في جدارة. وفي دير الزور اسفرت مباراة الفتوة والحرية عن التعادل السلبي ٠-٠.

من جهة اخرى، استدعى الاتحاد السوري لكرة القدم لاعبي سوريا المحترفين خارجها بعدما قرر الجهاز الفني للمنتخب الوطني ضمهم نهائيا استعدادا لتصفيات المجموعة الآسيوية الثانية لكأس العالم الـ١٦ وهم: عساف أصف الخليفة لاعب النجمة السابق ومحمد ياسر السباعي لاعب نادي الصفاء وعبد اللطيف الحلو لاعب نادي الهومنمن ونهاد البوشي وانس مخلوف لاعبا نادي كريلي الروسي، ومحمد عفش لاعب نادي رودفيكا اليوناني.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس: صعود اوستراليا وايطاليا وأسوج وأميركا

الايطاليان عمر كامبوريزي – تحت – ودييغو نارغيسو يحتفلان بفوزهما في الزوجي على الاسبانيين فرنشيسكو رويغ وخافيير سانشيز. (أب تيليفوتو)

السويسرية مارتينا هينغيس لدى تتويجها بطلة لدورة هيلتون هيد. (أب تيليفوتو)

تأهلت اوستراليا للدور نصف النهائي من دورة كأس ديفيس لكرة المضرب لسنة ١٩٩٧ بعدما سحقت الجمهورية التشيكية ٥-٠ في اللقاء الذي اجري بينهما في اديلايد في الدور ربع النهائي.

في الزوجي، فاز السبت مارك فيليبوسيس وتود وودبريدج على مارتن دام ودييفيد ريكل ٤-٦، ٦-١، ٧-٥، ٦-٤. وفي الفردي الاحد، فاز فيليبوسيس على دام ٦-٤، ٦-٢، وباتريك رافتر على ريكل ٧-٦ (١٥-١٣)، ٦-٠، ٦-٢.

* في فاكسيو، تغلبت اسوج على جنوب افريقيا ٣-٢. في الزوجي، فاز السبت الاسوجيان يونس بيوركمان ونيكلاس كولتي على دييفيد آدامس وايليس فيريرا ٧-٥، ٦-٢، ٦-٤، ٦-٧ (٦-٨)، ٦-٢. وفي الفردي، فاز الاحد الافريقي الجنوبي واين فيريرا على توماس انكفيست ٦-٤، ٦-٤، ٦-٤، وبيوركمان على غرانت ستافورد ٣-٦، ٦-٠، ٣-٦، ٦-٢، ٦-٢.

* في بيسارو، تغلبت ايطاليا على اسبانيا ٤-١. في الزوجي فاز السبت الايطاليان دييغو نارغيسو وعمر كامبوريزي على فرنشيسكو رويغ وخافيير سانشيز ٥-٧، ٧-٦ (٧-٠)، ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، وفي الفردي، فاز الاحد الاسباني كارلوس مويا على مارتسيو مارتيللي ٧-٦ (٧-٥)، ٤-٦، ٦-٢، وكامبوريزي على البرت كوستا ٦-٢، ٢-٦، ٦-٤.

* في نيوبورت في الولايات المتحدة، تقدمت الولايات المتحدة هولندا ٣-١. في الفردي الجمعة، فاز الاميركي اندريه اغاسي على سينغ شالكن ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢)، والاميركي جيم كورير على يان سيميرينك ٤-٦، ٤-٦، ٦-١، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣. وفي الزوجي السبت، فاز الهولنديان بول هارهويس وياكو ايلتينغ على جوناثان ستارك وريك ليتش ٦-٤، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣. وفي الفردي الاحد، فاز اغاسي على سيميرينك ٦-٣، ٦-٣، ٦-٣، ٦-٣.

وفي الدور نصف النهائي تلعب ايطاليا – اسوج، واوستراليا – الفائز في المباراة بين الولايات المتحدة وهولندا في ١٩ و٢٠ و٢١ ايلول.

دورة هونغ كونغ

* صنف الاميركي مايكل تشانغ اول في دورة هونغ كونغ الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار والتي تنطلق غدا الثلثاء.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:
١– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة).
٢– مارك روسيه (سويسرا).
٣– تود وودبريدج (اوستراليا).
٤– توماس يوهانسون (اسوج).
٥– باتريك رافتر (اوستراليا).
٦– مارتن دام (الجمهورية التشيكية).
٧– ديفيد برينوسيل (المانيا).
٨– دانيال فاشيك (الجمهورية التشيكية).

دورة مدراس

* صنف الهولندي ريتشارد كرايتشيك اول في دورة مدراس الهندية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٤٢٠ الف دولار والتي تنطلق اليوم.

وهنا المصنفون الثمانية الاوائل:
١– ريتشارد كرايتشيك (هولندا).
٢– توماس انكفيست (اسوج).
٣– ماليفاي واشنطن (الولايات المتحدة).
٤– جوناثان ستارك (الولايات المتحدة).
٥– اليكس رادوليسكو (المانيا).
٦– ميكايل تيللستروم (اسوج).
٧– ماغنوس نورمان (اسوج).
٨– ليونيل رو (فرنسا).

دورة هيلتون هيد

* احرزت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى بطولة دورة كأس فاميلي سيركل الاميركية الدولية التي اقيمت في هيلتون هيد، كارولينا الجنوبية وبلغت قيمة جوائزها ٩٢٦٥٠٠ دولار، بفوزها امس في المباراة النهائية على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة رابعة ٣-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥).

وهي الدورة السادسة تحرز هينغيس (١٦ عاما) المصنفة اولى في العالم، بطولتها هذه السنة والثامنة منذ احترافها. كما ان فوزها هو الثالث على التوالي على سيليش في ثلاث مباريات جمعتهما منذ تشرين الثاني الماضي.

وكانت هينغيس فازت في الدور نصف النهائي على الهولندية بريندا شولتز – مكارثي المصنفة رابعة عشرة ٥-٧، ٦-٣، ٦-٢، وسيليش على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة خامسة ٦-٣، ٦-٤.

وفي الدور ربع النهائي، فازت هينغيس على الالمانية فيلترود بروبست ٦-٢، ٦-٠، وشولتز – مكارثي على الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة سادسة ٤-٦، ٦-٤، ٦-٢، ومارتينيز على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة ثالثة عشرة ٦-١، ٦-٣، وسيليش على الالمانية انكه هوبر المصنفة خامسة ٦-٢، ٦-٠.

* نشرت مجلة "درشبيغل" الالمانية ان النجمة الالمانية شتيفي غراف دفعت ١,٣ مليون مارك (٧٧٧ الف دولار) الى مؤسسة خيرية الشهر الماضي في تسوية مع ممثلي الادعاء الالمان الذين اقفلوا ملف التهرب الضريبي للاعبة.

واوضحت ان غراف "وافقت على مضض" على الصفقة مع ممثلي الادعاء لانها ارادت ان تضع حداً للضجة الاعلامية التي اثيرت حول وضعها الضريبي وان تركز على كرة المضرب. وكان ممثلو الادعاء اقفلوا الملف الشهر الماضي بعد تحقيقات دامت سنتين في الاوضاع المالية للاعبة، بعدما وافقت على دفع هذا المبلغ الى المؤسسة الخيرية. ولم تعلن قيمة المبلغ آنذاك.

وصدر حكم في وقت سابق من هذه السنة على بيتر غراف والد اللاعبة بالسجن ثلاث سنوات وتسعة اشهر لتهربه من دفع ١٢ مليون مارك (سبعة ملايين دولار) ضرائب على دخل ابنته من كرة المضرب.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

شيكاغو بولز على طريق الـ٧٠ فوزاً



نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان يحاصره ثلاثة من لاعبي كليفلاند كافالييرز هم من اليسار: داني فيري، تايرون هيل، انطونيو لانغ. (رويتر تيليفوتو)

فاز شيكاغو بولز بطل المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" على ضيفه كليفلاند كافالييرز ٨٤-٧١. وسجل مايكل جوردان ٢٢ نقطة منها سبع فقط في الشوط الثاني للفريق المضيف الذي يحتاج الى الفوز في مبارياته الثماني الاخيرة ليعادل رقمه القياسي وهو ٧٢ فوزا ولكن في وسعه ان يصير اول فريق في تاريخ الدوري يحقق ٧٠ فوزا للموسم الثاني على التوالي. وسجل تايرون هيل ١٨ نقطة للفريق الضيف الذي ينافس واشنطن بولتس على البطاقة الاخيرة للدور الاول من "البلاي – اوف" للمنطقة الشرقية.

وفي مينيابوليس، فاز مينيسوتا تيمبر وولفز ثالث مجموعة الغرب الاوسط على واشنطن بولتس ٩٧-٩٥ بفضل ثلاث نقاط من خارج القوس لطوم غوغليوتا في الثانية الـ١١ الاخيرة. وسجل له كيفن غارنيت ٢٢ نقطة، في حين سجل جوان هوارد ٢١ نقطة وورد ستريكلاند ٢١ نقطة وعشر تمريرات حاسمة للثاني الذي مني بخسارته الاولى في سبع مباريات.

وفي نيويورك، فاز اورلاندو ماجيك ثالث مجموعة الاطلسي على نيويورك نيكس الثاني ٩٢-٨٤. وسجل بيني هارداواي ٢٣ نقطة وديرك سترونغ ٢١ ودانبي شايس ٢١ نقطة و١١ كرة مرتدة للفائز الذي لعب في غياب روني صيقلي ودنيس سكوت المصابين، بينما سجل لاري جونسون ٢٥ نقطة و١٧ مرتدة للخاسر الذي تعثر للمرة الاولى امام ضيفه في لقاءاتهما الاربعة هذا الموسم.

وفي اتلانتا، فاز اتلانتا هوكس ثالث المجموعة الوسطى على ديترويت بيستونز الثاني ١٠٣-٨٩. وسجل كريستيان لاتنر ٣٠ نقطة لاتلانتا هوكس الذي حقق فوزه الاول على ديترويت بيستونز في اربعة لقاءات هذا الموسم والفوز الـ٣٤ على ملعبه "اومني" في ٣٨ مباراة، مع العلم ان سجل الفريقين يتضمن ٥١ فوزا و٢٣ خسارة. وسجل موكي بلايلوك وستيف سميث ٢١ نقطة للفائز، بينما حقق غرانت هيل "تريبل – دبل" للخاسر بتسجيله ٢٢ نقطة و١٢ مرتدة و١١ تمريرة.

وفاز انديانا بايسرز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١١٤-١٠٣ منها ٢٧ نقطة لترافيس بست، ولوس انجلس كليبرز على بوسطن سلتكس ١١٧-١٠٢ وسجل انطوان ووكر ٣٦ نقطة لبوسطن سلتكس الذي خسر ٢٩ من مبارياته الـ٣١ الاخيرة.

ولمس، ضمن تشارلوت هورنتس صعوده الى الدور الاول من "البلاي اوف" بتغلبه على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١١٥-١١٣. وسجل له غلين رايس ٤١ نقطة. وهي المرة السادسة يسجل ٤٠ نقطة وما فوق هذا الموسم، في حين سجل جيري ستوكهاوس ٣٩ نقطة لفيلادلفيا.

وفاز غولدن ستايت ووريورز على سان انطونيو سبرز ١٢٠-١٠٣ منها ٣٠ نقطة لدونيل مارشال، وفينيكس صنز على بورتلاند ترايل بلايزرز ٩٩-٩٠، وميامي هيت على تورونتو رابتورز ٩٨-٨٤ منها ٢٠ نقطة لتيم هارداواي، وسياتل سوبر سونيكس على دالاس مافريكس ١٠٢-٨٤ منها ٢٢ نقطة لغاري بايتون، ونيويورك نيكس على اتلانتا هوكس ١٠٢-٩٧ منها ٢٦ نقطة لجون ستاركس.

وهنا ترتيب الفرق:

* المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٥٦-١٨
٢– نيويورك نيكس ٥٢-٢٢
٣– اورلاندو ماجيك ٤١-٣٣

– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٦٤-١١
٢– ديترويت بيستونز ٥١-٢٣
٣– اتلانتا هوكس ٥١-٢٤
٤– تشارلوت هورنتس ٤٨-٢٦

* المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٥٦-١٧
٢– هيوستن روكتس ٥٠-٢٤
٣– مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٧-٣٧

– مجموعة الاطلسي:
١– سياتل سوبر سونيكس ٥٢-٢٣
٢– لوس انجلس لايكرز ٥٠-٢٤
٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ٤٤-٣٢

ماراتون باريس للكيني كيمبوا



الكيني جون كمبوي فائزاً في ماراتون باريس. (رويتر تيليفوتو)

فاز الكيني جون كيمبوا امس في ماراتون باريس الفرنسي الدولي الحادي والعشرين قاطعا مسافة ٤٢,١٩٥ كيلومترا في ٢,١٠,١٤ ساعتين.

واحتل الناميبي لوكيتز سوارتبوي المركز الثاني مسجلاً ٢,١١,٢٨ ساعتين، والبرتغالي انطونيو رودريغيز المركز الثالث مسجلاً ٢,١٢,١٢.

وبين السيدات، فازت الروسية ميلينا راجدروغينا مسجلة ٢,٢٩,١٠ ساعتين، وتلتها الرومانية اليتا تيكوتا ٢,٢٩,٢٤، ثم المجرية جوديث ناجي ٢,٣١,٥٦.

الكويت والاهلي المصري تعادلا ١-١

تعادل فريقا الكويت الكويتي والاهلي المصري ١-١ في مباراة ودية في كرة القدم اجريت بينهما السبت على ملعب الاول في اعتزال مهاجمه الدولي السابق صلاح الحساوي بمشاركة عدد من نجوم الخليج.

وسجل عادل عقلة للكويت اثر تمريرة من نجم الهلال السعودي يوسف الثنيان، ووليد صلاح الدين للاهلي.

بعد فوزه النظيف على تايلاند ٥-٠ في كأس ديفيس
لبنان يلتقي ايران في نهائي المجموعة الثانية لآسيا وأوقيانيا


هشام زعتيني وعلي حماده محمولين السبت بعد فوزهما في الزوجي. (عدنان الحاج علي)


علي حماده في مباراته وسامري امس.

هشام زعتيني في مباراته وسريشافان. (وسام موسى)

كتب جوزف حردان:

تأهل لبنان للدور النهائي للمجموعة الثانية لآسيا واوقيانيا في دورة كأس ديفيس لكرة المضرب، اذ حقق فوزاً نظيفاً على تايلاند ٥-٠ في الدور نصف النهائي الذي اقيم بين فريقيهما في الايام الثلاثة الاخيرة على الملعب المقفل في نادي الكهرباء الزوق.

وكان الفريق اللبناني قد ضمن تأهله ٣-٠ السبت، بعدما تغلب لاعباه المميزان علي حماده وهشام زعتيني في مباراة الزوجي على التايلانديين تاناغورن سريشايان وولرفول تونغ شام شو ٦-٤، ٣-٦، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤. وجاءت المباراة بالغة الحماسة والاثارة وخصوصاً في مجموعتيها الاخيرتين واستمرت ساعتين ونصف ساعة وواكبها جمهور غفير ملأ مدرجات الملعب. وما ان انتهت، حتى فجر الجمهور فرحته ونزل الى ارض الملعب وحمل اللاعبين وسط رفيف الاعلام اللبنانية والهزج والرقص.

وقاد المباراة الحكم الدولي المصري وائل رفاعي في اشراف الحكم العام الانكليزي جورج غرايم.

وامس اجريت المباراتان الاخيرتان في الفردي، الاولى بين علي حماده وويتاياي سامري، والثانية بين هشام زعتيني وناراتورم سريشافان. لكن المباراة الاولى توقفت في مجموعتها الاولى اذ تسببت الامطار الغزيرة بتسرب المياه الى جوانب المدرجات ثم الى اطراف الملعب ولم تتابع الا بعد نحو ساعتين بقرار من الحكم العام.

وقد فاز حماده ٦-٢، ٣-٦، ٧-٦ (٧-٥)، بينما فاز زعتيني في سهولة ٦-٤، ٦-١ في مباراة من مجموعتين.

ويلتقي لبنان في الدور النهائي للمجموعة ايران التي فاز فريقها على تايوان وذلك من ١٩ ايلول الى ٢١ منه في لبنان.

وصرح الحكم العام جورج غرايم لـ"النهار" ان لبنان استحق تقدير الاتحاد الدولي لكرة المضرب لنجاحه الاداري والفني في اللقاء.

وقال كابتن الفريق اللبناني كريم اسود ان الفوز هو انتصار للبنان طال انتظاره.

ورأى رئيس اللجنة المنظمة الامين العام للاتحاد نهاد شقير ان هذا الفوز هو ثمرة العمل المتواصل وان لا عودة الى الوراء.

واكد رئيس الاتحاد رياض حداد ان الفوز يتوج عمل الاتحاد وسعيه منذ سنوات عدة للنهوض باللعبة.

المنتخب المصري للشباب في الدورة العربية

أعلن في القاهرة ان الاتحاد المصري لكرة القدم قرر الاشتراك في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي تقام في لبنان بين ١٢ تموز و٢٧ منه بالمنتخب الوطني للشباب دون ٢٠ سنة، لارتباط لاعبي المنتخب الاول بمباريات الدوري العام. وقرر ايضاً الاعتذار عن عدم الاشتراك في دورة العاب البحر الابيض المتوسط التي تقام في مدينة باري الايطالية من ١٢ حزيران الى ٢٥ منه.

● اعلن في تونس اشتراك تونس في الدورة العربية ببعثة تضم ٧٢ رياضياً و٥٠ رياضية في ١٣ لعبة هي: العاب القوى، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة اليد، التنس، الجمباز، السباحة، الملاكمة، رفع الاثقال، الجودو، الكاراتيه، التايكواندو والمصارعة.

● قررت اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة في اجتماعها الاول برئاسة وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد:

١- اقرار الهيكلية العامة للدورة.

٢- الموافقة على تعيين: مكرم علم الدين امين سر اللجنة التنفيذية، نهاد شقير امين سر اللجان الادارية، صالح فروخ رئيس لجنة الافتتاح والاختتام، محمود البابا رئيس لجنة الاتصالات، محمود الربعة رئيس لجنة المنشآت وادارة الملاعب، بيار كاخيا رئيس لجنة التسويق والاعلان، حسن ارزوني رئيس لجنة المال والموازنة، بيار قنفلي رئيس لجنة الاقامة والنقل، ندى دوغان رئيسة لجنة العلاقات العامة.

٣- تشكيل مكتب تنسيق وادارة الدورة من: مدير الدورة رئيساً، وعضوية رئيس اللجنة التنفيذية، امين سر اللجنة التنفيذية، امين سر اللجان الادارية، رئيس لجنة الافتتاح والاختتام، رئيس لجنة المال والموازنة ومقرر اللجنة العليا المنظم مقرراً.

٤- تشكيل الامانة العامة للدورة.

٥- اقرار موازنة الاتحادات للاعداد والتحضير.

٦- اقرار موازنة لشراء الادوات والمعدات للدورة.

٧- تأليف اللجنة التنفيذية للدورة برئاسة العميد الركن سهيل خوري ومكرم علم الدين اميناً للسر ومندوب عن كل اتحاد لعبة معتمدة في الدورة.

٨- تعيين فؤاد بلهوان مقرراً للجنة العليا المنظمة.

بطولة لبنان في كرة السلة
فوز الرياضي والحكمة في مؤجلتين

اجريت امس مباراتان مؤجلتان من دورالذهاب لبطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى، فاز في اولاهما الرياضي بيروت على ابناء نبتون، وفي الثانية الحكمة على مون لاسال.

ابناء نبتون - الرياضي

على ملعب نادي ابناء نبتون، خسر ابناء نبتون امام ضيفه الرياضي بفارق ٢٠ نقطة ٨٦ - ١٠٦ (الشوط الاول ٣٨ - ٥٥). وسيطر الرياضي على مجريات اللعبة وسجل له الروسي سيرغي تشيبوتكين ٣١ نقطة، بينما سجل النيجيري ايمانويل اولو ٢٤ نقطة، لابناء نبتون.

مثل الرياضي: وليد دميلطي وحسن عطار وياسر الحاج وغازي بستاني، وجاسم قانصو والاميركي مايكل كامبرلاند والروسي سيرغي تشيبوتكين.

ومثل ابناء نبتون: بولس بشارة وجان حشاش وميشال حداد وفادي ديب وكلود فغالي وابراهيم دنيا وعباس بشروش والنيجيري ايمانويل اولو.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالله الشليف واللبناني نقولا فلوطي.

مون لاسال - الحكمة

وعلى ملعب مون لاسال خسر مون لاسال امام الحكمة بيروت بفارق ٤١ نقطة ٧٦ - ١١٧ (الشوط الاول ٤١ - ٥٤) وهي نتيجة متوقعة في مباراة سادها الحكمة.

وكان افضل مسجلين الكندي روبرت الن للفائز والنيجيري يعقوب بوعثمان للخاسر.

مثل الحكمة: عبدو شدياق وبهجت شدياق وعيد النمري وايمن نجار وايلي فواز وطوني الزغبي والنيجيري مصطفى عبد السلام وفادي خطيب والكندي روبرت الن.

ومثل مون لاسال: ايلي ماضي وراتي صادر وادغار كيريدجيان وجورج عيسى وفريد شقير وجورج رزق وجهاد غانم والنيجيري يعقوب بوعثمان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان سهيل كساب وفوزي عشقوتي.

وتقام بعد غد الاربعاء الساعة ٩,٣٠ مساء مباراة القمة على ملعب الرياضي بيروت بين الرياضي والحكمة.

الكيك بوكسينغ: لبنان غلب الاردن ٤-٣


اللبناني قاسم ضاهر بطل وزن ٧٦ كلغ.

اسفر اللقاء الدولي في الكيك بوكسينغ بين الاردن ولبنان والذي اقيم في قاعة رام في مدينة الحسين للشباب في عمان، عن فوز لبنان ٤-٣ السبت ٢٩ اذار.

تغلب بطل لبنان ٩٩٥ و١٩٩٦ لوزن تحت ٥٩ كلغ نبيل دكرمنجي على بطل الاردن ١٩٩٥ و١٩٩٦ زيد ابرهيم النجار، وبطل لبنان ١٩٩٤ و١٩٩٥ و١٩٩٦ لوزن ٦٣,٥ كلغ على بطل الاردن ١٩٩٥ و١٩٩٦ اسامة ابونصار، وخسر بطل لبنان ١٩٩٤ و١٩٩٥ لوزن تحت ٦٧ كلغ امام بطل الاردن ١٩٩٦ علي التعمري، وبطل لبنان ١٩٩٤ و١٩٩٥ و١٩٩٦ لوزن تحت ٧٠ كلغ امام بطل الاردن ١٩٩٥ و١٩٩٦ جاد سلامة، وفاز بطل لبنان ١٩٩٥ لوزن تحت ٧٣,٥ كلغ عمرو الشريف على بطل الاردن ١٩٩٦ سامر الخصاونة، وبطل لبنان ١٩٩٦ لوزن ٧٦ كلغ على بطل الاردن ١٩٩٦ اكرم شادر، وخسر بطل لبنان والجيش ١٩٩٣ و١٩٩٦ لوزن ٩٥ كلغ ناصر عبد الواحد امام بطل الاردن ١٩٩٥ و١٩٩٦ طارق عبد اللطيف.

وتألفت البعثة اللبنانية التي توجهت الى الاردن برا من عبد الرحمن الريس رئيسا وعصام سلمان حكما دوليا ووليد قصاص مدربا وخالد زمزم قاضي نقاط ونبيل دكرمنجي ومروان جابر ومحمود الاسمر وطارق راشد وعمرو الشريف وقاسم ضاهر وناصر عبد الواحد، الى الاعلاميين داني حرب وحسين شعلان.

نادي الصفاء

قرر مجلس ادارة نادي الصفاء دعوة الجمعية العمومية للنادي الى عقد جلستين عادية وغيرعادية الساعة السادسة مساء الخميس ٢٤ نيسان في فندق "السمرلند"، قاعة "السيرين": الجلسة الاولى للمصادقة على البيانين الاداري والمالي وابراء ذمة مجلس الادارة، والثانية لاقرار القانون الجديد للنادي.

ويرأس رئيس النادي المهندس وليد عساف في اشراف المديرية العامة للشباب والرياضة.

سارة أمين قمورية

رزق الزميل أمين قمورية وقرينته السيدة منى مولوداً اثنى سمياها سارة - مولودا هي الثالثة لهما بعد كريم وأيمن (مستشفى طراد).

خاضا مباراتهما الخيرية تحت المطر وفوق مستنقعات!
الانصار والافريقي التونسي تعادلا سلباً


من اليمين فريقا الافريقي التونسي والانصار وبينهما طاقم الحكام لدى عزف النشيدين الوطنيين للبلدين.

كتب علي حميدي صقر:

تعادل فريقا الانصار بطل لبنان وضيفه الافريقي التونسي رابع دوري بلاده سلبا ٠-٠ في المباراة الودية والخيرية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود وخصص ريعها لصندوق أيتام لبنان في رعاية "اليونيسيف".

وحضر اللعبة التي اجريت تحت المطر الغزير وعلى ارض مليئة بالمستنقعات ومثقلة بالمياه جمهور قليل تحدى الطبيعة الغاضبة وكان في مقدمه وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وسفير تونس في لبنان محمد نجيب حشانة ونائب بيروت عدنان عرقجي والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم الدكتور نبيل الراعي وامينه العام رهيف علامة ورئيسا الناديين النائب سليم دياب (الانصار) وسعيد ناجي (الافريقي) ورئيس نادي النجمة عمر غندور والدكتورة زكية مدب التميمي مديرة برنامج متطوعي هيئة الامم المتحدة.

قدم الفريقان عرضا عامرا بالقوة والاثارة والمتعة على ارض زلقة تصلح للسباحة والتزلج المائي اكثر مما تصلح لكرة القدم. ومع ذهاب سوء ارضية الملعب بالكثير من رونقها، لم تخل المباراة من فرص تناوب اهدارها في الشوط الاول بيتر بروسبار في الدقيقة ١٠ وهو منفرد، وحسين الحاج علي في الدقيقة ١٦، وبيتر تكرارا برأسه في الدقيقة ٢٢، ونادر وردة في الدقيقة ٢٦ اذ اتاح لكنج تعطيلها سابحا، وسجل فوزي الرويسي اصابة برأسه في الدقيقة ٣٣ الى يمين الحارس وسام كنج لكن الحكم المساعد زهير المصري كان مشيرا برايته الى وجود تسلل قبل التسجيل فلم يحتسبها الحكم. وفي الدقيقة ٣٤ انذار لكل من سمير السليمي وايمانويل اوكبولا لاحتكاكهما خلف ظهر الحكم. وفي الدقيقة ٣٥ صاروخ من طراز ارض - جو من نحو ٤٠ مترا لمنير حسين نجح الحارس التونسي في تعطيله من تحت العارضة لترتد الكرة الى بيتر المتربص تحتها فيخطفها بيمناه في "العلالي" مهدرا اخطر وانذر فرصة الانصار في اللعبة. وفي الدقيقة ٣٨ ارتدت قذيفة صاعقة لهارونا من بطن الحارس عادل ممامي.

وتناول اهدار الفرص في الشوط الثاني عصام عبد الحق في الدقيقة ٢ اذ اوقع نفسه في مصيدة التسلل قبل ان يهز شباك وسام كنج وأكد تسلله الحكم المساعد اغوب اكرابيان. وبعد ضغط انصاري مكثف واعتماد الافريقي على المرتدات، لاحت للرويسي فرصة محققة في الدقيقة ٢٠ لكنه أطاح الكرة برأسه الى يسار المقص. وكان فادي حلاق حل في الدقيقة ١٦ محل حسام الحاج علي في الدقيقة ١٧. وفي الدقيقة ٢١ عطل كنج سابحا قذيفة للحزامي المتياسر، ثم رد لوسوسو بعد دقيقة واحدة على التحية بأحسن منها لكن سوء طالعه حال بينه وبين التسجيل اذ ارتدت قذيفة وهو منفرد من اسفل القائم الايسر البعيد الى بيتر بروسبار الذي اخطأها متمطيا وسط الآهات. ثم حل حمدي المرزوقي محل مكرم التاجوري في الدقيقة ٢٨. وفي الدقيقتين ٣٠ و٣١ ركنيتان للانصار لم تثمرا. وفي الدقيقة ٣١ نفسها بطاقة صفراء في وجه الرويسي لتعمده لمس الكرة في اللعب، وكان كيبا نال مثلها في الدقيقة ٦ من هذا الشوط بسبب الخشونة. وفي الدقيقة ٣٧ حل فادي عياد محل كيبا المصاب. وفي الدقيقتين ٤١ و٤٢ انقذ وسام كنج مرماه بالتدخل السريع من فرصتين تونسيتين محققتين اولاهما لعصام عبد الحق وهي الاخطر. وفي الدقيقة ٤٤ حول كنج كرة للحزامي عن المقص الايسر. وفي الدقيقة ٤٥ لاحت للانصار آخر فرصة للفوز لكن بيتر بروسبار اهدرها منفردا، لتنتهي اللعبة بالتعادل السلبي ٠-٠.

جرب الانصار مدافعين من فريق الوحدة السوري هما قلب الدفاع الدولي حسام السيد ومحمد الزعتري واشرك استثنائيا لاعبه الموقوف بيتر بروسبار هداف الدوري العام بعد موافقة الاتحاد لاتسام اللعبة بالطابع الخيري، والى جانبه النيجيريان ايمانويل اوكيبولا وادريس هارونا وغوردون لوسوسو وذلك بسبب غياب مجموعة كبيرة من اساسييه لانتظامهم في معسكر المنتخب الوطني استعدادا للقاء سنغافورة الاحد المقبل على الملعب عينه وهؤلاء هم: الحارس علي الفقيه والمدافعون كيفورك قره بتيان وخضر برجاوي وسليم حمزة وساعد دفاعه جمال طه ومهاجماه محمد المسلماني وعبد الفتاح شهاب.

وعقب المباراة تسلم رئيسا الناديين درعين تذكاريتين من الوزير السنيورة الذي قلد لاعبي الفريقين ميداليات تذكارية كما قلد مثلها طاقم الحكام الدولي الذي تولى قيادتها، الى اعضاء الجهازين الفنيين للفريقين المتباريين.

مثل الانصار الحارس وسام كنج واللاعبون بلال زغلول ومحمد الزعتري وحسام السيد ومنير حسين وغوردون وسوسو وفادي علوش وادريس هارونا (فادي حلاق) وايمانويل اوكبولا وبيتر بروسبار وحسين الحاج علي "كيبا" (فادي عياد).

ومثل الافريقي الحارس عادل ممامي واللاعبون سمير السليمي (الزبير خميصة) ورزقي العمروشي ومكرم التاجوري (حمدي المرزوقي) ونبيل طاسكو ومحرز بن علي وفوزي الرويسي ونادر وردة وسامي النصري (محمد الطرابلسي) وهادي دعة (عصام عبد الحق) وحسام الحاج علي (محمد الحزامي).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وكان موفقا وحازما وعاونه الدوليان زهير المصري وأغوب اكرابيان والدولي روبين ترزيان حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم كيبا وايمانويل اوكبولا من الانصار وسمير السليمي وفوزي الرويسي من الافريقي.


مهاجم الانصار ايمانويل أوكبولا (١٨) محاولاً تخطي مدافع الافريقي التونسي وكابتن الفريق فوزي الرويسي يواكبهما حمدي المرزوقي (٣).


رئيس النادي الافريقي سعيد ناجي يتسلم درعاً تذكارية من الوزير السنيورة وبدا من اليمين المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وسفير تونس في لبنان محمد نجيب حشانة ورئيس نادي الانصار النائب سليم دياب. (محمود الطويل)

الدورة العاشرة لكأس الاضحى
فوز الاخاء الاهلي على البرج ٢-٠


إصابة علي الاتات الاولى للاخاء الاهلي في شباك حارس البرج محمد عثمان - على الارض - وبدا الى جانبه علي متيرك وطالب حرب (٤). (سامي عياد)

ترتيب المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الاخاء الاهلي	٢	١	١	-	٢	-	٤
٢- البرج	٢	١	-	١	٢	٢	٣
٣- الهومنتمن	٢	-	٢	-	-	-	٢
٤- شباب الساحل	٢	-	١	١	-	٢	١
المجموع:	٨	٢	٤	٢	٤	٤	١٠

اجريت بعد ظهر السبت مباراة الاخاء الاهلي عاليه والبرج (المجموعة الثانية) في المرحلة الثانية من الدورة العاشرة لكأس الاضحى لكرة القدم، وهي اسفرت عن فوز الاخاء الاهلي ٢ - ٠. وكان مقرراً ان يلتقي بعد ظهر امس الاحد فريقا الصفاء المنظم والهومنتمن في ختام المرحلة الثانية (المجموعة الاولى)، لكن الحكم الدولي عمر مصطفى، بعد معاينة ارض الملعب، قرر عدم صلاحيتها فارجئت الى موعد تحدده اللجنة المنظمة للدورة في اجتماعها اليوم الاثنين.

الاخاء الاهلي ٢ - البرج ٠

● وطى المصيطبة - من بلال العمري:

بعد ظهر السبت التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والبرج (المجموعة الثانية) امام اقل من مئة متفرج، فاسفر لقاؤهما الذي جاء متواضعا عن فوز الفريق الجبلي ٢ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) بعد عرض كان شوطه الاول اقل سوءاً من الثاني.

تحرك البرجيون مستهل الشوط الاول ولاحت لهم، وجلّهم من الشباب، فرص عدة تناوب اهدارها عباس حرب وعلي حسين صالح وعباس حرب تكرارا ورمضان السيد وسامر السباعي (٢) في الدقائق ٧ و١٢ و١٨ و٢٢ و٢٨ و٤٢. وانتهاء ابناء الجبل في مصلحتهم ١ - ٠ سجلها علي الاتات في الدقيقة ١٥ بتمريرة من سلمان الذي اهدر فرصة نادرة لفريقه في الدقيقة ٨، كما اهدر خضر فياض فرصة ثانية في الدقيقة ٢٨ بعدما تخطى الحارس البرجي محمد عثمان وهز شباك المقص الايمن انما من خارج!

وفي الشوط الثاني "ضاعت الطاسة" ولعب كلٌ على هواه، ركض في كل اتجاه وتشتيت وتمريرات مقطوعة، وكل ذلك حتى كانت الدقيقة ٤٤ اذ سجل سلمان عبد الخالق اصابة التعزيز للاخاء الاهلي اثر عرضية من خضر فياض.

الاصابتان: في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول اعاد طالب حرب مدافع البرج الكرة الى حارسه على غير مدى، فاقتنصها سلمان وجنح بها يساراً ومن محاذاة خط المرمى ارسلها ارضية عرضية من داخل المنطقة فوصلت الى علي الاتات المتربص تحت المقص الايسر فكتمها وانتظر قليلا ثم لكزها ببطن القدم اليمنى مسجلاً عبر الزاوية اليسرى الضيقة اصابة التقدم لابناء الجبل ١ - ٠.

وفي الدقيقة ٨٩ انطلق خضر فياض بالكرة في مركز الجناح الايسر واخترق المنطقة وارسلها هوائية عرضية الى سلمان عبد الخالق المتربص على باب "الصندوق"، فدخل فيها برأسه مسجلاً عبر الزاوية اليمنى البعيدة، وهو بعيد من الرقابة، اصابة التعزيز لفريقه ٢ - ٠.

وهذا هو الفوز الاول للاخاء الاهلي وبه تصدر المجموعة الثانية وله اربع نقاط من فوز وتعادل. والتعثر الاول للبرج وبه صار ثانياً وله ثلاث نقاط من فوز وخسارة.

مثل الاخاء الاهلي عاليه الحارس آرا ابرهاميان واللاعبون محمد علوان وعلي حسون وحسين الصالح وادهم علامة ورامي كفوري وجينكينز كوبر وخضر فياض وعمر رمضان (حسن نزال) وعلي الاتات (احمد منصور) وسلمان عبد الخالق.

ومثل البرج الحارس محمد عثمان واللاعبون طلال نبوه (مازن جرادي) وطالب حرب وعلي متيرك وعلي حسين صالح وادهم جمعة وسامر السباعي وباسل حديد ورضا حركة ورمضان السيد وعباس حرب (فضل السيد).

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس سالم سمعان سليمان وجمال سليم. ولم ينذر الحكم ايا من اللاعبين.

نتائج سباق الخيل


مندوب لبنان (طوني) مجلياً على شامخ الجبل (عاصي).

عريس (عبد احد) رابحاً من أميرهم (فاروق).

محبوب علاء (سلطان) مجلياً بعيداً.

إبن البيك (رشيد) رابحاً من فارس (مخايل).

نجم السعد (كريم) مجلياً على دامش (يونس).

مقاتل (صالحاني) رابحاً من شادي (جورج).

جوكر (كريم) من الخارج مجلياً على مجمان (سليمان).

رينغو (صالحاني) رابحاً بعيداً.

الشوط الاول - ١٤٠٠ متر الفئة "ب"

١ - مندوب لبنان (٦٠ كيلو) طوني ٥٠٠ - ٢٢٠
٢ - شامخ الجبل (٥٤ كيلو) عاصي ٢٤٠
٣ - محبوب غسان (٥١ كيلو) ديب ٩٠٠
٤ - بحار (٥٥ كيلو) فارس.
ربح بنصف طول وبنصف طول. الوقت دقيقة و٤٣ ثانية و٣ أخماس.
المالك: فهد طليس - المضمر: انيس رزق.
الجياد المسحوبة: سعد غسان.

الشوط الثاني - ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ - عريس (٦٠ كيلو) عبد الواحد ١٢٠ - ١١٠
٢ - اميرهم (٦٠ كيلو) فاروق ١٢٠
٣ - فهد الغاب (٥٤ كيلو) رشيد.
٤ - ابن الخير (٥٦ كيلو) كريم.
ربح برأس قصير وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٨ ثوان و خمسان.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.

الشوط الثالث - ٢٠٠٠ متر الفئة "أ"

١ - محبوب علاء (٤٩ كيلو) سلطان ٨٠٠ - ٢١٠
٢ - شويمان (٥١ كيلو) رشيد ٣٠٠
٣ - ملك الازرق (٥٦ كيلو) كونك.
٤ - أوهام (٥٥ كيلو) كريم.
ربح بعيدا وبطول. الوقت دقيقتان و٣٢ ثانية و٣ اخماس.
المالك: يوسف فرنسي. المضمر: انيس رزق.

الشوط الرابع - ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١ - ابن البيك (٥٨ كيلو) رشيد ١١٠ - ١١٠
٢ - فارس (٥٦ كيلو) مخايل ٢٣٠
٣ - اعيان (٥٨ كيلو) فاروق ١١٠
٤ - نجم الليل (٥٦ كيلو) يونس.
ربح بنصف طول وبطولين. الوقت دقيقتان.
المالك: روجيه كرم. المضمر: جان مزرعاني.
الجياد المسحوبة: سعد فؤاد.

الشوط الخامس - ١٤٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ - نجم السعد (٥٢ كيلو) كريم ٤٠٠ - ١١٠
٢ - دامش (٥٢ كيلو) يونس ١١٠
٣ - قاصد خير (٥٠ كيلو) سامر ١١٠
٤ - تل صافي (٥٣ كيلو) زهر.
ربح بطولين وبرقبة. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية و٤ اخماس.
المالك: مفيد دبغي. المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: مظفر وشعيلة وجندر.

الشوط السادس - ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١ - مقاتل (٥٥ كيلو) صالحاني ٥٥٠ - ٣٠٠
٢ - شادي (٥٥ كيلو) جورج ١٩٠
٣ - نار (٥٥ كيلو) ناصر ١٧٠
٤ - حر الضمير (٥٥ كيلو) كونك.
ربح بنصف طول وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٩ ثانية.
المالك: روفايل بستاني. المضمر: الياس متى.
الجياد المسحوبة: بلبل ونصر العرب ومحبوبة تينا.

الشوط السابع - ١٤٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١ - جوكر (٥٤ ١/٢ كيلو) كريم ١١٠٠ - ٧٠٠
٢ - مجمان (٥١ ١/٢ كيلو) سليمان ٢٩٠
٣ - حامي الالوان (٥٩ كيلو) زعتري ١٠٠٠
٤ - فلفل (٥٨ ١/٢ كيلو) جورج.
ربح بنصف طول وبعيدا. الوقت دقيقة و ٤٤ ثانية و٤ اخماس.
المالك: اسطبل عسيلي. المضمر: الياس عساف.
الجياد المسحوبة: سقلاوي وعامر والوليد.

الشوط الثامن - ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١ - رينغو (٦١ كيلو) صالحاني ١٥٠ - ١١٠
٢ - البرق (٤٩ ١/٢ كيلو) سامر ١٢٠
٣ - المنصور (٥٩ ١/٢ كيلو) ناصر ١١٠
٤ - شيخ البدو (٦١ ١/٢ كيلو) كريم.
ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية وخمس.
المالك: شارل عسيلي. المضمر: محمد مدار.
الجياد المسحوبة: اسرار.

الثنائية

الشوط الاول - مندوب لبنان (٢) على شامخ الجبل (٧) ١٠٠٠
الشوط الثاني - (فوركاست) عريس (٣) على اميرهم (١) ٢٣٠
الشوط الثالث - (فوركاست) محبوب علاء (٨) على شويمان (٧) ٢٣٠٠
الشوط الرابع - ابن البيك (١) على فارس (٧) ١٣٠٠
الشوط الخامس - نجم السعد (١٠) على دامش (٥) ٧٥٠
الشوط السادس - مقاتل (٦) على شادي (٤) ١٥٠٠
الشوط السابع - جوكر (٥) على مجمان (١١) ١٦٠٠
الشوط الثامن - رينغو (٣) على البرق (١٠) ٩٠٠

المزدوجة

- الشوط الرابع على الخامس:
ابن البيك (١) على نجم السعد (١٠) ٧٠٠
ابن البيك (١) على جندر (٣) ١٤٠
- الشوط السابع على الثامن:
جوكر (٥) على رينغو (٣) ١٧٠٠

المزدوجة الخاصة

- الشوط الخامس على السابع:
نجم السعد (١٠) على جوكر (٥) ١٧٠٠

الثلاثية (تريو)

بالترتيب (١٠ - ٥ - ٨). ٨٢٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب: ٧٠٠٠ ل.ل.
المركبة: ١١٧٠٠٠ ل.ل.
الثلاثية الخاصة العادية: ٧٠٠٠ ل.ل.
الثنائية الخاصة المركبة ٤٢٠٠٠ ل.ل.

اول مشروع من نوعه لمواجهة المخططات الاسرائيلية

"صندوق القدس للاستثمار المشترك" انطلق برأس مال مئة مليون دولار

عمان – من باسل رفايعة:

قرر اقتصاديون اردنيون وفلسطينيون اجتمعوا في عمان السبت تأسيس شركة مساهمة عامة باسم "صندوق القدس للاستثمار المشترك"، لدعم وجود الفلسطينيين، وشراء او بناء مساكن لهم في القدس الشرقية، ومواجهة الاستيطان الاسرائيلي بذراع استثمارية.

ويبلغ رأس مال الشركة ١٠٠ مليون دولار، واعلن قيامها في مؤتمر خاص بالقدس دعا اليه ثلاثة اقتصاديين فلسطينيين هم: عبد المجيد شومان وحسيب الصباغ ومنيب المصري، وحضره نحو ٢٠٠ من رجال الاعمال الاردنيين والفلسطينيين، اقروا ضرورة الانتهاء من تأسيس الشركة في السرعة الممكنة "كاستثمار اقتصادي يحقق اهدافا سياسية، بعد شروع اسرائيل في الاستيطان في القدس العربية".

وتهدف الشركة الجديدة الى توفير رأس مال يصل الى ٥٠٠ مليون دولار للاستثمار العقاري في القدس، ولشراء الاراضي من الفلسطينيين وتحويلها مشاريع اسكانية واستثمارية، الى جانب ترميم نحو ٣٠ الف منزل في القدس الشرقية.

واوضح رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر عبد المجيد شومان، ان الشركة "ستنشئ صناديق مشتركة ذات اغراض متعددة ومتخصصة، وستعمل على استقطاب مساهمات جديدة من الافراد والمؤسسات في الدول العربية والاسلامية لمضاعفة رأس المال". وقال لـ"النهار" ان الشركة ستسجل في الجزر العذراء البريطانية وسيكون مقرها احدى العواصم الاوروبية، وخصوصا تلك التي ترتبط مع اسرائيل باتفاقات اقتصادية من شأنها ان توفر الحماية للاموال والمشاريع". واعلن ان مؤسسة التمويل الدولية، التابعة للبنك الدولي، ابلغت اليه عزمها على تمويل مشاريع اسكانية في مناطق السلطة الفلسطينية بقيمة ١٥٠ مليون دولار.

واعتبر مقرر لجنة المؤسسين المستشار القانوني انيس القاسم ان اختيار سويسرا مقرا للشركة "يعني ان ذهابنا الى القدس سيكون محميا بالاتفاق السويسري – الاسرائيلي، وفي هذه الحال تكتسب الشركة صفة أجنبية وليس فلسطينية".

وتعاني القدس سياسة اسرائيلية ترتكز اساسا على التهويد والمصادرة وتفريغ من السكان الفلسطينيين الامر الذي ستعمل الشركة الجديدة على مقاومته بشراء العقارات واعادة تأهيلها لبناء مساكن شعبية لذوي الدخل المحدود.

وتحتاج القدس الى ٢٥ الف منزل لسد الحاجات الاسكانية. وتستطيع الشركة بناء ١٦ وحدة سكنية فورا بموجب رخص صادرة فعلا، لمواجهة ١٥ مستوطنة اسرائيلية اقيمت باستخدام قانون المصادرة على مساحة تعادل ٣٤ في المئة من مساحة القدس الشرقية، ولم تستطع اسرائيل حتى الآن المس بالاراضي الوقفية التابعة للاوقاف الاسلامية اضافة الى ملكية وقفية مسيحية عائدة الى الاديرة. وتقدر مساحة هذه الاراضي بنحو ٤٠ الف دونم.

وحضر المؤتمر عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني، الذي قدم عرضا لاوضاع المدينة منذ احتلتها اسرائيل وضمتها عام ١٩٦٧ مشددا على ان اسرائيل تهدف في شكل مستمر الى عزل المدينة من طريق اقامة الحواجز وعزل السكان الفلسطينيين عن المؤسسات الفلسطينية في القدس". وقال ان اسرائيل تسيطر على ٢٤ في المئة من اراضي القدس، الا ان هناك مساحات جيدة من الاراضي غير المصادرة يمكن الشركة الجديدة ان تشتريها وتستثمرها.

وعبر ولي العهد الاردني الامير حسن عن مؤازرته لرجال الاعمال المختصين للدفاع عن القدس، وقال في رسالة وجهها الى المؤتمر: "ينبغي ان تجعل القدس بوابة للسلام الدائم باتصافنا لها، ورد حقوقها عبر جهود دينية وثقافية وعمرانية وسياسية". وان "القدس يجب ان تظل حية في ضمائرنا وذاكرتنا، وعلينا ان نعمل على انصاف الحضور العربي فيها".

وبعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برسالة الى المؤتمر اعتبر فيها الاستيطان الاسرائيلي "هجمة مبرمجة ومكثفة لنهب الاراضي الفلسطينية وابتلاعها وتحويلها كانتونات معزولة تحت السيطرة الاسرائيلية" ونشد الفاعليات الاقتصادية العربية البدء بحملة تبرعات "للحفاظ على القدس وهويتها العربية ومكانتها الاسلامية والمسيحية".

ويذكر ان اسرائيل بدأت الاستيطان في القدس عام ١٩٦٧ وانشأت حتى الآن ٣٩٩٣١ وحدة سكنية، يقطنها نحو ١٦١ الف مستوطن.



حديث على هامش المؤتمر في عمّان السبت بين رئيس اللجنة المنظمة عبد المجيد شومان – الى اليمين – وعضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني. (أ ب تيليفوتو)

حمّل اسرائيل تبعة عرقلة عملية السلام

مؤتمر عربي – اوروبي في دبي دعا أوروبا الى دور اكبر

شدد ممثلون لجامعة الدول العربية والاتحاد الاوروبي السبت، في نهاية مؤتمر في دبي تناول مسيرة السلام في الشرق الاوسط واستمر ثلاثة ايام، على وجوب اضطلاع أوروبا بـ"دور أكثر فاعلية وتأثيراً في مسيرة السلام" العربية – الاسرائيلية. وأشاروا الى أن قيام أوروبا بهذا الدور "بات مطلباً مشتركاً عربياً وأوروبياً (...) وهو دور لا يمكن الا أن يكون ايجابياً وبناءً ومكملاً لدور راعيي عملية السلام (الولايات المتحدة وروسيا)". وأبدوا "قلقهم العميق ازاء المصاعب التي تواجهها عملية السلام بسبب مواقف اسرائيل المتعنتة واصرارها على مواصلة اقامة المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة ومنها القدس الشرقية".

وشارك في المؤتمر الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وموفد الاتحاد الأوروبي الخاص الى الشرق الأوسط ميغيل أنخل موراتينوس.

وكان عبد المجيد حمّل في افتتاح المؤتمر حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تبعة عرقلة عملية السلام كاملة.

وأكد موراتينوس ان قرار نتنياهو بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية المحتلة لن يمنع الاتحاد الاوروبي "من مواصلة جهوده لاحلال الثقة".

وضم مؤتمر دبي نحو مئة من اساتذة الجامعات والخبراء العرب والاوروبيين.

وكانت جامعة الدول العربية اوصت الاثنين الماضي اعضاءها بتجميد "تطبيع" علاقاتهم مع اسرائيل بسبب بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية وسياسة الحكومة الاسرائيلية.

وتعتبر اوروبا الشريك التجاري الرئيسي للدول العربية والمستثمر الاجنبي الثاني في المنطقة. والاتحاد الاوروبي هو المانح الرئيسي للفلسطينيين اذ قدم اليهم ١,٤ مليار دولار منذ ١٩٨٧.

ولاحظ رئيس القسم الفرنسي في جمعية البرلمانيين من اجل التعاون الاوروبي – العربي جان دو ليبكوفسكي ان "توجه الولايات المتحدة للظهور مظهر اللاعب الوحيد في الشرق الاوسط يثير استياء متزايداً في الدول العربية. وازاء الهيمنة الاميركية يدعو العرب اوروبا الى تشكيل ثقل موازٍ" لواشنطن. وتساءل: "هل من المقبول ان تبقى اوروبا مستبعدة سياسياً، في حين انها المانح الاول للسلطة الفلسطينية وفي الوقت ذاته الشريك التجاري الاول لاسرائيل؟". وأضاف: "ان وزننا السياسي ينبغي أن يكون على مستوى المساعدة المهمة التي تقدمها لعملية التنمية في المنطقة. وعلينا ألا نخشى التنديد بالعراقيل التي تضعها الحكومة الاسرائيلية الحالية للحد من حجم المساعدة الاقتصادية الاوروبية للاقتصاد الفلسطيني". ودافع عن "تجميد توقيع الاتفاق بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي"، لافتاً الى ان "هذا الاتفاق لمصلحة الدولة العبرية التي تستفيد عبره من الانفتاح الكبير للاسواق الاوروبية امام منتجاتها، ويضع الاسس لاقامة منطقة للتبادل الحر ويسمح لاسرائيل بالحصول على قروض ميسرة من البنك الاوروبي للاستثمار ويتيح لها ان تشارك في جميع مؤسسات الابحاث الاوروبية". ورأى ان "المصادقة على هذا الاتفاق من دون شرط مسبق لا يمكن ان تفهم الا تزكية للسياسة التي يتبعها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو".

(رويتر، و ص ف)

تركيا واسرائيل تضاعفان ٤ مرات حجم التجارة بينهما حتى سنة ٢٠٠٠

قبل يومين من زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي لتركيا، اعلنت انقرة وتل ابيب زيادة حجم التعاون التجاري بينهما اربعة اضعاف بعدما صادق مجلس النواب التركي الجمعة الماضي على اتفاق في هذا المجال.

وأوضح السفير الاسرائيلي لدى انقرة زفي بيليغ ان هذا الاتفاق ينص على الغاء الرسوم الجمركية تدريجاً مدى ثلاث سنوات مما يسمح بتوسيع حجم التبادل التجاري بين تركيا واسرائيل. ومن المتوقع ان تبلغ قيمة التبادل نحو مليارَي دولار في السنوات الثلاث المقبلة.

وعن زيارة ليفي لانقرة قال بيليغ انها تأتي في اطار الحوار السياسي الذي تجريه الدولتان في موازاة الحوار الامني بينهما. وأضاف انه ستوقع خلال الزيارة مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون بين البلدين في مجال المواصلات البرية. كذلك سيجري ليفي محادثات مع رئيس اركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كاراداي بناء على رغبة تركية. واكد ان مسيرة السلام في المنطقة ستحتل مكاناً مهماً في هذه المحادثات "خصوصاً ان تركيا تضطلع بدور مهم في عملية السلام في الآونة الاخيرة".

وقد خفف رئيس الوزراء التركي الاسلامي نجم الدين اربكان منذ توليه رئاسة حكومة ائتلافية مع المحافظين في تركيا انتقاداته لزيادة التقارب مع اسرائيل.

وكشف مسؤول اسرائيلي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين "نتنياهو وجه كتاباً الى اربكان لدى انتخابه رئيساً للوزراء. وقال انه لاتزال ثمة فرصة للحوار على رغم الاختلافات في وجهات النظر. ليفي سيأتي حاملاً الرسالة نفسها". ورأى ان "تركيا باعتبارها دولة متوازنة، لها علاقات طيبة مع الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني". واشار الى ان من المقرر ان تحيي تل ابيب وانقرة خطط بيع اسرائيل وغيرها من الدول المياه العذبة التركية من نهر مانجوات الجنوبي.

ويجري حالياً العمل في مشروع تركي لاقامة مصنع لتنقية المياه على النهر.

وقال المسؤول: "سيبدأ الجانبان كذلك اجتماعات اللجنة الاقتصادية المشتركة". ويتضمن اتفاق التجارة الحرة الثنائي جعل التجارة التركية مع اسرائيل متمشية مع تعهدات انقرة للاتحاد الاوروبي الذي اقامت معه اتحاداً جمركياً عام ١٩٩٦. وهو يمهد الطريق كي تزيد تركيا تجارتها مع الولايات المتحدة وكندا واميركا الوسطى عبر اسرائيل التي تربطها علاقات تجارة تفضيلية مع هذه الدول.

الى ذلك، اكد مصدر في وزارة الدفاع التركية أن اسرائيل تأمل في توقيع عقد مع تركيا بقيمة مئات الملايين من الدولارات لتطوير دبابات "م ٦٠" التركية الاميركية الصنع. وقال ان "موضوع تطوير دبابات "م ٦٠" التركية طرح في المحادثات العسكرية الاسرائيلية – التركية وان وزارة الدفاع التركية قد تتخذ قريباً قرارها في هذه المسألة". واضاف: "في حال توقيع اتفاق، ستتم عملية تطوير دبابات "م-٦٠" في تركيا بمشاركة صناعية تركية.

ومعلوم أن الولايات المتحدة زودت تركيا أكثر من ألف دبابة في السنوات الاخيرة في اطار برنامج لحلف شمال الاطلسي الذي تنتمي اليه يهدف الى مساعدة الدول الاكثر فقراً في الحلف.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

تمرز تفاخر امام تشيلر بعلاقته بكلينتون

واشنطن – رويتر – نشرت صحيفة "لوس انجلس تايمس" السبت ان رجل الاعمال الاميركي من اصل لبناني روجيه تمرز، وهو من المساهمين الكبار في تمويل الحزب الديموقراطي، قال لنائب رئيس الوزراء التركي وزيرة الخارجية تانسو تشيلر انه يستطيع الاتصال مباشرة بالرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وأوضحت ان جهود تمرز "للاستفادة من العلاقات المزعومة بكلينتون (...) التي وصفها مسؤولون اتراك تفصيلاً، تعطي فكرة عن قيمة القدرة على الاتصال بالبيت الابيض لمروجي الصفقات التجارية في الخارج".

وقالت الصحيفة ان اجتماع تمرز مع تشيلر في ايلول ١٩٩٥ عندما كانت رئيسة للوزراء "جاء قبل اسبوع من حضوره أول اجتماع من أصل ستة اجتماعات في البيت الابيض مع الرئيس بيل كلينتون".

وأبلغ تمرز الى الصحيفة انه لم يتحدث عن كلينتون امام تشيلر.

خدام والشرع الى الصين لتعزيز التعاون

دمشق – من ثناء الامام:

يبدأ نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يرافقه وزير الخارجية فاروق الشرع زيارة للصين في التاسع من نيسان الجاري، قالت مصادر ديبلوماسية صينية انه سيسلم خلالها الرئيس الصيني جيانغ زيمين رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد في شأن سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مختلف المجالات ولاسيما في اطار السياسة الدولية.

واكدت ان الصين التي اقامت علاقات ديبلوماسية واقتصادية مع اسرائيل بعد حرب الخليج، تؤيد مطالب سوريا باسترجاع كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان ووقف الاستيطان ومعاودة المفاوضات بينها وبين اسرائيل من حيث توقفت، وسيلة فضلى لتخفيف حدة التوتر في المنطقة. واضافت ان الصين، بمساعدة الدول النامية في الامم المتحدة وخصوصا سوريا، تنجح في احباط المشروع الاميركي الذي يحاول ادانة بيجينغ في مجال حقوق الانسان.

ونفت المصادر وجود تعاون عسكري صيني – سوري في الوقت الراهن، مشيرة الى ان هذا التعاون توقف في الثمانينات.

الرياض نفت امتناع دمشق عن التعاون

الصايغ اعترف بالانتماء الى "حزب الله – السعودية"

شهد التحقيق في الانفجار الذي استهدف في حزيران ١٩٩٦ مقراً للقوات الأميركية في الخبر في شرق المملكة العربية السعودية وأدى إلى مقتل ١٩ جنديا أميركيا، تطورين بارزين في نهاية الأسبوع، اذ "اعترف" سعودي موقوف في كندا بانتمائه إلى "حزب الله – السعودية" بينما نفت الرياض أن تكون دمشق رفضت مساعدتها في اعتقال مواطن سعودي شيعي متهم بتدبير عملية التفجير.

ونشرت صحيفة "تورونتو ستار" الكندية السبت أن السعودي هاني عبد الرحيم حسين الصايغ (٢٨ عاما) الذي أوقف في أوتاوا في ١٨ آذار الماضي أقر في مقابلة أجرتها معه الصحيفة في السجن بأنه كان عضواً في تنظيم "حزب الله –السعودية" كما اتهمته الاستخبارات الكندية، لكنه نفى أي علاقة له بالانفجار. واوضح أنه انسحب من التنظيم بعد "خلافات" مع رفاقه قبل عملية الخبر، وقال: "أنا بريء ولست خائفاً".

واعترف أيضا بأنه كذب على السلطات الكندية لدى وصوله في آب إلى كندا وتقدمه بطلب الحصول على اللجوء السياسي قائلاً انه لم يزر إيران قط، "خوفاً من أن يؤثر ذلك على ملفي". وأكد انه كان مع عائلته في مدينة قم الإيرانية عند وقوع انفجار الخبر، مخالفاً قوله سابقاً انه كان في سوريا.

في غضون ذلك، أصدر مكتب التحقيقات الفيديرالي الأميركي "اف بي آي" بياناً ضمنه رضاه عن الطريقة التي تعالج بها السلطات الكندية قضية الصايغ وأعلن نيته استجوابه "بعد انتهاء الإجراءات القانونية في كندا".

نفي سعودي

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مسؤول سعودي طلب عدم ذكر اسمه نفيه خبراً نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" الأميركية السبت وجاء فيه ان دمشق رفضت مساعدة الرياض في اعتقال أصولي شيعي متهم بتدبير عملية الخبر، وقال إن "هذه المعلومات غير صحيحة".

وكانت الصحيفة قالت أنه حتى قبل حصول الانفجار كانت السلطات السعودية تلاحق سعوديا يدعى احمد ابراهيم المغسل في اطار التحقيقات في انفجار استهدف مقراً عسكرياً أميركياً في الرياض عام ١٩٩٥. وأضافت ان دمشق رفضت المساعدة في اعتقال المطلوب الذي كان حينذاك في صفوف "حزب الله" في لبنان، وأنه هو نفسه كان المخطط لعملية الخبر.

في غضون ذلك، أفادت وكالة الانباء السعودية "واس" الرسمية ان رئيس هيئة الاركان السوري العماد اول حكمت الشهابي سلم أمس ولي العهد السعودي النائب الأول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز رسالة رسمية من القيادة السورية لم تكشف مضمونها.

ويشار إلى أن الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ حسن نصر الله نفى في حديث نشرته صحيفة "الانباء" الكويتية السبت أي وجود للحزب في الكويت أو في دولة خليجية اخرى بعد أنباء صحافية عن وجود "حزب الله – الخليج". وقال: "في بعض البلدان العربية يجري اختراع احزاب الله احيانا فيما لا وجود لحزب الله فيها (...). اثر بعض الاحداث جرى الحديث عن حزب الله في الكويت وانا أؤكد وأجزم انه لا وجود لحزب الله في الكويت".

وكانت المعارضة البحرينية اتهمت السلطات الكويتية باعتقال ١١ شيعيا بحرينيا من العاملين في الكويت في ٢٦ اذار الماضي وأبدت تخوفها من تسليمهم الى سلطات المنامة. ونشرت الصحف البحرينية الاربعاء الماضي ان المعتقلين أعضاء في "حزب الله – الخليج" وأنهم كانوا يخططون لاثارة اضطرابات في البحرين ودول خليجية اخرى.

ونشرت صحيفة "الرأي العام" الكويتية السبت أن الشبكة التي ضبطت هي جزء من "حزب الله – الخليج "وانها وضعت مخططا للاخلال بالامن "لا يقتصر على البحرين فقط وانما يشمل الكويت والسعودية وربما غيرها من بلدان المنطقة". وأضافت ان استجوابهم كشف "ان المتهم يحيى يونس هو العقل المدبر للمجموعة البحرينية المعتقلة وغيرها من الشبكات الموجودة في دول المنطقة تحت اسم حزب الله – الخليج" وأنه تمكن من الفرار الى "احدى الدول المجاورة". وأوضحت أنه عراقي الجنسية وسبق ان دين في حادث تفجير قرب مبان تابعة لوزارة الكهرباء والماء في البحرين عام ١٩٨٣.

(و ص ف، رويتر)

الاقباط يأملون في تعويض حرمانهم مجلس الشعب

انتخابات بلدية فاترة في مصر اليوم

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

بعدما ضمن الحزب الوطني الحاكم في مصر نصف المقاعد بـ"التزكية"، يذهب القليل من الناخبين المصريين الى صناديق الاقتراع اليوم لانتخاب رؤساء المجالس المحلية لـ٥٠ في المئة فقط من الدوائر. الا ان هذه بادرة "لا تبشر بالخير" بالنسبة الى احزاب المعارضة وخصوصا جماعة "الاخوان المسلمين" التي شنت قوى الامن اول من امس حملة اعتقالات واسعة في صفوفها، تعتبر الاكبر منذ عام ١٩٩٥، اذ قبضت على ٢٣ من كوادرها المعروفين، مرة واحدة، في محافظة الجيزة، بينهم صحافيون ومحامون بتهمة "محاولة قلب نظام الحكم".

وكما ارتفعت اصوات من الجماعة تربط الاعتقالات بالانتخابات المحلية، شكت احزاب المعارضة الاخرى ايضا وخصوصا حزب العمل الاسلامي، من زج مرشحيها في السجون والضغط عليهم للتنازل عن خوض المعركة الانتخابية التي يشارك فيها، الى الحزب الوطني، اربعة من احزاب المعارضة الرئيسية في مصر هي العمل والناصري والتجمع والاحرار، فيما تشارك عناصر مستقلة من حزب الوفد و"الاخوان المسلمين" بصفة مستقلين بعد قرارهما مقاطعة الانتخابات رسميا احتجاجا على عمليات التزوير التي شهدتها الانتخابات النيابية اواخر عام ١٩٩٥".

وعبر نائب المرشد العام للجماعة مأمون الهضيبي بجملة واحدة عن فقدان امله في نجاح اي من اعضاء التنظيم في الانتخابات البلدية: "ماذا اتوقع؟ خلاص لم يعد هناك مرشحون اسلاميون. كلهم في السجن". وقال رئيس حزب العمل الاسلامي ابرهيم شكري: "لست متفائلا. قبضوا على العديد من المرشحين واجبروهم على التنازل عن الترشيح، وهذه بادرة لا تبشر بالخير". اما تعليق نظيره رئيس حزب الاحرار مصطفى كامل مراد فكان ان "النتيجة معروفة، الحزب الوطني اخذ نصف المقاعد بالتزكية لانه ضغط على جميع مرشحينا للتنازل، ليس فقط بالسجن وانما ايضا بالتهديد بطردهم من عملهم او نقلهم الى مناطق نائية".

والفئة الوحيدة التي لم تحتج هذه المرة، وتأمل في هذه الانتخابات خيرا، هي المرشحون الاقباط الذين يستمدون تفاؤلهم من ان "الحكومة تريد ان تحظى بقبول الرأي العام بعدما فقدت ثقته باستبعادها الاقباط كليا عن مجلس الشعب"، و"ارضاء خاطرهم (المرشحين الاقباط) بعدما سببته لهم في الانتخابات البرلمانية كما قال المحامي القبطي موريس صادق الذي اضاف الى الاسباب تفاؤله بنجاح مرشحين اقباط في هذه الانتخابات بندا اخر هو ان "الانتخابات البلدية لا قيمة لها في التمثيل الشعبي وليس لها ثقل سياسي، لان القرارات عادة يتخذها المحافظ، ودور المجلس المحلي لا يتعدى المشورة".

ورفض وزير الادارة المحلية محمود شريف اتهامات المعارضة للحكومة بالاستعداد للتزوير والضغط على كوادرها للتنازل وقال ان "الحكومة حريصة على اجراء انتخابات نزيهة وديموقراطية محايدة، ولن تتدخل وزارة الداخلية لمصلحة مرشح ضد آخر". و"فوز الحزب الوطني بالتزكية يعبر عن ضعف وجود هذه الاحزاب بين الجماهير وانخفاض شعبيتها".

اما المسؤول عن الانتخابات في الحزب الناصري فتحي محمود، فعزا قلة عدد مرشحي المعارضة، فضلا عن مضايقات الحكومة، الى فقدان ثقة الشعب بالانتخابات، وقال: "أؤكد ان هذه الفرصة هي الاخيرة امام النظام للحصول على ادنى ثقة من الناس التي ترى الانتخابات استمرارا لعملية التزوير".

ونائب رئيس حزب التجمع حسين عبد الرازق الذي قال ان مرشحي حزبه واجهوا مضايقات ولكن بنسبة اقل بكثير من المرشحين الاسلاميين الذين "تعرضوا للتعذيب والصعق بالكهرباء لاجبارهم على التنازل"، اكد ان ظاهرة الاحجام عن الترشيح هي الظاهرة التي تستحق الرصد لانه لم يتقدم للترشيح سوى ٥٩ الف شخص، وذلك لاسباب حصرها بان المجالس المحلية، عدا تجربة التزوير التي شهدتها الانتخابات النيابية، "لم يعد لها اختصاص بعدما تحولت قراراتها توصيات يؤخذ بها او لا يؤخذ"، اضافة الى ان منصب الرئيس في المحليات "لم يعد مصدرا للثراء بعد سياسة التخصيصية"، مشيرا الى ان المحليات كانت المصدر الرئيسي للفساد في مصر اذ تتحكم في الاسكان والتمويل.

وكما تنخفض عدد المرشحين، يتوقع المراقبون ان يكون عدد الناخبين محدودا جدا وخصوصا في العاصمة التي ليس فيها الا القليل من اللافتات والملصقات عكس الحملة الانتخابية المحمومة لمجلس الشعب، وان وجدت فاللافتة تحمل اسم اكثر من مرشح. اما ما يميز مرشحي الانتخابات المحلية عن مرشحي البرلمان، فهو انهم يستخدمون الهاتف النقال الذي دخل مصر اخيرا للاتصال بأكبر عدد من الناخبين.

وعلى رغم ان المجالس المحلية ليس لها دور اساسي في الوقت الراهن، الا ان عبد الرازق فسر لهث اعضاء الحزب الوطني للفوز بانه "يعطي ثقلا ويمهد الطريق لخوض انتخابات مجلس الشعب"، لذلك لا يستبعد المسؤول المعارض اعمال عنف بين المرشحين".

وتحسبا لهذا، وتفاديا لما حصل في الانتخابات النيابية التي قتل فيها اكثر من ٥٠ شخصا واصيب المئات نتيجة مشاجرات ومعارك بين عائلات المرشحين، افادت مصادر امنية انها اعلمت جميع المرشحين بضرورة التزام القانون، لان الشرطة "لن تقف متفرجة تجاه اي محاولة عنف".

عدي استقبل بطريرك القدس ورجال دين مسيحيين

بغداد ترفض اتهامات ايكيوس بالعرقلة وتؤكد الاجابة عن استيضاحات اللجنة



بطريرك القدس لطائفة اللاتين ميشال صباح لدى زيارته عدي صدام حسين في مستشفى ابن سينا في بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)

اكدت بغداد امس انها تتعاون مع رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة الاسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس الذي اتهم العراق السبت بعرقلة عمليات اللجنة.

ونقلت الصحف العراقية عن ناطق باسم وزارة الخارجية ان المحادثات بين ايكيوس والمسؤولين العراقيين تناولت ملف الاسلحة الكيميائية وان الجانب العراقي قدم "تقريرا مفصلا أجاب فيه عن استيضاحات اللجنة الخاصة لعدد من النقاط التي سبق للجنة ان أثارتها واجاب عنها".

وكان ايكيوس، الذي غادر بغداد السبت بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام، اكد ان محادثاته مع المسؤولين العراقيين لم "تتح حل أي مشكلة جوهرية" تتعلق بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية، واتهم بغداد بتعريض رحلات طائرات الهليكوبتر للجنة الخاصة للخطر. ومع ذلك وصف المناقشات بانها كانت "ودية وبناءة جداً". واشار الى انه تلقى "جواباً يتميز بالتفهم" من السلطات العراقية بعدما شكا من عرقلة عمل اللجنة الخاصة.

وصرح الناطق العراقي ان الجانبين تناولا ملف الاسلحة البيولوجية "واتفقا على صيغة عمل مشتركة من شأنها ان تعجل في حسم هذا الملف". غير انه لم يدل بتفاصيل، مكتفياً بان الجانبين اتفقا على معالجة "المشاكل العملية" التي تخص نظام المراقبة في اطار من التعاون الكامل طبقا لبرنامج العمل المشترك الذي اتفق عليه في حزيران الماضي. وتوقع "التوصل الى نتائج ملموسة خلال المدة المقبلة وفي اتجاه انهاء كل الملفات ومباشرة تطبيق الفقرة ٢٢ من قرار مجلس الامن ٦٨٧ من دون تأخير و من دون أي شروط أو قيود اضافية".

وبموجب القرار ٦٨٧ يتعين على اللجنة الخاصة ان تؤكد خلو العراق من اسلحة الدمار الشامل قبل رفع الحظر النفطي المفروض على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في آب ١٩٩٠.

من جهة أخرى، نشرت صحيفة "بابل" السبت ان عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين استقبل بطريرك القدس لطائفة اللاتين ميشال صباح ترافقه مجموعة من رجال الدين المسيحيين العراقيين جاءت لتمنئته بنجاته من الاعتداء الذي تعرض له في كانون الاول الماضي. وقالت ان المجموعة ضمت ١٤ من رجال الدين بينهم، الى صباح، البطريرك مار روفائيل الاول بيداويد رئيس طائفة الكلدان في العراق والبطريرك مار ادا رئيس الكنيسة الشرقية الاشورية في العراق. وضم الوفد ممثلين لطوائف السريان الارثوذكس والسريان الكاثوليك والارمن الارثوذكس والارمن الكاثوليك والروم الارثوذكس والاقباط الى ممثل لكنيسة اللاتين في الاردن.

وهنأ عدي الوفد بعيد الفصح قائلا ان " علاقة والدي بكم واضحة (...) وهو يحرص على وحدة الشعب العراقي بجميع اديانه وطوائفه ومن دون أي حساسية، وان العراق كان واحداً وسيبقى واحداً".

(و ص ف ، رويتر)

جريح في انفجار في مصنع صواريخ اسرائيلي

القدس – رويتر – افاد مسؤولون ان انفجارا وقع امس في مخزن لمصنع حربي تصنع فيه اسرائيل اجزاء من صواريخ "أرو" ("حيتس" بالعبرية) المضادة للصواريخ التي تمول الولايات المتحدة انتاجها. وادى الانفجار الى اصابة شخص واحد.

ولم تظهر التقارير الاولية أي ضرر بمنشآت الانتاج العسكري التابعة لمؤسسة الصناعات الجوية من جراء الانفجار الذي وقع في بلدة بير يعقوب قرب تل ابيب. وخيمت سحابة من الدخان الاسود فوق المصنع وقالت الشرطة ان شخصا واحدا عولج اثر استنشاقه الدخان.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي عن مسؤول في الصناعات الجوية الاسرائيلية ان المصنع ينتج اجزاء من صواريخ "أرو" المصمم لاعتراض الصواريخ الباليستية.

اعدام "سفاح صنعاء" في ساحة جريمته

تحرير الرهائن الالمانية في اليمن والسلطات تصادر اسلحة قبل الانتخابات

الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يعود احد الجرحى الذين اصيبوا في المجزرة التي نفذها "سفاح صنعاء". (أ ف ب تيليفوتو)

تمكنت امس السلطات اليمنية من تحرير السياح الالمان الاربعة بعدما اطلقت نيران المدفعية حول المكان الذي كانوا محتجزين فيه منذ ١١ يوما ومارست ضغوطا على القبيلة التي كانت تحتجزهم.

وأكد وكيل محافظة مأرب في شرق اليمن يحيى الشائف ان الاربعة، وهم رجلان وزوجتاهما، توجهوا بعد ظهر الاحد الى صنعاء ترافقهم قوات من الشرطة على ان يسلموا الى السفارة الالمانية في العاصمة اليمنية.

وافاد مسؤولون محليون ان السلطات اليمنية مدت باللجوء الى القوة لاطلاق الرهائن. واوضحوا ان تحريرها تم "من دون اي مقابل" وان ثمانية من الخاطفين اعتقلوا. واضافوا ان قوى الامن التي كانت تحاصر قرية المحجزة الجبلية حيث احتجز الالمان الاربعة، ضيقت السبت الحصار على الخاطفين الذين ينتمون الى قبيلة جهم. واطلقت مساء السبت بضع قذائف مدفعية وقذائف مضادة للدروع على مناطق غير آهلة حول مكان احتجاز الرهائن من غير ان يصاب احد بسوء، ثم تقدمت في اتجاه القرية في رفقة عشرات من افراد قبيلة الخاطفين كانوا اعتقلوا في الايام الاخيرة. وانتهى الامر بالافراج عن الرهائن واعتقال ثمانية من الخاطفين.

واشار وكيل المحافظة الى ان حصار معاقل القبيلة مستمر لتسليم سائر الخاطفين.

وقالت السلطات المحلية ان وجهاء من القبائل توسطوا لدى الخاطفين، لكن الوساطات لم تسفر عن نتيجة اذ رفض المسؤولون رفضا قاطعا الاستجابة لمطالب هؤلاء التي لم تعرف.

وتلجأ القبائل اليمنية غالبا الى خطف الاجانب للمطالبة بفدية او للضغط على السلطات.

وكانت وزارة الخارجية الالمانية اعلنت ان المحتجزين بعثوا برسالتين الى السفارة الالمانية في صنعاء ضمنوهما ان الخاطفين يطالبون بتعويضات للاضرار التي لحقت بهم نتيجة السيول التي اجتاحت منطقة مأرب في ربيع ١٩٩٦.

مصادرة اسلحة

من جهة اخرى، بدأت السلطات اليمنية في صنعاء حملة لمصادرة الاسلحة الفردية في اطار التحضيرات للانتخابات النيابية المقررة في ٢٧ نيسان. وروى مراسلون ان الشرطة اقامت حواجز عند المداخل والتقاطعات الرئيسية للعاصمة واخضعت السيارات والركاب الذكور لتفتيش دقيق.

وتصادر كل الاسلحة ما عدا تلك التي يحملها مرافقو الشخصيات السياسية والعسكرية والاجتماعية والقبلية شرط اظهار هؤلاء الرخص الرسمية بحمل السلاح.

واعلنت اربعة احزاب يمنية برنامج نشاطات تهدف الى تشجيع المواطنين على مقاطعة الانتخابات، بما فيها تنظيم تظاهرات. وقالت هذه الاحزاب واهمها الحزب الاشتراكي اليمني الذي كان يحكم جنوب اليمن في بيان صدر في عدن كبرى مدن الجنوب ان النشاطات التي تعتزم القيام بها ستجرى بـ"الوسائل السلمية" وشددت على ضرورة "التزام النظام والقانون".

ويبلغ عدد سكان اليمن اكثر من ١٥ مليون نسمة. ويعتبر حمل السلاح من التقاليد. وفي ١٩٩٦ قدرت وزارة الداخلية بـ٦٠ مليونا عدد قطع السلاح الفردي في البلاد.

"سفاح صنعاء"

ونفذ السبت حكم الاعدام علنا في اليمني محمد النظري الذي ارتكب قبل اسبوع مجزرة في مدرستين في صنعاء ادت الى مقتل ستة اشخاص وجرح ١١ آخرين.

وفي حضور آلاف الاشخاص الذين كانوا يهللون، اوقف الجاني في الشارع الفاصل بين المدرستين اللتين وقعت فيهما المجزرة وعصبت عيناه وتولى احد العسكريين اطلاق خمس رصاصات عليه. وكان النظري، وهو متعهد بناء في الثانية والاربعين من عمره، فتح النار على تلامذة مدرسة الطلائع النموذجية في صنعاء ثم توجه الى مدرسة موسى نصير واطلق النار عشوائيا على المارة والتلامذة.

(و ص ف، رويتر)

اتفاق سلام بين الخرطوم وفصيلين جنوبيين

الخرطوم – وص ف ، رويتر – اعلن رئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي امس ان السلطات السودانية ستوقع الخميس اتفاق سلام مع فصيلين منشقين عن الثوار الجنوبيين هما "حركة استقلال جنوب السودان" بزعامة ريك ماشار و"حركة تحرير الشعب السوداني" بزعامة كاربينو كوانغ. وقال ان "هذا الموعد يتزامن مع الذكرى الاولى لتوقيع الميثاق السياسي بين الحكومة والفصيلين" وان "اتفاق السلام هذا الذي سيليه اعلان دستور دائم سيحل كل المسائل الاقتصادية والقضائية للحكومة (...) جنوب السودان سيكون حرا في اختيار نظام حكومته، في حين سيضمن الدستور الحرية لجميع المواطنين من دون تمييز".

وافادت وكالة الانباء السودانية "سونا" ان احد قادة "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذي يتزعمه الكولونيل جون قرنق، في مناطق اعالي النيل والبحيرات في جنوب السودان الميجر نكرونا مقار اشيك، انشق عن الثوار، من غير ان تذكر متى حصل ذلك. ونقلت عن وزير ديوان الحكم الاتحادي علي الحاج محمد ان انشقاق اشيك يمثل كسبا كبيرا لمسيرة السلام في البلاد.

الى ذلك قدمت الحكومة السودانية الى مجلس الامن ومنظمة الوحدة الافريقية شكوى على اريتريا اتهمت فيها قوات اسمرة بمهاجمة المناطق الحدودية في شرق السودان.

القاهرة: توقيف ٢٩ متهماً بالانتماء الى "الاخوان"

القاهرة – وص ف ، رويتر – قررت نيابة امن الدولة العليا امس توقيف ٢٩ شخصا كانوا اعتقلوا السبت بتهمة الانتماء الى جماعة "الاخوان المسلمين" المحظورة، ١٥ يوما على ذمة التحقيق. وجاء اعتقال هذه المجموعة قبل ٤٨ ساعة من الانتخابات المحلية المقرر اجراؤها اليوم.

وقال مصدر قضائي ان التحقيقات مع المتهمين استمرت ١٢ ساعة متواصلة وانكروا فيها "الانتماء الى جماعة الاخوان المسلمين". واضاف ان النيابة العامة ضبطت في حوزة المتهمين "مطبوعات ومنشورات (تنظيمية) ونشرات لمنظمات حقوق الانسان".

وتتهم السلطات المصرية منظمات حقوق الانسان بأنها غير موضوعية في تقاريرها التي تؤكد تعرض المعتقلين السياسيين للتعذيب واعتقالهم في ظروف صحية سيئة ورفض اطلاق عدد كبير منهم على رغم صدور احكام قضائية لمصلحتهم.

عمان: الاسلاميون احتفظوا برئاسة نقابة الاطباء

عمان – وص ف – احتفظ الاسلاميون للدورة الثانية على التوالي برئاسة نقابة الاطباء الاردنيين، واحرز مرشحهم باسم الدجاني ٩٨٤ صوتاً في مقابل ٩١٠ لمحمد عوران ممثل جبهة عريضة من التيارين اليساري والقومي.

وهذا الفوز هو الاول للتيار الاسلامي على صعيد النقابات المهنية في السنة الجارية، بعدما اخفق في آذار الماضي في الفوز برئاسة نقابة المحامين لدورة ثانية.

وشهدت النقابات المهنية وعددها ١٢ ويبلغ عدد اعضائها ٨٠ الفاً، اخيراً صعوداً لجناح التيار الاسلامي الذي يسيطر على نقابة المهندسين كبرى النقابات اذ يبلغ عدد اعضائها نحو ٣٠ الفاً.

لاعب سلة اميركي اعتنق الاسلام على جبل ابو غنيم

الضفة – و ص ف – اعلن لاعب كرة السلة الاميركي الاسود يوري بارنز (٢٤ عاما) الذي انضم الى فريق اسرائيلي قبل بضعة اشهر اعتناقه الاسلام امام جبل ابو غنيم.

واتخذ بارنز، وهو من مدينة ريتشموند في ولاية فيرجينيا، اسم بلال – مؤذن الرسول – اسما جديدا له. وحضر احتفال النطق بالشهادتين لاعتناق الاسلام العشرات من المتظاهرين الفلسطينيين الذين يعسكرون على جبل ابو غنيم احتجاجا على البدء ببناء مستوطنة "هار حوما" هناك.

واكد اللاعب انه بدأ يتلقى تعاليم الاسلام في الولايات المتحدة، نافيا اي هدف سياسي لاعتناقه الاسلام. وقال: "لم اعلم الا اليوم بقصة هذا المكان (جبل ابو غنيم)". واوضح انه قرر اعتناق الاسلام بعدما التقى في اسرائيل زميلا فلسطينيا قديما كان يدرس معه في جامعة فيرجينيا.

التنظيمات السياسية "سحبت ثقتها" من تشيسيكيدي

المحادثات الاولى بين طرفي النزاع الزائيري بدأت في جنوب أفريقيا وسط تعتيم اعلامي

بدأت المحادثات الاولى بين طرفي النزاع في زائير في مكان سري في جنوب افريقيا امس وسط تعتيم اعلامي، وبعدما القت اتصالات جديدة للثوار بظلالها على اجتماع تمهيدي عقد السبت في رعاية المبعوث الخاص للامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية الى منطقة البحيرات العظمى محمد سحنون ونائب وزير الخارجية الافريقي الجنوبي عزيز باهاد، واضعفت احتمالات التوصل الى هدنة سريعة في الحرب المستمرة منذ ستة اشهر.

وصرح الناطق باسم وزارة خارجية جنوب افريقيا بيتر سوانيبول ان "المحادثات بدأت" الساعة ٨،٣٠ بتوقيت غرينيتش، بعدما اكتمل اعضاء الوفدين وان طرفي النزاع "تبادلا وجهات النظر على اساس غير رسمي امس (السبت) والمحادثات الرسمية بدأت الآن". وقال ان المحادثات ستجرى الآن "وفقاً لجدول محدد".

وفي الافتتاح الرسمي للمحادثات الذي جرى في القاعة الملكية لمجلس الوزراء الافريقي الجنوبي واستمر ثلاث ساعات في حضور غالبية اعضاء السلك الديبلوماسي في بريتوريا، تحدث رئيس وفد كينشاسا وزير الخارجية جيرار كاماندا وا كامانداو والمستشار الخاص للرئيس الزائيري ابن اخيه اونوريه نغبانده نزامبو ورئيس وفد الثوار بيزيماتا كاراها المكلف الشؤون الخارجية، وتبادل الاخيران مصافحة باردة.

وكان ناطق باسم الثوار الذين يسيطرون على اكثر من ثلث اراضي زائير وبات في امكانهم التفاوض من موقع قوة، ابدى استياءه السبت من التأخير غير المبرر لبدء المحادثات ملوحاً بانسحابهم اذا شعروا بسوء نية لدى الحكومة الزائيرية.

غير ان ناطقاً باسم السفارة الزائيرية في جنوب افريقيا تخوف من انعكاسات الوضع في كينشاسا على المفاوضات، ذلك أن التنظيمات السياسية المعارضة المتشددة وتلك القريبة من الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو اعلنت السبت "سحب ثقتها" من رئيس الوزراء اتيان تشيسيكيدي، الذي اعلن غداة تعيينه حل "المجلس الاعلى للجمهورية" وهو مثابة برلمان انتقالي ورفضه الدستور الانتقالي من غير ان يتشاور مع حلفائه. وكانت المعارضة المتشددة اقترحت الثلثاء الماضي بعد التشاور مع التنظيمات المقربة من موبوتو تعيين تشيسيكيدي رئيساً للوزراء خلفاً لكينغو وا دوندو المستقيل.

وفي لفتة مصالحة واضحة، نشرت صحيفة "ساوث افريكان صنداي تايمس" حديثاً لموبوتو وصف فيه زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" لوران ديزيريه كابيلا بأنه "رجل وطني" وحضه "على الجلوس الى طاولة المفاوضات مع اشقائه وشقيقاته الزائيريين لاعادة السلام الى البلاد والمساهمة في منجزات العملية الديموقراطية الحالية". واقترح "حلاً مثلثاً" من ثلاث نقاط "صون الوحدة والسلام بين ابناء زائير وبناتها وصون سلامة الاراضي الزائيرية ووحدتها وتحويل زائير ديموقراطية عصرية"، داعياً الى "اجراء مناقشة وتصويت على مسائل تتعلق بتولي السلطة والبقاء فيها".

ويذكر ان اقصاء موبوتو الذي يتولى السلطة منذ ٣٢ سنة هو من ابرز شروط الثوار لانهاء القتال.

رئيس وفد "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" الى المفاوضات في بريتوريا بيزيماتا كاراها – الى اليمين – ورئيس الوفد الحكومي اونوريه نغبانده نزامبو، يتصافحان امام المصورين قبيل بدء المحادثات، السبت. (أ ب تيليفوتو)

لبنانيون وباكستانيون

وفي الوقت الذي بدأت محادثات السلام الزائيرية، واصل الثوار تقدمهم في جنوب البلاد. فقد اكدت الاذاعة الناطقة باسمهم والتي تبث من غوما، السبت سقوط مدينة مبوجي – مايي عاصمة تعدين الالماس في اقليم كاساي الشرقي وقالت ان سقوطها "يضع حداً لنزف الحجار الكريمة الذي تتسبب به البورجوازية المؤلفة خصوصاً من لبنانيين وباكستانيين يعملون لمصلحة مسؤولي النظام الكبار في كينشاسا".

ويتقدم الثوار حالياً جنوباً في اتجاه لوبومباشي ثانية كبرى مدن زائير في اقليم شابا الغني بالمعادن. وقال مغتربون ان الثوار سيطروا على بلدة تينكي على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمال غرب لوبومباشي.

١٠٠ الف لاجئ

الى ذلك، بدأت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة الاعداد لعمليات لوجستية اكثر تطوراً تستخدم "شاحنات وقطارات وعبّارة على الاقل لعبور نهر زائير وطائرات منها واحدة عملاقة على الاقل"، قد تبدأ "في نهاية الاسبوع"، بعدما وافق الثوار على نقل نحو مئة الف لاجئ من الهوتو الروانديين في محيط كيسنغاني وعلى "فتح مطار كيسنغاني من اجل اعادة اللاجئين الى بلادهم".

وامل المسؤول في المفوضية العليا فيليبو غراندي في ان تبدأ عمليات نقل اللاجئين بطائرة مستأجرة في غضون بضعة ايام، مشيراً الى ان العملية قد تستغرق شهرين او ثلاثة اشهر وربما كلفت اقل من تقديراته السابقة للتكاليف في حدود ٣٠ مليون دولار.

وكان الثوار تمسكوا بنقل اللاجئين الذين يموتون بمعدل ١٢٠ شخصاً يومياً، برأ على رغم استحالة المهمة ويرفضون مرورهم في كيسنغاني.

وفي اتصال معه من نيروبي، قال الناطق باسم المفوضية العليا في كيسنغاني بول سترومبرغ ان ١٥١ من نحو ٨٠ الفاً الى ١٠٠ الف لاجئ ينتشرون على امتداد السكة الحديد بين كيسنغاني واوبوندو على مسافة ١٥٠ كيلومتراً جنوباً، ماتوا الجمعة بسبب "حال متدهورة من سوء التغذية اساساً".

وفي بون، اكدت الناطقة باسم صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "يونيسيف" دانييل مايفير ان نحو ٢٥٠ الف طفل فروا من رواندا وبوروندي مشردون من دون عائلاتهم في الغابات قرب كيسنغاني، وان الآلاف منهم مهددون بالموت من الاعياء والجوع.

(وص ف، اب، رويتر)

٦ قتلى في الهند

نيودلهي – و ص ف – قتل ستة اشخاص وجرح ٢٥ آخرون في انفجار قنبلة في اوتوبيس في ولاية البنجاب الشمالية.

وكان الاوتوبيس الذي انطلق من مدينة باتانكوف في البنجاب متجها الى جامو العاصمة الصيفية لكشمير الهندية.

ولم تعلن اي منظمة مسؤوليتها عن الحادث الثاني من نوعه في البنجاب. فقد قتل سبعة اشخاص نتيجة انفجار قنبلة قرب محطة جالاندار الشهر الماضي.

ويذكر ان البنجاب ذا الغالبية من السيخ شهد انتفاضة انفصالية عام ١٩٨٣ استمرت عشر سنين قبل ان تتمكن السلطات من قمعها.

خلاف أثينا وروما على انتشار الوحدة اليونانية

رئيس الوزراء الالباني ارجأ زيارة لفلورا غداة منعه من التوجه الى الشمال

غداة اقدام قرويين مسلحين على منعه من التوجه الى مدينة شكودرا في شمال البلاد ، أرجأ رئيس الوزراء الالباني باشكيم فينو زيارة كان ينوي القيام بها لميناء فلورا حيث قتل شخصان بالرصاص وجرح طفل في انفجار قنبلة يدوية خلال الساعات الـ ٢٤ ساعة الاخيرة .

وصرح فينو ، الذي كان يفترض ان يجتمع في هذه المدينة التي انطلقت منها حركة التمرد ، مع نظيره الايطالي رومانو برودي ، "اردت بذلك ان أدل على أني رئيس وزراء البانيا كلها ورئيس حكومة مصالحة وطنية". وأكد انه يعتزم التوجه مجدداً الى شكودرا في شمال البلاد "قريباً"، مشيرا الى ان "جميع التنظيمات السياسية في هذه المدينة اعتذرت لي علنا عما حصل" السبت .

وكان قرويون مسلحون اطلقوا النار في الهواء السبت وقطعوا الطريق أمام موكب رئيس الوزراء على مسافة كيلو مترات من شكودرا، فاضطر الموكب الى العودة الى تيرانا. وعلق فينو على ذلك: اذا لم يتمكن رئيس الوزراء من الوصول الى مدينة، فماذا سيحصل عندما يتعلق الامر بممثل احد الاحزاب السياسية في الحملة الانتخابية" المقرر ان تبدأ بعد بضعة اسابيع. واضاف : لذلك كان رد فعلي قاسياً". وندد بقوة بالحادث واستدعى على عجل وزيري الداخلية والدفاع لوضع تقرير كامل عن ملابساته.

وقال حاكم شكودرا ، في اتصال هاتفي ، ان ممثلي المدينة والسلطات المحلية ورؤساء الاحزاب المحلية توجهوا السبت الى تيرانا لتقديم اعتذاراتهم ودعوة فينو الى العودة الى شكودرا "في اسرع وقت ممكن". واكد "ان ما حصل، لا علاقة له بالشعب في الشمال".

● في اثينا ، أقر وزير الدفاع اليوناني أكيس تسوهاتسوبولوس بوجود خلافات "تقنية" بين أثينا وروما على انتشار الوحدة اليونانية العاملة ضمن قوة الحماية المتعددة الجنسية في ألبانيا .

وسئل عن الخلافات التي نشرت الصحف اليونانية أنها تتعلق بمكان تمركز هذه الوحدة ، فاجاب أن خطة الانتشار النهائية يفترض أن "ترضي جميع الدول المشاركة لانه سيكون من غير المعقول أن ترسل قوات بلد ما الى منطقة لا ترضي هذا البلد". ولكنه أكد أن المشكلة لا تتعدى الجانب "التقني"، ملاحظاً أن "الخلافات في شأن التكتيك يجب ألا تضخم".

وكان وزير الدولة اليوناني للشؤون الخارجية يانوس كرانيديوتيس صرح الجمعة أن أثينا ترغب في نشر وحدتها "في وسط ألبانيا اضافة الى وجود رمزي في جنوبها" . ونشرت الصحف أن القيادة الايطالية ترغب من جهتها في أن يتمركز الجنود اليونانيون البالغ عددهم ما بين ٦٠٠ و٧٠٠ في ليزهي، على مسافة ٩٠ كيلومترا شمال تيرانا . وأيد اقتراح فينو توزيع عناصر القوة المتعددة الجنسية في "وحدات مشتركة" ونشرهم في ألبانيا على هذا الاساس

(و ص ف ، أ ب ، رويتر)

مواطنون في البانيا سرقوا اسلحة كيميائية ومنتجات مشعة!

تيرانا – و ص ف – اكد رئيس ادارة الاسلحة الكيميائية في الجيش الالباني الكولونيل اصلان بوشاتي ان المواطنين الالبان استولوا على اسلحة كيميائية "بالغة الخطورة" ومنتجات مشعة لدى نهب مخازن الجيش.

وقال: "انها منتجات سامة تضر بالصحة وبأرواح الناس". وطالب بـ"اعادتها الى الوحدات العسكرية او الى الشرطة".

تصميم أوروبي على العملة الواحدة واختيار المشاركين يبدأ في أيار ١٩٩٨

بدا التصميم السياسي على عملة اوروبية موحدة بحلول سنة ١٩٩٩ أقوى من أي وقت مضى بعدما اتفق وزراء المال لدول الاتحاد الاوروبي، في اجتماعهم السبت في مدينة نوردويك الهولندية ، على التفاصيل الاخيرة لميثاق الاستقرار والنمو المالي.

وبعد أسبوع من اعلان المستشار الالماني هلموت كول انه سيرشح نفسه لولاية جديدة سنة ١٩٩٨، ظهر ان اجتماع وزراء المال ومحافظي المصارف المركزية لدول الاتحاد الاوروبي قد تلقى دفعاً قوياً، اذ كانت الشكوك تكاثرت أخيراً في شأن بداية تطبيق الوحدة الاقتصادية والنقدية في الوقت المحدد لها بسبب اتجاه الاقتصاد الالماني الى الركود وما يبرز من انقسامات بين بعض واضعي سياسة الاتحاد الاوروبي.

وأكد المفوض الاوروبي جاك سانتير في مؤتمر صحافي ان " الوحدة الاقتصادية والنقدية قطعت شوطا طويلا ووصلنا بالفعل الى المرحلة الاخيرة ". واعلن ان إختيار الدول التي ستشارك في نظام العملة الواحدة اعتبارا من الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ سيجرى مطلع ايار ١٩٩٨ على أبعد حد .

ويعود ذلك الى توصل الوزراء خلال اجتماعهم في نوردويك الى تسوية في شأن ما اذا كانت الغرامات التي يقضي به ميثاق الاستقرار والنمو ستكون تراكمية . ويقضي الاتفاق بان تشمل الغرامة في السنة الاولى نسبة ثابتة تبلغ ٠،٢ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي ونسبة متغيرة تبلغ ٠،١ في المئة اضافية على كل نقطة مئوية أعلى من نسبة ثلاثة في المئة من اجمالي الناتج المحلي المسموح بها لعجز الموازنة. واذا اخفقت الحكومة المعنية في خفض العجز تضاف غرامات اخرى الى المكون المتغير في كل سنة يزيد فيها العجز عن المستوى المستهدف .

وعلى رغم موافقة زعماء الاتحاد الاوروبي على حد اقصى للغرامة يبلغ ٠،٥ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي في اجتماعهم في دبلن في كانون الاول الماضي ، الا ان الاتفاق الجديد قد يزيد الحد الاقصى اذا ما استمر العجز في الموازنة بضع سنوات. واوضح وزير الاقتصاد والمال الفرنسي جان أرتوي في مؤتمر صحافي ان "هذا تطبيق لاتفاق دبلن الذي عزز صدقية ميثاق الاستقرار والنمو ".

واتفق الوزراء كذلك على ان تستفيد الدول الاعضاء في الوحدة فقط من حصيلة الغرامات ، وسووا خلافات تتعلق بتقييد انفاق الحكومات داخل نظام الوحدة النقدية.

الا ان بعض الانجازات المهمة الخاصة بالوحدة لم تسو بعد وخصوصا في المانيا التي تعد محورا للعملية كلها على رغم ان الاحصاءات الاقتصادية الالمانية الاخيرة أظهرت صورة متفائلة نوعا ما للمستقبل. اما اذا كانت تقديرات عائدات الضرائب محبطة ، فيرجح ان تشك الاسواق المالية مرة اخرى في قدرة بون على خفض عجز موازنتها سنة ١٩٩٧ الى ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

ومما لا شك فيه ان خفض توقعات العائدات سيرغم بون على البحث عن خيارات لخفض الانفاق في مناخ يسوده استياء عام من التضحيات التي تتطلبها وحدة النقد. ويرى محللون سياسيون ان تحقيق هذا التوازن بين الشؤون المالية العامة وتأييد الرأي العام للاندماج الاوروبي سيثبت انه اكبر تحد لكول.

(و ص ف ، رويتر ، أ ب)

سيتطرق الى احتلال الجنوب والمعتقلين لدى اسرائيل

المؤتمر الوزاري لعدم الانحياز اليوم وعرفات يجعل السلام في رأس جدول الاعمال

يفتتح اليوم في نيودلهي المؤتمر الوزاري الثاني عشر لحركة عدم الانحياز بمشاركة اكثر من ٨٠ ممثلا لدول اعضاء في الحركة يعتزمون الضغط من اجل معاملة بلدانهم النامية على قدم المساواة في الاقتصاد العالمي، كما سيطالبون بزيادة نفوذهم في الامم المتحدة على رغم الخلافات بينهم في هذا المجال، وسيتناولون القضايا السياسية الرئيسية التي تشغل العالم وفي مقدمها قضية السلام في الشرق الاوسط.

ووصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس الى العاصمة الهندية في زيارة مفاجئة لالقاء كلمة في جلسة استثنائية مكرسة للوضع في فلسطين وتطورات عملية السلام الامر الذي سيجعل هذه العملية في رأس جدول اعمال المؤتمر.

ويتولى الفلسطينيون حاليا منصب نائب رئيس الحركة التي تضم ١١٣ دولة. وافادت الامينة العامة للمؤتمر السيدة سافيتري كونادي ان الحركة تبحث في تبني اعلان خاص في شأن القضية الفلسطينية بعد خطاب عرفات.

ويحسب مسودة للبيان الختامي للمؤتمر الذي يستمر يومين، ان اعضاء الحركة "يعيدون تأكيد تأييدهم الكامل للنضال المشروع للشعب الفلسطيني لضمان حقوقه في تقرير المصير والاستقلال ويكررون مطالبتهم بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي الفلسطينية والعربية بما في ذلك القدس".

وقال السفير الفلسطيني لدى الهند خالد الشيخ ان مسؤولين كباراً من الدول الاعضاء اقروا السبت اقتراحاً يدعو الى عقد جلسة خاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة في شأن القضية الفلسطينية.

وأكد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز الذي وصل السبت الى العاصمة الهندية ان موضوعي الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية بندان مدرجان على جدول اعمال المؤتمر، مشيراً الى ان لبنان سيسعى في هذا المؤتمر الى الحصول على دعم لموقفه من الصراع في المنطقة.

الى ذلك، سيتناول المؤتمر مشكلات النمو الاقتصادي المتفاوت بين الشمال والجنوب والحد من الاسلحة النووية والاضرار البيئية والفقر المتزايد. وجاء في مسودة البيان الختامي "ان ما ترمز اليه الحركة ظل دائماً الاعتماد على النفس وما تتوقعه من شركائها في العالم المتقدم هو تعاون الندّ". واضاف: "ان الدول والمناطق التي لا تزال تتعافى من خراب الاستعمار وتعالج مشكلات كانت جزئياً من بقايا الحكم الاجنبي يجب الا تذعن ثانية لطول تتجاهل، بصرف النظر عن قصدها الحسن، اهتماماتها والسمات المتفردة لكل مشكلة". ولاحظ ان تأثير القوى الاقتصادية العالمية على الدول النامية الاضعف تزايد كثيرا في التسعينات من ذي قبل "بينما ينبغي ان يكون الاهتمام بالتنمية وتحسين نوعية الحياة في المجتمعات الافقر اولوية قصوى". وعزت المسودة الاضرار البيئية في البلدان النامية الى قيود الفقر اكثر منها الى الاستهلاك الزائد غير المتواصل ولذا فان اجتثاث الفقر يعد حيويا من اجل "التنمية المتواصلة".

وستحض الحركة منظمة التجارة العالمية على ضمان عدم الاضرار بالفرص التجارية للدول النامية عبر اجراءات الحماية "في هيئة المعايير الفنية والبيئية والاجتماعية والقلق المرتبط بحقوق الانسان".

وزير الخارجية المصري عمرو موسى في أحد الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر حركة عدم الانحياز في نيودلهي. (ا ف ب تيليفوتو)

مجلس الامن

وستطالب الدول الاعضاء التي تشكل اكبر تجمع داخل الامم المتحدة، ايضاً بتوسيع عضوية مجلس الامن ليضم دولا نامية.

وتقول المسودة "ان محاولات استبعاد حركة عدم الانحياز عن اي توسيع لعضوية مجلس الامن غير مقبولة، وتوسيع العضوية الدائمة فقط لاستيعاب الدول الغنية غير مقبول".

ويعارض لبنان طرح ماليزيا من حيث زيادة عدد الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ليشمل مزيداً من الدول الصناعية وخصوصاً بعدما تصدرت اليابان والمانيا الدول المرشحة للحصول على العضوية الدائمة.

وفي تقرير ورد من الهند الى بيروت ان الوزير بويز يرى ان ثمة محاولة منذ مدة غير قصيرة يقوم بها عدد من الدول النافذة في مجلس الامن لتعديل التمثيل العددي السائد في الامم المتحدة في اتجاه مبدأ التمثيل النوعي الذي يعطي الدول النافذة اقتصاديا او عسكريا وهذا في رأيه يلغي صدقية الامم المتحدة منبراً دولياً حراً وعادلاً قد يجعل السلطة التنفيذية محصورة ببعض الدول النافذة فقط.

وطالب رئيس الوزراء الهندي ديفي غاودا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بان تؤخذ مصالح الدول النامية في "الاعتبار كلياً"، في عملية اعادة تنظيم المنظمة الدولية. وشدد على ضرورة حصول بلاده على العضوية الدائمة في مجلس الامن، لافتاً الى ان "الهند هي الديموقراطية الكبرى في العالم وعامل استقرار في العلاقات الدولية".

(وص ف، رويتر، وطنية)

قبيل انطلاقه في جولة آسيوية أولى

كوهين حذر كوريا الجنوبية من شراء صواريخ روسية

حذر وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين، الذي يبدأ اليوم جولته الآسيوية الاولى، سيول من شراء صواريخ مضادة للطائرات روسية الصنع من طراز "اس أي ١٢" . واكد ان واشنطن تنوي ابقاء قواتها في اليابان وكوريا الجنوبية كما هي الآن حتى في حال توحيد شبه الجزيرة الكورية .

وتحدث الى الصحافيين الذين رافقوه في رحلته من واشنطن الى هاواي التي يتوقف فيها فترة قصيرة قبل الانطلاق في جولته التي تشمل كوريا الجنوبية واليابان فأشار الى احتمال تهديد الصواريخ الروسية خطأ الطائرات الاميركية في حال نشوب حرب كورية جديدة. وقال ان قبول كوريا الجنوبية حليف الولايات المتحدة عرضاً من روسيا لبيعها صواريخ "اس أي ١٢" عوض شراء صواريخ "باتريوت" الاميركية المضادة للصواريخ، سيكون خطأً سياسياً وعسكرياً و"هذا لن يكون له اثر طيب إطلاقاً في الكونغرس". واضاف :"اعتقد انها لن تكون صفقة جيدة بالنسبة الى علاقتنا عموماً في نهاية الامر. من المهم ان يواصلوا استخدام المعدات الاميركية".

وأبدى كوهين ومسؤولون اميركيون آخرون قلقهم من "امكانات التشغيل الداخلي" لصواريخ "اس أي ١٢" وهي أحد أكثر أسلحة الدفاع الجوي تقدماً في العالم مع طائرات "ف ١٥" الاميركية والاسلحة الاميركية الاخرى الموجودة في كوريا الجنوبية لردع أي حرب جديدة مع كوريا الشمالية. وذكر بان واشنطن لا يمكن ان تفرض شروطها في شأن ما يمكن الحلفاء شراءه. لكنه شدد على وجوب درس مثل هذه المشتريات بتأن .

وافاد مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاميركية في حديث خاص ان روسيا مدينة بأكثر من مليار دولار لسيول وتريد تقديم تلك الاسلحة اليها تسديداً جزئياً للدين، لكن الوزارة تشعر بقلق لان صواريخ "اس أي ١٢" لا تتضمن انظمة حماية الكترونية تمنعها من اصابة الطائرات الاميركية خطأ.

وكشف كوهين للصحافيين على متن طائرته انه سيسافر الى الصين هذه السنة لتعزيز العلاقات العسكرية مع بيجينغ ، لكنه اوضح ان مئة الف جندي اميركي سيبقون في منطقة المحيط الهادئ الغربية وآسيا في المستقبل القريب.

واكد انه حتى اذا توصلت كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية الى سلام واتحدت في دولة واحدة، فمن المحتمل ان يبقى الوجود العسكري الاميركي في شبه الجزيرة الكورية حيث للولايات المتحدة نحو ٣٦ ألف جندي.

على صعيد آخر، أبلغ وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن الى نظيره الصيني ليو جونغ لي في لقاء ضمهما على هامش اجتماعات وزراء المال لمنتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا–المحيط الهادئ "أبك" في مدينة سيبو الفيليبينية ان الادارة الاميركية تواجه الآن موقفاً صعباً في سعيها الى تجديد الامتيازات التجارية الممنوحة الصين ، لافتاً الى اهمية الحفاظ على حريات واسعة في هونغ كونغ التي من المقرر ان تعيدها بريطانيا الى السيادة الصينية في الاول من تموز .

ورحب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز بخطط الدانمارك لعرض مشروع قرار في شأن سجل حقوق الانسان في الصين على لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف . وعرض ان تشارك واشنطن في رعاية المشروع . وقال : "كنا نأمل ان تحقق الحكومة الصينية تقدماً كافياً في مجال حقوق الانسان بحيث يصير استصدار قرار في هذا الصدد غير ضروري ، ولكن في غياب تحرك الى الامام سننضم كما فعلنا في السنوات السابقة الى اعضاء آخرين في المجتمع الدولي في جهود طرح مشروع قرار على اللجنة للاقتراع عليه" .

● في موسكو اعلنت وكالة "ايتار– تاس" الروسية الرسمية ان زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين الرسمية لموسكو المقررة منذ اشهر ستبدأ في ٢٢ نيسان الجاري .

● الى بيجينغ كان منتظراً امس وصول وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون في زيارة رمزية تؤكد نية فرنسا فتح صفحة جديدة في علاقاتها مع الصين بعد ثماني سنوات على الاحداث الدموية التي شهدتها ساحة تيان آن مين .

ويعتبر ميون، الذي سيبقى في بيجينغ وشانغهاي حتى ١٠ نيسان، ارفع مسؤول فرنسي يزور الصين منذ اقامة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين عام ١٩٦٤ وخصوصاً منذ سحق الجيش الصيني التظاهرات الطالبية في تيان آن مين في حزيران ١٩٨٩ .

(و ص ف، رويتر)

مونتيفيديو: محاولة اعتداء على سفارة ايران

دبي– وص ف، رويتر – افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية امس ان وزارة الخارجية الايرانية استدعت سفير الاوروغواي في طهران وابلغت اليه انها "تتوقع ان توفر الاوروغواي اجراءات امنية اضافية لحماية موظفي السفارة الايرانية في مونتيفيديو (...) وتود ان يعتقل الارهابيون الملثمون بسرعة".

وقالت ان رجلين مسلحين حاولا الجمعة مهاجمة السفارة الا ان "حراس امن السفارة احبطوا لحسن الحظ هذه المحاولة ومنعوا وقوع اصابات في الارواح او اضرار مادية".

وصرح السفير الايراني في الاوروغواي محمد علي سرمدي: "كانا يريدان قتلي وتفجير السفارة بعد ذلك (...) لا احد يمكنه ان يفعل شيئا من هذا القبيل غير الصهاينة (...) ولكن على سلطات الاوروغواي ان تؤكد ذلك". واضاف انه لدى فتح ابواب السفارة اصطدم موظف بمجهولين مقنعين كانا ينقلان ثلاث حقائب تحتوي، كما يبدو، على متفجرات.

هدنة في افغانستان ٦ ايام

كابول – وص ف – رويتر – اعلنت حركة "طالبان" الاسلامية امس هدنة ستة ايام في المعارك مع الفصائل المعادية لها افساحا في المجال لحملة تلقيح ضد شلل الاطفال تشمل ٣،٦ ملايين طفل وتستغرق ستة ايام وينفذها صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "يونيسيف".

وقال: "وزير الصحة العامة" في الحركة عبد الستار باكيتس: "في مناسبة هذه الحملة سيسود السلام على المستوى الوطني وستبقى كل خطوط الجبهة هادئة".

من جهة اخرى، اكدت الحركة في بيان صدر امس ان لا نية لديها لنشر قيمها خارج حدود افغانستان. وجاء في البيان: "اتخذت خطوات في اطار مطالب الشعب الافغاني نحو تطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد وتبدو نتائج هذه الخطوات مبشرة (...) غير ان دولة افغانستان الاسلامية لا تنوي ولم تكن تنوي قط نشر تلك القيم خارج حدودها الجغرافية".

وجاء هذا البيان رداً على اجتماع لوزراء خارجية كازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان واوزبكستان والنائب الاول لوزير الخارجية الروسي في العاصمة الطاجيكية دوشانبه، السبت. وتخشى دول آسيا الوسطى ان تحاول "طالبان" تصدير تفسيرها المتشدد للاسلام الى الدول المجاورة وزعزعة الاستقرار الهش في المنطقة. كما تخشى ان يؤدي انتصارها في شمال افغانستان الى نزوح عدد كبير من اللاجئين الى اراضيها.

تحول جذري في ازمة الرهائن البيروفية؟

ليما – وص ف، رويتر – تعهد الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري مجددا السبت بعد زيارة لبوليفيا استمرت ٢٤ ساعة، عدم اللجوء الى القوة لحل ازمة الرهائن الـ٧٢ المحتجزة في مقر السفير الياباني في ليما، وسط انباء عن اجتماع ممثل الفاتيكان في لجنة الضامنين المونسنيور خوان لويس سيبرياني مع الزعيم التاريخي لـ"حركة توباك امارو الثورية" فيكتور بولاي كامبوس في سجنه في ليما مساء الجمعة في اطار الجهود المبذولة لايجاد مخرج سلمي للازمة المستمرة منذ ١٧ كانون الاول ١٩٩٦.

وتحدث في تصريح صحافي في سانتا كروز في شرق بوليفيا، عن "اطار" لايجاد حل سلمي لازمة الرهائن ينطوي على اهداف ذات طابع "وطني وانساني وقانوني". ولم يؤكد او ينفي زيارة المونسنيور سيبرياني لكامبوس، لكنه اشار الى ان ممثل الفاتيكان "حاول الاتصال" بادارة قاعدة كالاو البحرية في مرفأ ليما حيث يحتجز زعيم الحركة.

واذا تأكد خبر الاجتماع المفاجئ، فسيشكل تحولا جذريا في موقف الحكومة البيروفية التي حرصت منذ بداية ازمة الرهائن على الحؤول دون اي اتصال بين مسؤولي "توباك امارو" المسجونين والمجموعة التي اقتحمت مقر السفير الياباني.

انقرة: وفاة زعيم حزب يميني متطرف

انقرة – وص ف ، رويتر – توفي السبت زعيم حزب العمل القومي اليميني المتطرف البسلان توركيس (٨٠ عاما) في مركز بايندير الطبي الذي نقل اليه مساء الجمعة مصابا بأزمة قلبية.

ولد توركيس الضابط السابق في الجيش التركي، في نيقوسيا عام ١٩١٧، وهو سياسي مخضرم في حزب العمل القومي الذي ظل نفوذه واضحا في اتجاه اليمين على رغم فوزه بنسبة عشرة في المئة فقط من اصوات الناخبين في الانتخابات العامة التي اجريت عام ١٩٩٥. وقد طالب باستمرار بتوحيد الاتراك على اختلاف طوائفهم من تركيا حتى آسيا الوسطى.

وخاض انصاره اشتباكات في الشوارع بين اليمينيين واليساريين في السبعينات قتل فيها اكثر من خمسة آلاف شخص. وادى القتال الى انقلاب عسكري علم ١٩٨٠ كان الثالث تشهده تركيا منذ عام ١٩٦٠، وسجن توركيس بعده اربع سنوات ونصف سنة. وكان ايضا زعيما لمنظمة "الذئاب الرمادية" القومية المتطرفة التابعة لحزبه.

A Leading International American Pharmaceutical Company

based in Beirut is seeking Male or Female

Medical Representatives

Following qualifications are required :

- A Medical Sciences University degree
- Good command of English
- High ambition and self motivation
- Candidate should be less than 26 years of age

Position offers :

- An interesting package
- Continuous training and development
- Career opportunities

Please send your CV + Photo to :

NETWORK Consultants S.A.L. ☎ (01) 2 9 0 62
Address : Sodeco Bldg. # 2, Sodeco street - Beirut

وظائف

S.E.E/ Achrafieh in need of computer Technician. 2 years exp. Tel. 324436

Sté. d'expertise comptable dem. jeune fille motorisée pour poste de comptable. bonnes conditions. Contacter: 01/ 203260 - 201690 - 03/278650

A Consulting & Management Company

Is Looking to Recruit a

Chief Accountant

(With Min. 3 Yrs Experience)
Please Fax Your C.V. on (01) 602385
Tel.: (01) 602367-8-9

للبيع

يعلن بنك الكويت الوطني (لبنان) ش.م.ل.

عن بيع العقارات التالية المتملكة عملاً بالمادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف:

القسم ١٣ و ١٤ من عقار ٣٣٦٥ منطقة البوشرية - القسم ٤، ٥، ٦ من العقار ١٢٩٦ الدكرمان. صيدا - القسم ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، من عقار ٦٢٢ برج الشمالي. صور - القسم ٥٢ من عقار ٧٦٧ رأس بيروت - العقار ٤٣٤٨، ٤٣٣٥ منطقة كفرذبيان - العقار ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٥٣، ٤٤١ منطقة وطى حوب - العقار ٢٠٧٠، ٢٨٥٢، ٢٨٥٣، منطقة عشقوت - العقار ١٨٢، ١٣٠٧ منطقة تابيه - القسم ٥ من العقار ١٩٠٢ البوشرية - ١٢٠٠ سهم من العقار ٢٧ منطقة شيخان - العقار ٤٦٥ منطقة جدايل - العقار ٢٥٣ خربة سلم.

على كل راغب في الشراء الاتصال بمركز المصرف الرئيسي
الكائن في القنطاري. بناية التجارة والمال
هاتف : ٣٤٧٩٧٣ - ٣٤٧٩٧٨ - ٨٦٨٢١٥.

ترسل العروض في كتاب مضمون وترسل نسخة عن هذه العروض الى كل من مصرف لبنان مديرية القضايا ولجنة الرقابة على المصارف.



بنك الكويت الوطني (لبنان) ش.م.ل.

A leading Saudi Technology Company (Systems and Networking Integration) is looking for experienced and fresh graduates in the computers and technology field.

Area Manager - HR/05/02

Qualifications : BA/Comp. Eng.; minimum 5 years experience in similar position managing a group of sales & Technical engineers; solid management skills.

Responsibilities : Manage a group of sales account managers.

Reports to : Country Sales Manager

Sales Account Managers - HR/05/03

(Account Management = Customer Relationship Management)

Qualifications : BA/EE degree; minimum 5+years inter-networking experience; successful sales experience; team player; WAN & LAN experience; corporate sales accounts management knowledge.

Responsibilities : Assure existing customer accounts; develop new customer accounts; guaranteed customer satisfaction; manage a team of 2 Sales Officers.

Reports to : Area Manager

Sales Officers - HR/05/04

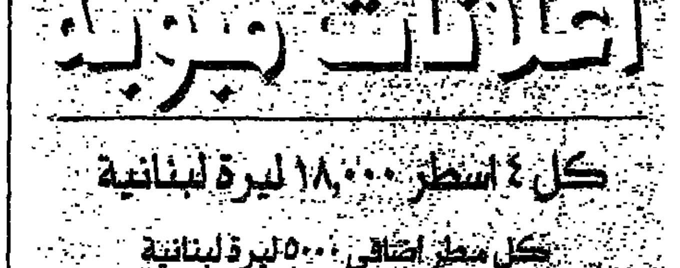
Qualifications : BA/EE degree; minimum 1 + years inter-networking experience; successful sales experience; team player; WAN & LAN experience; coordination capabilities.

Responsibilities : Promote current customer accounts; assist in developing new customer accounts; ensure customer satisfaction.

Reports to : Sales Account Manager

Please send your C.V. quoting the reference number of the position you are interested in to the Human Resources Manager (include a recent color photograph) to the following address :

Human Resources Manager
P.O. Box 68000, Riyadh 11517
Saudi Arabia
Fax.: (966) 1-464-7576



3 Motivated Salesmen To Work in Bekaa. Tripoli & The South Experience is an asset But Not Required Car is a must Call Tel 03/211025

Ind. & com. society needs sales representatives M. or F for western & southern part of Beirut requirements car. high school. age 25-35 y. Tel. 320172 - 329421

شركة DSI تطلب مندوبي مبيعات في كافة المناطق اللبنانية مدخول يومي يتعدى ٤٠$ الرجاء الاتصال بالارقام الآتية - بيروت ٠٣/٣٥٤٠٠٥ - طرابلس ٠٣/٧٣٩٦٢٥

فندق اربع نجوم في حاجة الى الوظائف التالية: - مساعد مدير مأكولات ومشروبات، - مندوبون للتسويق، - شيف دو رانغ، - كومي سفرة، - كومي مطبخ. للمراجعة ت ٠١/٥٢٠٩١٠ - ٠١/٤٠٣٠٩٤

Processor computers Achrafieh requires employees for technical dept. Tél.: 01/326754 - 215898 - 201969

Revue Francophone dem. JF 25-35 ans. prés. dipl. et dyn. pr. rel. pub. + vente publ. (sal. com. depl.) Priorité pr. l'exp. 01/449439

Required for Architectural office in Beirut 1 secretary bilingual - computer skilled 1 architect min. 2 years exp. - autocad 2D - 3D full time Jobs. Call at: 336820 M-W 12 to 5

Bath centre requires following showroom manager with exp. in sanitary ware + tiles, sales manager (kitchen div.) exp. in design CAD sales and supervision: Bath centre P.O.Box 3547 - Doha - Qatar fax 974433530 interviews in Beirut 20-24/4/97

مكتب محاماة في الاشرفية سنتر صوفيل يطلب اوفيس بوي، معقب معاملات. الاتصال ٢٠٠٣٢٨ - ٢١٩٠٣٦ - ٢١٦٠٧٧

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية، الحضور شخصياً. التلفون ٣/٢/٧٤١٧٠١

مطلوب: ١- قبطان لزورق سياحي مع شهادة ملاحة. ٢) بحار ذات خبرة في الملاحة مستوى بكالوريا فاكس: ٤٠٢٣٥٧ التلفون ٤١٠١٧٥ - ٤١٠١٧٦

Dem. des représentants de vente avec minimum 2 ans d'experience. travail à plein temps. fixe 500$ + transport + %500$. Tél.: 01/201240 - 219798 - 321834

Long established company is seeking sales people for its Riyadh office. Applicants must have outside sales experience & good command of English. Excellent benefits. Apply with CV by fax at 01/426401 - Tel. 426402

An Internet service provider needs: - A web developper with good experience. - A sales representatives. Tel. 03/ 276354

MeDialog s.a.l., filiale du groupe HanDialog France cherche responsable commercial. expérience souhaitée pour toute information appeler 03/278230

عقارات

2 appts - Off main RD - Fanar: 1 - Grd. Flr. 150 SQM price: $75000 1 Lower flr 250 SQM W/Garden Price: $125000 Both W/Private parkg. + heater + generator + Water well + eqpt kitchen + marble flr. Tel. 429377/8/9 - 455182/3/4/5

للبيع صالة عرض ٤٠٠ م.م تصلح لبنك او معرض سنتر اسكندراني طريق المطار ٠٣/٢٠١٩٤١ - ٠٣/٢٠١٩٤٢ عمار عكاوي

محل مجوهرات فخم جدا ديكور سنديان كامل التجهيز للبيع المزرعة سوق الصاغة. التلفون ٦٤٢١٦٦ - ٦٤٢٤٦٣ - ٠٣/٣١٨٢١٧

Adam. zone verte duplex 475m² interieure + 150m² cave + 3 pks couverts vue panoramique tt confort. Tél: 03/ 277515 - 03/234023

شركة ادونيس للتجارة العامة ش.م.م. نمر ابرهيم مع مأجور ٤ واجهات. التلفون ٠٩/٤٤٤٠١٠ - ٠٩/٨٨٠٠٩٦

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. في كفرحباب وارض ٩٠٠م.م. في بلونة التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٥٠٠٦٣٢

للبيع ارض ٧٤٠م.م. في حرج تابت وارض ٩٠٠م.م. في المونتيفردي. ت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونان + بيسين تقسيط لأكثر من ٥ سنوات ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للبيع شاليه حالات سورمير مفروشة ٢١٠م.م. امكان التقسيط لسنة ٠٣/٣٤٦٩٣٥

للبيع بلا وسيط شقة فخمة تلة الخياط ٣٥٦م.م. صالونان سفرة، ٤ نوم ٥ حمامات غرفة خادمة موقف سيارتان تكييف وتدفئة مركزية مستقلة سعر نهائي ٦٠٠٠٠٠$ الاتصال من ٨ حتى ٣ مساء على الرقم ٣٠٥٠٤٣ - ٣١٧٢٢٧ سلمى.

بداعي الهجرة في المونتيفردي عقار مساحة نحو ١٠٠٠م.م. عامل للاستثمار العام ١٢٦٠م.م. قائم عليه فيلا دوبلكس ٣٥٠م.م. الاتصال ٣٤٨٥٦٠ - ٨١٩٧٦٦

طريق الجديدة - الرفاعي ارض ٢٨٠ ذراعا للبيع. الهاتف ٦٣٠٥٩٧ - ٦٣٣٢٧٩

ارض في أنصار ٣٢ دونم على طريق فرعي وموقع مشرف يصلح لبناء مزرعة او بستان السعر ١٤٠,٠٠٠$ ٠٣/٢٧٧٨٨٥ - ٠٧/٧٣٤٤٣٤

للبيع عقار منطقة الطيونة - الشياح بلا وسيط التلفون ٠٣/٣٣٧٤٥٢ - ٠٣/٦٤٥٢٧١

للبيع او للمقايضة شقة سوبردولوكس ٢٢٥م.م ٣ نوم، صالونان وسفرة ٤ حمامات، موقفان، مولد، بئر ملر الياس ٠١/٦٤٦٨١٥ - ٠٣/٢٧٤٣٢٤ - ٠٣/٢٢١٣٣٣

Appt 215m² Achrafieh/ Sioufi 10ème étage imm. de luxe. chauf. ind. 2 parkings. liv. déb. 98. Facilités. le m2 à 1200$ 03/291717

OFFRE EXCEPTIONNELLE

SAHEL ALMA 2 appts à vendre 300 m2 de grand luxe vue imprenable 4c-à-c 4s-d-b-c-d-bonne, 2 salons, s-à-m, cave, chauffage individuel, central A/C. A partir de. USD 175 mille, fac. de paiement. Livraison immédiate. Appeler 03/656628.

للبيع مكتب في الحازمية جديد تكييف مركزي التلفون ٠١/٤٥٥٢٦٨ - ٠٣/٦٨٤٤١٤

للبيع ارض في كفرحباب مطلة على البحر ١٣٧٨م ومكتب في زوق مصبح مطل على البحر تكييف مركزي ٦٠م. ت ٠١/٤٥٥٢٦٨ - ٠٣/٦٨٤٤١٤

للبيع مكتب جديد ٥٨٠م.م. تكييف مركزي قبالة النافعة، الطابق الثاني، واجه الطريق. التلفون ٠٣/٨١٠٧٣٧ - ٠١/٥٠٢٥٦٠

الحازمية منظر كاشف - بناء فخم، شقتان ٢٧٥م.م. الشقة، ٣ غرف نوم، حمامان، صالونان، غرفة طعام، غرفة خدم مع حمام مطبخ مجهز. مرآب عدد ٢ السعر مغر Sodeco Gestion SAL 01/203070

شقة سوبردولوكس ٢٨٠م.م. موقفان مكتب تجاري ط ٢ ٩٠م.م. + موقف، شارع ملر الياس قرب بنك البحر المتوسط. الهاتف ٣٠٣١٣٤ - ٠٣/٦٣٣٠١٥

شقة للبيع منطقة ملر تقلا قرب السفارة الفرنسية ٢٥٠م.م سوبردولوكس + تراس وغرفة سائق. السعر النهائي بلا وسيط ١٥٠،٠٠٠$ الاتصال ٠١/٣٤٠١٧٨ - ٠٣/٦٩٤٤٠٦

بناية بيت مري The View طوابق مختلفة القياسات منظر صنين وظهر البيدر. التلفون ٠٣/٣٣٣٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ١٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٣٣٣٣٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

رأس بيروت جل البحر ط ٣ - ٥٠٠م.م. مطل على البحر ط ١٢ - ٢٦٠م.م. سوبردولوكس. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع ارض في ادما ١٧٠٠م.م. + بلونة ١٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في عين كسور ٢٥٠٠م.م + القبة عرمون ٢٢٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في حرج تابت ٧٥٠م.م. + البوشرية ٧٥٦م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع او للايجار

مكتب ١٣٢ م.م. للبيع او للاستثمار بناء جديد، اوتوستراد سن الفيل - كوينز بلازا طابق ٢. التلفون ٠١/٤٩١١٢٢ - ٠٣/٦٦٤٣٧٩

شقة سوبردولوكس ٤٥٠م.م. بناية العبد ط ٢ بئر حسن قرب تلفزيون المشرق تسهيلات في الدفع. ت ٠٣/٣٦٤٦٥٢

طابق سوبردولوكس موقع مميز مستديرة عين التينة مطل على البحر ٥٠٠م.م. الهاتف ٨١٩٩٦٩ من ١١ - ٣ ب.ظ.

مخزن ارضي شارع فردان قبالة الثكنة وتمثال المرحوم رشيد كرامي مؤلف من ثلاث طبقات متراكمة الطابق ٢٠م.م. ت ٠٣/٢٣٥٥٥٠

للايجار

للاستثمار سفلي اول ممتاز ٤٠٠م.م. نوافذ، مدخل رخام. نزلة كميون يصلح صالة او جملة ومفرق، ملر الياس ٨١٦٣٨٨

للايجار شقة دولوكس ١٧٥م.م ٣ نوم، صالون وسفرة ٣ حمامات مفروشة او بدونه. النقاش - تلة سرور. الهاتف ٧٤٠٧٢١

للايجار محل ارضي مساحته ٩٠م.م. مع ديكور الزلقا. ت ٠٣/٦١٨١٨٥

للايجار ٤ محلات تجارية ٧٤٠م.م مع ٧ مواقف سنتر G.G.F ٣ طوابق سن الفيل. التلفون ٠٣/٨٩٩٦١٢ - ٠١/٤٨٢٢٩٩ غسان هاني.

للايجار شقة فخمة ٤ نوم، صالونان وسفرة Jardin d'ivers office ٤٠٠م.م. مفروشة تصلح لسفير كليمنصو - قبالة السفارة الفرنسية ٠٣/٦٩٤٠١٠/١١

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٠ -

شركة صناعية كبرى

بحاجة للعمل في لبنان الى: فنيين ومندوبي مبيعات من حملة الاختصاصات المهنية التالية:

- TS اختصاص ميكانيك - كهرباء
- BT2 اختصاص ميكانيك - كهرباء
- مندوبي مبيعات حائزين على شهادة Bac.II لديهم خبرة في بيع المنتوجات البلاستيكية.

الاتصال على ارقام الهاتف: ٥-٤-٣-٠٩/٢١٨٨٢٢
من الساعة ٨ صباحا لغاية الساعة ٥ مساء

شقق ومحلات للبيع بدون وسيط

العقار الرقم ٢٢٠١ المزرعة - برج أبي حيدر
البناء الملاصق لإذاعة صوت الوطن

- شقق غربية مساحة ١٥٥ متراً مربعاً بسعر ٨٠,٠٠٠ دولار اميركي
- شقق شرقية مساحة ١٦٤ متراً مربعاً بسعر ٨٥,٠٠٠ دولار اميركي
- محلات بمساحات مختلفة بين ٤٠ و١٨٠ متراً مربعاً بسعر ١,٨٠٠ دولار اميركي للمتر المربع

- يوجد سندات ملكية -

الاتصال قبل الظهر التلفون ٦-٠١/٧٣٩١٤٠

REQUIRED FOR KUWAIT

SNR. PROJECT MANAGER (ELECTRICAL) AND SNR. PROJECT MANAGER (INSTRUMENTAL)

A large Kuwaiti company, established since 1970, specializing in engineering, contracting and maintenance of control systems, instrumentation and its related services to the oil, power and water sectors in Kuwait, has a job vacancy for highly competent Senior Project Managers.

Candidates should have the following minimum qualifications:

- Electrical or Instrumentation Engineering degree from a U.S. or European university.
- 15 years professional experience in managing projects for the oil and gas industry, preferably in the Gulf region.
- High communication skills and negotiating abilities.
- Proficient in project planning, costing and man power loading and forecasting.
- Computer literate and familiarity with project management software packages.
- Strong leadership & reporting skills.

Proficient in commercial and technical proposal evaluation.

Applicants seeking Long Term Career Plans, With an Attractive Package, may apply to:
Personnel Dept.
Human Resources Manager
P.O. Box 1322
Safat 13014 - Kuwait
Fax: +965 398-7227

INTERVIEWS will be held in Beirut
Applications should comprise the following:
Updated CV - recent photograph - copies of all qualifications & experience certificates.

All applications must be received prior to:
12 APRIL 1997



A leading regional distributor of major multinational brands of consumer products offers

"CAREER OPPORTUNITIES IN SALES" FOR DUBAI

The right candidate must be:
- A University graduate.
- Fluent in English. Arabic is an asset.
- Below the age of 27.
- Long-term career oriented.

Previous experience is not essential. A complete and comprehensive training program, in addition to a long-term development career path in sales management, will be given to the successful candidate.

We offer a complete and comprehensive remuneration package including salary + incentive + housing + transportation + medical and life insurance + annual ticket and 30 days leave.

Please apply in person with your complete C.V., photo & passport copy, from Monday to Friday between 9:00-4:00 p.m, to:
Transmediterranean S.A.L.
Sin El-Fil, Horch Tabet
Michaca Bldg. - 3rd Floor
(Facing Studio Baalbeck)

All applications will be treated confidentially.

◄ ... وكان المخرج لجنة وزارية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الثمانية الذين يمثلون مختلف القوى السياسية، وثانيا عبر التفاهم على "ان ما حصل بالمعنى السياسي كان مشاركة نيابية وحكومية في قرار تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية، ذلك ان اي صيغة اخرى كانت ستظهر الحكومة متفردة بقرار التأجيل". الا ان الامر تعمد ان يعلن بعد اجتماع الرئيسين ان لا خلاف بينهما، وان كل ما اثير بعد الجلسة العامة لمجلس النواب هو من بنات افكار وسائل الاعلام، واضعاً نتائج تلك الجلسة في اطار "النظام البرلماني الديموقراطي" الذي يحتكم اليه الافرقاء ولا ينشأ منه خاسرون ورابحون. كما نفى اي دور سوري في تأجيل الانتخابات.

ومساء امس اطلع الحريري، الذي يسافر اليوم في جولة على روسيا وفرنسا وكندا تستمر الى ما بعد عيد الاضحى، رئيس مجلس النواب نبيه بري على فحوى لقاء قصر بعبدا، يرافقه الوزراء بهيج طبارة وباسم السبع وفؤاد السنيورة، واختلى الرئيسان قرابة ٤٥ دقيقة.

المجلس الدستوري

على صعيد المجلس الدستوري، لم يطرأ جديد على الازمة التي تسببت بها استقالة رئيس المجلس وجدي ملاط، على رغم ان مشاورات تجرى على اكثر من صعيد لتسوية هذه الازمة، بدءا باعضاء المجلس الدستوري وانتهاء بالمسؤولين.

وتحدثت مصادر مطلعة عن لقاء في اليومين المقبلين لرئيس مجلس النواب والرئيس ملاط للبحث في الموضوع، علما ان الاخير متمسك باستقالته ولا يرى عودة عنها وقد اعرب رداً على سؤال لـ"النهار" عن اللقاء المرتقب وبري، عن تقديره لرئيس المجلس مشيراً الى انه في كل لقاء "يتجدد الوداد ويتعزز بيني وبين دولته".

وفي انتظار جلسة المجلس الدستوري غير المكتملة المقررة الاربعاء المقبل، لاستقالة ملاط ومرض الرئيس جواد عسيران وسفر الدكتورين انطوان خير وبيار غناجة الى باريس للمشاركة في ندوة دستورية، يظل كل شيء مجمداً، وان يكن بعض المصادر يورد اسم رئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول فيليب خيرالله خلفاً محتملاً لملاط، علماً ان خيرالله سيحال على التقاعد مطلع تموز المقبل، موعد انتهاء الولاية الحالية للمجلس الدستوري وخروج خمسة اعضاء بالقرعة وانتخاب غيرهم، ثم انتخاب رئيس للمجلس ونائب له.

وانتقد امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في عظة الاحد اداء الحكم، ملاحظاً ان "عربة الحكم لا تسير سيراً طبيعياً"، بدليل عدم اقرار قوانين الاحزاب والاعلام والبلديات والمجلس الاقتصادي واللامركزية الادارية، معتبراً ان استقالة رئيس المجلس الدستوري "برهان ساطع على مداخلات تريد ان تخضع القضاء للاهواء لا ان تخضع لاحكامه".

◄ المجلس الوطني للاعلام:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – يملكها الرئيس رفيق الحريري و"ام. تي. في" و"ان. بي. ان" التي يملكها الرئيس نبيه بري. علما ان تلفزيون "المنار" التابع لـ"حزب الله" يبث دونما ترخيص استثنائه بارادة حكومية لاسباب سياسية تتصل بالمقاومة في الجنوب.

وعملاً بالمادة ١٨ من قانون تنظيم الاعلام، يبدي المجلس الوطني للاعلام الرأي الاستشاري لمجلس الوزراء بالموافقة على طلب الترخيص او رفضه وينشر هذا الرأي في الجريدة الرسمية فور ايداع مجلس الوزراء بواسطة وزير الاعلام وقبل اصدار مجلس الوزراء قراره في طلب الترخيص. الا ان رفض المجلس الوطني للاعلام الترخيص لأي محطة تلفزيونية جديدة لعدم استيفاء الطلبات الشروط القانونية لم يقفل نهائيا الابواب استنادا الى قانون تنظيم الاعلام نفسه الذي لا يحدد مهلة لتقديم الطلبات، ولا يقفل دونها الفرص، لا بالنسبة الى التلفزيونات ولا الاذاعات. وعلم في هذا الاطار ان الوزيرين وليد جنبلاط وسليمان فرنجية في صدد اعداد ملفات طلبا للترخيص لاذاعتين سياسيتين.

وكانت المهلة القانونية المعطاة للمجلس لابداء رأيه انتهت في ٤ نيسان، وهو حرص على التزامها على رغم الاتصالات الكثيرة التي اجريت معه لتأجيل انجازها تجنبا لتعريضه لمزيد من الضغوط في شأن طلبات الترخيص، وهو ما حمل احد اعضائه على القول لـ"النهار" ان المجلس الوطني للاعلام "اقدم على ما لم يقدم عليه المجلس الدستوري". فيما ذكر انه استهل مداولاته بالتصويت بالاجماع على قرار عدم التساهل حيال اي طلب ترخيص غير مستوف الشروط المطلوبة.

ويذكر ان اربع محطات تلفزيونية من الفئة السياسية والتتين من الفئة غير السياسية تقدمت بطلبات ترخيص فضلا عن ١١ طلب ترخيص لاذاعات سياسية.

وكان الحريري قال قبل مدة امام وفد من لجنة المتابعة الاعلامية انه سيلتزم ما يقرره المجلس الوطني للاعلام في شأن المحطات التي يوافق على الترخيص لها، ولن يستعمل الصلاحية الاستنسابية المعطاة لمجلس الوزراء في منح الترخيص.

القدس: "تأنيب" عسكريين اسرائيليين قتلوا فلسطينياً

القدس – و ص ف – أعلن مصدر عسكري امس ان الجيش الاسرائيلي سيكتفي بتوجيه تأنيب الى ضباط وجنود قتلوا في ٢٥ شباط الماضي فلسطينيا يدعى عبد العزيز ابو حلو (٥٥ عاما) وجرح ثلاثة اخرين.

وكان اربعة عسكريين من "وحدة خاصة" تضم اشخاصا يتنكرون بالزي الفلسطيني بغية القبض على مشبوهين، يقومون بعملية تدريب في قرية حزما في الضفة الغربية عندما اكتشف السكان امرهم، ففتح العسكريون النار اتقاءً منهم مما ادى الى مقتل ابو حلو.

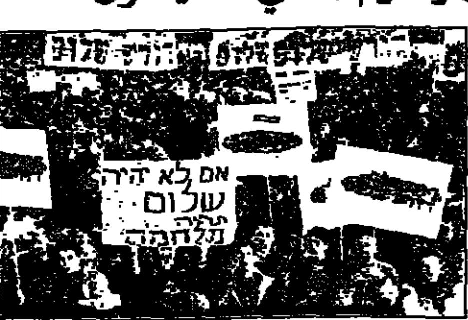
وقررت لجنة خاصة في الجيش الاسرائيلي "تسجيل تأنيب" في ملفات العسكريين لانهم قاموا بهذه العملية من دون التحضير لها في شكل كاف. ووجه التأنيب خصوصا الى ممرض في الوحدة لم يعالج الجريح الذي توفي نتيجة نزف لعدم نقله الى المستشفى.

وكان هؤلاء العسكريون يواجهون عقوبات تصل الى السجن بضعة اسابيع مع التنفيذ او وقف التنفيذ.

ويذكر ان عقوبات اشد صرامة صدرت سابقا على ضباط من هذه "الوحدة الخاصة" مما جعل المرشحين يترددون في قبول المهمات التي توكل اليها.

◄ نتنياهو عاد الملك حسين واليوم يلتقي كلينتون

تظاهرة مؤيدة لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في جامعة الخليل امس.
(ا ف ب تيليفوتو)



متظاهرون اسرائيليون مؤيدون للسلام في تل ابيب مساء السبت عشية سفر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى واشنطن.
(رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الملك الحسين يميل إلى إقناع عرفات بقبول الاقتراح شرط أن يتلقى الجانب الفلسطيني صورة واضحة من الجانب الإسرائيلي عما ستشمله هذه المفاوضات وربما "مبادرة حسن نية" كما أوضحت مصادر رسمية أردنية. غير أن نتنياهو كان أعلن الخميس الماضي أن "زمن مبادرات حسن النية حيال الفلسطينيين ولى".

ودعت واشنطن الطرفين إلى التعاون لإنقاذ عملية السلام وقال المندوب الأميركي الدائم لدى الأمم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون إن "نجاح عملية السلام يتوقف على إرادة الفلسطينيين والإسرائيليين العمل معاً بصفتهم شريكين في التفاوض". وأكد أن واشنطن قلقة من "التدهور السريع للثقة بين الجانبين".

وتحاول الحكومة الإسرائيلية الإيحاء بأن موقفها صلب وأن واشنطن لن تمارس ضغوطاً عليها وتتفهم موقفها الداعي إلى وقف "الإرهاب الفلسطيني" للسماح لعملية السلام بالتقدم. وفي هذا السياق صرح أمين سر مجلس الوزراء داني نافيه لاذاعة الجيش الاسرائيلي أن "البناء في القدس والبناء في هارحوما سيستمر". وشدد على أن واشنطن لن تطلب من نتنياهو أن يلين موقفه السياسي في مقابل تعهد السلطة الفلسطينية مواجهة الإرهاب. وكذلك عبّر وزير الخارجية ديفيد ليفي عن اقتناعه بأن كلينتون لن يطلب من نتنياهو وقف مشروع بناء المساكن الـ ٦٥٠٠ في "هار حوما"، لافتاً إلى أن "الموقف الأميركي من هذه المسألة معروف جيداً وهو لا يتعلق بالمواجهة او الضغط وانما الايضاح الودي الرشيد".

وخالف السفير الإسرائيلي في واشنطن إلياهو بن اليسار هذا الجو، متوقعاً أن "تمارس الإدارة الأميركية ضغوطاً شديدة على إسرائيل". واستدرك أن "الولايات المتحدة وإسرائيل متفقتان على وجوب إخراج العنف والإرهاب من المعادلة السياسية".

وأجمعت الصحف الإسرائيلية الصادرة أمس على أن المحادثات التي أجراها وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موردخاي ووزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت في نهاية الأسبوع في واشنطن كانت متوترة وأنها لم تمهد الطريق لمحادثات سهلة بين كلينتون ونتنياهو.

وبثت القناة الثانية في التلفزيون الرسمي الاسرائيلي مساء أمس ان نتنياهو سيلتزم أمام كلينتون تجميد مشاريع الاستيطان الجديدة في القدس الشرقية، باستثناء "هار حوما"، وعدم الانتقال بمشروع بناء ١٥٠٠ وحدة سكنية و ٣٠٠٠ غرفة فندق الهادف إلى وصل القدس بمستوطنة معالي ادوميم شرق المدينة من مرحلة التخطيط الذي وافق عليه موردخاي إلى مرحلة التنفيذ.

ولكن إذا استمر العمل في "هار حوما"، لن يكون عرفات الذي توجه إلى نيودلهي لحضور المؤتمر الوزاري لحركة دول عدم الانحياز (راجع ص ١٧) مستعداً لالتقاء نتنياهو الذي يريد قمة أميركية – إسرائيلية – فلسطينية لإطلاق مفاوضات الوضع النهائي بحيث تبدأ مسيرة جديدة تجمد ما انطلق في أوسلو، بل تنسفه، كما جاء في تحليل لصحيفة "معاريف" الاسرائيلية أمس.

وقال عرفات في حديث نشرته صحيفة "الصنداي تايمس" البريطانية إن على نتنياهو أن يلتزم اتفاق أوسلو وإلا دخلت المنطقة طريقاً مسدوداً، وحض الإدارة الأميركية على الاضطلاع بدورها في ذلك لأنها شريك كامل في العملية.

الشرط الفلسطيني

وكرر الفلسطينيون شرطهم لعقد قمة اسرائيلية – فلسطينية إذ قال مستشار عرفات نبيل أبو ردينة إن "على اسرائيل ان توقف انتهاكاتها وعليها وقف بناء المستوطنة في جبل ابو غنيم في القدس واذا تم ذلك فان عرفات يوافق على الاجتماع مع بنيامين نتنياهو بهدف انقاذ عملية السلام". وأشار إلى أن "على الولايات المتحدة بصفتها راعية عملية السلام ان تضمن تنفيذ اسرائيل الاتفاقات ووقف الاستيطان، وخصوصاً في القدس".

وأوفد عرفات إلى واشنطن وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي لعقد لقاءات مع مسؤولين في الادارة. وصرحت قبل سفرها أن "الاميركيين يتحدثون عن مبادرة وتالياً لا بد من اطلاع الادارة الاميركية على الموقف الفلسطيني من الوضع الحالي". وأوضحت أنها سترفع تقريراً بعد عودتها إلى القيادة الفلسطينية لتقرر في ضوئه إرسال وفد رسمي إلى واشنطن للبحث في عملية السلام بناء على طلب الجانب الأميركي. ولفتت إلى أن قمة بين عرفات ونتنياهو وكلينتون "ليست هدفا بل يجب ان تلبي مطلب تحقيق تقدم في المفاوضات. ونحن مستعدون لها إذا كانت ستقود الى مفاوضات جدية في شأن قضايا الحل النهائي وفق الجدول المتفق عليه وتنفيذ كل استحقاقات المرحلة الانتقالية".

تحركات أوروبية

في غضون ذلك، أبدى وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت الذي تلقى أمس رسالة من نظيره السوري فاروق الشرع، رغبة باريس في طرح مبادرة أوروبية للمساهمة في إخراج عملية السلام من الجمود. وقال على هامش اجتماع مغلق لوزراء الخارجية لدول الاتحاد الاوروبي في نوردويك في هولندا: "نرغب في ان توجه الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي رسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون تقترح فيها على الاطراف تحديد أسس انطلاقة جديدة لاخراج عملية السلام من الطريق المسدود الذي وصلت اليه". وأوضح أن الانطلاقة الجديدة يجب ان تشمل اتخاذ عدد من اجراءات الثقة، منها تعهد اسرائيل والفلسطينيين قبول اتفاق أوسلو ومبادئ مؤتمر مدريد وإنهاء الحصار المفروض على غزة والضفة الغربية وتعليق أعمال البناء في "هار حوما" وتعليق مصادرة هويات فلسطينيي القدس وتعهد السلطات الفلسطينية محاربة الارهاب.

وفي انتظار مبادرة، قام الموفد الخاص للاتحاد الأوروبي إلى الشرق الأوسط ميغيل انخل موراتينوس برحلات مكوكية بين غزة والقدس. وصرح بعد لقاء السبت وليفي انه سيطرح أفكارا جديدة لتحريك مسيرة السلام في اجتماع استثنائي للاتحاد الاوروبي يعقد في بروكسيل اليوم للبحث في قضية الشرق الاوسط واتخاذ موقف من التطورات يعرض لاحقاً على واشنطن.

الداخل

ومع تركز الاتصالات والتحركات في واشنطن، حذرت القيادة الفلسطينية من "الانفجار الشامل" في المواجهات مع اسرائيل داعية واشنطن الى "تدارك الموقف وممارسة الضغط على الحكومة الاسرائيلية".

وجاء في بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان القيادة الفلسطينية قررت توجيه "رسالة عاجلة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون تشرح خطورة الموقف الذي ينذر باندلاع الانفجار الشامل بسبب الضغوط الاسرائيلية في المجالات الامنية والعسكرية والاقتصادية والانسانية". وحملت اسرائيل "المسؤولية الكاملة عن التدهور الأمني في المنطقة" الناتج من "استمرار الاستيطان الاسرائيلي وانتهاكات اسرائيل" الاتفاقات مع الفلسطينيين. ودعت واشنطن الى "تدارك الموقف وممارسة الضغط على حكومة إسرائيل لوقف تهويد القدس ووقف الاستيطان وخصوصاً في جبل ابو غنيم". وقررت "مواصلة التحرك السياسي والديبلوماسي على المستويين العربي والدولي لفضح الموقف الاسرائيلي".

وتظاهر أمس في حرم جامعة الخليل في الضفة الغربية مئات من الطلاب وأحرقوا أعلاماً اسرائيلية. وستجرى اليوم انتخابات مجلس الطلبة في الجامعة.

وأظهر استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني للرأي العام وشمل فلسطينيين من مدينتي بيت لحم والخليل أن ٤٨,٥ في المئة من المستطلعين يؤيدون العمليات الانتحارية بما فيها العملية التي وقعت في ٢١ آذار الماضي في تل ابيب واسفرت عن مقتل ثلاث اسرائيليات. ولم يبد ١٣,٩ في المئة رأياً، بينما عارض خمسة في المئة هذه العمليات.

وفي تل أبيب، تظاهر نحو ٣٠ ألف شخص عشية سفر نتنياهو إلى واشنطن بدعوة من حركة "جيل السلام" التي تأسست بعد اغتيال رئيس الوزراء الراحل إسحق رابين في تشرين الثاني ١٩٩٥، مطالبين بتجميد الاستيطان ومعاودة المفاوضات لإنقاذ السلام. وألقى رئيس الوزراء السابق زعيم حزب العمل شمعون بيريس كلمة في المتظاهرين حذر فيها من أن "تدمير أوسلو يعني أنه لن يكون هناك أوسلو ثان"، متهماً نتنياهو بأنه لم يف بوعده في الحملة الانتخابية بتحقيق الأمن والسلام.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

خبراء يدعون مجلس التعاون الخليجي لزيادة التنسيق الامني

ابو ظبي –رويتر– دعا خبراء في الدراسات الاستراتيجية وضعوا نصب اعينهم احتمال مجيء يوم تتوقف فيه الولايات المتحدة عن القيام بدور رجل الشرطة العالمي، دول الخليج العربية الى مزيد من التعاون العسكري للتصدي لأي اخطار امنية خارجية او داخلية محتملة.

وقال اعضاء وفود يشاركون في مؤتمر عن أمن الخليج ان مجلس التعاون الخليجي في حاجة الى استراتيجية مشتركة للدفاع للتصدي للاخطار الخارجية.

واطلق هذه الدعوة محمد جابر الانصاري عميد الدراسات العليا في جامعة الخليج العربي في البحرين الذي لاحظ ان دول الخليج لم تتعلم الدرس من ازمة الخليج عام ١٩٩٠-١٩٩١.

ونقلت صحف الخليج عن الانصاري قوله امام المؤتمر الذي يعقد في ابو ظبي ويستمر يومين في رعاية مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية والابحاث ان ثمة حاجة الى توجه جديد في التخطيط الاستراتيجي والاستعداد العسكري لان المعتدي الاجنبي يمكن ان يستغل غياب سياسة موحدة.

وقال رئيس هيئة اركان القوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ان معظم الابحاث والتحليلات المتعلقة بامن الخليج تطرق الى القضية من خلال منظور اقليمي او دولي فقط. ولفت الى ان غالبية من عملوا في تلك الابحاث كانت ايضاً من خارج المنطقة ومن ثم تجاهلت الابحاث الجانب الاهم وهو المنظور الوطني لامن منطقة الخليج. وأضاف ان ذلك الجانب يجب ان يعكس وجهات نظر شعوب دول الخليج حيال امن المنطقة.

◄ عرفات لم يقل لاولبرايت نعم او لا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – النهائية. والافكار هي:

١– البدء بمفاوضات الوضع النهائي التي تأخذ مداها ستة اشهر قابلة للتمديد، وخلال هذه المفاوضات يبدأ التنسيق بين الاجهزة الامنية الاسرائيلية والفلسطينية.

٢– تتوقف كل اشكال العنف والعمليات الانتفاضية الحادة.

٣– يتوقف الكلام على اقامة مستوطنة "هار حوما" في القدس وعلى شق طريق عرضها ستة امتار تربط موقع جبل ابو غنيم المعد للبناء العمراني بالطريق الرئيسية التي تصل الى مدينة القدس.

وتتعهد اسرائيل في مقابل ذلك وقف اقامة مستوطنات جديدة. ولا يشمل هذا التعهد توسيع المستوطنات القائمة ولا الطرق الالتفافية.

٤– يعلق العمل باتفاق اوسلو ما دامت مفاوضات الوضع النهائي قائمة.

٥– اذا لم تتوصل المفاوضات الى نتيجة – مع احتمال تمديدها – يعاد الى اتفاق اوسلو، وهنا تتعهد اسرائيل سلفاً ان تكون مرحلة الانتشار الثانية اوسع من المرحلة الاولى التي اقتصرت على اثنين في المئة وتتعهد التعجيل في حل القضايا العالقة والتي كان يفترض ان تكون حلّت قبل سنتين مثل مطار الدهينة وميناء غزة والممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة. وهذا التعهد تقدمه اسرائيل الى الادارة الاميركية وتنقله واشنطن بدورها الى الفلسطينيين.

وعلمت "النهار" انه يصعب على عرفات تسويق هذه الافكار فلسطينياً. فهو يتخوف من ان يؤدي التزامها الى صدام بين السلطة الفلسطينية والحالة الانتفاضية، والى قطع الحوار الذي بدأ في ٢٦ شباط الماضي بينه وبين المعارضة الفلسطينية الممثلة بـ"حماس" والجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية"، والى مضاعفات داخل صفوف حركة "فتح" والشرطة الفلسطينية نفسها من دون مقابل مضمون في مفاوضات الوضع النهائي... ولهذا السبب لم يقل عرفات نعم او لا على اتصالات اولبرايت.

الدين الخارجي لمصر ٣١,٨ مليار دولار

القاهرة – و ص ف – اعلنت وزيرة الاقتصاد المصرية نوال التطاوي ان الدين الخارجي لمصر يقدر بـ٣١,٨ مليار دولار وان تسديد الجزء الاكبر منه مجدول حتى سنة ٢٠٢٦.

وأوضحت في تقرير قدمته الى لجنة الشؤون الاقتصادية في مجلس الشعب ان فوائد هذا الدين بدأت بالتراجع منذ مطلع التسعينات. وقالت ان خدمة الدين الاجمالية تراجعت الى ١,٩ مليار دولار بعد اتفاق مع صندوق النقد الدولي والغاء خمسين في المئة من الديون المصرية.

وكان الاتفاق ابرم في نهاية العام الماضي واعطى الضوء الاخضر لالغاء القسم الاخير من نصف الديون المصرية لدى نادي باريس الذي يضم الدول الدائنة.

◄ فرنسا وبريطانيا تبدآن الرحلة الألفيّة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وجرى الاحتفال في حضور ٢٠ شبكة تلفزيونية اجنبية من اميركية وصينية وكورية وروسية قامت بتصوير الحدث الذي يعبر، على حد قول تيبيري، عن عزم باريس على ان تبقى "مدينة النور".

ويغير العداد رقمه يوميا عند منتصف كل ليلة.

وشرعت بريطانيا السبت في العد التنازلي لبدء الالفية المقبلة بوضع ساعة عند خط الزوال في غرينيتش لتحسب الايام الالف المقبلة حتى حلول السنة ٢٠٠٠. وصممت هذه الساعة على حائط في المرصد الملكي في غرينيتش الذي بات مرجعا تقليديا للتوقيت في العالم عام ١٨٨٤ لتصل دقتها الى اقرب جزء من مليون جزء من الثانية. ووسط احتفال كبير اطلقت خلاله الالعاب النارية بدأت الساعة على دقات تشير الى منتصف الليلة الماضية عدها التنازلي للايام الالف المقبلة حتى ٣١ كانون الاول ١٩٩٩.

وقال بعض علماء الرياضة ان هذه الساعة ليست بالدقة المطلوبة لانها لم تصمم على اساس اضافة ما يعرف باسم "الثانية التعويضية" التي ستضاف الى التوقيت منتصف ليل ٣٠ حزيران هذه السنة. وتضاف الثانية التعويضية الى التوقيت كل بضع سنوات لتعويض التفاوتات الدقيقة التي تطرأ على سرعة دوران الارض.

الا ان كريستين ليبينكوف مديرة مشروع الالفية في المتحف البحري نفت هذه الانتقادات. وقالت: "ان ساعتنا غاية الدقة. من الخطأ احتساب هذه الثواني التعويضية الان بل يتعين اضافتها في حينها".

(و ص ف، رويتر)

نهاد سلامة في "الأمكنة الزائرة" توقيع وعلى الطاولة ألوان

نهاد سلامة في التوقيع. (م. م)

في ايبروف دارتيست – الاشرفية، حيث وقّعت الشاعرة نهاد سلامة ديوانها الصادر عن دار لارماتان الفرنسية ضمن منشورات "شعراء من القارات الخمس". كان المحور الاماكن، وهي التي يزورها المرء في الحلم وعلى دروب السفر. فتغدو نقطة انتظار او مادة حية مجبولة بزائرها وتغدو زائرة بدورها، لذاكرته، لانتظاراته. "الامكنة الزائرة" (Les Lieux Visiteurs)، رسولة حب وولادة وإياب السماء، مشبعة بريح الشرق، مكسوة بالغربة.

ارض وماء وضوء يشعل الذاكرة.

في ايبروف دارتيست وقّعت الشاعرة العائدة زائرة الى اماكن الامس. على صفحات الكتاب البيضاء معنى الاماكن اللاشعورية المرصودة للحنين والخلود.

من "اماكنها" نوقت التواقيع بأقلام مختلفة، متنوعة وانما متمحورة حول المكان التائق الى تجسيد الحلم.

نهاد سلامة اطلت على الشعر في الستينات بديوانها "صدى الانفاس" وحازت العام ١٩٨٨ جائزة لويز لابيه لديوانها "الكتابة الثانية"، انتقلت بعد زواجها والشاعر الفرنسي مارك ألان الى باريس فرأت الاماكن البعيدة اصفى في كتابيها "اطفال نيسان" و"بيروت على شكل صليب".

العام ١٩٩١ صدرت لها انطولوجيا الشعر اللبناني الفرنكوفوني بعنوان "جذور النشيد". ومن دار لارماتان كان لها مولود شعري اول "النشيد ما قبل الحلم".

ايبروف دارتيست كانت مكانا يشبه "الامكنة الزائرة". هنا الصوفة المكسورة، التأمت في لقاءات بين امس وحاضر، في استذكارات ترمم الخراب، تجبل الغبار اسوارا واقية.

نهاد الشاعرة كتبت لاصدقائها شعرا وصلاة وامنيات على طاولة احتوت "الامكنة الزائرة" بغلافه البنفسجي والابيض المفسح لاحتواء محفورة لأسادور، كتب لا تتعدى القصيدة، تجمع بين الشعر والفن التشكيلي وصممتها نهاد سلامة للهواة، او الذين يبحثون عن النسخ النادرة.

"عرس قانا" قصائد لها مع رسوم بالحبر الصيني لسليمى زود و"رثاء ابيض" قصيدة لها مع دمغ في لب الكرتون لناديا كلوزاد، وقصائد بعنوان "اربعون سماء لصوتك"، ترافقها محفورة لفرنسواز موللر.

الثلاثي من الكونسرفاتوار حامل نكهة ولغة في التوافق والمخاطبة



نبيل مروة، ماسميك باغدجيان، أنجيلا مونانيان. (م. م)

قاعة الاسامبلي هول في الجامعة الاميركية قلما ضاقت مساحتها الواسعة بالمدعوين الى حفلاتها. فما حدث في أمسية الثلاثي نبيل مروة على الفلوت، وأنجيلا مونانيان على التشيللو وماسميك باغدجيان على البيانو يفوق المعايير. امام كثافة الحاضرين اضطر قسم كبير الى متابعة الريسيتال وقوفا وقسم عاد أدراجه ولم يحظ بمتسع لقدميه.

ازاء هذا الاقبال على الموسيقى الكلاسيكية نلمس تحركا واعيا من الكونسرفاتوار الوطني مكثفا بالامسيات الموسيقية الاسبوعية يشرف عليها الدكتور وليد غلمية ويريد بها تواصلا مع تراث موسيقي أصيل يرد به الناس الى التذوق السليم في انتظار ان يحظى الكونسرفاتوار الوطني بموازنة لائقة تمكنه من بناء اوركسترا سمفونية بمؤهلاتها وتمثيلها الجيد للبنان، يقوم النشاط على افراد في نفوسهم حمية العطاء، وفي خروجهم من دائرة الكونسرفاتوار الى الاماكن العامة، ضوء على التقدم في هذه المؤسسة منذ سنوات، وربما مساواتها ذات يوم بالفرق القادمة الينا من بلاد الغرب، المجهزة بمهارة العزف ورضى الدولة وبركتها.

ازاء عزف نبيل مروة على مزماره، والقه اللبقة في شيوع النغم صافيا، ميلوديا، نابعا من انفاس شاعرية تكتب القصيدة في علاقتها الحميمة بالتماه، نطمئن، لأن ما نطمح اليه في بلدنا من اوكسترا سمفونية، واوركسترا غرفة دائمتين، هو في تصرف الاشعاع والذي نرغب فيه.

مزمار وتشيللو وبيانو، لكل لغته ونكهته وفي اجتماعها في باروكية الموسيقى كمن يتحاور بلغة الحنان والحب. البرنامج احتوى خمسة مؤلفين كتبوا مقطوعات لفلوت وبيانو وتشيللو، في عصر واحد: مرشيللو وتيليمان، وهاندل، وباخ وفيفالدي. وكانت مقطوعة لفيراشيني هي لتشيللو وبيانو برز فيما أداء انجيلا مونانيان الليريكي وامتلاكها لقوسها في انسيابانه الرقيقة.

الثلاثي الآتي من الكونسرفاتوار ليعبر عن جهوزيته الكاملة في الانطلاق خارج الحدود الاكاديمية اختار موسيقى اثيرية، قادرة على اختراق مسام الناس وشحذ مشاعرهم نحو تنويعاتها الرقراقة.

النقطة السوداء في هذا البرنامج صراع ماسميك باغدجيان مع اوراق المعزوفات، اذ المقتها بعضها ببعض بواسطة "السكوتش" غير قابلة للطي. وفي سعيها الى ايقافها جامدة على المقرأة تهرب من مقطوعتها جمل، تفقد العزف الثلاثي توازنه. ويا ليتها راعت جنبة الاحتفال واستخدمت نصوصا اصلية حتى نطمئن ولو لمرة بأن الاستخفاف بالقيم في هذا البلد على تراجع خاصة في مجال الموسيقى ولدى عازفة رقيقة كماسميك.

نقطة سوداء اخرى هي امعان المصورين في تفقيس الصور وتصويب الفلاشات على العازفين، وما من مسؤول يحتج او يقلق، وما من تنبيه في بداية الحفل، سوى في شأن اطفاء الخليويات.

فهل يستبد بي الاقتناع بأن الخلل في هذا الوطن قانون وتقليد؟

مي منسى

مركز ثقافي ايطالي في صور

في رعاية السيدة رندة بري وحضورها افتتح بعد ظهر السبت السفير الايطالي في لبنان كارلو كاليا المركز الثقافي الايطالي في صور في بناية الصائغ حي الرمل. وحضر النائب حسن علوية والمطران يوحنا حداد راعي ابرشية الروم الكاثوليك والارشمندريت جوزف جبيلي ممثلا المطران الياس كفوري للروم الارثوذكس في الجنوب والمدير العام لادارة حصر التبغ والتنباك ناصيف سقلاوي ورئيس الحركة الثقافية بلال شرارة وفعاليات.

وكان قص الشريط وباقات ورود للسيدة بري وللسفير، وجولة في المركز الذي يضم قاعة مطالعة وقاعة كومبيوتر وتجهيزات ثقافية ايطالية مختلفة، ثم انتقل الجميع الى استراحة صور السياحية. حيث القت السيده بري كلمة اشادت بالمشروع وشددت على وجوب التعاون والتبادل الثقافي الايطالي اللبناني وتقوية الصداقة بين ايطاليا ولبنان.

ثم القى السفير كلمة اشاد بالجنوبيين وصمودهم في ارضهم مؤكداً على التعاون بين لبنان وايطاليا بما فيه مصلحة البلدين.

ألوان لنسير في الصواب

ولخيرا، ازدانت المفارق وعدنا نرى اشارات السير الضوئية والبيانية في كل شوارع العاصمة ومستديراتها وتقاطعاتها – عذرا من الازقة والزواريب – بالالوان والاتجاهات والاشكال: ممنوع المرور، ممنوع الوقوف ممنوع التجاوز، الى اليمن، موقف لحظة... وهكذا لا حجة امامنا ولا عذر ولا مبرر لأن نخالف الانظمة او نمارس فوقها انواع القفز الطويل والعريض لنهرب من ازدحام او نقضي امرا على عجل. نسيناها او كدنا مذ غابت في حروب او اقتلعت في تظاهرات. ولا بأس خطوة مهمة وجيدة علها تزخم بالرعاية والرقابة لايجاد حل لمشكلة طالت واستحكمت واستعصت وتشعبت. وتعلو الزمامير في الطرقات ولا من سامع ولا مجيب. ولا يستخفن احد بابعاد مشكلة السير وما فيها من حوادث خطرة ومميتة ومن هدر للوقت والاعصاب والمال والانتاج. ففي كل شهر يموت على طرقاتنا ٧٠ من جراء حوادث بحسب الاحصاءات. ولا تكاد الصحف اليومية تخلو من صور واخبار. فهل توقفت الحرب في لبنان لكي يموت اللبنانيون على الطرقات؟ ومن يوقف هذه الحرب؟ وبحسب البير كامو "... ولا شيء اسخف من الموت بحادث سيارة". وصحيح ان المسؤولية تتوزع وتتشعب وتضيع في اتجاهات مختلفة الا ان العلامات على الارض تتناقض وتختلف. فهناك انظمة سير مرعية وليس من احترام لقوانينها ولا تشدد في تطبيقها ايضا. هناك سرعة جنونية احيانا وهناك غياب لتطبيق العقوبة على السرعة القصوى المسموح بها وعلى ربط الاحزمة وصيانة السيارة والطرقات في شكل دوري ومنظم. هناك عجقة سير ضاربة من الدورة حتى انطلكية بحسب المشهد المسرحي الساخر وهناك اوتوستراد مخطط "كالحمار الوحشي" ومقطع كقالب الحلوى. وهناك اشارات مزروعة على المفارق وهناك سائقون لا يعرفون قراءتها والعمل بمديها او الاحرى لم يعتادوا وجودها. هناك طرقات محدودة وقديمة وهناك كثافة سكانية تنمو وتتسع ومواكب تحتشد وسيارات جديدة توضع في الخدمة، وما الحل؟

علقت مراسلة اجنبية في وصفها لحالتنا: "انتم اللبنانيين كأنكم تعيشون في مخيم كبير وتتسابقون لا اعرف الى اين؟ ولا الى اي مكان؟". عسى ان تستكمل خطوة تركيب الاشارات بخطوات مماثلة ومتكاملة، وبحملة توعية شاملة للاصول والانظمة والمخاطر حتى لا يسقط ضحايا اكثر في حرب السير والسرعة، وحتى لا يتعطل نهارنا او يطير كالبودرة او الغبار، وحتى لا تنقضي تفاصيل وجزئيات من حياتنا اليومية في البطء والهدر والانتظار. خطوة وتتبعها خطوات واجراءات وحملة علنا نسهم في انقاذ شبابنا – من الموت السخيف – شبابنا والوقت. وهل نملك اغلى؟

سليمان بختي

عروض

عالم اميركا القلق المهتز في شريطين متفاوتين:
شخصيات متناقضة قلقة وطبيعة مجنونة لا ترحم


رنيه زيلفيغر وتوم كروز في "جيري ماغواير" لكاميرون كرووي، حب يقاوم عنف الحياة.

لبندا هاملتون وبيرس بروسنان في "قمة دانتي" لروجر دونالدسون، المؤثرات وحدها تنقذ شريطاً.

وجهان للحب، وجهان للكارثة. احدهما في غمرة التنافس العصري على المال والوظيفة والنجاح ("جيري ماغواير" لكاميرون كرووي) والثاني في قلب الكارثة ضد البشر والعمران ("قمة دانتي" لروجر دونالدسون)، وكلاهما منضم الى قائمة العروض المستمرة، بعضها يحصد النجاح وبعضها يحصد الفشل والخيبة.

يتأمّل السينمائي الاميركي الشاب كاميرون كرووي، في قيم اميركا المعاصرة، في التنافس الحاد في المادة والنفوذ، حتى ان بطله يسأل نفسه ذات يقظة ضمير مفاجئة "من عساي أكون؟ قرشاً مفترساً في بدلة؟". كل اميركي اليوم قرش مفترس، ليبقى، لينجح، ليثرى، لينازع البقاء. ومن ليس مفترساً، مكشراً عن انيابه، تنهشه انياب الوحوش المحيطة به وترميه عظاماً وفضلات. تلك قيم العصر الجديدة، اللاأخلاقية، الجائزة بقيم الماضي. وذلك هو المجتمع الاميركي (والعالمي تالياً) الحديث بعنفه وقسوته ولاأخلاقه وظاهرة الصرف من العمل (الـ Lay off) المعممة قلقاً في المجتمع الغربي كافة، بلوغاً الينا في يوم قريب اطلّت ملامحه.

هذا "جيري ماغواير"(*) في جسد توم كروز يمثل لنا مختلف نواحي الازمة. ازمة الضمير والهوية والعمر والاخلاق والعاطفة، في ما اكتنزت نفسه من تناقضات ومن مشاعر حائرة ملتبسة: فهو العميل (الوكيل) الرياضي ذو الروح العملية اللامبالية بالضمير والاخلاق، ومع ذلك يرى نفسه ثائراً على نفسه شاعراً بضرورة التغيير. وهو رجل غير عاطفي، ومع ذلك يشعر بأنه في حاجة الى الحنان والحب. وهو سطحي في علاقاته الاجتماعية، ومع ذلك يتوق الى صداقة متينة مع اناس يود صداقتهم. وهو ساخر مهرج ومخادع احياناً، ومع ذلك ينشد الصدق والراحة ونزع القناع. انه نموذج الاميركي اسير قوانين اللعبة المفروضة عليه، لو أحسن اللعب بواسطتها نجح وبلغ اهدافه، ولو خالفها سقط وخسر كل شيء. وذلك تماماً يحصل لجيري عندما يشفق على لاعب اصيب نتيجة المراهنات التي تتعاطاها مؤسسته الكبيرة. يطرد منها العميل الناجح على الفور، لأنه تجرأ وحكّم مبدأه الانساني لمرة اولى وحيدة. يغادر مكتبه وسط خبث زملائه وتواطئهم وخوفهم على وظائفهم، الا واحدة (رنيه زيلفيغر) طيبة بريئة جازفت بالاستقالة من وظيفتها التي توفّر لها سبب العيش مع طفلها، وتبعت جيري المصروف تعسفاً، في خطوة تعاطف معه مجهولة التبعات.

منذ تلك اللحظة، يعظم التحدي عند جيري ماغواير. بات مسؤولاً عن مزيد من المهمات والاشخاص في حياته. اولاً عن المرأة التي جازفت ولحقت به، ثم عن لاعب "الكرة الاميركية" (كوبا غودينغ جونيور) صديقه وأمله الوحيد وآخر زبائنه، كما عن انقاذ نفسه من الافلاس والسقوط المهني. الحياة لا تمهل وفرصها النادرة لا تتكرر. عليه انقاذ نفسه ومهنته وحبه. يندفع بكل ما امتلك من عزم وطموح وارادة، متلقياً الخيبات الشديدة والطعنات الخبيثة القاتلة من المفترضين اصدقاء له، ومن خطيبته الوصولية (كيلي بريستون) التي تخلّى عنها من اجل دوروتي، المرأة الأمينة والمخلصة التي احبته من اعماقها رغم انه لم يبادلها مثل ذلك الحب.

يعمّق كرووي (وهو للمناسبة كاتب فيلمه ايضاً) شخوصه، يرسم لكل منهم ملامح انسانية حقيقية متناقضة. جيري كما وصفناه، ودوروتي الام العزباء (اي التي لديها طفل من عشيق عابر) الخائفة المترددة، المستسلمة لآراء اختها غير المشجعة في الرجال، المكتشفة متأخرة ان جيري لا يحبها بقدر ما يحب طفلها الذكي الودود (جوناثان ليبنايكي) سبب ارتباطه الحقيقي بها. لذا يمران بأطوار متقلبة من السعادة والشك، التلازم والافتراق، في ايقاع متململ، حذر وقلق. كذا هي صداقة جيري مع لاعبه تود، لكونها صداقة غير ثابتة وغير مستقرة رغم حاجة كل منهما الى الآخر واحساسه بميل دفين نحوه. شخصيات كرووي كلها قلقة، مهتزة، غير مستكينة عند حال او قرار او عاطفة، مما يجعلها ادنى الى واقع الافراد الحقيقيين، الذين ترسم لهم احياناً ملامح ثابتة غير متلونة في الكتابة الدرامية.

"جيري ماغواير" فيلم ذكيّ، مرهف، رقيق وعاطفي، جمع فيه كرووي ببراعة لافتة اجواء المنافسة المادية، الى اجواء الصراع العاطفي، الى اجواء التشويق، ووضع كل ذلك في نسيج درامي قوي متماسك، متراكب كقطع لوحة البازل الفسيفسائية، ليأتي من ثم لاخراجه الحيوي، المشحون بطاقة عاطفية مرتفعة، فيجذبنا مبهوري الانظار الى مشاهد صادقة من حياة العصر. كاميرون كرووي الذي كنا انبأنا به لدى عرض شريطه العاطفي الصغير "عازبون" عام ١٩٩٢، مع مات ديلون وبريدجيت فوندا، ولفتنا حينها الى موهبة فريدة يتمتع بها، بلغ سريعاً مرحلة النضج مع فيلمه هذا، كتابة واخراجاً (للهواة المدققين ان ينتبهوا الى مفردات تلك اللغة ايقاعاً وكاميرا) وله الفضل كذلك في اهدائنا نجمة جديدة هي رنيه زيلفيغر على قدر من الرقة والشفافية ورهافة الاداء، وفي منح الممثل الاسود كوبا غودينغ جونيور فرصة دور مركّب ممتاز بحيويته ليحوز له اوسكار الدور الثاني، وفي تقديم توم كروز في صورة نقيض البطل، الخاسر والمدمر في البداية، وان محتفظاً بوسامته والق حضوره، من دون ان نهمل على الجينيريك ورود اسم المخرج جيمس ال بروكس منتجاً ("برودكاست نيوز") كأنه يرى في سينما كرووي الشاب امتداداً لنظرته الانتقادية للعصر الاميركي، حيث يرتفع في سماء ملعب الكرة الشعار المضيء "In Rud We Trust" لنقرأه ونعي انه بديل "In God We Trust". المال إله اميركا الجديد، وثنيتها الجديدة، وليذهب الانسان واخلاقيته وباقي قيمه الى الجحيم.

جحيم دانتي

يتقن الاميركيون صنع الكارثة ويتقنون تصويرها ايضاً. هم متخصصون بكلا الأمرين، فإن صنعوا الحروب العبثية والدراما، عادوا فصوروها. وان ضربت ارضهم المترامية كوارث طبيعية لملموا سريعاً خرابهم وجراحهم وصوروها كذلك. انه العقل الاميركي، خاصيته، طريقة عمله، تليه الاشياء المقيتة قدر ما تلهمه الامور الجميلة في الحياة. يسعنا ان ندعوه مذاق الكارثة. فليس الا السينما الهوليوودية تهتم بالكوارث، بشرية وطبيعية، فتمشهد الزلازل والاعاصير والاوبئة والبراكين، والمخيف انها تفعل احياناً بمتعة سادية، او تستغل في الأقل اهوال الكارثة.

أمس كان "اعصار" يان دو بونت، وعشنا بفضل المؤثرات داخله، شاهدنا رعبه ودماره وجبروته، واليوم يأتينا بركان "قمة دانتي"(*) ليرينا شكلاً آخر من جور الطبيعة وثورتها المدمرة. دانتي بلدة صغيرة آمنة عند سفح البركان الهامد منذ ستين بعيدة، تحاول محو سمعة العيش الخطر والمهدد عنها لتستعيد ازدهارها، فلا يغادرها قاطنوها ويؤمها جدد. لكن في عز خوض تلك "المعركة السياحية" يأتي اختصاصي البراكين هاري دالتون (بيرس بروسنان) كي يعلن للسكان العكس، بناء على ظواهر مريبة في الطبيعة، متنبأ بثورة جديدة وقريبة للبركان الهامد وبحتمية الاستعداد لاجلاء البلدة. ولأن الفيلم في حاجة الى بنية تشويق واثارة (ولم لا قصة عاطفية بلهاء في وسط المأساة!؟) يضع سيناريو ليزلي بوهيم في وجه العالم هاري رفاقه من المخالفين رأيه في احتمال الكارثة، وعمدة البلدة راشيل واندو (ليندا هاملتون) الواقفة معه لتجنب الكارثة ولمعالجة عزلتها الخاصة...

لا نبحثنّ في سيناريو بوهيم السخيف جداً والسيئ الحوارات والمواقف عما يقنعنا ويرضينا في شريط روجر دونالدسون الكوارثي هذا. بل لننتظر الدقائق الخمس والاربعين الاخيرة لنقدر انجازاً ضخماً في المؤثرات والتصوير والايقاع التشويقي اللاهث. ينفجر البركان، يصب ناره وحممه على البلدة، يدمر يحرق يقتلع، تخلو الساحة المشهدية للمؤثرات الخاصة وصانعيها، لفناني المجسمات المصغرة الشديدة الاتقان، للصور الرقمية الديجيتال، لمؤثرات الصوت المضخمة وكلها باتت من "تحصيل الحاصل" في الصنعة الهوليوودية الحديثة حيث الخداع المشهدي يبلغ ذروته ومنتهاه فنشعر بأننا حقاً في قلب الكارثة، نحيا مع سكان البلدة اهوالها، وكأننا في الجحيم الذي خاله دانتي ولم يعش لرؤيته على الشاشة حمماً وموتاً ونيراناً.

مهارات المخرج دونالدسون نعرفها منذ نجاحه التجاري الشهير "لا مخرج" ("نو واي اوت") وما هو يفيد منها في شريط خدع ناجحة ومؤثرات، لكن مأساة الفيلم الحقيقية انه يتكئ على سيناريو هزيل ساذج وغبي يمجد بطولة لا معنى لها متجلية في نهاية سعيدة ناهضة من الركام.

جورج كعدي

(*) "جيري ماغواير" (Jerry Maguire) – امبلس وامبير واليت وانس سالينلس (لفة)

(*) "قمة دانتي" (Dante's Peak) – بلانيت الزوق وابراج وكسليك وكونكورد وفاندوم.

مسلسل "تلات بنات" على محطة ام. تي. في:
استنساخ في الموضوع والأداء والايقاع

في غمرة البرامج المحلية التي تعرض حالياً على شاشات التلفزيون اللبنانية قدمت "محطة تلفزيون MTV" اولى حلقات المسلسل المحلي باللغة المحكية "تلات بنات" قصة وسيناريو الثلاثي وليد زيدان وسليمان ابو زيد وجو خليل، اخراج سليمان ابو زيد. الاطار كوميدي خفيف اعتمد الكلمة البسيطة والمفارقات في المواقف والايقاع السريع في تقطيع مشهدي يحاول جاهداً التشبه باسلوب المسلسلات الاميركية الكوميدية. والمحاولة كتابيا واخراجيا الجديدة في نوعها واسلوبها على شاشاتنا باتت من كلاسيكيات الكوميديا التلفزيونية عالمياً، وان اتت متأخرة تقاس نسبة الى البرامج اللبنانية وماضيها الحافل بومضات قليلة وخطوات جريئة وسط سقطات متتالية. وسقطات الماضي غالباً ما بررت بظروف الانتاج القاهرة وحالات الحرب ثم... ما بعد الحرب، الى ان حصلت "الهجمة" المرتدة والطبيعية جداً قياساً الى الاسلوب اللبناني التقليدي في العيش والتقدم والاعمار والفن وكل ما يعبر عن حياة مجتمع: نجاح، تهافت، تقليد، تكرار، تخمة... والحديث هنا يصيب مختلف البرامج المحلية التي تعرض على اكثر من شاشة تلفزيون لبنانية. هذا الكم الهائل والفجائي من المسلسلات والبرامج المتكررة والمتشابهة يترك المشاهد في حيرة من امره فلا يعود قادراً على التمييز بين مسلسل وآخر: فالحوارات متشابهة والمناخات منقولة كي لا نقول مسروقة، كذلك الديكورات. ومجموعة كبيرة من الممثلين الجدد – وفي شكل خاص الممثلات الناشئات – يعتمدون اسلوباً موحداً في التكلم والتنقل واللباس والتصرف... ويفتقرون الى الحس التمثيلي والايقاع الخاص، بالطبع هذا التفصيل لا يشمل المحترفات اللواتي تسند اليهن الادوار الرئيسية.

متشابهات

هذا بعض ما يحصل في مسلسل "تلات بنات". الممثلة المحترفة جوليا قصار تلعب دور الأم في عائلة تتألف من ثلاث بنات (استاذة جامعية في منتصف الثلاثينات من العمر، على قدر وافر من الشباب والحيوية وام لفتاة انهت دراستها الجامعية!) وقصار لاحترافها وتميزها تلون في ادائها بجدارة. والبنات الثلاث يبقين ثلاثاً ويصعب التفريق بينهن اداء وتمثيلاً او تمايزاً. وكأن استنساخاً لصورة الفتاة اللبنانية في الواقع قد تم، واعطين دوراً واحداً موحداً. وتجدر الاشارة هنا الى ان الصورة تتكرر في اكثر من برنامج محلي بحيث السكرتيرة والطالبة والصديقة والحبيبة والجارة متشابهات، واي دور ثانوي يسند الى ممثلة ثانوية يأتي بالايقاع نفسه ولا يعرف الابداع اليه سبيلاً.

وبالعودة الى "تلات بنات" الذي تمنينا ان يكون اكثر تنويعاً في اداء ممثليه لوفرة عناصر اخرى ناجحة قد تسير به الى اقبال من المشاهد اللبناني، يتم تصويره تدريجاً وحين تعرض منذ بداية الشهر الماضي حلقاته الاولى، يجري تصوير الجديدة منها وتصل الى السبعين حلقة، مدة كل منها نصف ساعة.

العائلة.

يشارك في دور الاب علي الخليل وهو هنا ابسط في الاداء من دوره في مسلسل محلي آخر يتم عرضه ايضاً في الفترة الحالية. والخليل يشكل مع جوليا قصار ثنائياً جيداً، ذكياً، متحاوراً، ولعبتهما التمثيلية هنا قائمة على تجربتهما الفنية في الاعمال التلفزيونية.

اما الثنائي لويس ناظر وبتي توتل ويلعبان دوري الجار الساذج وزوجته الثرثارة المأخونين بمظاهر الحياة اليومية، فهما يأتيان ايضاً بخبرتهما المسرحية ويخدمان بها العمل، وهما ظريفان ماهران غير ان ايقاعهما ايقاع الخشبة. وعلى توترهما يذكّران بادوار مسرحية مشابهة سابقة لهما.

وما تفتقده عائلة "تلات بنات" ادارة الممثلين الى ما يوحّد الايقاع والحركة لتبدو اللعبة اكثر تماسكاً. وتجدر الاشارة الى ان البنات الثلاث يملكن مواصفات كافية للمضي في التمثيل اذا تجاوزن دائرة الموضة ومحطات كلامها وتعابيرها وعقد النقص تجاهها.

التجربة يقوم بها فريق ثلاثي شاب وكل منهم يجيء من خبرته الشخصية والحديثة بالطبع. الفكرة الاساسية للعمل دينامية هادفة، والقصة على تفاصيلها تشد المشاهد: عائلة لبنانية هاجرت الى كندا، ربما بسبب الحرب، تعود بعد غربة ثمانية اعوام لتتعايش مع ظروف البلد الحالية، من جديد، مفارقات طريفة تدور حولها قصة في كل حلقة...

يلفت الديكور المليء بالتفاصيل الحميمة وان حصر ضمن اطار الاستوديو. فالمفارقات جميعها تحصل داخل المنزل العائلي، والحوارات على جميع مستوياتها يشوبها احياناً ما يشبه الارتجال في التحرك والاداء والمفردات العفوية، والأمر لا ينجح حين يرتجل احد الممثلين الجدد غير المحترفين، ويبدو واضحاً كسر الايقاع مع الكلمة او الحركة الدخيلة.

اربع او خمس حلقات تكوّن انطباعاً اولياً بارداً وقد تحمل البقية مفاجآت في تطور سياق القصص وتبلور اداء الممثلات الجديدات.

كوليت مرشليان

ذكرى

عبد الحليم حافظ في ذكرى غيابه العشرين:
من المطرب العاطفي الى فتى الشاشة الجذّاب

تحضرنا في ذكرى غياب عبد الحليم حافظ العشرين، الى صورة المغني المعشوق، صورة الممثل الرقيق "الغلبان" في السينما. وتلك الانجراحية العاطفية التي طبعت صورته مغنياً وسمت ايضاً حضوره ممثلاً في معظم الادوار الغنائية التي اداها، ذات الخلفية الميلودرامية الباكية غالباً، الكوميدية نادراً، حتى كان من شبه المستحيل تخيّل عبد الحليم حافظ في غير ادوار الشاب الحزين المغلوب على امره او "الغلبان" في التعبير المصري، المنتمي الى عائلة فقيرة والمغرم بفتاة من طبقة غنية ترفضه، او المكابد مرضاً، او المعذب في حب من طرف واحد. لم يكن ممكناً تصوره مثلاً في دور الثري او الباشا او البورجوازي او القوي المتمرد، وكان في الأمر اسر له داخل نوع محدد من الادوار والشخصيات لم يطلع منه الا لماماً.



عبد الحليم حافظ، اكثر المغنين العرب إقناعاً في السينما.

غير ان ناحية مهمة في عبد الحليم حافظ ميزت حضوره في السينما عن سائر نجوم الغناء الذين ظهروا مثله في افلام غنائية، اذ كان الاكثر اقناعاً بينهم ممثلاً، الادنى الى حرفة التمثيل وضروراتها وتقنياتها، وكان الاوسم فيهم حتى انه لم يبدُ مثلاً في "ايامنا الحلوة" (١٩٥٥) اقل سحراً واطلالة من عمر الشريف او احمد رمزي امام فاتن حمامة، بل ان جزءاً من "عبادة" النساء له ناله بفضل ادواره الغرامية الميلودرامية وكانت تكون له في السينما صورة الفتى الاول، الامر الذي لم يكن يتمتع به اداءً ووسامةً امثال محمد عبد الوهاب وفريد الاطرش (لطالما بدا في السينما في غير صحنه) ومحمد فوزي وكارم محمود وعبد العزيز محمود وسعد عبد الوهاب ومحرم فؤاد (رغم انه كان مؤهلاً للنجومية ومتمتعاً بصفات الوسامة) وآخرين. تجاوز عبد الحليم صورة المغني الى صورة الممثل وان لبث في السينما مغنياً. وبعض المخرجين حاول قدر الامكان استثمار قدراته ممثلاً على حساب المغني ونجح في حدود، مثل صلاح ابو سيف الذي ضائل عدد الاغنيات التي يؤديها عبد الحليم في "الوسادة الخالية" (١٩٥٧) ليظلّ هو نفسه منسجماً مع خطه الواقعي في السينما ولا يجنح كلياً الى الشريط الغنائي. وهذا الفيلم الذي لعبه عبد الحليم حافظ امام لبنى عبد العزيز، احدى ابرز ممثلات تلك الحقبة، يعد تجربته التمثيلية الاقل اعتماداً على الغناء، الى كونه الشريط الانظف فنياً في معظم ما قدمه الى السينما.

متعذّر، في المقابل، رغم تجربة عبد الحليم اليتيمة مع صلاح ابو سيف، القول انه كان ممثلاً او نجماً مرغوباً لدى كبار المخرجين، قد يختاره مخرج قدير وعريق مثل بركات ("موعد غرام" عام ١٩٥٦ و"بنات اليوم" عام ١٩٥٧) بيد انه ما كان ليصلح يوماً ممثلاً لسينما يوسف شاهين او لسينما كمال الشيخ. المخرجون الذين لجأوا الى عبد الحليم وخصوه بسيناريوات مصوغة على قياس حرفته مغنياً في الدرجة الاولى (محشوة بالاغنيات – الفواصل المقحمة على نحو مفتعل) كانوا في معظمهم من صانعي السينما العاطفية الميلودرامية، من ابرهيم عمارة ("لحن الوفاء"، ١٩٥٥)، الى حلمي حليم ("ايامنا الحلوة" ١٩٥٥، و"حكاية حب"، ١٩٥٧)، الى حلمي رفلة ("معبودة الجماهير"، ١٩٦٧)، الى حسن الامام ("الخطايا"، ١٩٦٢) الى عز الدين ذو الفقار ("شارع الحب"، ١٩٥٨)، وعاطف سالم ("يوم من عمري"، ١٩٦٠)، ومحمد كريم ("دليلة"، ١٩٥٦) وسواهم. حتى فيلمه الشهير "ابي فوق الشجرة" (١٩٦٩) لحسين كمال لم يشذّ عن قاعدة الميلودراما المغناة رغم عصرنة وجرأة فيه جعلته احد اكبر النجاحات المصرية التجارية، متضمناً اغنيات عبد الحليم الجميلة، وقبلاته الحارة مع ناديا لطفي، حتى انه ما برح ممنوعاً في عدد من التلفزيونات العربية الى اليوم.

كوّن عبد الحليم حافظ ثنائياً جميلاً مع العديد من الممثلات (ناديا لطفي خاصة) مثلما تقاسم البطولة العاطفية مراراً مع شادية، الا انه لم يكسب مرة صفة الغاوي او العاشق المنتصر، بل لازمت صورته غالباً صورة العاشق الملوم، منشداً خيباته وظلمه في الحب، حزنه ولوعته وتقلبه على نيران العشق. وتلك صورة عذبة انفرد بها على الشاشة، مثلما انفرد باصالة غير متكررة لا نعثر عليها في نجوم الغناء الحديثين الذين تعاطوا بعده السينما الغنائية. ظل عبد الحليم حافظ بقي محوماً فوق الجميع طاغياً اصيلاً خالداً.

ج. ك.

رسوم رافاييل ورومانو وديل فاغا في قصر شانتيي

منذ مئة عام تماما (١٨٩٧) اورث الدوق دومال (١٨٢٢–١٨٩٧) الى "الانستيتو دو فرانس" قصره في شانتيي ومعه طبعاً اجمل المجموعات الفنية (اثرية كانت ام تشكيلية) التي كانت موجودة فيه.

والدوق دومال هو احد اولاد الملك الفرنسي لوي – فيليب، اسمه الكامل هنري اوجين فيليب دورليون، دوق دومال. لعب دوراً عسكرياً وسياسياً في بلاده، ثم مع تغير الاوضاع السياسية وثورة ١٨٤٨ في فرنسا، ابعد الى لندن، ولم ينل حق العودة اليها الا بعد ان تبرع بقصره، وبالمجموعة الفنية الرائعة التي كان قد جمعها خلال حياته، الى الدولة الفرنسية. فرض شرطاً واحداً في وصيته: ان تبقى الاعمال في الامكنة التي وضعها فيها ولا يسمح لاحد باخراجها ايا تكن الاسباب والظروف.

الّف الدوك دومال كتباً عديدة تناولت قضايا سياسية وعسكرية. كتب "تاريخ امراء كونديه"، وانتخب عضواً في الاكاديمية الفرنسية عام ١٨٧١.

تعتبر مجموعته الفنية من الكنوز الابداعية وتتضمن اعمالاً تشكيلية يعود عهدها الى القرنين السادس والسابع عشر. تقام موسمياً معارض تخصص بفترات او مدارس فنية متجانسة. وهذه المرة سيقصده حتماً كثيرون من الذين تهمهم اعمال فناني عصر النهضة الايطالية ويشاهدون رسوم الفنان الايطالي رافاييل بالاضافة الى رسوم لكل من جيوليو رومانو وبيرينو ديل فاغا (وجميعهم من عصر النهضة الايطالية الرومانية).

وبما ان الضوء يؤثر سلباً في الرسوم فإن العروض ستكون محدودة. وعليه فان المعرض الذي يقام حاليا في قصر شانتيي (حتى ٢٩ ايار)، يعتبر فرصة ذهبية للاطلاع على جزء من روائع رافاييل ورفاقه والتمتع بهذه المجموعة التي تلقي الضوء على قدرة رافاييل ونكاته، واناقته، وصفاء النور في تآليفه، كما انها تبرز ذوق الواهب الذي جمعها بشغف وعناد ومثابرة.


رسم تحضيري للوحة "خلاف على القربان المقدس" لرافاييل.

لور غريب

عمر الشريف في خمسة افلام تسجيلية

● صديقان منذ بداياتهما المشتركة عام ١٩٨٠ في "اوتسايدرز"، حلم توم كروز واميليو استيفيز بمشروع يجمعهما (في "مهمة مستحيلة" لا يلعب استيفيز سوى دور صغير). وهذه امنيتهما تتحقق في "قافزو الزمن"، تريلر من النوع العلمي الخيالي الذي يستدعي "اثنا عشر قرداً"، لتيري غيليام. لكن المخرج لم يتقرر بعد.

● اقتباس سينمائي آخر لسلسلة تلفزيونية شهيرة من الستينات. "ضائع في الفضاء" عن عائلة متنقلة من كوكب الى آخر في الفضاء الرحب غير المنتهي. الاخراج تقرّر لستيفن هوبكنز، والبطولة لغاري اولدمان في دور الدكتور سميث.

● شون بن يلتقي زوجته السابقة روبن رايت وروبرت دونيرو (الذي تقاسم معه في ١٩٩٠ بطولة "لسنا ملاكين" لنيل جوردان) في "البارنات" ثاني افلام المخرج جيمس غراي عن صاحب "اوديسة الصغيرة". والفيلم يروي قصة عائلة تجد نفسها متورطة اثر جريمة في قصة فساد كبيرة. والانتاج لشركة روبرت دونيرو "ترابيكا".

● اثر عودة ميلوش فورمان القوية مع "الجماعة التي ضد لاري فلينت" انهالت عليه المشاريع، اولها "السيرة الذاتية" للكوميدي آندي كاوفمان. انما قبل ذلك يصور المخرج التشيكي الاصل "الباب الاسود الصغير" عن مسرحية لصديقه القديم جان – كلود كاريير.

● المخرج الفرنسي الكبير الان رينيه يجمع سابين ازيما واندريه دوسوليه وجان – بيار بكري وجين بيركن وبيار ارديتي ولامبير ويلسون في فيلم "نعرف الاغنية". بيد ان التصوير يدور في سرية تامة وتكتم كامل على الموضوع.

● الممثل الفرنسي القدير ميشال بيكولي يخوض اولى تجاربه مخرجاً في "مغرمات" مع موريس غاريل ودومينيك بلان والمغني آرنو. قصة رجل دين منحرف، عائلته، والنساء اللواتي عبرن في حياته.

● يبدو ان الاخوين كوين يبغيان تجديداً في موضوعاتهما اذ يعالجان في "بحر ابيض" شريطهما القادم قصة جندي مدفعية ناج من الحرب العالمية الثانية في اليابان، وفيما يحاول العودة الى بلاده يكتشف اسرار الشرق. والبطولة لبراد بيت.

● يستمر كيفن كوستنر في ادواره الرياضية ويؤدي شخصية لاعب بيسبول في "من اجل احب اللعبة"، ويتولى الاخراج بنفسه، فيما الانتاج لسيدني بولاك.

● خمسة افلام تسجيلية عن خمسة من كبار الملوك المصريين في عصر الفراعنة سيؤدي الفنان عمر الشريف فيها دور الراوي الذي يحكي تاريخ حياة هؤلاء الملوك مع سرد تاريخ الحضارة المصرية القديمة.

يجري تصوير اول فيلم من السلسلة عن الملك توت عنخ امون في الاقصر، ويليه اربعة افلام اخرى عن تاريخ حياة الملوك خوفو واخناتون ورعمسيس الثاني وأحمس.


عمر الشريف.

الممثل عمر الشريف اتفق مع الشركة المنتجة وهي تعد من اكبر الشركات السينمائية الاميركية.

يعلق كل قرار مشاركته في العمل: "عرضت علي مجموعة سيناريوهات سينمائية وتلفزيونية منذ فترة ولم تعجبني على الاطلاق، وارغب في القيام بدور الراوي في هذه الافلام الاميركية لان فيها دعاية سياحية كبيرة لمصر. وابراز لعظمة حضارتها الفرعونية".

● الفنانة الاميركية مادونا لفتت انتباه المخرج الاميركي الشهير "مايك جاجر" ببراعتها في تجسيد شخصية ايفا بيرون زعيمة الارجنتين في فيلمها الاخير "ايفيتا" الذي لاقى نجاحاً كبيراً في اوروبا والولايات المتحدة وحصد لها جائزة افضل ممثلة في الغولدن – غلوب الاميركية عن هذا الدور. وتم الاتفاق بين المخرج جاجر ومادونا على قيامها ببطولة فيلمه الجديد "تينا ميدوتي" عن حياة الممثلة الايطالية تينا ميدوتي التي هاجرت الى الولايات المتحدة في العام ١٩١٣ والتي حفلت حياتها بالاحداث المثيرة والمليئة بالمواقف الانسانية والمتمردة على كل ما هو قديم وتقليدي ومواقفها الشجاعة في اوروبا مكافحة التفرقة العنصرية في الولايات المتحدة واوروبا والمكسيك.

السينما

● ابراج (ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ – "قمة دانتي" (الطبيعة متى جارت وغضبت دمرت واحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة، القابعة تحت البركان الخائر. وفي وسط الاهوال بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاملتون، والاخراج لروجر دونالدسون).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يحمونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فراء لها، والفيلم الممتع لجمهور صغير وعائلي اخرجه ستيفن هيريك).
٣ – "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب، اخراج ستيفن هوبكنز).
٤ – "مطوقات ضارية" (الصحاف على الطريقة الانكليزية وفريق المونتي بيتون، مع جون كليز وجيمي لي كورتيس وكيفن كلاين المحاولين انقاذ حديقة الحيوانات).
٥ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٦ – "اول ناد للزوجات" (كوميديا نسائية تداول اللعب على مشاعر الزوجات المستهدفات المتمردات على واقعهن، لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون).
٧ – "النمر" (جان رينو وباتريك بروييل يغامران بادارة فرنسيس فيبر في الغابات البعيدة).
٨ – "هارب" (تريلر تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة لدليل يمسك به، وفي الشريط لورنس فيشبورن وسلمى حايك).

● امبلس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – جيري ماغواير (صراعات فردية وتنزلات في عالم الوكلاء الرياضيين، وتوم كروز واحد منهم، مع كوبا غودينغ جونيور الفائز باوسكار الدور الثاني، ورنيه زيلويغر، والاخراج لكاميرون كرووي).
٢ – "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجة بالاوسكارات تقوم على الانفعالات العاطفية وتتكر وجماليات التصوير، مع رالف فاينز وماري كريستين توماس وجولييت بينوش، اخراج انطوني مينغيلا).
٣ – "حروب النجمة" (نسخة جديدة معدلة ومضافة لكلاسيكية جورج لوكاس في النوع العلمي – الخيالي وسينما المغامرات الفضائية، وفرصة لجيل شاب جديد للتعرف اليها بمواصفات فنية جديدة في الصوت والصورة).
٤ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (اقتباس آخر عصري، في زمن شبابي معاصر ومتمرد وغرائبي، لاحدى روائع شكسبير الخالدة، مع ليوناردو دي كابريو وكلير دينز، إخراج الاوسترالي باز لورمان).
٥ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (الشخصية الغامضة والمثيرة لاحد اسياد البورنوغرافيا في اميركا تجذب ميلوش فورمان، ايضاً كاستعارة لوجه اميركا الحقيقي، زيف القيم والمفاهيم فيها، مع وودي هارلسون وكورتني لاف).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).

● الدورادو (ت: ٢٤١٧٢٣):
"روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج امبلس).

● اليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "حروب النجمة" (راجع برنامج امبلس).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج امبلس).
٣ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج امبلس).
٤ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج امبلس).

● المزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
"حروب النجمة" (راجع برنامج امبلس).

● امباسي (ت: ٠٢/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي في شريط يسعى الى الابهار المشهدي، وقعه المخرج الايرلندي الاصل نيل جوردان مع ليام نيزون وجوليا روبرتس في البطولة).
٢ – "فارغو" (الطمع والوهم اللذان يقودان الى الجرائم القاسية والعبثية، استناداً الى الواقع، وبكاميرا الاخوين كوين الماهرين، وشريط موجه خاصة الى الهواة).
٣ – "كازام" (كوميدي لجمهور صغير وعائلي مستلهم من خرافات الشرق الفانتازية، مع المارد العلبي رغبات الفتى المراهق، والبطولة لشاكيل اونيل).

● امير (ت: ٢٢٨٨٠٦):
١ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج امبلس).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج امبلس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"نزوة" (الشغف المدمّر بين يسرا واحمد زكي يفضي الى الرعب والتملك، والاخراج لعلي بدرخان).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
("يعار" – استعراض راقص لعبد العبدالله).

● بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٣):
١ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مطوقات ضارية" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "هارب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

● بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مطوقات ضارية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

● ساروله (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المحظوظ" – (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج امبلس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج امبلس).
٣ – "حروب النجمة" (راجع برنامج امبلس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج امبلس).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٠١/٤٨٥٥٩٠):
١ – "فارغو" (راجع برنامج امباسي).
٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباسي).
٣ – "الرجل الغامض" (ستيفن سيغال يغامر عنيفاً).
٤ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج لاساجيس).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "اول ناد للزوجات" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"ايفيتا" (السيرة المشهدية الغنائية الزعيمة الارجنتينية ايفا بيرون، مع مادونا وانطونيو بانديراس وجوناثان برايس، اخراج آلن باركر).

● كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "اول ناد للزوجات" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "مطوقات ضارية" (راجع برنامج ابراج).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (المغامرة المسلحة والصاخبة في اجواء الجاسوسية مع جينا ديفيس وصموئيل ال جاكسون، اخراج ريني هارلن).
٢ – "فارغو" (راجع برنامج امباسي).
٣ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباسي).
٤ – "كازام" (راجع برنامج امباسي).

● لاس ساليناس، انفه (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "حروب النجمة" (راجع برنامج امبلس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج امبلس).
٣ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج امبلس).
٤ – "ذات يوم جميل" (ميشيل بفايفر وجورج كلوني في كوميديا عاطفية ناعمة).

● لاسينيه (ت: ٩٣٧٢٠٠):
١ – "عالم سفلي" (شريط امير كوستوريكا البديع يأتينا متأخراً، راوياً في الاسلوب الملحمي المذهل تاريخ يوغوسلافيا الحديث، وتحفة خالصة لا تفوّت لهواة السينما خاصة).
٢ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "ايفيتا" (راجع برنامج كوليزيه).
٤ – "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية الهازلة مع عادل امام).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
("الربيع فصول" – مسرحية بيبيه للصغار).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسينيه).

المسرح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٣):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "شتي يا دني صيفان"، لمحمد الاشقر.

● مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "لا فيزيون"، لسامي خياط.

● مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣):
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

● مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "كلت العلق" لمنير كسرواني.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "طوا تسواكن باليت"، لشربل العبيط.
– "مشكاح الكمدرجي" لعلي الزين، تمارا وبومبا حفلات للمدارس وسمت واحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٣٣٤١):
– "غلط الكلبيّا" لبيرار الكبيسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منس.

● مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠/٩):
– استعراض ترويبكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت).

مسرح بيروت (ت: ٣٦٣٤٦١)
"حالة حب" تأليف دول شاوول، اخراج زكي محفوض، اداء عايده صبرا كل مساء الثامنة والنصف حتى مساء الاحد.

● مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٧٩٠٢١٢)
زواريب لرفيق علي احمد وروجيه عساف. الخميس، الجمعة، السبت، الاحد الساعة ٨,٣٠.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٠٠٩/٢٢٠٥٢٦):
– مربية يا اولمب، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

● المركز الثقافي الانكليزي، شارع الميداني.
– شارل فوستر – مول حتى ١٥ نيسان.

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية.
– فن وطفولة حتى ١٢ نيسان.

● ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو.
– سمير ابي راشد حتى ١٨ نيسان.

● متحف سرسق، حي السراسقة.
– معرض استعادي لعمر الانسي حتى ١٤ نيسان.

● غاليري جانين ربيز، ت – ٨٦٨٢٩٠.
الروشة.
– عفاف زريق حتى ٩ نيسان.

● غاليري اليس مغبغب، ت – ٣٣٦٥٢٥.
جادة شارل مالك.
– البرازيلي روبرتو كابو حتى ١٢ نيسان.

● ابيروف دارتيست، ت: ٢٠١٦٣٦.
حي السراسقة.
– شارل خوري حتى ١٢ نيسان.

الابراج

● الحمل : ابتعد عن الاعمال الروتينية. وابدأ اسبوعك باعمال متميزة ونشاط متجدد.

● الثور : لا تتكل في عملك على الغير. فلا احد يشعر بحجم العمل وكبر المسؤولية افضل منك.

● الجوزاء : يوم جيد لتوقيع عقد عمل او انشاء مؤسسة او التفكير في عمل مع فريق متجانس.

● السرطان : احد المقربين منك يعرض عليك فكرة، لا تهزأ به وحاول مساعدته في تحقيقها.

● الاسد : لا تحاول فرض آرائك بأي ثمن. وحاول دوما الاصغاء الى الآخرين وتفهم وجهة نظرهم.

● العذراء : لا تكن متزمتا حافظ على ما تعتبره ارثا واعطه قليلا من روح العصر. ستجد انك تصبح اكثر جاذبية.

● الميزان : لا تبن مشاريع كبيرة وانت لا تملك مالا لتحقيقها. العيش في الوهم سيدفع بك الى الاحباط.

● العقرب : انه الوقت المناسب لدراسة ميزانيتك. علاقتك مع الشريك يجب ان لا توقعك في عجز.

● القوس : احذر عدم ازعاج قريب لك. الاحكام الجاهزة غالبا ما تأتي بنتائج سلبية.

● الجدي : فكرة جديدة تساعدك للذهاب بعيدا في عملك وتحقق لك تقدما ملموسا.

● الدلو : مشاريعك تلاقي قبولاً وتستطيع اقرارها بدون مشقات تذكر.

● الحوت : لا تطرح اسئلة تسبب الازعاج لمجالسيك. وربما تسبب لك خسارة مادية من سوء علاقة قد تنشأ.

الأب رزق: في الأرشيف النمساوي عاميات وأشخاص وأمور لبنانية خطيرة

عقد مدير قسم التاريخ في جامعة الروح القدس – الكسليك الاب كرم رزق لقاء صحافيا، مع انتهاء المؤتمر حول اعادة تأهيل مدرسي مادة التاريخ تحت عنوان: "تجديد تعليم التاريخ في لبنان" في جامعة الروح القدس – الكسليك ومؤسسات ثقافية فرنسية، والسفارة الفرنسية ووزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة، اوضح فيه "اهم النشاطات التي تقوم بها الكلية، ولعل ابرزها، اصدار "الارشيف الامبراطوري النمساوي المتعلق بلبنان والشرق الاوسط من ١٧٩٣ – ١٩١٨ في جزئه الاول".

واضاف: "ان هذا هو مشروع كبير وتوثيقي لكتابة التاريخ اللبناني في اطار جديد، استنادا الى الوثائق الدولية. لقد جمعنا في قسم التاريخ كل الوثائق الفرنسية من الحرب العالمية الاولى حتى مرحلة الانتداب، كما عملنا على تجميع الارشيف الانكليزي للبنان والشرق الاوسط، في التاسع عشر ومطلع القرن العشرين.

اما الارشيف النمساوي، فهو غير مستعمل كثيرا لصعوبات ابرزها قلة اطلاع المؤرخين عليه ولصعوبة اللغة بحيث انه يتضمن لغات صعبة منها الالمانية والايطالية الى الانكليزية والفرنسية والعربية والتركية، هذا الارشيف مهم جدا لتاريخ لبنان".

وتوقع ان "يتم اصدار الارشيف بكامله بنحو ١٥ جزءا على ان يتم التوقف عند كل الاحداث التي عندها تأثير على مستقبل لبنان".

واشار الى "ان الارشيف يتضمن مواضيع مختلفة باستقلال اليونان ودول البلقان. وهي تنشر للمرة الاولى".

وسئل عن امكان الاطلاع على هذا الارشيف، فاجاب: "ان كل الوثائق المعتمدة لدى جامعة الروح القدس، تحت طلب كل الدارسين والمتخصصين والمؤرخين حتى يطلعوا عليها".

واضاف: "هذا الارشيف يشكل وثيقة تاريخية ضخمة جدا بحيث على المثال يذكر تفاصيل العاميات واهمها عامية لحفد والاشخاص الذين قاموا بها وكيف تمكن الامير من اخمادها، وهي امور خطيرة تنشر للمرة الاولى. كما ان الارشيف يغطي النواحي السياسية والاقتصادية، مثل اسعار الحاجيات والتجارة ورؤوس الاموال المستخدمة والاتفاقات ولجوء اللبنانيين الى النمسا لحماية مصالحهم لتكون كفيلة لهم خصوصا بين الاعوام (١٨٤٠ و١٨٦٠).

كما ان النمسا كانت في ذلك الوقت ملجأ للمعارضة في زمن المتصرفية. وهذا الارشيف ينشر اسماء المخاتير والمقدمين مسيحيين ودروزا ومسلمين وكل الطوائف الاخرى".

وردا على سؤال: كيفية بدء العمل بتجميع الارشيف؟ اجاب: "بدأنا في شكل علمي لتبيان العلاقات التي كانت مميزة بين لبنان والنمسا وبين المنطقة الشرق الاوسطية والنمسا، وسعينا الى نوع من التعاون بين المكتبات النمسوية التي ستشترك في شراء هذا الارشيف والاطلاع عليه، وهو سينشر، للمرة الاولى، باذن خاص من وزارة الخارجية النمساوية والمستشارية النمسوية، في جامعة الروح القدس، التي لها حق اصداره وترجمته وبيعه ونشره في دول العالم كافة".

واشار الى "ان السفير فتال كان صلة الوصل بالمستشارية النمسوية وان وزير الخارجية المحامي فارس بويز تجاوب وشجعه وقدم للعمل. وان هنالك فترة قصوى وضعتها المستشارية النمسوية لاصداره وهي ٥ سنوات، كما ستتبع دراسات معمقة حول المضمون.

ولفت الى "ان جامعة الروح القدس تهتم بجمع الوثائق المتعلقة بتاريخ لبنان والموارنة، وان الجزء الثاني من الموسوعة المارونية سيصدر قريبا بعد صدور الجزء الاول منذ زهاء ٤ اعوام، وان هذا الجزء الثاني سوف يعتمد الطريقة نفسها بحيث يتناول مواضيع تاريخية، دينية، سياسية، اقتصادية، واجتماعية، ليتورجية، ولاهوتية، اضافة الى الفولكلور والموسيقى والفنون والعائلات والمعلومات الجغرافية التي تخص الموارنة في محيطهم المحلي العربي والعالمي.

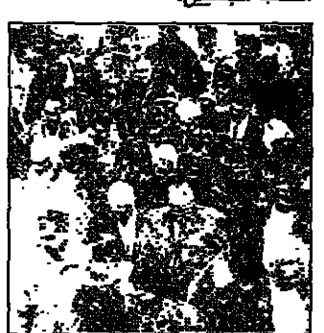
تشييع ابرهيم بري

تبنين – "النهار":

شارك لمس الرئيس نبيه بري في تشيع عمه الشاعر الشيخ ابرهيم بري (٧٠ عاما) والد المدعي العام للنبطية محمد بري. كما شارك في التشييع وزير الاشغال علي حراجلي والنواب علي الخليل وحسن علوية وعلي خريس ومحمد بيضون الى لفيف من رجال الدين وفاعليات عسكرية وامنية واقتصادية ورؤساء بلديات ومخاتير واهال.

وقبل التشييع تقبل بري وعائلة بري وآل الفقيد التعازي في حسينية تبنين التي غصت بالمواطنين من البلدة والقرى المجاورة.

ونعت الشاعر الحركة الثقافية في لبنان" و"عصبة الادب العاملي" واتحاد الكتاب اللبنانيين.



في التشييع (اسماعيل صبراوي)

روبير فرنجية تكريماً للسيدة الاولى

اولم السيد روبير فرنجية تكريماً للسيدة الاولى منى الهراوي في قصر الرئيس الراحل سليمان فرنجية في زغرتا وحضر الوزير سليمان طوني فرنجية وزوجته والنواب نائلة معوض، اسطفان الدويهي، موريس فاضل، نسيب لحود، بطرس حرب، نقولا غصن والوزيران السابقان الياس سابا ومنري طربيه والنائب السابق كريم الراسي والسيدة لبنى زوجة الوزير جان عبيد والسيدة زينة العلي شاهين والامير فاروق ابي اللمع والسادة روبير بولس، اسعد كرم، جورج ضو، وسفير اليونان في لبنان ونقيب المحامين السابق الشيخ ميشال خطار وفاعليات شمالية وبيروتية وشخصيات عدة وكانت المناسبة فرصة لاحاديث.

اده ومدار المخطط الصهيوني: عرض من التاريخ حتى الحاضر

حاضر وزير الدولة ميشال اده في بلدة القصيبة – بريقع عن المخطط الصهيوني في مرور مئة سنة على تأسيس الحركة الصهيونية وعلى اول مؤتمر للمنظمة الصهيونية العالمية في العام ١٨٩٧ في مدينة بال السويسرية.

وقال الوزير اده: "ان الصهاينة يستندون الى التوراة بقولهم ان يهوه – الاله وعد الاسباط العبرية الاثني عشر بأرض كنعان التي كان يقطنها الفلسطينيون، اي الارض التي سميت عهد ذلك ارض الميعاد".

قدم شرحا تاريخياً مفصلاً للمشروع الصهيوني والمخططات والتوسعات الاسرائيلية التي ستتجاوز جغرافية اسرائيل الحالية لتصل حتى صيدا لبنانياً، وحماه سورياً، وصحراء شرق الاردن اردنياً، وعدد الاعمال العسكرية والقمعية والارهابية التي قامت بها اسرائيل خلال السنوات الماضية والتي باءت بالفشل وكان اخطرها وأبشعها مجزرة قانا التي هزت الضمير العالمي كما قامت باجتياحات عدة اهمها ما حصل في ١٩٩٣ و١٩٩٦.

وقال الوزير اده ان هذه الاعمال العسكرية والقمعية لم تنل من عزيمة الشعب اللبناني على الصمود والمقاومة في وجه المحتل، والامر حدا حكومة نتنياهو على اطلاق شعار مشبوه تحت عنوان "لبنان اولاً" الذي اجهض في حينه لانه يشكل استسلاماً وتثبيتاً للهيمنة الاسرائيلية وهو في الواقع مشروع شبيه بالمشروع الاصلي المعروف باتفاق ١٧ ايار.

واشار الى بالونات الاختبار التي يطلقها الجيش الاسرائيلي كبوادر الانسحاب من جانب واحد وبدون اتفاق مسبق من اجل ارباك الدولة اللبنانية، والتي اجهضت من خلال الوعي الشعبي والتمسك بالمسار اللبناني – السوري.

الوزير اده محاضراً (كامل جابر)

فائق يونس يتحدث عن ثروة هي الأطباء ومردودهم في الوطن

حاضر نقيب الاطباء في لبنان الدكتور فائق يونس فقال ان "كلفة انتاج الاطباء تبلغ نحو ١٠٠ مليار دولار، على احتساب ان عندنا نحو ٩٨٠٠ طبيب، والمبلغ مماثل لانتاج المحامين والمهندسين، فتصبح كلفة هذه القطاعات الثلاثة نحو ٣٠٠ مليار دولار، وهذه ثروة موجودة في ادمغة اطبائنا ومهندسينا ومحامينا، اكبر من ثروة مالية او نفطية. واهمية هذه الثروة ان لا خوف عليها من الافلاس، ولا من بيعها في سوق الاسهم او البورصة، وهي ثروة منتجة لها مردودها، وتحضنها المجتمعات الراقية على انها استثمار لا يضاهى".

جاء ذلك في محاضرة "لبنان مستشفى الشرق، والطبيب اللبناني ثروة علمية وطنية"، القاها نقيب اطباء لبنان الدكتور يونس بدعوة من "جمعية سيدات رأس المتن" في مقرها في رأس المتن، وحضرها حشد من الاطباء في منطقة المتن الاعلى وجمهور غفير من المهتمين بالشؤون الطبية والاستشفائية. وهي الندوة الاولى للجمعية في سلسلة ندوات الذكرى العاشرة لتأسيسها (١٩٨٧ – ١٩٩٧)، في سياق احتفالات نقابة اطباء لبنان باليوبيل الذهبي لتأسيسها قبل خمسين سنة (١٩٤٧ – ١٩٩٧).

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة تقديم من رئيسة "جمعية سيدات رأس المتن" السيدة منى غزال.

والى النقيب يونس الذي سرد شريطا مفصلا عن دور الطبيب، و"اهمية صحة المواطن في الانتاج الوطني. فالطبيب اكثر افراد المجتمع التصاقا بافراد مجتمعه، عدا كونه المؤتمن على اسرار مرضاه، ومن هنا كونه قديسا متجردا شفافا وحكيما".

قال النقيب يونس ان الطبيب اللبناني:

١) ثروة اقتصادية من حيث استثمارها طوال سنوات الدراسة نظرا الى مردودها عند المزاولة.

٢) ثروة انسانية من حيث مردودها على صحة الشعب اللبناني النفسية والجسدية.

٣) ثروة حضارية في عالم الانتشار اللبناني الذي فيه آلاف الاطباء اللبنانيين او من اصل لبناني.

٤) ثروة سياسية في حماية وطن سليم معافى يتوجب الدفاع عنه.

٥) ثروة في ادمغة اطبائنا، هي علامة الجودة لا الكثرة، وقوة لبنان في سلاح النوعية لا العدد. وسلاح الادمغة امضى من اي سلاح آخر، وهنا ثروة لبنان العلمية الوطنية في اطبائه". ثم كانت كلمة لمسؤولة المستوصف الخيري في الجمعية امال مكارم عرضت فيها لمحة عنه وانه "يعاين حالات العيون والقلب والشرايين والامراض النسائية وامراض العين والانف والاذن والحنجرة والاطفال والكلى والمسالك البولية والصحة العامة، وهو عالج طوال عشرة اعوام هي عمر الجمعية ٢٧٤٥٦ حالة بين مريض ومتردد، حتى حل بين اول خمسة مستوصفات في لبنان".

بعدها كانت كلمة اثنين من اطباء المستوصف: الدكتور وسيم نويهض باسم "رابطة اطباء منطقة الجبل"، والدكتور وسيم غرزالدين باسم اطباء رأس المتن.

واخيرا حوار مع يونس اجاب فيه عن اسئلة الحضور العديدة حول شؤون صحية وطبية واستشفائية ونقابية عامة.

وختاما جال في المستوصف الخيري في "جمعية سيدات رأس المتن" متفقدا غرفه وتجهيزاته الحديثة، والخدمات التي يقدمها الى اهالي رأس المتن ومنطقة المتن الاعلى.

لبنان والبحث في الهوية والرسالة في سلسلة الشباب "حوار الأجيال"



في الندوة، بشور، دكاش، مدير الندوة، عسيران، الصلح.

"لبنان الهوية والرسالة" موضوع الندوة الفكرية الشبابية الرابعة لبرنامج شباب لبنان الواحد في الجزء الرابع من سلسلة حوار الاجيال، افتتحت اعمالها في "دار الندوة"، وحضرها النائب بيار دكاش ورئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح، والمشرف العام على البرنامج معن بشور، والمنسقة رحاب مكحل ومهتمون.

تكلم رئيس مجلس الامناء في البرنامج النقيب زهير عسيران في الافتتاح فاعتبر من الظواهر المدهشة في هذا البلد، انه على مدى تاريخه استطاع ان ينجو من المؤامرات التي حيكت ضده وما اكثرها، وهذا يعني انه يتمتع بمناعة كافية ضد المحن والنكبات".

الجلسة الاولى في الندوة كانت مدخلاً عاماً للندوة قدمه منح الصلح وترأس الجلسة القاضي عبد الباسط غندور، وادارتها المحامية زهى صقر.

ولفت القاضي غندور الى نقص التشاور بين الشباب والشيوخ مستشهداً بالماوردي الذي دعا الى التشاور لأن الشباب لديه حدة، وغياب الشباب يجعل الافكار تصاب برطوبة الهرم.

اما منح الصلح فقال، يكاد لبنان يكون البلد الوحيد الذي تتقارب هويته ورسالته الى حد ان يكونا شيئاً واحداً، فلبنان لا يكون حقيقة قائمة ومستقرة الا اذا جعل الاشعاع في محيطه العربي وفي للعالم مهمة له.

ان لبنان صنع نفسه وهو يصنع النهضة العربية في اواخر القرن الماضي، ويوم استقل عام ١٩٤٣، كان اول دولة استقلت في آسيا وافريقيا، وتساءل كبار المحللين السياسيين العالميين وقتها عن سر هذا السبق الذي حققه بلد صغير كلبنان، فيما الهند، وهي القارة، ما زالت محكومة من الاجنبي.

وكان الجواب ان لبنان كان دائماً على صلة بتقدم العالم وروح العصر، فمن الطبيعي ان يكون اول المستفيدين من "المثالية" الدولية التي تسود عادة بعد الحرب.

ان حضارة العصر هي حضارة شباب، فتقليد العقل البشري بالآلة عبر الكومبيوتر والانترنت وثورة الاتصالات والمعلومات كل ذلك يضع الشباب اللبناني في المساواة وكل شباب العالم المتقدم في كسب المعرفة وبناء القدرة الذاتية والمشاركة المباشرة في ثمرات التقدم وتطبيقاته.

وكانت الجلسة الثانية: حول "لبنان الهوية والرسالة في الاطار التاريخي" ورأسها النائب بيار دكاش وادارها عضو اللقاء الوطني في جبيل الدكتور زخيا خوري.

ورحب دكاش في كلمته بهذه التجربة، لافتاً الى قوة لبنان الذي تكشف عند صخرة صغيرة في نهر الكلب شهدت كل ما تعرض له لبنان من احتلالات ولم تبق.

وقال الدكتور خوري مدير الجلسة ان تربة لبنان عربية وله رسالة انسانية. واستعرض الطالب جاد طعمة مراحل تطور لبنان التاريخي.

اما المحاضر المؤرخ الدكتور وجيه كوثراني فقال انه سيحاول تقديم افكار حول الموضوع ملاحظاً ان الهوية ليست جوهراً قائماً بذاته، ليس فكرة مطلقة ومقدسة وابدية، كما انها لا تتحدد بكلمة احادية جغرافية او حتمية تاريخية.

وكانت الجلسة الثالثة مخصصة للبحث في "لبنان الهوية والرسالة، في الاطار الجيو سياسي" ورأسها القاضي عباس الحلبي وحاضر فيها الدكتور موريس ابو ناضر وتحدث الشاب وليد بركات.

امتحان الجدارة: حركة في الثانويات

في اطار التحرك الذي بدأه طلاب المدارس الثانوية لالغاء امتحان الجدارة، اجتمع ممثلون لحوالى ٦٠ ثانوية رسمية وخاصة من بيروت والمناطق، في ثانوية الكولا. وعرضوا لنتائج الاتصالات الايجابية بوزير التربية الوطنية جان عبيد ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشاره مرهج ورئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري ومقرر اللجنة النائب غسان الاشقر والنواب عبد الرحيم مراد ونجاح واكيم وزاهر الخطيب ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين الدكتور عصام خليفة ونقيب اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة حسين يتيم ورئيس تجمع لجان الاهل الدكتور علي حسن.

وقرر المجتمعون، في ضوء الايجابيات والدعم الذي ابداه المسؤولون اقتناعاً بعدم جدوى لامتحان الجدارة وبالاضرار التي سيلحقها بالطلاب، متابعة العمل على تنفيذ الاتصالات وعقد لقاءات مع الوزيرين فوزي حبيش وفاروق البربير ونواب لجنة التربية للعمل على الغاء الامتحان.

وطلبوا من مندوبي الثانويات اللبنانية الذين تعذر عليهم الحضور الاتصال بالارقام: ٠١/٣٠٧٨٣١ و٠٩/٢١٣٢٢٥ و٠٣/٨٨٧٧٨٥.

مؤسسات اهلية للتدريب المهني

اقامت مؤسسة بريطانية اهلية كواكرز بيس اند سرفيس QPS، لقاء للمؤسسات الاهلية اللبنانية التي تعمل في مجال التدريب المهني في ثانوية برمانا العالية "برمانا هاي سكول" وعرضت اهدافها في لبنان وهي العمل على تطوير التدريب المهني داخل المؤسسات الاهلية.

وتحدث في اللقاء كل من السيد سامي قرطاس مرحباً باسم المدرسة المضيفة والآنسة فيليبا نيف منسقة الشرق الاوسط للمؤسسة عن الكواكرز واهدافهم في العالم كمؤسسة اهلية اجتماعية واعمالها في بعض الدول العربية مثل مصر والاردن واليمن وفلسطين. كما تحدث كل من السيد نيك واترمن الخبير بالتدريب المهني والدكتورة هند شعراوي المنسقة المحلية للمؤسسة في لبنان، عن مجالات العمل مع المؤسسات الاهلية ونوع الخدمات في مجال تطوير التدريب المهني خاصة الجهاز البشري والمناهج.

فن فلسطيني من يوسف شمس

في يوم الارض الفلسطيني افتتح النائب مصباح الاحدب معرض اللوحات الزيتية الثالث للفنان الفلسطيني يوسف شمس، دعت اليه جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية، مفوضية الشمال، في مقر نادي الهلال الفلسطيني في مخيم البداوي في حضور اعضاء اللجان والمنظمات الفلسطينية في الشمال.

النشيدان اللبناني والفلسطيني افتتاحاً الى ترحيب لعريف الحفل محمد الطيب الى كلمات لكل من امين سر اللجنة الشعبية في مخيم البداوي ابو خالد العلي ومفوض الشمال في جمعية الكشافة والمرشدات الفلسطينية القائد حسن سلم والنائب مصباح الاحدب ومما قاله: "يجب ان لا ننسى ابدا ان للكفاح اوجها عدة وما جادت به انسانيتكم في هذا المعرض الفني هو سلاح من اسلحة الثبات والمقاومة".

وقدم المفوض سالم درع الجمعية الى النائب الاحدب، وفي معرض الفنان الفلسطيني يوسف شمس ثلاثون لوحة زيتية تجسد التراث الفلسطيني والجمال والمقاومة والحنين الى الوطن.

جمعية الكتاب المقدس

دشن في منطقة سد البوشرية المركز الجديد لجمعية الكتاب المقدس في لبنان في حضور رئيس الجمعية في لبنان القسيس لوسيان عقاد ورؤساء مكاتب جمعية الكتاب المقدس في مصر والاردن وسوريا، وحضر خصيصاً من المانيا الدكتور سيغفريد ميلر الذي قدم المال اللازم لتشييد المبنى الجديد للجمعية، ونقل الاب يوسف مونس صلاة وبركة من البطريرك صفير المحتفلين.

جورج نجيب حرب كشف غوامض

في رعاية المدير العام لوزارة التربية والشباب والرياضة الدكتور جورج يونس، وقع جورج نجيب حرب كتابه "كشف غوامض في باطن الارض"، وحضر النائب اميل نوفل وممثل قائد الجيش اميل لحود والمقدم انطوان حريق في دير سيدة المعونات في جبيل.

النشيد الوطني، فكلمة العريف توفيق صفير وكانت كلمات لتوفيق عبود والدكتور عون عازار والدكتور وعيب ابي فاضل ومحمد حيدر احمد وجوزف حرب.

وقال يونس (...) "يحاول الكاتب ان يلقي الضوء على حضارات اندثرت واحداث غامضة وقمت وقارات كانت موجودة وزالت، يورد شواهد واثباتات وقرائن فنعجب للمقدرة، ونذمل للمادة ونخشى المستقبل (...)".

سيدات جمعية الصداقة

افتتحت سيدات جمعية الصداقة نشاطهن السنوي لعام ١٩٩٧ بصبحية في فندق البريستول. واستهلتها رئيسة الجمعية هدى خيرالدين منوهة باعمال لمن ونشاطات ودعت المرأة الى ضرورة تحمل مسؤولياتها الى جانب الرجل ومشاركته في اتخاذ القرار السياسي (...)

ثم كانت ترويقة برفقة الفنان وائل صعب.

يوم الصحة: رفع المستوى

الشأن الصحي هو شأن اعماري لأنه ينبغي ان يعنى بسلامة الانسان في لبنان في كل مراحل وجوده، والاعمار الصحي هو لاشك اعمار للطاقات الانسانية التي هي محرك التنمية والتطور في الوطن.

ويوم الصحة العالمي مناسبة لان يكون جزءا من تحرك واسع لتعميم الهم الصحي في مستويات العمل والمسؤولية. لذا لابد من مقترحات اصلاحية لرفع مستوى الصحة العامة في لبنان وانتشال كل البيئات اللبنانية من التخلف الصحي المدمر ويكون ذلك بالآتي:

١– وضع نظام صحي متكامل للخدمات يلبي واقع الحاجات والظروف، مع اقامة نظام موحد ومتكامل للخدمات الصحية في مجال الطوارئ.

٢– وضع خريطة صحية قائمة على نتائج الابحاث والدراسات والاحصاءات وتكون هي المرجع الاساس للاصلاح الصحي.

٣–ردم الهوة بين واقع المستشفيات في القطاع العام وواقع المستشفيات في القطاع الخاص، وهذا يفرض دعماً جدياً للمستشفيات الحكومية.

٤– تعميم مراكز للعلاج من الحالات الطارئة مثل: التسمم والحروق في كل المناطق اللبنانية.

٥–استحداث قوانين تحدد المواصفات والشروط الصحية والسليمة للمسكن وللمدرسة وللمصنع وللمسبح وللفندق وللمخزن وللمطعم وللدكان ولاسواق الخضار وللسيارات وغيرها.

٦– استحداث قانون موحد لصندوق الاستشفاء مع تعميم واف للضمان الصحي الاجتماعي اللائق يصهر اللبنانيين في عدالة صحية كاملة.

٧– تطبيق المرسوم المتعلق بتحديد المواصفات الضرورية للمستشفى من حيث المبنى والموقع والادارة.

٨– ضرورة فرض الشهادة الصحية على اصحاب المهن والعمال في المصانع، والطلاب والمعلمين في المدارس كما تفرض اليوم الشهادة الصحية على طالبي الزواج من الجنسين.

٩– ضرورة تأمين وتعميم الخدمات الصحية ومن ضمنها سيارات الاسعاف والاطفاء ومراكز الاسعاف الاولي الشعبي.

١٠– استحداث جهاز مسؤول لمكافحة التدخين في الاماكن العامة وخصوصاً المقفلة منها.

١١– اقامة مسالخ صحية في جميع المناطق اللبنانية تتقيد بالقوانين الصحية القائمة.

١٢– تطوير خطط التنسيق والتكامل الميداني بين مؤسسات القطاع العام وبين الجمعيات الاهلية المعنية بالشأن الصحي والاجتماعي بما يكفل تعبئة طاقات المجتمع بأسرها في هذا المجال وبما يوفر الدعم المطلوب للجمعيات التطوعية والاهلية والمساندة للاجهزة الحكومية المختصة.

ان الشأن الصحي لا يمكن ان ينفصل عن مسار حياتنا، لذلك يجب ان تكثر على الروزنامة السنوية مناسبات تعنى بالقضايا الصحية عامة ومعممة خصوصاً على الصعد الارشادية والتثقيفية، من هذه القضايا ما يتعلق بالزواج، وبالانجاب وبالتلوث وبسوء التغذية وغيرها من الامراض الكثيرة التي يتعرض لها المواطن اللبناني في شتى مراحل حياته.

الدكتور سامي ريشوني

نائب رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ورئيس لجنة الحق في الصحة

ذكرى الصباح في أمسية

النبطية – "النهار":

في الذكرى ٦٢ لوفاة العالم المخترع حسن كامل الصباح، اقيمت في قاعة نادي الشقيف امسية بدعوة من نادي الشقيف ولجنة الصباح الوطنية احياها الشعراء عبد الكريم شمس الدين والياس لحود وبلقيس ابو خدود بغدادي وطارق ناصر الدين والدكتور حسن جعفر نور الدين. وكان ترحيب من امين سر لجنة الصباح الوطنية سعيد الصباح في حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائب السابق الدكتور رفيق شاهين والسيد هاني فحص وحشد من المواطنين.

منح اسبانية للطلاب اللبنانيين

من سفارة اسبانيا في بيروت ان الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي في وزارة الخارجية الاسبانية تقدم للسنة الدراسية ١٩٩٧ – ١٩٩٨ منحا للطلاب اللبنانيين الراغبين في انجاز دراسات عليا او ابحاث او دكتوراه.

هذه المنح تخضع للشروط:

١– ان يكون طالب المنحة لبنانيا وتكون لديه معرفة كافية باللغة الاسبانية لانجاز الدروس التي يرغب فيها،

٢– القرار النهائي لاعطاء هذه المنح يعود الى الوكالة الاسبانية للتعاون الدولي.

٣– على طالبي المنح ان يكونوا حملة الشهادات والمعادلات الضرورية لكي يستطيعوا التسجيل كطلاب رسميين في المراكز التعليمية التي اختاروها.

٤– على الراغبين في الحصول على منحة دراسية اخذ نموذج الطلب من السفارة الاسبانية، املءه وتقديمه اليها، في اسرع وقت ممكن قبل تاريخ ٣٠ نيسان ١٩٩٧.

عنوان السفارة الاسبانية، قصر شهاب، الحدث تلفون: ٤٦٤١٢١ – ٤٦٤١٢٠

متاهة

التنقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث
ذ	ر	ز	س	ش	ث	ت	ب	خ	ح	ج
ع	ظ	ط	ض	ص	ج	ح	ت	د	ذ	ح
غ	ف	غ	ع	ظ	د	خ	ث	ز	ر	خ
ف	ق	هـ	غ	ط	ذ	ر	ج	س	ش	د
ق	ك	ن	ف	ض	س	ز	ح	ض	ص	ذ
ك	ل	م	ق	ص	ش	ص	خ	ط	ظ	ر
ل	م	ل	ك	ش	ط	ض	د	غ	ع	ز
م	ن	م	ل	س	ز	ر	ذ	ق	ق	س
ن	هـ	و	و	ن	ك	ق	ع	ظ	ك	ش
هـ	و	ل	ي	م	ل	ف	غ	ط	ض	ص

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لقد – ودعنا – اخي – لسبب – وودع – منه – الدنيا – مساء – الاثنين – من – هذا – الاسبوع – وقد – اودعنا – جثمانه – التراب – بعد – ظهر – الثلاثاء – لقد – كانت – معرفته – لك – كمعرفته – له – قصيرة.

ا	ا	ه	ع	ع	و	ب	س	ا	ل	ا
ل	ا	ت	د	ا	ة	ر	ي	ص	ق	ب
ا	ن	ف	و	ذ	ب	ا	ن	ع	د	و
ث	ع	ر	و	هـ	ع	هـ	م	س	ا	ء
ن	د	ع	ل	ل	د	ذ	ل	ن	ا	ك
ي	و	م	ه	ق	ك	ه	ق	ا	ل	ت
ن	ا	ل	ك	د	ا	د	د	ل	د	ف
ر	هـ	ظ	ن	م	ن	ق	س	ت	ن	ر
ب	ي	س	ن	ي	ت	و	ي	ر	ي	ع
ن	ه	ن	ا	م	ث	ج	خ	ا	ا	م
ا	ل	ث	ل	ث	ا	ء	ا	ب	ا	ك

الكلمة: فيلسوف عربي. السابقة: الاردن

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢١٠١

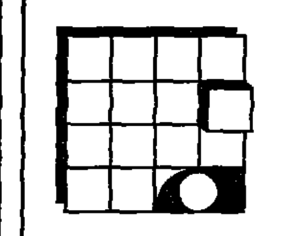
افقياً:
١–مطر ضعيف – ينسحب. ٢– مملوء – نبختر. ٣– اسم موصول – نظيرها. ٤– علامة – غيظ. ٥– طلب الصفقة – سال. ٦– شدة الشيء ومزدحمه – كثير. ٧– كلفه فوق طاقته – كتبت. ٨– نصف قاسط – ظلم. ٩– سكت ولم يتكلم – غاضب.

عمودياً:
١– مستمعاً الصوت الخفي. ٢– حرمة – تجاوز القدر المعهود. ٣– التذمر – تطرب في الغناء. ٤– خضع – نشقه. ٥– بسط – لين. ٦– للتنبيه – ندن. ٧– تزاول – دنو. ٨– اضطرم (معكوسة) – متأخر. ٩– فشل في الامتحان – هد دري.

حل الشبكة السابقة

افقياً:
١– شط – المراب. ٢– مثال – لجذع. ٣– تألقت – قط. ٤– مستلقم. ٥– مست – دن. ٦– حم – طه. ٧– نم – المرج (معكوسة). ٨– متشددون. ٩– نصر – ناحت.

عمودياً:
١– شمت – ابرز. ٢– ظلام – متن. ٣– السمح – شح. ٤– المتمم – سد. ٥– ثلث – حد. ٦– ما – قرون. ٧– رج – مد – ملي. ٨– ادق – نحل. ٩– معطس – لاحت.



"الصحة للجميع" في لبنان والعالم

ظهرت من منظمة الصحة العالمية في بيروت نشرة فصلية بعنوان "الصحة للجميع"، وهي كما يدل مقالها الافتتاحي تعنى بالعمل الدؤوب لبلوغ مستوى مقبول من الصحة لجميع شعوب العالم، عبر التعاون في تطبيق الرعاية الصحية الاولية وتطويرها والمحافظة عليها. والاستراتيجية العالمية لبلوغ هذا الهدف تبنتها رسميا في شهر ايار ١٩٨١ الحكومات المعنية. ويتم توفير الصحة للجميع عبر وضع سياسة صحية عالمية شمولية جديدة تقوم على المساواة والتضامن وتركز على المسؤولية الفردية والاسرية والجماعية تجاه الصحة، وتاليا تضع الصحة داخل الاطار العام للتنمية.

والهدف الاعلامي للنشرة لا يقل اهمية عن الطابع التوجيهي اذ تتضمن النشرة جملة ارقام ووقائع ترشد الى خطورة الوضع الصحي العالمي من جميع وجوهه، من ذلك:

- شهد العقد الماضي انكماشا اقتصاديا في ٤٧ بلدا.
- في العالم اليوم حوالى ٦٠٠ مليون امرأة امية.
- مليار نسمة يبيتون على الطوى.
- ٢,٩ مليون نسمة يموتون سنويا بامراض يمكن الوقاية منها باللقاحات.
- ربع سكان العالم يفتقر الى الماء النقي والصالح للشرب.
- زهاء مليار نسمة يعيشون في فقر مدقع.
- الاخطار المحدقة فيما بعد سنة ٢٠٠٠ ولامراض التدخين، قلة التغذية والتخمة، السيدا، الامراض المنقولة جنسيا والتدرن، الامراض المعوية الجديدة والمستجدة، الصحة العقلية.

هذه المعلومات المهمة ذات العلاقة بمبادرات التحديث وغيرها من المعلومات وردت في الافتتاحية التي وضعها الدكتور جبرائيل رفقة في مكتب منظمة الصحة العالمية في بيروت.

وفي هذا العدد الاول من النشرة الاعلامية الصادرة عن المنظمة، كلمة للدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي للمنظمة في شرق البحر المتوسط، وفيها تهنئة لاسرة التحرير والدكتور عبد الحي مشبال ممثل المنظمة في لبنان المشرف على اصدار النشرة، وجاء في كلمته ايضا أن من بين اهداف النشرة التعرف على المناهج والسياسات للمنظمة وعرض انشطة وزارة الصحة العامة التي تدعمها المنظمة في لبنان. وتعلن الكلمة المساندة لهذه المبادرة مع شكر وتقدير وتحية لوزارة الصحة والدعاء لها بالتوفيق.

وفي العدد الاول مقالات ومعلومات عن الحيوية وقواعدها النمية ووباء التبغ واليوبيل الذهبي لنقابة اطباء لبنان، ويوم الصحة العالمي في ٧ نيسان ١٩٩٧ وجهود المكتب الاقليمي ومكافحة الامراض المعدية المستجدة، ومدرسة المراقبين الصحيين وربط احزمة السلامة والصحة الاجتماعية من منطلق اسلامي، والبنك الدولي، وجائزة باسل الاسد للبحوث العالمية ومسابقة العدد.

❋

بدورنا نهنئ الدكتور جبرائيل رفقة، مكتب منظمة الصحة العالمية، بيروت، واسرة التحرير، والمنظمة، وندعو للدكتور رفقة بالنجاح والتوفيق، لما فيه خدمة للصحة العالمية وتحرير الانسان من الاوبئة والامراض المعدية والمستعصية والمستجدة.

ومن يهتم بامراض الغير لا بد وان يوفقه الله في رسالته.

فاضل سعيد عقل

اليوم العالمي للاعلام ١١ أيار
تهيئة له ولرسالة البابا والنشرات

في اليوم العالمي الحادي والثلاثين للاعلام في ١١ ايار من كل سنة، دعا رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابوجودة، الى احياء هذا اليوم الذي يقع في اطار سنة الابن، السنة الاعدادية الاولى للاحتفال بيوبيل السنة الالفين للميلاد.

ودعا الاعلاميين الى مؤتمر صحافي لتقديم رسالة البابا والنشرات الصادرة عن اللجنة الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر الثلثاء ٢٢ نيسان في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، الى اجتماع ولقاء لاعضاء اللجنة واصدقائها الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر الثلثاء ٢٩ نيسان يليه لقاء تكريمي وكوكتيل لرجال الاعلام الساعة ١٢,٠٠ ظهرا.

ويرأس البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير رئيس مجلس البطاركة الاساقفة الكاثوليك في لبنان القداس السنوي على نية الاعلاميين، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاحد ٤ ايار في بازليك سيدة لبنان في حريصا، لوقوع يوم ١١ ايار مع زيارة البابا الى لبنان.

واملت اللجنة من الاعلاميين المشاركة لاحياء اليوم "من اجل توعية المؤمنين على اهمية وسائل الاعلام والمشاركة في رسالة الكنيسة الاعلامية، عملا بتوجيهات مرسوم المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني حول وسائل الاعلام الذي اوصى بتنظيم يوم من كل سنة: "يلقن فيه المؤمنون واجباتهم في هذا المجال ويدعون فيه الى الصلاة لاجل هذه الغاية ويدفعون فيه فلسهم" (عدد ١٨).

ووزعت اللجنة كتيبا بعنوان "الاعلان عن يسوع المسيح، الطريق والحق والحياة". نشرته مع جمعية الكتاب المقدس ويتضمن رسالة البابا يوحنا بولس الثاني وتعليقا حول الموضوع مع نصوص ملائمة من الكتاب المقدس نقلت الى العربية عن نشرة وزعها المجلس البابوي لوسائل الاعلام، الى نسخة عن الصلاة الليتورجية في المناسبة وتقرير اللجنة السنوي.

جماعة تلاميذ الكلمة واعية لما يحدث
من هلاك لشباب عبر الشيع

مع اطلالة الالف الثالث وفي اطار التحضير لحلول اليوبيل الكبير للسنة ٢٠٠٠ الذي دعا اليه البابا يوحنا بولس الثاني نظمت جماعة تلاميذ الكلمة ندوة عن "كنيسة الحياة وشيع الهلاك" ادارها الاب سمعان بطيش في حضور راعي ابرشية جونية المطران شكرالله حرب وشخصيات دينية في كنيسة مار سمعان العمودي في غوسطا.

وكانت كلمة للمطران حرب قال: "(...) "اليوبيل للسنة الالفين لمجيء المسيح هو حدث كنسي ونعمة من لدن العناية الالهية. ان الكنيسة عروسة المسيح وغرسته الثمينة مدعوة الى ان ترفع الشكر لله الاب على سر تجسد الابن، الذي هو اساس الوحدة وتعدى كل انقسام داخل الانسان وداخل البشرية. وهذا ما دفع بولس الرسول الى القول: "اجتهدوا في المحافظة على وحدة الروح برباط السلام فهناك جسد واحد وروح واحد كما انكم دعيتم دعوة رجاؤها واحد وهناك رب واحد وايمان واحد ومعمودية واحدة واله واحد اب لجميع الخلق" (أف ٤/٤).

"ان الشعور بالضياع والحيرة والجهل الذي يجتاح عالم اليوم، يدفعنا الى ان نعي كم هو ملح وضروري للمسيحيين ان يشهدوا بطريقة جماعية لحرية الانتماء الى المسيح والاهتداء اليه واتباعه كليا لانه هو حقيقة الانسان (اي لا يمكن فهم الانسان وتقييمه الا بالمسيح) (...)".

وتحدث مدير قسم الصحافة والتلفزيون في المركز الكاثوليكي للاعلام الاب يوسف مونس عن الاحصاءات في لبنان التي دلت على ٣٥ شابا وشابة لا تتجاوز اعمارهم عشرين سنة انتحروا، واضاف: (...) "لدينا ملف جاهز وكامل لكل هذه البدع والشيع التي تحصل في لبنان، ولاتيتكم اليوم بفيلم لابرهن لكم كيف ومن خلال سماع موسيقى الهارد روك هناك رسائل تمرر عبر هذه الموسيقى دون العلم بها، وهذا الفيلم بثته اذاعة فرنسية وهو ما يسمى باغتصاب وجدان عواطف الشباب بالمجتمعات كافة" (...).

كما تحدث عن شيع وبدع في المجتمع منها عبادة الشيطان. ودعا الاهالي الى الاهتمام باولادهم لان الشيع تضر بالمجتمع وتزعزع الكنيسة.

الأب الحاج للشباب: كونوا للسلام



الاب فؤاد الحاج في محاضرته.

(نبيل الضاط)

زحلة - "النهار":

"الشباب وتحديات اليوم" عنوان المحاضرة التي القاها رئيس كاريتاس لبنان والشرق الاوسط الاب فؤاد الحاج في القاعة الفرد سكاف في مبنى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في البقاع، امام جمع من المهتمين.

تحدث الحاج عن المتغيرات في عالمنا المعاصر وكيف تدور عجلة التاريخ في سرعة قصوى لا يمكن اللحاق بها، منها انتشار وسائل الاعلام التي ساهمت في تبديل نمط حياة العديد في الناس.

واشار الى تغيرات في مفهوم القيم الموروثة التي يرفضها الشباب لعدم تلاؤمها مع وضعهم الحالي، وذلك اثر على الحياة الدينية.

وتوقف عند الخلل داخل العائلة من تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وما ترتبه من اعباء تضاف الى صراع الاجيال.

واستعرض الحاج التحديات والصعوبات التي يعانيها شباب اليوم على صعيد ايجاد فرص عمل ومسكن يناسب موازنتهم في ظل الازمة المعيشية الى طغيان التعصب الديني والفولكلوري على القناعة الدينية، والمواطنية ومفهومها مذ بات من غير المسموح التعبير عما نفكر فيه، والصراع الطبقي، وفقدان الحوار الديني بين الاسلام والمسيحية، من العنصرية والاصولية وكلتاهما تعكران العلاقات بين الافراد، وان التعددية التي تربي الناس على الايجابية المتنوعة التكاملية بين الشعوب هي الحل في وجه العنصرية.

وتوجه الى الشباب الذي يعيش نتائج الحرب برسالة من السينودس مما قال "يا شباب لبنان عرفتم الحرب كونوا رسل سلام".

"أبناؤنا والتحديات": بحوث ومحاور
البدء من اليوم لاستيعاب المستقبل



النائبة نايلة معوض متكلمة. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

عقدت "الرابطة النسائية الاسلامية"، السبت والاحد، في مقر الرابطة الثقافية في طرابلس، مؤتمرها الثالث: "ابناؤنا امام تحديات القرن الحادي والعشرين" في جلسة افتتاح وستة محاور: أبناؤنا امام وسائل الاعلام والاتصالات الحديثة، الاجيال بين العلم والتربية، ابناؤنا بين الدراسة والعمل، الابناء والتربية على السلام، كيف تواجه القرن الحادي والعشرين؟ وحقوق الابناء في الاسلام.

في الافتتاح، تكلم وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، رئيسة لجنة الامومة والطفولة النيابية نايلة معوض، محافظ الشمال خليل الهندي ورئيسة الرابطة النسائية الاسلامية منى حداد يكن.

وفي المحور الاول، ترأس الجلسة النائب السابق فتحي يكن، وحاضرت فتاة مولوي، وقررت ليلى تيشوري. وفي المحور الثاني، الوزير جان عبيد، وفاتنة الزعبي، ونعمت كبارة. وفي المحور الثالث، الوزير فوزي حبيش والامام البساط، وسوسن ضاهر. وفي المحور الرابع، النائب السابق عصام نعمان وعائشة نجا وفتنت بر. وفي المحور الخامس، الوزير عمر مسقاوي، الوزير فاروق البربير ونور سلمان، ورابعة يكن. وفي المحور السادس، النائب خالد ضاهر، منى يكن ومدى الحلاق.

وفي نهاية المؤتمر توصيات.

حميد

في كلمة الوزير حميد التي تلاها نيابة عنه جورج نعمة: "(...) ان اهم المشاكل التي تعوق عملنا في تلبية حاجات الطفل هي:

١- مشاكل اقتصادية تؤدي الى تفاوت في المستوى المعيشي.

٢- معوقات بقاء الام والطفل: واكثر ما تظهر هذه المعوقات في معدل الوفيات لدى الاطفال والامهات.

٣- معوقات نماء الام والطفل، وهذا يعود الى عدم تعميم التعليم الرسمي وجعله الزاميا وتخفيض معدل الامية لدى الكبار.

٤- معوقات حماية الام والطفل ومن ابرزها: الفقر، التشرد، الجنوح، الاعاقة، تشغيل الاطفال، الولادات خارج نظام الزواج (...)".

الهندي

وفي كلمة المحافظ خليل الهندي: "ان دور الامهات في مضمار التوعية هذه كبير جدا ولا يقل عن دور المشرفين والمسؤولين عن المؤسسات التربوية والتعليمية، فالتربية البيتية متلازمة مع التربية المدرسية، فان هما اجتمعتا على الفضائل وعلى تعاليم الاخلاق والدين، يكون ابناؤنا مأموني الجانب ومحصنين ومستعدين لغرف الشيء الكثير من العلم والمعرفة (...)".

يكن

وفي كلمة الدكتورة منى حداد يكن: "ان الجمعيات الاهلية، ومهما تضافرت جهودها وتعاونت مع المؤسسات التربوية، لا يمكن ان تصلا بالابناء الى بر السلام والامان، ما لم تعرهما الدولة الاهتمام المطلوب، لذلك تناشد الحكم ورجاله ان يولوا قضية النشء الجديد الاهتمام الاول، فعملية الانماء والاعمار يجب ان ترصد لاجله، وتطوير مناهج الدراسة يجب ان ينظر فيها لاجيال متعلمة تحمل العلم والايمان والاخلاق الرفيعة، واسواق العمل من الاولى ان يبدأ بتحضيرها لتستوعب شباب المستقبل، الذي يحتاج البلد الى طاقاته وتعلقه واخلاصه. اما وسائل الاعلام ذات التأثير السحري على الجماهير، وعلى الابناء خاصة، فانني اقول انها بمجملها لا تزال بعيدة عن عملية البناء ان لم اقل انها متورطة في عملية الهدم (...)".

حجر الاساس لثانوية دير الزهراني:
صمود الجنوب غيَّر المواقف الدوليّة

دير الزهراني - "النهار":

رعى رئيس مجلس النواب نبيه بري ممثلا بالنائب محمد عبد الحميد بيضون وضع الحجر الاساسي لثانوية دير الزهراني الرسمية التي سيشيدها مجلس الجنوب. وأقيم احتفال خطابي في قاعة حسينية البلدة حضره محافظ النبطية محمود المولى ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ونائبه جان مخايل والمدير العام للمجلس هاشم حيدر وعضو المكتب السياسي في حركة "أمل" هاني قبيسي ورئيس نقابة مزارعي التبغ حسن فقيه وشخصيات سياسية واجتماعية وحشد من الاهالي. وكانت آي من الذكر الحكيم ثم حسن زواوي وكلمة باسم الاهالي شكر فيها الحضور وتلاه عزت جمول بقصيدة ثم رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان وكلمة جاء فيها:

"جئنا اليكم وكلنا ثقة ان هذا الشعب المعطاء يستحق العناية والاهتمام ويحدونا الامل ان كل حجر نزرعه في هذه الارض سينبت مقاومين وصامدين، هذه الورشة اليوم هي حلقة من حلقات الورشة الكبرى التي نعمل على ترسيخها، ورشة الانماء والتنمية في الجنوب اللبناني الصامد الذي لم يعرف طعم الانماء الا في الاعوام القليلة التي خلت بعد عقود من الحرمان المرير لم يسلم منه الا المحظوظون من ابناء هذا الوطن، ان شعارنا الذي نعمل خلفه في حقل التنمية هو لكل طفل مقعد دراسي ولكل قرية مدرسة، وحاجتنا من الكهرباء والمياه والطرقات والمرافق الخدماتية والصحية".

بيضون

ثم القى بيضون كلمة بري: "انها مناسبة سعيدة ان نضع حجر الاساس لثانوية في دير الزهراني، وهو مشروع يكمل سلسلة مدرسية بدأت من خلال مجلس الجنوب وتجاوزت حتى الان ١٢٠ بناء. ونأمل ان تستمر حتى تتمكن كل قرى الجنوب من ان تكون لدى كل منها مدرسة في المستقبل وفي رفع شأن لبنان ورفع شأن جنوبه".

ونقل النائب بيضون تحيات الرئيس بري الى دير الزهراني وان مجلس الجنوب هو احدى مؤسسات الدولة يعمل على ارض الجنوب ضمن خطة تنمية بالتعاون والتكامل مع المواطنين وليس في معزل عن الناس.

التعليم الديني

طرابلس - "النهار":

بدعوة من رئيس جمعية التوجيه الاسلامي الشيخ غالب سنجقدار عقد لقاء شمالي ضم عدداً من النواب وممثلي الطوائف الاسلامية والمسيحية في قاعة مجمع التوجيه.

وتكلم في اللقاء الشيخ غالب سنجقدار والدكتور فتحي يكن والنائب خالد ضاهر وسليم كرم والدكتورة منى حداد يكن والمحامي جورج موراني، ورد النائب محمد عبد اللطيف كبارة على اسئلة الحضور. وكانت مداخلات لعدد من ممثلي النقابات والجمعيات الشمالية. وشجب الجميع الغاء التعليم الديني.

وفي نهاية اللقاء اصدر المجتمعون توصيات تضمنت طلباً الى الحكومة العودة عن قرارها الغاء التعليم الديني، والزاميته في جميع المراحل واعتباره مادة تؤثر في النجاح والرسوب.

أساتذة الثانوي الرسمي:
رفض سياسة المماطلة
ومشاركة الزملاء الجامعيين

التأمت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي في اجتماعها الدوري في ثانوية الحرج الرسمية ودرست جدول اعمالها وناقشت الاوضاع المعيشية المتردية في ظل الاهمال الحكومي والمماطلة في اقرار الاتفاقات والمقررات الصادرة عن مجلس الوزراء. وعلى الاثر اصدرت بياناً رفضت فيه سياسة المماطلة والتسويف المتبعة لدى الحكومة حول المشاريع المتفق عليها سابقاً وشددت على عدم التنازل عن حقوق اكتسبها المعلمون وما زالت حبراً على ورق وهي مضطرة الى التحرك بكل الاساليب الديموقراطية المشروعة.

وتعتبر الرابطة ان نسبة ١٠٠ في المئة حق مشروع للموظف المحال على التقاعد او تعويض الصرف بعد خدمة ٢٥ سنة وهي ترفض في المطلق مبدأ النسبية على الراتب. الى عدم التنازل عن زيادة غلاء المعيشة ورفع الحد الادنى للأجور في القطاع العام اسوة بالقطاع الخاص. الى رفع مستوى تقديمات تعاونية موظفي الدولة وتطوير انظمتها، والغاء ضريبتي ٦ في المئة و٢ في المئة من رواتب الاساتذة المتعاقدين مع المدارس الخاصة لكونهم غير مشمولين بتقديمات صندوق التعويضات لمعلمي المدارس الخاصة وصندوق الضمان الاجتماعي.

وأيدت الرابطة التحرك الذي تقوم به رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، وقررت المشاركة في الاضراب المعلن في الجامعة في ١٤ و١٥ و١٦ نيسان ١٩٩٧ ودعت الاساتذة الى التوقف عن التدريس الثلثاء ١٥ نيسان في المدارس استنكاراً لما تتعرض له الجامعة اللبنانية وللمماطلة في تحقيق مطالب المعلمين.

ودعت الرابطة الجمعيات العمومية في الثانويات الرسمية الى مناقشة برنامج عمل الرابطة للسنتين ١٩٩٧ - ١٩٩٨ وايداع الهيئة الادارية محاضر هذه الجمعيات قبل ١٥ نيسان ١٩٩٧.

الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بطريرك انطاكية وسائر المشرق
مجلس مطارنة الكنيسة المارونية
كهنة ابرشية طرابلس المارونية
اشقاء الفقيد طوبيا وجوزف وميشال طوبيا وعائلاتهم
وعائلة المرحوم الياس طوبيا
شقيقاته نكية ارملة المرحوم فرنسيس مارون وعائلتها
وريتا ارملة المرحوم الياس العلم وعائلتها
وهند طوبيا
وعموم ابناء ابرشية طرابلس المارونية وعموم عائلات دار بعشتار - الكورة في الوطن والمهجر ينعون برجاء القيامة المثلث الرحمة

المطران جبرائيل طوبيا

رئيس اساقفة ابرشية طرابلس المارونية
المنتقل الى رحمته تعالى مساء "الاحد الجديد" ٦ نيسان.

ينقل جثمانه من دار بعشتار الساعة التاسعة صباح اليوم الاثنين ٧ منه الى دار المطرانية في قلاية الصليب حيث يسجى حتى الساعة الثانية بعد ظهر غد الثلثاء ٨ منه، اذ ينقل الى كنيسة مار مارون في طرابلس حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة، ثم يوارى في مدافن المطارنة في كرسي مار يعقوب في كرم سده، قضاء زغرتا - الزاوية.

تقبل التعازي في دار المطرانية في طرابلس ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٩ و١٠ و١١ منه، وفي منزل شقيقه في دار بعشتار يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

خديجة حسين خليل

ارملة المرحوم محمد موسى ابرهيم
ولداها موسى (مدير البنك اللبناني للتجارة في صيدا) وعلي.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيدة في بلدة الوردانية - الشوف.

الآسفون آل ابرهيم وخليل وعموم اهالي الوردانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان جرجس اسطنبولي

زوجته اولغا بعيني
ولداه العقيد جورج وعائلته وبيار وعائلته
اشقاؤه جوزف وايلي وريمون ومود ارملة المرحوم نجيب شمعون وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزله في المعلقة - زحلة حتى مساء الاربعاء ٩ نيسان ويومي الخميس والجمعة ١٠ و١١ منه في منزل ولده العقيد جورج في ادونيس - زوق مصبح قرب معرض شبير للسيارات.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٣ منه في كنيسة مار الياس في المعلقة - زحلة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جورجيت بشارة جريديني

ارملة المرحوم متري شكري ابو شلش
ابنتها مي زوجة الشيخ شربل الخازن وعائلتها
اشقاؤها انطوان وشارل وهنري جريديني وعائلاتهم
شقيقتاها ايفون صوايا وعائلتها
وعائلة المرحومة اوجيني ارملة المرحوم مارون حداد
عائلات اشقاء زوجها المرحومين الياس وجورج وميشال وحبيب ابو شلش والمرحومة جورجيت ابو شلش مصابني
وعموم عائلات جريديني وابو شلش والخازن ومصابني وصوايا وحداد ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٧ نيسان في منزل الفقيدة في القنطاري شارع ميشال شيحا ملك مارون حداد الطابق الرابع وغدا الثلثاء ٨ منه في منزل الشيخ شربل الخازن في بلونة - كسروان.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الطفلة سيفين سعد الدين عبد الهادي

التي قضت في حادث سير في مصر
شقيقتاها دانية وهايا
أعمامها فاروق وفؤاد ومحمد
خالها جاسم محمد عثمان.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ٧ نيسان في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي في الاول والثاني والثالث في منزل والد الفقيدة في الظريف بناية تلة الظريف قبالة مستشفى الاطباء.

الآسفون آل عبد الهادي وعثمان وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى

صالحة حمد الاسعد

ارملة المرحوم نعمة ابرهيم سعيدي
اولادها واصف وعصام ورغدة وغيه
اشقاؤها المرحومون صالح وصلاح وعبد الكريم
اصهارها صفوت العوا وعماد سعد والدكتور نجدت ابرهيم باشا والعميد الركن المتقاعد علي علاء الدين.

يصلى على جثمانها في مدفن العائلة في عدلون - الجنوب ظهر غد الثلثاء ٨ نيسان.

تقبل التعازي غدا الثلثاء في عدلون ويومي الاربعاء والخميس ٩ و١٠ منه في منزل الفقيدة في بيروت منطقة كركول الدروز شارع الاتفاق بناية اللاذقي الطابق الخامس للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة منيرة سعيدي

أرملة المرحوم سعيد زين
اشقاؤها المرحومون عبدالله وعلي ورمضان وحسن وعيد وجمعة
بناتها عايدة وعائدة وعطاف
أصهارها السيد نجيب فضل الله واحمد برجاوي وعلي صمادي.

تقبل التعازي في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ نيسان للنساء صباحا وبعد ذلك للرجال في منزل صهرها السيد نجيب فضل الله عند تقاطع الاونيسكو قرب البنك اللبناني الفرنسي.

الآسفون آل سعيدي وزين وفضل الله وبرجاوي وصمادي وعموم اهالي جويا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٦ نيسان المأسوف عليه

انطوان ميلاد الحلو

زوجته رينيه سماحه
ولداه غبريال وعائلته وشارل
ابنتاه نيكول وايليان زوجة اندريه ابي نادر وعائلتها
شقيقه جورج الحلو وعائلته
شقيقته عزيزة الحلو
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ نيسان في كنيسة مار مخايل في بكفيا.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في بكفيا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

جان يوسف البواري

زوجته تريز طانيوس باسيل
اولاده جوزف وعائلته والمهندس ربيع وانطوان
ابنته ريتا
والدته بديعة سعد سعد
شقيقه سعد واولاده وعائلاتهم
شقيقتاه أميرة زوجة جبرائيل يوسف ضرغام واولادها وعائلاتهم وبرنانديت زوجة ريشار انطوان مراد وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ نيسان في منزل الفقيد في الفيدار.

والد الفقيد اليكسي عقده
شقيقته انجال زوجة فرنسوا معربس
شقيقه الدكتور فايز
خالته لور آدم
خالاه طوني وغابي بولس
لوريس ارملة عمه المرحوم بنغلي
سعاد ارملة عمه المرحوم متري،
وعموم عائلات عقده وآدم وبولس ومعربس وفواز وشبطيني وشاوي وحبيب وديب وفارس وفلقها وخوري ينعون فقيدهم المرحوم الصيدلي

عبدالله عقده

المتوفى في بلجيكا اثر حادث مفجع.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٧ نيسان في منزل طوني بولس في الرابية الشارع ١١ فيلا رقم ٦.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي الشاب

محمد فوزي فواز

المتوفى الخميس ٣ نيسان
جده المرحوم الحاج محمد موسى فواز
اعمامه موسى والقاضي غسان وعلي وحسن فواز
أخواله محمد وسمير وخضر وناصر والمرحومون احمد وأمين وحسن وهبي.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في بلدة الغسانية - قضاء صيدا.

الآسفون آل فواز ووهبي وعموم اهالي الغسانية.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى وقدره ننعى كبيرنا وعميد عائلتنا

نجيب سلمان الجردي

ابناؤه عاطف ونبيل وحاتم وعصمت وبسام وياسر
ابنتاه ابتسام ارملة المرحوم المهندس فوزي الجردي وسناء زوجة الدكتور غازي حسن.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٧ و٨ و٩ نيسان في منزل ولده عاطف نجيب الجردي في الشويفات حي القبة.

الآسفون آل الجردي والذهن.

زوجة الفقيد نظيرة الساطي
اولاده فادي وميشال وجوزف
بناته فاديا زوجة انطوان عبود وعائلتها ومارسيل وميشلين وجوانا
والدته شوهندا القصيفي ارملة المرحوم عبده يوسف طاها
شقيقاه جوزف طاها وعائلته وشوقي طاها وعائلته
شقيقته آدال زوجة ايليا رحال
وعموم عائلات طاها وساطي والقصيفي وعبود ورحال وطراف وآجيا والخطيب وواكد والهاشم ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

جورج عبده طاها

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٥ نيسان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ منه في كنيسة مار يوسف الحدث.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في الحدث شارع الناعورة ملك حليم يونس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد صوفي جوزف عقيقي
اولاده دانيال واندره وفاليري وفرنسواز سوغون
شقيقه بيار سوغون وزوجته
شقيقته رين دي لميلي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جان رينه لوي سوغون

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ نيسان في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو، ثم يوارى في مدفن العائلة في الفنار.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في الاشرفية، السيوفي قبالة مدرسة القلبين الاقدسين.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

سيادة المطران بولس مطر رئيس اساقفة بيروت السامي الاحترام
كهنة ابرشية بيروت المارونية
كهنة رعية مار مخايل المارونية طريق النهر وابناؤها
جمعية راهبات العائلة المقدسة المارونيات
شقيقته مفيدة رشدان عازار
نجلا ارملة شقيقه المرحوم جرجي وأولادها
اولاد شقيقه المرحوم يوسف
اولاد شقيقه المرحوم نسيب
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

الخوري مارون رشدان عازار

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٧ نيسان في صالون كنيسة مار مخايل طريق النهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدا الفقيدة جورج البريدي وعائلته وجورجيت ارملة المرحوم جيرار زوين
اشقاؤها طعان وسليد وسعود وشعلان وسلام معيكي وعائلاتهم
ارملة شقيقها المرحوم سمير معيكي واولادها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

رنجس سليم معيكي

أرملة المرحوم فؤاد البريدي

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٧ نيسان في منزل ولدها جورج في عين الرمانة شارع نعيم قرب محمصة عنين ملك سمير امع.

زوجة الفقيد اليس عبدو بوعلمي
اولاده الدكتور عبده جرجس وعائلته وشربل جرجس وعائلته والدكتور فادي جرجس وعائلته وجان جرجس وهيلم زوجة جورج الحايك وعائلتها والهام زوجة بشارة كرم وعائلتها ونهى زوجة صموئيل خيرالله وعائلتها
شقيقه فؤاد جرجس وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

رومانوس عبده جرجس

رئيس بلدية رأس الحرف

يسجى جثمان الفقيد في كنيسة سيدة الانتقال في رأس الحرف الساعة العاشرة صباح اليوم الاثنين ٧ نيسان ويحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزل ولده الدكتور فادي جرجس في الحازمية - مار تقلا قرب المدرسة الحربية ملك جون مفرج قبالة الصليب الاحمر الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس بلدية رأس الحرف
ينعى بمزيد من الاسى المأسوف عليه

رومانوس عبده

رئيس بلدية رأس الحرف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ نيسان في كنيسة سيدة الانتقال في رأس الحرف.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه في منزل ولده الدكتور فادي جرجس في الحازمية - مار تقلا قرب المدرسة الحربية ملك جون مفرج قبالة الصليب الاحمر الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

آل دحدح وانسباؤهم في الوطن والمهجر يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم

حنا يوسف فياض دحدح (عليا)

ويخصون بالشكر اصحاب الدولة ومعالي الوزراء والنواب الحاليين والسابقين وأصحاب السيادة والسماحة والهيئات الدينية والقضائية والعسكرية والطبية والاجتماعية، سواء بحضورهم الشخصي او بارسالهم برقيات وأكاليل او بدالتها، ويرجون الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

في ضوء النهار

جمعية دفن البلديات؟

كان ينقص فضيحة تعليق الانتخابات البلدية، تشكيل لجنة وزارية قيل انها ستتولى ايجاد مخرج ملائم لهذه المسألة المعيبة، بينما ستقوم عملياً بايجاد المقبرة الملائمة لما تبقى من معالم الديموقراطية المدمرة في لبنان.

نقول هذا لسببين: اولاً لأن اللجان هي في المعتاد مقبرة القرارات والحلول، وثانياً لأن اللجنة الموقرة لن تنجح حيث فشلت الدولة كلها، ويشاركنا حتماً هذا الاستنتاج السريع، الوزير ميشال المر الذي قبل ان يغسل يديه من دم الانتخابات تم تكليفه رئاسة هذه اللجنة. ولا نظن انه يملك في اللجنة فرصاً وحلولاً لا يملكها اصلاً في وزارة الداخلية وهي المسؤولة دستورياً عن الانتخابات والاعداد لها قانوناً وآلية!

فكيف تستطيع هذه اللجنة ان تفعل في اسبوعين ما عجزت الدولة كلها عن فعله منذ الخريف الماضي، اي منذ تعهدت اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية؟ الا اذا كان المطلوب منها ضخ كمية اضافية من ضباب التعمية والخزعبلات التي تتيح ترميم العلاقات الرئاسية والحد من اضرار التراشق الرئاسي بالمزايدات والمزاعم امام الناس.

والواقع ان الاستحقاق الانتخابي البلدي استحوذ على اهتمام السلطة والناس منذ انتهاء الانتخابات النيابية خريف العام الماضي، وانخرطت الدولة في التحضير له والاستعداد لانجازه بعدما تأخر ٣٥ عاماً، وكان ان وصلنا الى فضيحة "التعليق" اذا صح التعبير، فكيف يمكن اقناع الناس بأن لجنة وزارية تتألف من اعضاء خلافيين يمكنها ان تضع حلولاً للخلاف الذي ادى الى الفضيحة المذكورة؟

هذه واحدة. اما الثانية، فكيف يمكن اقناع الناس بأن السبب الحقيقي لتعليق هذا الاستحقاق هو المخاوف الطائفية والمذهبية والخلافات الرئاسية؟ وكيف يمكن هذه الدولة ان تكون متخوفة فعلاً من الطائفية وهي غارقة فيها حتى اذنيها؟ وكيف نصدق انها تخشى المذهبية وهي التي تخضع كل مواقفها وتصرفاتها للمنطق المذهبي؟ وهل يقود التأمل في طريقة تشكيل اللجنة العتيدة الى غير منطق المحاصصة ويا للسخرية؟

اما زج مسألة الخلافات الرئاسية في موضوع القرار المضمر اصلاً بتعطيل الانتخابات، فان هو الا احد مستلزمات المخرج والاخراج، وليس هناك عبيط واحد في لبنان يصدق ان تعطيل الانتخابات لا يشكل فعلاً مصلحة رئاسية شبه اجماعية!

□ □ □

ومع احترامنا للجنة واعضائها، فنحن نجد انها لجنة لدفن الاستحقاق الانتخابي حتى يثبت العكس، وهذا يعني انها لجنة حصر ارث الديموقراطية في معناها البسيط او حصر ارث الحرية في ابسط حقوقها التمثيلية، وحتى يثبت العكس ايضاً.

ولا ندري لماذا كل هذه الخزعبلات الرخيصة. قولوا للناس: "ليس هناك انتخابات فاذهبوا الى بيوتكم والا..." وبهذا تبقى لكم حسنة الصراحة، اما استهبال المواطنين بذريعة الحرص على عدم تأجيج الطائفية، فيشكل جريمة موصوفة اقل ما فيها انها خطوة اضافية في وأد الديموقراطية وذبح حرية الناس.

ولكن الى متى؟

راجح الخوري

منظمة الصحة العالمية تحذر: عادت أمراض والطب عاجز

جنيف – رويتر – قالت منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة امس ان العالم يواجه ازمة جديدة ناشئة عن عودة امراض من الماضي مثل التهاب الرئة الوبائي وفيروسات جديدة وقف امامها الطب الحديث عاجزاً.

وذكرت المنظمة في رسالة عشية يوم الصحة العالمي اليوم الاثنين ان الميكروبات اصبحت قادرة على مقاومة المضادات الحيوية وان الفيروسات تتبدل وان امراض الماضي التي ظن العالم انه قضى عليها عادت من جديد في عصر من اتساع نطاق السفر الجوي والمدن العشوائية وزيادة السكان.

وحث هيروشي نكاجيما المدير العام للمنظمة الياباني الجنسية حكومات العالم على انفاق مزيد من الاموال في مكافحة الامراض المعدية التي تودي بحياة نحو ٥٠ الفاً كل يوم وتهدد المكاسب الاقتصادية من التجارة والسياحة.

وقال في رسالته: "الامراض المعدية تعيش بيننا. انها لا تحترم اي حدود. علينا ان نعمل معاً حتى نسيطر عليها".

قلعة الميدان متعة للسائح وبلغراد فرحة بتاريخ تملكه

الحمامات الرومانية.

زوار قلعة الميدان.

تختصر قلعة بلغراد تاريخ يوغوسلافيا، اذ تحتضن في حجارتها وابراج قلاعها كل العهود التي تعاقبت للسيطرة على منطقة البلقان بدءا من الرومان وانتهاء بالعثمانيين الاتراك. ورغم ذلك يصر الصرب على اطلاق تسميتهم على القلعة "كلا ميدانا" وعندما يذكرهم زائر القلعة، حين يتقن العربية خاصة، الى تطابق الاسم مع "قلعة الميدان" تثور ثائرة السلاف الجنوبيين ويعودون بالذكريات عن القلعة الى الحقبة الرومانية دلالة الى انها بنيت قبل الاتراك بزمن طويل ويروون ان الرومان قدموا الى صربيا قبل ظهور السيد المسيح بغية السيطرة على نهر الدانوب والمواصلات عبره واختاروا تل بلغراد المرتفع مركزا لهم نظرا الى موقعه الاستراتيجي، وسارع الرومان الى بناء الحصون والاسوار لصد هجمات البربر.

ويشير الدليل اثباتا لروايته التاريخية الى بقايا الحمامات الرومانية (الشبيهة بالتي في وسط بيروت) وكان الامبراطور البيزنطي جوستنيان بناها ثانية.

وفجأة ينتقل الدليل من الحقبة البيزنطية الى القرن التاسع الى نشوء مدينة سلافية ضخمة في جوار القلعة تدعى بلغراد عام ٨٧٨ للميلاد، وسرعان ما اطلق سلاف البلقان على نهر الدانوب المار في جوار بلغراد اسم شفيعهم سبافا واستخدموا القلعة حصنا يقي عاصمتهم من شر الهجمات التي كانت تتعرض لها من تحالفها مع بيزنطية، ورابط الاسطول البيزنطي في مياه الدانوب للدفاع عن بلغراد وقلعتها التي عززها بحجارة ضخمة استقدمت من جبال البلقان فيما تولى البناء الالاف من اسرى الحرب.

واستطاعت هذه القلعة الضخمة بحسب الرواية الصربية ان تقاوم جيوش الامبراطورية العثمانية من عام ١٤٤٠ الى عام ١٤٥٦ للميلاد، ولم يتمكن الغزاة من اجتياح بلغراد وقلعتها الا عام ١٥٢١ وتسنى لهم بذلك التوسع في اتجاه وسط اوروبا.

عمل العثمانيون سريعا على تحصين قلعة الميدان ورمموا ابراجها ومواقع المراقبة فيها بحسب الهندسة العثمانية، ولا تزال ابراج اطلاق النار والرصد العثمانية قائمة حتى يومنا، برغم الحرب الضروس التي اندلعت بين العثمانيين والنمسويين في بلاد البلقان وكانت بلغراد مسرحا لها. وبعد كر وفر بين الجانبين تمكن العثمانيون من ترسيخ سيطرتهم على بلغراد عام ١٦٩٠ للميلاد فاضافوا المزيد من لمساتهم الهندسية الى قلعة الميدان، ويذكر مفتي المدينة حمدي سباهتش ان في مذكرات دار الافتاء اليوغوسلافية وجود اكثر من ٤٠ جامعا اقامها العثمانيون في قلعة الميدان كي تتمكن قوات امبراطوريتهم من اداء فريضة الصلاة.

عام ١٨٠٦ تمكن الثوار الصرب من السيطرة على قلعة بلغراد وطردوا الجيش العثماني وحولوها الى مقر لقيادة جيوشهم الثائرة ضد الاتراك تحت لواء الامير ميخائيل اوبرينوفيتش.

واعادت السلطات اليوغوسلافية ترميم القلعة وحولت بعض اقسامها الى متحف عسكري يضم مخلفات الجيوش التي تعاقبت "وحشدت" في احدى ساحاتها عددا لابأس به من الدبابات والمدافع القديمة العهد التي تلقى هوى في نفوس الزائرين، ولاسيما الاطفال فهم يتسابقون الى اعتلائها والتقاط الصور عليها.

وعمدت سلطات بلغراد كذلك الى رد الجسور الخشبية التي تصل اقسام القلعة بعضها ببعض ورممت الابراج والاسوار حيث يجد العشاق ملاذا يستريحون فيه من عناء التعب ويسرحون النظر في نهر الدانوب الذي يخترق بلغراد بهدوء. جمال قلعة الميدان في بلغراد انها تقع على اجمل تلة في المدينة، لم يحاول القائمون عليها العبث بمحتوياتها او فك حجارتها لتركيبها ثانية في مكان اخر طمعا باسعار العقارات المرتفعة.

اجمل ما في القلعة انها موئل لكل سكان المدينة المتعبين والمرهقين من نهار عمل طويل، فتراهم يسيرون جماعات وفرادى في ارجائها على امتداد النهار والليل فرحين بما يملكونه.

بلغراد – بيار عطاالله


باب نشيتي.

سكّان كريت يعتمدون زيت الزيتون وحياتهم أحسن من مجمل الأوروبيين

لندن – و ص ف – في تقرير وضعه باحثون من الاتحاد الاوروبي ونشرته صحيفة "صنداي تايمز" امس الاحد ان سكان جزيرة كريت يتمتعون بافضل وضع صحي من بين جميع سكان اوروبا لاستهلاكهم الكبير لزيت الزيتون.

وان نسبة الاصابة بتصلب شرايين القلب وبالسرطان وبالسمنة في هذه الجزيرة اليونانية هي الادنى في القارة الاوروبية. واوضح ان سبب هذه الظاهرة هو الغذاء الذي يتناوله سكان كريت وفيه كميات كبيرة من الزيت النيء، المأخوذ من العصرة الاولى للزيتون، مضافة اليه اعشاب جبلية.

ويؤكد الباحثون ان سكان كريت يستهلكون من زيت الزيتون ثلاثة اضعاف ما يستهلكه سكان شمال اوروبا. وقالت الصحيفة ان زيت الزيتون يخفض نسبة الكوليسترول في الدم الى حدود عشرين في المئة.

وفي الصحيفة البريطانية ان خبراء سيجتمعون الاسبوع الجاري في روما لوضع اللمسات الاخيرة على تعميم يتضمن توصيات خاصة، موجه الى الاطباء الاوروبيين لابلاغهم نتيجة الابحاث هذه.

ونقلت عن البروفسور كريستين وليامس اخصائي التغذية في جامعة ريد القريبة من لندن قوله ان "النتائج العلمية كافية لتبرير اطلاق حملة كبيرة" للتوعية.

موسكو ونيويورك: وفاة سولوخين وغينسبرغ

في موسكو (وص ف) ذكرت وسائل الاعلام الروسية امس الاحد ان الكاتب الروسي فلاديمير سولوخين، احد كبار الادباء في الاتحاد السوفياتي السابق ولاحقا في روسيا، توفي الجمعة عن ٧٢ عاما في احد مستشفيات موسكو عن مرض طويل.

نشر سولوخين اول اعماله الادبية عام ١٩٤٥. وله اشعار وروايات وابحاث. كما اصدر كتابين ضمنهما ذكرياته هما "الاداة" و"الاشجار تنبت مستقيمة".

واستوحى سولوخين ادبه من التقاليد الوطنية الروسية واصبح مشهورا لانه ساهم في تعريف قرائه الى مناطق نائية من روسيا كانت مجهولة لدى اغلب الروس.

وفي نيويورك (وص ف) ذكرت شبكة التلفزيون الاميركية "سي.ان.ان" ان الشاعر الاميركي الن غينسبرغ توفي السبت عن ٧٠ عاما بعد معاناته سرطانا في الكبد.

وكان طبيبه ديفيد كلاين صرح الجمعة ان "الن غينسبرغ نقل قبل عشرة ايام الى المستشفى لاجراء فحوصات واكتشفنا سرطانا في الكبد قبل اسبوع".

وتابع ان الشاعر الاميركي "كان يعاني التهاباً مزمناً في الكبد منذ اعوام ومنذ العام ١٩٨٨ اصيب بتشمع فيه تحول الى سرطان".

ولد غينسبرغ في ولاية نيوجرسي. وتلقى دروسه الجامعية في جامعة كولومبيا في نيويورك. برز على الساحة الادبية العام ١٩٥٦ حين اصدر ديوانه "صراخ وقصائد اخرى" عن حبه للرجال وحمل السلطات القضائية على ملاحقته.

واصدر اكثر من ٤٠ ديوانا. اما كتابه "سقوط اميركا" فحصل عام ١٩٧٢ على الجائزة الوطنية للكتاب وهي الادبية الاولى في الولايات المتحدة.

الكذب ملح الجميع

لندن – و ص ف – قدمت صحيفة "صنداي تلغراف" البريطانية امس الاحد نتائج دراسة جدية جاء فيها ان الناس يكذبون مرة كل ثماني دقائق كمعدل وسطي، وهو ما يعني انهم يفعلون ذلك مئتي مرة في اليوم الواحد.

اعد الدراسة باحثون في جامعة كاليفورنيا الجنوبية في لوس انجلس بعدما جعلوا العشرين شخصاً جهازاً للتنصت.

وتبين لهؤلاء الباحثين ان اكبر الكاذبين هم اولئك الذين يقيمون اتصالات اجتماعية كثيرة او الذين يسعون بحكم مهنتهم وراء المعلومات. ويندرج ضمن هذه الفئة الباعة وسكرتيرات الاطباء ورجال السياسة والصحافيون والمحامون والعلماء النفسيون.

ونقلت الصحيفة عن العالم النفسي جيرالد غيليسون الذي ترأس فريق الباحثين قوله "ان الاكاذيب هي في اغلب الاحيان من النوع الصغير جداً. ومع ذلك تبقى اكاذيب".

اضاف ان من بين الاكاذيب المألوفة القول "آسف لازعاجك". والحقيقة هي ان القائل لا يبالي على الاطلاق بما يصيب الآخر من ازعاج. ومن بين الامثلة ايضا التذرع بازدحام السير حين يكون السبب الحقيقي للتأخير عدم احترام القائل للمواعيد. ويدافع في الوقت نفسه عن الكذب انه ضروري لحسن سير المجتمع. ويقول "ان الحياة المشتركة تصبح مخيفة اذا درج الجميع على قول الحقيقة دائماً. فشخص يتمتع بهذه الصفة يتهم على الفور بالعدوانية".

رجل وامرأة أفرغا المستوعب

ما الذي يدفع رجلاً وزوجته الى التخلي عن اولادهما الاربعة، حتى رضيعيهما التوأمين فيهم المولودين حديثاً، وعن كل مقتنياتهما، ليتبعا شخصاً يدعوهما الى "افراغ مستوعبهما"، اي الخروج من جسديهما، ولا يقول كلمة انتحار، من اجل مجهول في الفضاء البعيد. والمجهول هو تحولهما الى كائنين ابديين في عملية ارتقاء الى مرحلة ما قبل بلوغ الله!

المرأة وجدت منتحرة مع الـ٣٩ شخصاً من جماعة "بوابة الجنة" في فيلا قرب سان دييغو من ولاية كاليفورنيا. والرجل لم يتمكن من القرار الاخير فابتعد وهو نادم الآن ويقول ليته كانت لديه شجاعة زوجته لكان الآن والمجموعة السابحة في الفضاء في صحن طائر، وفي سعادة وسلام ابديين.

ان ما دفع الـ٣٩ شخصاً الى اتباع "راعيهم" كما كان يدعو زعيمهم نفسه وهات معهم، هو ذاته يدفع كثيرين، ونراهم من حولنا كل يوم، الى حمل منشورات دينية، والانتقال من بيت الى بيت، ومحاولة اقناع من يفتح الباب، بشتى الطرق، للاستماع اليهم. يتحملون اقسى انواع الرفض واحياناً الشتائم بابتسام وصبر، ويجدون كل الكلمات المناسبة التي يتعلمونها جيداً، واليقين ان هذا ما عليهم ان يفعلوه لتخليص ارواح فيخلصوا هم انفسهم قبل انتهاء العالم، من خلال رموز في الكتاب المقدس، هناك من فسرها لهم جيداً حتى باتت تسري في عروقهم.

ان ما يدفع زوجة وربة بيت لبنانية الى جماعة شهود يهوه، متخلية عن بيتها واولادها بعدما خيرها زوجها بين هنا وهناك، ليس تصرفاً عادياً ولا يخرج دائماً من بسطاء تمكن احدهم من غسل عقولهم.

جماعة "بوابة الجنة" مثلاً، واكثر من ٣٠٠ جماعة دينية غير تقليدية في الولايات المتحدة، لا تضم اعضاء من الجهلة او بسطاء العقول.

ذلك ان من يتخصص بعلوم الكومبيوتر ويقوم بادارة عمل وتقديم خدمات تجارية في هذا المجال، انما هو ذو عقل منطقي راجح يعرف كيف يحل الالغاز العلمية في حسابات كاملة.

يمكن تفسير ما يحصل كالآتي:

اولاً، هناك الداعية الذي يطرح فكرة جديدة غير عادية، وهو عادة صاحب "كاريزما"، اي صاحب شخصية آسرة وموهبة كلامية ساحرة. هذا الشخص الذي تدور حوله عقول الجماعة يتقن لغة الكلام واطلاق تعابير رمزية يمكن فهمها في ارض الواقع. وهذه صفات تنطبق على كل من يشد اليه جماعة على اساس ديني او سياسي او فلسفي او اجتماعي.

ثانياً، الاشخاص الذين يتلقفون هذه الاشارات او تلك من هذا الداعية او ذاك. ويختلفون باختلاف القضية التي تشدهم. جماعة "بوابة الجنة" المسحورون بعلوم الفضاء والكومبيوتر شدتهم عقيدة كونية ارتكزت على الصحون الطائرة، والاجساد الموحدة التي سيكونون فيها حيث لا تقاسيم للوجه، ولا فروقات جنسية، وللبشرة لون موحد.

ثالثاً، طبعاً هناك القضية موضوع الدعوة، دينية او سياسية او اجتماعية او فلسفية او غير ذلك.

يعنينا هنا الموضوع الديني الذي يجعل شخصاً يتجاوز الخيط الرفيع الذي يفصل بين الدين والبدعة، وبين الايمان والتزمت. ثمة اشخاص يبحثون عن حلم في حياتهم لفراغ فيها، ويحتاجون ان تكون لديهم رؤيا تريح نفوسهم المضطربة لسبب او آخر.

وفي لحظة ضعف يخطفهم حلم شخص آخر غير عادي، فيتبنون رؤياه وتصبح حياتهم بلا معنى ما لم تدر في فلك ذلك الحلم الاساسي الذي يعدهم بالخلاص.

السيد المسيح ذاته قال انه جاء لخلاص كل العالم. وما جعل قليلاً من الاتباع يتكاثرون وينمون الى ملايين البشر في آخر نقطة من العالم، ليس في اعتقادنا المتواضع وعده لهم بالجنة. بل في دعوتهم الى كسر حلقة الانعزال والانانية، والالتفات الى اخوتهم في الانسانية مثلما فعل هو، فيروون العطاش ويطعمون الجائع ويعزون الحزانى ويزورون الاسير والمريض، ويؤوون الغريب، لانهم كلما حملوا اوجاع غيرهم خفت اوجاعهم وكلما احبوا الانسان المعذب تنقت نفوسهم وارتقوا الى مرحلة افضل الى ان يصبح الملكوت في داخلهم. لان من يعطي من ذاته يمتلئ ولا يكون فراغ في داخله.

الدعوة المسيحية ليست خلايا تدور في فلك "سحرة" يحاولون فك رموز كتابية بفلسفات موهومة. "لان الحرف يقتل والروح يحيي" يقول بولس الرسول. وفي هذا الزمن وطوائف مسيحية شرقية هي في الصوم والصلاة للاحتفال بالمسيح وقيامته، قد تكون افضل دعوة ما قاله يسوع على الصليب لامه "يا امرأة هذا ابنك". وقال للتلميذ "هذه امك". ويا شاب هذه اختك، ويا رجل هذا ابنك، ويا انسان هذا اخوك الانسان.

مي ضاهر يعقوب

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول — رئيس التحرير — الادارة والتحرير: جبران تويني — جوزف نصر — قصي الحاج — دار التعاونية الصحفية — شارع مصرف لبنان